الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١١٤


بسم الله الرحمن الرحيم

(١١٤)
الاسلاميون والعنف
١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١١٤

الشعب والأحزاب فى مواجهة العنف

٢٥يوليو١٩٩٣-١٢ يناير١٩٩٤

الجزء الثالث

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*حادث زينهم : بداية مواجهة شعبية للتطرف والا رهاب
عادل دسووقى الحياة #٩٣/٠٧/٢٥ ٤٧٥

*كيف يشارك الشعب فى حرب الا رهاب ؟
الا خبار #٩٣/٠٧/٢٦ ٤٧٦

*مؤتمر شعبى فى زينهم .. وورديات الشباب للحراسة
نادية امين العربى #٩٣/٠٧/٢٦ ٤٧٨

*مجموعات عمل للتوعية ضد الا رهاب
حواء #٩٣/٠٧/٣١ ٤٧٩

*الىاحزاب المعارضة:ماذا انتم فاعلون ؟
عبدالستار الطويلة روزاليوسف #٩٣/٠٨/٠٢ ٤٨٠

*قادة الا رهاب استغلوا الظروف الا قتصادية والا جتماعية لخداع الشباب
عقيدتى #٩٣/٠٨/٠٣ ٤٨٣

*وبطولة اخرى .. للشعب والشرطة فى الا ميرية
احمد الشامى المساء #٩٣/٠٨/٠٣ ٤٨٧

*بطولة جديدة للمواطنين فى الا ميرية ضد الا رهاب
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٣ ٤٨٩

*شهامة الا هالى وراء ضبط ارهابى الشرابية
محمد منازع الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٣ ٤٩٣

*الشعب يواصل تصديه الشجاع للارهاب
محمد صلاح الزهار الا خبار #٩٣/٠٨/٠٣ ٤٩٦

*الشعب يطارد الا هابيين
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٣ ٥٠٠

*شجاعة اهالى الا ميرية وراء سقوط الا هابى مصطفى عونى
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٨/٠٤ ٥٠١

*انتصر بالطوب على رصاصات الا رهاب الغادرة
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٤ ٥٠٣

*الا ستنفار الشعبى ضد الا رهاب
رشاد كامل الا خبار #٩٣/٠٨/٠٤ ٥٠٦

*ابناء الا ميرية سجلوا بطولة جديدة فى مواجهة الا رهاب
الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٤ ٥٠٧

*اشقاء شهيد الا ميرية يناشدون الحكومة رعاية اطفاله الثلاثة
يسرى شبانة الوفد #٩٣/٠٨/٠٤ ٥٠٩

*وزارة الداخلية تشيد بمشاركة الا هالى فى ضبط الا رهابيين
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٨/٠٥ ٥١٠

*شهامة ابن البلد
حسين غينة الا هرام المسائى #٩٣/٠٨/٠٥ ٥١١

*مشاركة الشعب سند للشرطة فى مواجهة الا رهاب
محمد صلاح الزهار الا خبار #٩٣/٠٨/٠٥ ٥١٢

*ملحمة شعبية جديدة ضد الا رهاب فى الا ميرية
محمد رجب اخبار الحوادث #٩٣/٠٨/٠٥ ٥١٣

*صلاة الغائب بالا ميرية على ارواح شهداء الا رهاب
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٥ ٥١٩

*اقامة صلاة الغائب على شهداء الا رهاب بالا ميرية
الا هرام #٩٣/٠٨/٠٥ ٥٢٠

*مزيد من التلقائية الشعبية فى مواجهة الا رها ب
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٦ ٥٢١

*مؤتمر شعبى بالا ميرية يندد بالا رهاب
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٧ ٥٢٢

*اهالى "زينهم" يحتفلون بالا نتصار على الا رهاب
محمود عبدالشكور اكتوبر #٩٣/٠٨/٠٨ ٥٢٣

*التحقيق مع عضو بحزب العمل بتهمة التعاون مع الجماعات الا رهابية
الا هرام #٩٣/٠٨/٠٨ ٥٢٤

*تجديد حبس عضو حزب العمل ١٥ يوما
خديجة عفيفى الا خبار #٩٣/٠٨/٠٨ ٥٢٥

*اهالى الغربية يحتشدون لوداع الشهيد غبارة
الا هرام المسائى #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٢٦

*جنازة الشهيد تتحول الى ادانة شعبية للارهاب
الا هرام المسائى #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٢٧

*الجماهير تطالب بالقصاص فى جنازة الشهيد
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٢٨

*ارهابيان نفذا جريمة اغتيال اللواء غبارة
الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٢٩

*حقا ·· عظيم ياشعب مصر
اشرف ابوسيف مايو #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٣٠

*الجماهير تندد بالا رهاب فى وداع شهداء الشرطة
الا هرام #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٣٤

*اطلاق اسم الشهيد على المدرسة الثانوية وشارع بالمحلة الكبرى
الا هرام #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٣٥

*٢٥٠ الف مواطن يشاركون فى جنازة اللواء عبد الحميد غبارة
الا هرام #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٣٦

*عشرات الا لا ف ·· ودعوا اللواء "غبارة"
على محمدى المساء #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٣٧

*وسط مظاهرة شعبية غاضبة تندد بالا رهاب
عبد العزيز هلالى الا خبار #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٤١

*ركاب اتوبيس يلقون القبض على ارهابى
اسامة شلش الا خبار #٩٣/٠٨/٠٩ ٥٤٤

*نواب الشعب : الا سلام دين السماحة والرحمة
محمود عشب عقيدتى #٩٣/٠٨/١٠ ٥٤٥

*لواء شرطة يقول : طبقوا الشرعية واوقفوا التعذيب ينتهى العنف
الشعب #٩٣/٠٨/١٠ ٥٤٧

*حزب العمل بالمحلة ينعى اللواء غبارة
الشعب #٩٣/٠٨/١٠ ٥٤٨

*شكرى يدين الحادث الا ليم
الشعب #٩٣/٠٨/١٠ ٥٤٩

*تنظيمات شعبية لمواجهة التطرف
الكفاح العربى #٩٣/٠٨/١٦ ٥٥٠

*٠٠ ومزايا مادية ايضا
الا هرام #٩٣/٠٨/١٨ ٥٥٤

*صفحات من ملف الفساد والا رهاب فى بر مصر
صابر السيسى الا هالى #٩٣/٠٨/١٨ ٥٥٥

*"للاهالى" كلمة
الا هالى #٩٣/٠٨/١٨ ٥٦٤

*زعماء الا حزاب يعربون عن اسفهم للمحاولة الا ثمة
الا هرام #٩٣/٠٨/١٩ ٥٦٦

*الا رهاب ٠٠ بدا فى الا ربعينات
مايو #٩٣/٠٨/١٩ ٥٦٧

*والد الجندى شهيد قنا يرفض التعويض المادى
حسن عبدالموجود الا هرام #٩٣/٠٨/١٩ ٥٦٩

*المؤتمر الشعبى بالبحيرة يدين الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٨/١٩ ٥٧٠

*الشعب يطالب بالقصاص من القتلة علنا
الا خبار #٩٣/٠٨/٢٠ ٥٧١

*الا حزاب والقوى الوطنية تدين محاولة اغتيال وزير الداخلية
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٠ ٥٧٣

*اسلوب مواجهة الا رهاب
الحقيقة #٩٣/٠٨/٢١ ٥٧٤

*استمرار مسلسل الا رهاب ٠٠ والفاعل مجهول
الحقيقة #٩٣/٠٨/٢١ ٥٧٥

*دور الاحزاب فى مواجهة الارهاب
عبدالهادى الجوهرى الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٢ ٥٧٦

*تضامن شعبى وادى النيل كفيل بالقضاء على الارهاب
محجوب التجانى الوفد #٩٣/٠٨/٢٢ ٥٧٧

*ضياء الدين داود : نستنكر القتل واراقة الدماء
العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ٥٧٨

*"الوفد" تستفسر عن اسباب عدم سفر المصابين فى محاولة الاغتيال الى الخارج
الوفد #٩٣/٠٨/٢٣ ٥٧٩

*٤ مصابين فى حالة حرجة ينتظرون تحديد موعد السفر
زكى السعدنى الوفد #٩٣/٠٨/٢٣ ٥٨٠

*حزب الاحرار يستنكر محاولة اغتيال حسن الالفى
الاحرار #٩٣/٠٨/٢٣ ٥٨٣

*ردود افعال هامة حول تساؤلات "الوفد" عن اسباب عدم سفر المصابين
زكى السعدنى الوفد #٩٣/٠٨/٢٤ ٥٨٤

*والمنظمة المصرية للتضامن
الاهالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٥٨٦

*مصر الى اين .. بعد تصاعد خطر الارهاب ؟
محمد الصدفى الاهالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٥٨٧

*من المسئول عن تعثر الموقف الموحد ضد الارهاب ؟
الاهالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٥٩٤

*نبذ الارهاب وضرب جذورة فى مسابقات للشباب
ماجد كامل الاهرام #٩٣/٠٨/٢٥ ٥٩٥

*سفر "الجمل" و "حجاب" الى المانيا ولندن للعلاج
سامى متولى الاهرام #٩٣/٠٨/٢٦ ٥٩٦

*رعب فى الشارع المصرى
محمد المغربى الشعب #٩٣/٠٨/٢٧ ٦٠١

*ومن المسئول عن الارهاب
ممدوح حسن الوفد #٩٣/٠٨/٢٨ ٦٠٥

*الاديان والشرائع ترفض الارهاب وان يكون العنف وسيلة الاحتجاج
نهال شكرى الاهرام #٩٣/٠٨/٢٨ ٦٠٨

*مظاهرة شعبية تطالب بالقصاص من اعداء الوطن
سيد ابو اليزيد الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٨ ٦١٠

*المتناقض دائما
مايو #٩٣/٠٨/٣٠ ٦١١

*الثار بين الامن والجماعات وراء عمليات القتل المتبادل
عادل البهنساوى الشعب #٩٣/٠٨/٣١ ٦١٣

*مواجهة شعبية ‥ لكنها دون المستوى حزبيا
نهال شكرى
الاهرام #٩٣/٠٩/٠١ ٦١٦

*فى مواجهة الارهاب
الاهالى #٩٣/٠٩/٠١ ٦١٧

*الملحمة الشعبية فى عيون اجرامية
فاروق الشاذلى
اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/٠٢ ٦١٨

*طب الاهاب ‥
صباح الخير #٩٣/٠٩/٠٢ ٦٢٤

*عودة الضابط المصاب فى حادث العتبة
الوفد #٩٣/٠٩/٠٦ ٦٢٧

*اسوان تعلن الحداد اليوم
كمال حامد
الاهرام #٩٣/٠٩/٠٦ ٦٢٨

*المحلات والمصالح الحكومية تتوقف حدادا على شهيد اسوان
الاهالى #٩٣/٠٩/٢٢ ٦٢٩

*دور الشعب هو الاساس لوقف نهر الدماء البريئة
الاهرام المسائى #٩٣/١١/٢٦ ٦٣٠

*مصر كلها تدين الارهاب الاسود
اشرف بدر
الاهرام المسائى #٩٣/١١/٢٦ ٦٣٢

*شكرى يزور صدقى ويهنئه بنجاته من الحادث المؤسف
الشعب #٩٣/١١/٢٦ ٦٤٢

*محاولة اغتيال صدقى ‥ عمل اجرامى من فئة معادية لمصالح الوطن
الجمهورية #٩٣/١١/٢٧ ٦٤٣

*رؤساء الاحزاب والمفكرون يستنكرون محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس الوزراء
الاهرام #٩٣/١١/٢٧ ٦٤٥

*اقتلوهم فى ميدان عام جزاء قتلهم البراءة
احمد رمضان
الجمهورية #٩٣/١١/٢٧ ٦٤٦

*وداعا ‥ زهرة الزيتون
محمد تهامى
المساء #٩٣/١١/٢٧ ٦٤٩

*مشاهد الالم والتحدى فى وداع اول طفلة يشيع جثمانها فى جنازة رسمية
محمود عبد العاطى
الاهرام المسائى #٩٣/١١/٢٧ ٦٥١

*اهالى المصابين فى حادث المقريزى
على محمدى
المساء #٩٣/١١/٢٧ ٦٥٢

*جنازة الطالبة القتيلة تتحول الىمظاهرة ضد والارهاب
الشرق الاوسط #٩٣/١١/٢٧ ٦٥٣

*الاستنفار الشعبى
جلال دويدار
الاخبار #٩٣/١١/٢٨ ٦٥٥

*هذه ** روح مصر صلاح فضل	الجمهورية	#٩٣/١١/٢٨	٦٥٧
*اطباء مصر ** يواجهون الا رهاب عصام العبيدى	الوفد	#٩٣/١١/٢٨	٦٥٩
*داود مواجهة الا رهاب لا بد ان تكون شاملة	العربى	#٩٣/١١/٢٩	٦٦١
*وفد من الحزب يزور المصابين	الشعب	#٩٣/١١/٣٠	٦٦٢
*الا يستحون ؟	الا هرام	#٩٣/١١/٣٠	٦٦٣
*خالد يهنئ صدقى	الا هالى	#٩٣/١٢/٠١	٦٦٤
*هزيمة الا رهاب الا سود تتطلب مواجهة شاملة	الا هالى	#٩٣/١٢/٠١	٦٦٥
*جميع فئات الشعب تستنكر الا رهاب والعميل	اخرساعة	#٩٣/١٢/٠١	٦٦٦
*منظمات... غير حكومية	اخرساعة	#٩٣/١٢/٠١	٦٧٠
*نصائح خبراء الا من التى نشرتها الا هالى تجاهلتها الحكومة	الا هالى	#٩٣/١٢/٠١	٦٧٢
*وفد كبير للعزاء	الا هالى	#٩٣/١٢/٠١	٦٧٣
*تعويضات ضحايا الا رهاب اين	الوفد	#٩٣/١٢/٠٢	٦٧٤
*الا حزاب تؤيد المواجهة الشعبية للارهاب بدوى محمود	الجمهورية	#٩٣/١٢/٠٢	٦٧٨
*شعب مصر يتصدى للارهاب محمد رضوان	الا خبار	#٩٣/١٢/٠٥	٦٨٠
*"الا خبار" تلتقى بالمواطنين الذين ساعدوا الشرطة	الا خبار	#٩٣/١٢/٠٥	٦٨٢
*تعاون بين الشعب والشرطة فى مواجهة الا رهاب	الحياة المصرية	#٩٣/١٢/٠٥	٦٨٣
*فرحة الشعب بعد القبض على الا رهابيين فاتن عبدالرازق	الا خبار	#٩٣/١٢/٠٦	٦٨٤
*نقابة المهندسين تستنكر العملية الا رهابية ضد صدقى	الا هرام	#٩٣/١٢/٠٧	٦٨٧

*الشعب كله ضد الا رهاب
الا هرام #٩٣/١٢/٠٧ ٦٨٨

*خالد محيى الدين يشيد بالقبض على الا رهابيين
عصام عامر الا هالى #٩٣/١٢/٠٨ ٦٨٩

*نداء لمحامى القاهرة والجيزة
الا هرام #٩٣/١٢/٠٩ ٦٩٠

*حوار شعبى لمواجهة الا رهاب
الا حرار #٩٣/١٢/١٣ ٦٩١

*عندما اشترك الشعب فى مطاردة الا هاب
الا خبار #٩٣/١٢/١٣ ٦٩٢

*مواجـ....هة
طلعت المغربى الوفد #٩٣/١٢/١٥ ٦٩٤

*المركز الا ول من نوعه لا عادة تاهيل ضحايا العنف
الحياة المصرية #٩٣/١٢/١٦ ٦٩٦

*المطالبة بخطة عمل قومية لمواجهة الا رهاب
الا هرام #٩٣/١٢/١٧ ٦٩٧

*لجنة النقل بمجلس الشعب تزور ديروط اهالى المدينة يؤكدون رفضهم للارهاب
شريف رياض الا خبار #٩٣/١٢/١٧ ٦٩٨

*الشعب اختار
الا هرام #٩٣/١٢/١٨ ٦٩٩

*الديموقراطية تزداد رسوخا
مايو #٩٣/١٢/٢٠ ٧٠٠

*دعم اجهزة الشرطة للتصدى للارهاب وضع سياسة ثابتة للزراعة
عمرو الخياط الا خبار #٩٣/١٢/٢٢ ٧٠٢

*اداء صلاة الغائب على شهداء الشرطة والشعب
الا هرام #٩٣/١٢/٢٥ ٧٠٣

*المطالبة بعودة العمل السياسي للجامعات لمواجهة التطرف
حسين البطراوى الا هالى #٩٣/١٢/٢٦ ٧٠٤

*اخبار الصباح
الا هرام #٩٣/١٢/٢٦ ٧٠٥

*جائزة الشجاعة .. اطلقت احلام الفرسان الثلاثة
احمد رمضان الجمهورية #٩٣/١٢/٢٦ ٧٠٦

*استراتيجية مواجهة الا رهاب تبحثها الحركة الشعبية اليوم
الا هرام #٩٤/٠١/٠٥ ٧٠٩

*الا مانة العامة للشباب والطلبة
الا حرار #٩٤/٠١/١٠ ٧١٠

*الاهالى يطالبون بالقصاص فى جنازة شهيدى الشرطة بأسيوط
الاهرام ١٢/٠١/٩٤# ٧١٢

نهاية الفهرس


المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

حادث زينهم: بداية مواجهة شعبية للتطرف والارهاب

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ ناشدت الحكومة المصرية عبر أجهزتها التنفيذية والامنية المواطنين «التخلي عن سلبياتهم والبدء بمشاركة اجهزة الدولة في مواجهة التطرف والارهاب»، وجاء حادث زينهم الاخير ليكون بداية عفوية لتلك المواجهة التي اثبتت للمرة الاولى قدرة المواطنين على رفع اسلحة تقليدية في اخطر الحروب والتحديات التي تواجه مصر خلال القرن العشرين.

والدعوة الحكومية برغم انها لم تأت مباشرة او رسمية الا ان معالمها توضحت من خلال النقاط الآتية:

- التصريحات والكلمات والخطب الرئاسية والحكومية الوزارية التي تطالب المواطنين بمواجهة هذا التحدي واستئصال جذور التطرف والارهاب.

- البحث في اصدار تشريع جديد ينظم عملية تعويض المدنيين المصابين في حوادث العنف، وبخاصة التي تشهد نسبة عالية من الخسائر.

- التكريم الفوري لكل مواطن ساهم بجهد حتى ولو كان محدوداً في احتواء او ضبط اي عناصر ارهابية.

- البحث في امكان تمييز ابناء ضحايا تلك الحوادث والمصابين في مراحل التعليم واعتبار كل عمل مقدم في هذا المجال من الاعمال البطولية والوطنية.

وحادث زينهم الذي وقع الساعة الثامنة صباح يوم الاحد في الثامن عشر من الشهر الجاري يعد نقطة تحول مهمة في اساليب المواجهة مع بؤر التطرف والارهاب وهو الذي دفع بعض المسؤولين في البلاد الى الاهتمام به واستقبال العناصر التي شاركت في مطاردة الارهابيين والاحتفال بهم من خلال رئاستهم الوظيفية او نقاباتهم المهنية وابراز ذلك اعلامياً وتخصيص شهادات تقدير وجوائز مالية سخية.

والمشاركة الشعبية في المواجهة من الامور التي تخضع حالياً للدراسة للمرة الاولى من قبل مراكز الدراسات والابحاث سواء الامنية او الاستراتيجية نظراً الى اهميتها وتتركز محاورها في الآتي:

- انه مع بداية حملات وعمليات المجابهة الشعبية لمواجهة التطرف والارهاب بدأت عمليات قطع الطريق والعلاقات الجماهيرية مع جماعات التطرف الراديكالي وانتهت حالات الغزل والتعاطف معها في بعض الجوانب والآراء.

- ان المواجهة الجديدة بدأت بصورة عفوية وتقليدية نتيجة تراكمات شعبية وغليان ونفور واستياء من تلك الجماعات واستمرار نهجها في عمليات الارهاب.

- ان هذه المواجهة بدأت من خلال مظاهر عدة مشتركة منها سرعة ابلاغ اجهزة الامن عن كل المعلومات التي تهمها عن تحركات المتطرفين والارهابيين، وعن اي اشتباه خاص بالعثور على متفجرات او ذخائر او اسلحة او اي اجسام صلبة يمكن اعتبارها مادة متفجرة.

- ان هذه المواجهة الشعبية اندلعت من دون اي تدريب عسكري او تلقين ايديولوجي في احدى أهم المناطق الشعبية في مصر (السيدة زينب).

- ان هذه المقاومة والمواجهة الشعبية، كما يعبر بذلك مصدر امني مسؤول قابلة للتكرار والامتداد الى مناطق اخرى في اي مكان في البلاد لان هذه الحالة تكاد تكون مسيطرة على اكثر من قطاع من قطاعات الشعب وبخاصة بعد لجوء هذه الجماعات الى التفجيرات العشوائية وارتفاع عدد ضحايا الارهاب من المواطنين وقوات الامن معاً.

- من مظاهر المواجهة الشعبية للتطرف والارهاب انه حدث للمرة الاولى منذ اكثر من عامين وبعد عمليات عنف متواصلة ان تم: ضبط الجناة في مسرح الجريمة، ضبط الاسلحة والقنابل وكل الوسائل المستخدمة فيه، سرعة استدعاء رجال الامن لضبط الجناة، سرعة تسليم الجناة الى اقسام الشرطة.

وتعدد وارتفاع عدد الشهود ما يؤكد تخلي المواطنين عن سلبيتهم وانتهاء عصر الخوف من مواجهة تلك الجماعات حتى لو كانت مسلحة بالاسلحة الآلية والقنابل.

المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

* افتحوا معسكرات التطوع في كل مدينة وقرية وحي .. ودربوا الشباب على التصدي للارهابيين .. فهذا هو الطريق للمشاركة .. وليس البكاء *

كيف يشارك الشعب في حرب الارهاب ؟

الشعب يريد أن يشارك جديا في حرب الارهاب .. الشعب يطالب بتصعيد المواجهة حتى يقضى على هذه الموجة العاتية من القتل والتدمير وسيل الدماء البريئة الطاهرة ..

الشعب لا يريد أن يترك لأجهزة الأمن وحدها هذه المهمة الانسانية لانهم يتحملون ايضا بدمائهم ويدفعون الكثير من ارواحهم لنحيا نحن في امان .. بينما الموجة تتصاعد وتتنوع .. وتمول من جناح مصر .. من أعداء مصر .. من العملاء ، تمول بالمال والسلاح والأفراد وتوجهها الاتصالات التليفونية كما ضبط أخيرا مثل احد الكروت الممغنطة مع أحد الارهابيين ..

لكن كيف يشارك الشعب مشاركة جدية حاسمة في التصدى لهذا الارهاب .. ليس بالهتافات الغاضبة في جنازات ضحايا الارهاب .. وليس بالبكاء والأنين على الأرواح الغالية التى تضيع بين حين وآخر .. وليس بانتظار أن تأتى ضربة الارهاب القادمة من هنا .. أو من هناك .. وليس بالتوقع من كل امرأة هل يعود زوجها من عمله او لا يعود .. وليس بانتظار الرجل هل تعود زوجته أو أمه أو أخته أو لا تعود .. وليس بانتظار الجميع هل يعود أطفالهم وصغارهم من مدارسهم أو بيوتهم أو شوارعهم كما خرجوا أو يبحثوا عنهم في المستشفيات .. ان رصاص الارهاب لم يعد يفرق بين طفل وطفلة وامرأة وشاب وعجوز .. كلهم أبرياء بسطاء .. غلابة .. لم يرتكبوا إثما في حق الارهابيين الذين يستهدفون زعزعة استقرار مصر وهز امنها وأمانها .. والأمن والأمان هما أقدس حق من حقوق الشعب .. من أجل هذا كله ترتفع صيحات الغضب والاستنكار في جنازات ضحايا الارهاب .. ولم يعد الشعب يطيق هذا الانتظار القاتل لضربات الموت القاتلة التى لا يعرف من اين تأتى أو كيف .. ومن هو الارهابى الذى يمشى بينهم ويحمل في يده أدوات الدمار مثل القنابل والرصاصات والبنادق الآلية والمدافع الرشاشة . انه ببساطة يريد أن يشارك الشرطة في التصدى لهذه الموجة الارهابية العاتية القاتلة ليس بالابلاغ فقط عن كل مشبوه .. فذلك يحدث الآن ولم يوقف القتلة .. أو يردعهم .. ولقد سمعت اقتراحات جديدة من بعض افراد الشعب والشباب الذين يتصلون بى عن كيفية مشاركة الشعب الجدية في حرب الارهاب ..

• • •

قالوا لى ان باب التطوع يجب أن يفتح فورا في كل مدينة وفي كل حي وفي



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

كل قرية .. ويتم اختيار الشباب والرجال الأقوياء الأصحاء للانضمام فى مجموعات بالقرية أو المصنع او المدينة بأحيائها المختلفة .. ثم يتولى عدد من الشرطة ومدرسو الدين الاعداد السريع لهؤلاء المتطوعين على القتال وعلى الحركة السريعة .. وعلى تطويق الارهابى حتى بدون سلاح..ومدرسو الدين فى المدارس يشرحون لهم ان مايفعله القتلة ليس من الدين فى شىء .. وانما هو استغلال الدين مع البسطاء وانصاف المتعلمين لانهم يعلمون أن هذا الشعب متدين وقريب من الله مهما كانت متاعب الحياة فنحن نتحملها جميعا .. وكذلك العالم من حولنا يعيش الأزمات والحل هو مزيد من الانتاج ومزيد من العمل وليس المزيد من القتل والدمار والارهاب وإراقة الدماء. البريئة الطاهرة .. اقدس مامنحنا الله ..

افتحوا الباب فى حملة عارمة تغطى بلادنا كلها .. ويعلمنا الضباط وضباط الصف كيفية التصدى لهؤلاء الوحوش القتلة .. يجب ان تراقب كل لجنة وكل تجمع من متطوعى الحى أو القرية أو المدينة فى كل مكان وتبحث وراء كل زائر وكل وافد غريب لماذا حضر الى هذا المكان وأين ينام وأن نتعاون فى ذلك مع اجهزة الامن من ضباط النقطة فى الحى او مع العمد فى القرى والعساكر والخفراء وأن ترصد جوائز مالية لكل مجموعة يشترك افرادها فى ضبط أو ارشاد عن أى ارهابى غريب .. ويكتب أسماء المجموعة فى لوحات الشرف سواء فى النقطة او القسم او المديرية ذاتها .. وانا متاكد ان بطولات كثيرة ستظهر من بين افراد الشعب وأن كوادر سياسية ستبرز من خلال العمل الجاد المثمر وان شباب كل الاحزاب ستجد ما يشغلها بدلا من الكلام الفاضى والتعليق على الاحداث .. هذا سيثبت ان شباب كل حزب يدل على جديته وسلامته مادامت قيادته قد تصدرت لتجريم هذا الارهاب كما جاء فى اجتماع دعا اليه الدكتور أحمد فتحى سرور فى مجلس الشعب وكتبت عنه الصحافة بالتفصيل ..

• • •

ثم ان المظاهرات الغاضبة فى جنازات شهداء الارهاب طالبت بالمحاكمات السريعة للقتلة .. والتنفيذ العلنى للاعدام فى الميادين العامة .. ليشاهده الشعب كله منقولا بالاذاعة والتليفزيون ويشاهده ايضا باقى الارهابيين المختفين المختبئين كالجرذان المذعورة ليعرفوا المصير الذى ينتظرهم يوما .. لابد خلاله من ضبطهم سواء كان قريبا او بعيدا .. ولابد ان يخافوا الشعب المتطوع لقتالهم .. ستقام المعسكرات .. تماما كما فعل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر سنة ٥٦ يوم العدوان الثلاثى عندما تقدم الاف وملايين شباب مصر للمعسكرات .. الرجال الكبار والعواجيز ايضا للدفاع عن بلادهم .. واذكر أن من بينهم تكونت كتيبة من شباب الصحفيين كنت متطوعا من بينهم وكان يدربنا وقتها ضابط صغير أصبح بعدها معروفا هو المرحوم عادل طاهر ودربنا على السلاح والدفاع عن انفسنا وكان التدريب فى ميدان التحرير أمام المتحف المصرى وخلف اكياس الرمل وبعد اسابيع ثلاثة اعطانا شهادات التخرج مطبوعة لكل متطوع جاهز الى ان انتهت الموجة الاستعمارية بانتصار مصر ضد العدوان الثلاثى .. لقد رحل عادل طاهر الذى اصبح وزيرا فيما بعد. لكننا سنذكره للابد .. الا نستطيع ان نفعل ذلك الآن ضد خطر يبدو دوليا يريد الشر بمصرنا .. باستقرارنا .. بأموالنا .. بأطفالنا .. بالمال والبنون .. زينة الحياة الدنيا ..

• • •

افسحوا المجال للشعب ان يشارك جديا فى حرب الارهاب .. افتحوا باب التطوع لعشرات الألوف .. امتحنوا نشاط الاحزاب .. اقيموا المحاكمات السريعة التى لا تستغرق اكثر من شهر .. اجعلوا الاعدام علنا كما طالب الشعب نفسه .. ومايقوله الشعب لابد ان يكون موضع احترام .. لانه الذى يعانى .. مع اولاده من الشرطة واجهزة الامن .. وحرام أن نترك له فقط .. حق البكاء والنواح .. !!



ضد الإرهاب

مؤتمر شعبى فى زينهم .. ووريات الشباب للحراسة

كتبت نادية أمين

يزداد الايقاع الشعبى للتصدى لحوادث الارهاب. في حى زينهم حيث وقع حادث الاحد الاسبق فقرر شباب الحى تشكيل ورديات أمينة لحراسة المنازل والطرقات.

فى نفس الوقت ، قررت «الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب ودعم ضحاياه» والتى تأسست منذ أسبوعين عقد مؤتمر جماهيرى عقب صلاة الجمعة المقبل. فى مسجد على زين العابدين بحى زينهم الذى شهد الحادث الارهابى الأخير.

وكانت اللجنة التأسيسية للحركة والتى اختير احمد يحيي مقررا لها قد عقدت يوم الخميس الماضي اجتماعا حضره عدد كبير من الشخصيات العامة وأعضاء من نقابتي التجاريين والمحامين وعدد من اساتذة الجامعة والكتاب والفنانين.

اصدرت اللجنة بيانا حول حادث زينهم تضمن التأكيد على عزم المواطن العادى التصدى للارهاب وهو مابرز فى مواجهته للحادث الاخير فى زينهم ، وان الروح التى بدت فى زينهم تمثل موقف الشعب المصرى باكمله. وجاء فى البيان «ان الاقلام التى تبرر الاعمال الارهابية لن تنطلى على الضمير الشعبى فى مصر وان الاسلام برئ من هذا حتى لو استندوا لفتاوى زائفة»

وأكد البيان ان الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب التى ولدت فى مؤتمر الخازندار بشبرا وتدعمت فى ضوء جريمه زينهم ستمتد لتشمل كافة ميادين العمل الوطنى وتضم كل الفئات والتوجهات السياسية.

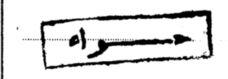
وقد شهد الاجتماع تشكيل عدد من مجموعات العمل النوعية، مجموعة خاصة بالفنانين وتحمل مسئولية التنسيق بين افرادها الفنان كرم مطاوع والفنانة سهير المرشدى، وتولت د. ليلى عبد الوهاب التنسيق بين مجموعة التعليم، اما المجموعة الثالثة والخاصة بالصحفيين والكتاب فيشارك فيها الكاتب يوسف القعيد وعبد الستار الطويلة ود. فتحى عبد الفتاح.

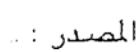
ومن ناحية اخرى اصدرت اللجنة الوطنية للوحدة الوطنية باسيوط بيانا ارسلته الى رئيس الجمهورية ، ابدت فيه تخوفها من ان يكون التطرف قد اخترق مؤسسات الحكم بصورة يعجز امامها المسئولون عن مواجهته ، او ان تكون السياسة الجارية مجرد مهادنة في مواجهة الارهاب باسلوب رد الفعل للاحداث العارضة دون التصدى لجذور المشكلة.

واوضح اليان رؤيته للواقع الامنى فى مصر فى ظل غيبة سلطة القانون من الشارع المصرى وهو مادفع المتطرفين في اسيوط الى التهديد بصدام واسع.

وأشار البيان الى غيبة الاشراف الفعال للدولة على المدارس التى يشرف عليها «المتطرفون»

بالاضافة الى مايتيحه الاعلام الرسمى من مساحات شاسعة للمفاهيم المغلوطة للدين.







مجموعات عمل للتوعية ضد الارهاب

اقامت الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب ودعم ضحاياه اجتماعها الثانى الخميس الماضى وذلك بقاعة احد الفنادق الكبرى .

حضر الاجتماع عدد كبير من الشخصيات البارزة من بينها احمد يحيى المحامى وتهانى الجبالى ود . ليلى عبدالوهاب وعبدالستار الطويله وبعض اهالى حى زينهم .

ودار النقاش حول الإرهاب وضحاياه وخصص وقت من الاجتماع للاستماع لحقيقة ماحدث فى حى زينهم على لسان ابنائه .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣م

الى أحزاب المعارضة :

عبدالستار الطويلة



في خطابه الموجه للشعب في ٢٢ يوليو ذكرى الثورة قال الرئيس حسني مبارك في كلمات واضحة صريحة : « إن هناك حاجة إلى مزيد من التعاون بين كل القوى السياسية والتنظيمات الحزبية والنقابية وتجمعات المثقفين على اختلاف انتماءاتهم الفكرية من اجل القيام بمبادرات نشيطة تحاصر بؤر الإرهاب وتشل فاعليته .. وابرز الرئيس اهمية هذا التعاون لان مواجهة الإرهاب ينبغي أن تكون عملا شاملا يتضافر عليه الجميع : الدولة والمجتمع .. الحكم والشعب .. احزاب الاغلبية واحزاب المعارضة لأن مصر هي التي تدفع الثمن » .

وقبل هذا مضى الرئيس في خطوة غير مسبوقة فقال : « إننا نقدر المواقف الوطنية المخلصة للاحزاب الديمقراطية التي ادانت الإرهاب بوضوح قاطع دون اعذار او ذرائع تخفف من قبح الإرهاب او تدافع عن اسبابه » ..

ليس هناك اوضح ولا اكثر صراحة من ذلك الخط السياسي الذي يعلن رئيس الجمهورية التزامه به .. وهو ايضا رئيس الحزب الوطني الديمقراطي .. وهذا الخط هو خط التعاون بين كل القوى السياسية لمواجهة الإرهاب اى خط الجبهة الوطنية الديمقراطية التي طالما دعا إليها الكثيرون وكان بعض اعضاء احزاب المعارضة التي ترفض الإرهاب يشكون من ان الدولة والحزب الوطني لا يستجيبان لهذه الدعوة رغم اهميتها .. وإنما يعتمد النظام فقط على اجهزة الامن لمكافحة الإرهاب ..

إن السيد خالد محيي الدين قال في مجلس الشعب وهو يعلن رفض حزبه لإعادة ترشيح حسني مبارك رئيسا للجمهورية انه مع ذلك يقف مع النظام في صف واحد ضد الإرهاب المتستر بالدين ..

حسنا .. إن الفرصة مواتية جداً الآن .. لتحرك كلٍّ من حزبي التجمع والوفد وهما الحزبان المعارضان الاساسيان في البلاد .. ولهما موقف واضح ومحدد وحاسم من الإرهاب وهما من بين الاحزاب التي قصدها الرئيس وهو يشيد بدور الأحزاب الديمقراطية التي ادانت الإرهاب :

إن على الأحزاب المناهضة للإرهاب ان تتخذ خطوات إيجابية للتلاقي مع الحزب الوطني لتحديد اوجه التعاون في مواجهة الإرهاب ..

وهناك اساليب عديدة نبتت بطريقة تلقائية من جانب الجماهير نفسها .. ففي دائرة الساحل تجمع الناس بفضل مبادرة النائب احمد طه اليساري المستقل ونائب الحزب الوطني عبدالعزيز مصطفى ونظم اهل الدائرة اجتماعا جماهيريا ضد الإرهاب وشكل لجنة لجمع تبرعات لضحاياه ..

وقبل ذلك حدث التحرك التلقائي من ممثلي عدة احزاب وهيئات بفضل مبادرات من جانب احمد يحيى المحامي وعبدالعزيز مصطفى عضوي الحزب الوطني وفريد زهران صاحب دار نشر - مستقل . ونظم حفل افتتاح مقهى وادي النيل ..

وفي هذه الايام تجمع عدد من الحزب الوطني والمستقلين والناصريين لتشكيل لجنة شعبية لمكافحة الإرهاب تضامنت مع اهل حي زينهم .. الذين اخذوا المبادرة ونظموا انفسهم بمشاركة من د . فتحي سرور رئيس مجلس



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

الشعب ود . ممدوح البلتاجي رئيس مصلحة الاستعلامات ..

وهكذا .. إن باب العمل الجبهوى مفتوح لاستنباط اساليب جديدة ومختلفة تتفق مع طبيعة كل حى ومدينة وقرية ..

ولا عبرة بالقول ان هذا التعاون بين كل الاحزاب معناه مخالفة الاحزاب التى عارضت ترشيح الرئيس مبارك لقراراتها ..

إن خطر الإرهاب اقوى من كل شىء .. وقد عبر السيد خالد محيى الدين عن الفصل بين موقف سياسى فى مسالة الانتخاب والموقف اللازم لمواجهة الإرهاب فنحن جميعا .. حكومة ومعارضة معرضون للدمار والتلاشى إذا ما انتصر التطرف والإرهاب .. وكل يوم تتضح المعالم الهيستيرية لفكر اصحابه وسلوكهم تجاه المجتمع .. وتجاه بعضهم البعض .

واخيراً ليس افضل من العمل المشترك من اجل إزالة العوامل والشوائب التى تؤثر على الثقة بين المشاركين فى العمل ..

إن الإرهاب لن يتوقف .. وهو يقوم بحملة ايدولوجية واسعة منذ عدة اسابيع لإثبات ان من يحكمون بالإعدام على الإرهابيين ما هم إلا مجموعات من المرتدين الذين يستحقون القتل .. وقد توسع احدهم فى تعريف المرتد إلى حد وصف من يطالب بإلغاء عقوبة من العقوبات بانه مرتد يستحق القتل ..

ولعل الكثيرين يشمون رائحة التامر على الاقتصاد الوطنى .. من عملية حرق المصانع الاستثمارية الجديدة .. والبقية تاتى إذا لم نبادر بالحركة الآن قبل الغد . ■



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٢

الدكتور مفيد شهاب فى حوار صريح :

قادة الإرهاب استغلوا الظروف الاقتصادية والاجتماعية لخداع الشباب

لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى أعدت تقريرا خطيرا عن مواجهة الارهاب أوضحت فيه أبعاد ظاهرة الارهاب فى مصر وأساليب مواجهته ، وأكدت أن العنف والارهاب والتطرف ظواهر غريبة على مجتمعنا وهى مختلفة فى أسباب ظهورها وكيفية علاجها .

التقت « عقيدتى » بالدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة ودار حوار اتسم بالوضوح والصراحة حول موضوع التقرير ، وقضايا أخرى تتعلق بالعلاقات العربية ـ العربية . ومشكلات الاقليات المسلمة فى العالم ، وموقف الامم المتحدة والمجتمع الدولى من مأساة شعب البوسنة والهرسك .

● عقيدتى :

ظاهرة الارهاب .. ظاهرة معقدة وبالتالى فإن أسبابها متعددة ومتفرعة ، ويتسم بعضها بحساسية خاصة . ولذا لابد من طرح اسبابها بقدر كبير من الوضوح ، فتحديد الاسباب هو أهم المداخل لتحديد أسلوب المواجهة الدقيقة والمحددة ، فما هى أسباب ظهور وتصاعد التطرف والارهاب فى مصر ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : ظاهرة الارهاب اتخذت فى المرحلة الاخيرة على المستوى العالمى والاقليمى ـ طابعاً عاماً ، فأحداث العنف السياسى تجرى فى كل مناطق العالم تقريباً لأهداف مختلفة . وليس من المنطقى أن نضع كل مشاكل المجتمع فى مصر كأسباب للارهاب ، وإلا سيتم فقدان الطريق الى المواجهة . فهناك أسباب غير مباشرة للظاهرة تتعلق بأوضاع عامة تؤدى بطبيعتها الى بروز ظواهر كثيرة من بينها الارهاب . وهناك أسباب مباشرة ترتبط بظاهرة الارهاب تحديداً يجب أن نفهمها أكثر من غيرها .

الأوضاع الاقتصادية

فى هذا الاطار . توجد عوامل وأسباب محددة ـ خاصة بمصر ـ تمثل الشرارة التى تدفع فى اتجاه الارهاب وامتداد تنظيماته ، وتخلق المناخ الذى يساعد على نمو هذه الظاهرة ، وهو مايمكن رصده فى الاتى :

● أسباب اقتصادية ـ اجتماعية وهى تمثل عاملا أساسياً من عوامل ظهور الارهاب وانتشاره ، كما تمثل التربة الخصبة التى قد تؤدى الى استمراره أو توقفه .

فالاوضاع الاقتصادية المتدهورة تخلق بيئة مولدة للارهاب . والبطالة والتضخم والتدنى فى مستوى المعيشة وعدم التناسب بين الاجور والاسعار . وتفاقم مشكلات الاسكان والصحة والمواصلات تدفع قطاعاً واسعاً من الشباب الى الاتجاه من التدين ـ الذى يعد سمة أساسية للشعب المصرى ـ الى التطرف حيث يوجد نوع من التنفيس عن طاقاته المكبوتة . وتمثل البطالة الدافع الاكثر قوة فى الاتجاه نحو التطرف . حيث أنها تخلق وضعاً عقلياً ونفسياً لدى الشباب يؤدى بهم الى حالة فراغ ذهنى تجعل استقطابهم من جانب جماعات التطرف أو العنف . و انضمامهم الطوعى إليها . مسألة سهلة .

والدراسات التى أجريت على موضوع الارهاب اشارت الى أن الجماعات الارهابية تتركز فى محافظات تعانى من أوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة نسبيا قياسيا بالمحافظات الاخرى ، وفى قرى تعانى من نقص الخدمات بمعناها العام ، وفى أحياء ومناطق عشوائية تعانى من كافة أنواع المشكلات .

وهذه الظروف وحدها لاتؤدى الى الاتجاه نحو التطرف أو العمل الارهابى ، فاقتران تلك الاوضاع بظروف اجتماعية اخرى هو الذى يدفع الى ذلك الاتجاه . فاتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية . وظهور أنماط معيشية استهلاكية استفزازية لدى بعض فئات المجتمع ـ ولاسيما فى المناطق المجاورة الفقيرة ، وعدم

قدرة بعض المهاجرين من الريف - الذين يسكنون عادة فى الاحياء العشوائية المحيطة بالقاهرة - على التكيف مع الواقع الجديد ، كل هذه عوامل وسبل تؤدى الى تحول المشاكل الاقتصادية الى قوة دافعة نحو التطرف أو الارهاب . سواء على مستوى المحافظات أو الاحياء العشوائية والفقيرة فى المدن .

صيد سهل

ولاتتكر بعض قيادات التنظيمات الارهابية الذين تم ضبطهم انهم وجدوا فى هذه المناطق صيداً سهلا . ومناخاً مهيأ لنشاطهم الارهابى . ونجحوا من خلاله فى السيطرة على عقول بعض شباب تلك المناطق وهو ممزق وحائر يبحث عن ملجأ أمان يجد فيه متنفساً لادميته . فتحت هذه الظروف الصعبة اجتماعياً واقتصادياً وعمرانياً نجح الارهابيون والمتطرفون فى اقتناص فرائسهم بالخداع مرة ، وأحلام تأكيد الذات مرة ، والاغراء المادى مرات أخرى . وقبل كل ذلك تجسيد التطرف والارهاب تحت شعار الدين الذى لايعلم عنه هؤلاء الشباب إلا القليل . وهو أمر واضح تماماً ، فمعظم الذين ألقت الشرطة القبض عليهم فى أحداث امبابة وغيرها صبية تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة .

● **عقيدتى :**

وماذا عن الاسباب الاخرى لتصاعد أعمال العنف فى مصر ، كالاسباب السياسية والثقافية - الدينية ؟

● ● **الدكتور مفيد شهاب :** الاسباب السياسية - المؤسسية تتداخل مع الاسباب السابقة بصورة واضحة ، فعدم تواجد الدولة الفعال بقدرتها على الضبط ، وقصور امكانياتها عن تقديم بعض الخدمات . هو أحد الاسباب الرئيسية التى جعلت جماعات التطرف والارهاب تحاول تحدى السلطة

من ناحية أخرى توجد بعض الممارسات لعدد من العاملين فى أجهزة الدولة فى تطبيقهم للقوانين واللوائح تجعل المواطنين فى حالة استفزاز فى بعض الأحيان .

على جانب آخر فإن ضعف ، وعدم فاعلية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية ، والشبابية ، وعدم قدرتها على التواجد فى معظم المناطق لاستيعاب الشباب والمواطنين بصفة عامة ، والتعبير عن مطالبهم

مأساة البوسنة تهدد مستقبل الأمم المتحدة



المصدر : حقيقى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

هناك خلط بين ظواهر العنف والتطرف والإرهاب

أجرى الحوار

إبراهيم نصر

حميدة عبد المنعم

مصطفى ياسين

تصوير: عبد العظيم عبد الفتاح

واحتياجاتهم ، قد فتح المجال لاستيعاب بعض الشباب فى تنظيمات تجعلهم يشعرون بكيانهم وقوتهم ، وأهمية وجودهم فى الحياة . وأنهم يعملون - حسب مايصور لهم زعماء التطرف والارهاب من أجل الدين الاسلامى واقامة دولة اسلامية وتحدى مظاهر الكفر فى المجتمع . وأنهم ينفذون شريعة الله فى الأرض .

ثم إن بعض القضايا المثارة فى الواقع المصرى ، والتى لم تحسم بما فيه الكفاية ، تقدم فرصة لجماعات الارهاب والتطرف وغيرها لايجاد مبررات تستند اليها فى عملها وفى تجنيد عناصر شبابية جديدة ، مثل قضايا الانحراف التى يستغلها المتطرفون لتضخيم صور الخلل فى الدولة .

..وأسباب دينية

ومن الاسباب أيضاً .. مجموعة من العوامل الثقافية والدينية المعقدة التى شاركت فى دفع ظاهرة العنف الارهابى الى الصعود فى المرحلة الاخيرة . ومن هذه العوامل أن مصر بدأت تمر بمرحلة انتقالية هامة منذ منتصف السبعينات وحتى الان ، وأن بعض قوى المجتمع لم تقدر على التكيف مع هذا الواقع الانتقالى ، كما أن بعض مؤسسات المجتمع عجزت عن توضيح قضايا الانتقال المصرى لقطاع عريض من الشباب .

فى الوقت الذى نقص فيه الوعى الثقافى والدينى - حتى لدى كثير من المتعلمين - فى قطاعات مختلفة من المجتمع ، أو عدم قدرة فئات بكاملها على التعايش معها . وعدم وجود فعاليات اجتماعية يمكنها أن توضح للشباب طريق الصواب بشجاعة كافية .

وجزء كبير من هذه الممارسات. يرجع الى نقص الوعى الثقافى والدينى ، وعدم قدرة قوى المجتمع الفاعلة والواعية على تقديم رؤية واعية للشباب حول قيم وسلوك وطبيعة تطور المجتمع من ناحية ، وتقديم رؤية صحيحة للدين من ناحية أخرى ، يضاف الى هذا عدم قدرة بعض عناصر القوى السياسية الدينية - التى تعمل فى إطار سلمى - الالتزام بالموضوعية فى ممارستها للعمل السياسى . والى عدم قدرتها على تقديم رؤية مستنيرة للدين تستقطب بها تيارات العنف الارهابى .

● عقيدتى :

هناك فرق واضح بين العنف والتطرف والارهاب فهل راعيتم ذلك - خلال دراستكم للارهاب ؟ .

● الدكتور مفيد شهاب :

أولا الدراسة أجريت فى ظل ظروف قاسية يمر بها مجتمعنا . وكان الهدف منه أساسا أن نحدد ما المقصود بالارهاب حتى لاتختلط المفاهيم . فهناك بلاشك فرق بينه وبين عمليات أخرى كالعنف مثلا . فهناك استخدام للعنف كظاهرة دون أن يكون إرهابا .

وهناك التطرف وهو ان اخذ مواقف متزمتة فى تفسير الاحكام الدينية دون أن أكون ارهابيا ، ففرق بين التطرف والارهاب والعنف ، وبالتالى فرق فى العقوبة ووسيلة العلاج بين كل من هؤلاء .. فالارهاب لابد ان يعالج بالحسم والعقاب ، والتطرف يعالج بالحوار باعتبار التطرف مقدمة لاحتمال ان يتحول لارهاب .



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

أساليب المواجهة

● عقيدتى :

أوضحت النقاط السابقة أن مشكلة الارهاب مشكلة مركبة ذات أبعاد مختلفة . وبالتالى فإن التعامل معها ومواجهتها يستلزم استراتيجية عامة وشاملة تتضمن التعامل مع كل هذه الابعاد مجتمعة فهل راعى تقرير «مواجهة الارهاب» هذا التشابك وذلك التعدد فى أسلوب العلاج ؟

●● الدكتور مفيد شهاب : التقرير راعى ان التعامل مع ظاهرة الارهاب يتطلب بالطبع اجراء دراسات سياسية واجتماعية واقتصادية تفصيلية حول كل العناصر التى سبق تناولها مع قيام كل جهة مسئولة أو معينة أو ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة باعداد خطة مفصلة لتحركاتها الخاصة بالتعامل مع هذه المشكلة . وبالطبع فإن بعض أبعاد المشكلة يتطلب عملية اصلاح طويلة نسبيا للتعامل معها ، لكن فى نفس الوقت فإن هناك عددا من الاجراءات التى يمكن أن تتخذ بصورة عاجلة أو سريعة لاحتواء مشكلة الارهاب ووقف تصاعدها . تمهيدا للتعامل معها بصورة أكثر جذرية . ومن الواجب أن تتبع كافة هذه الاساليب والاجراءات فى ذات الوقت معا . آخذين فى الاعتبار أن هذه المشكلة تتطلب التحرك الشامل السريع الواعى المستمر *



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٤

وبطولة أخرى.. للشعب والشرطة في الأميرية

قبضوا على أمير «العوامر» بأسيوط.. بعد مطاردة ٢ كيلو

كتب ـ احمد الشامى وعلى محمدى :

سقط الارهابى مصطفى عونى زكى امير العوامر باسيوط فى منطقة الاميرية .. طارده المواطنون فى شارع ترعة الاسماعيلية وتمكنوا من القبض عليه بمساعدة رجال الشرطة .. بعد ان استشهد مواطن واصيب ثلاثة .. وتمكم ارهابى آخر من الهرب . كان الارهابيان قد هربا قبل ساعات من شقة الارهابى محمد شوقى عبد اللطيف بالشرابية والذى سقط ايضا فى قبضة الشرطة .

الإرهابى مصطفى عونى.. قتل شاباً وإصاب ٣ بالرصاص

اشتبه مجموعة من المواطنين فى شخصين كانا يجلسان فى حديقة تحت كوبرى الاميرية العلوى حيث كانا يحملان اسلحة ويسألان بعض الشباب عن مداخل ومخارج العاصمة باسلوب يثير الشك .. وما ان حاول المواطنون القبض عليهما .. حتى اطلقا الرصاص على المارة فى الشارع بطريقة عشوائية وحاولا الهرب .. الا ان الاهالى وقوات الشرطة تمكنوا من القبض على احدهما وتبين انه مصطفى عونى زكى اخطر ارهابى فى اسيوط والذى سبق له الاشتراك فى حادث اطلاق النار على قوات الشرطة منذ اسبوعين فى منطقة زينهم .. بينما تمكن الاخر من الهرب .

شهيد و٣ مصابين

اسفر اطلاق الارهابى مصطفى عونى النار على المواطنين عن استشهاد احمد السيد ابراهيم « ٢٩ سنة » سائق بينما اصيب ثلاثة آخرون هم السيد جمال محمود « ٥٣ سنة » سائق ومحمد السيد محمد بسيونى « ٣٧ سنة » ـ عامل كارته ـ وشريف لطفى الطوخى « ٣٥ سنة » ـ حداد ـ وتم نقل المصابين الى مستشفى الدمرداش واجريت لهم عمليات جراحية لاسعافهم .

كشفت تحقيقات اللواءين عادل بسيونى

«البقية ص١١»

مدير قطاع شمال القاهرة ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعمداء اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة وعبدالجواد احمد وكيل المباحث لقطاع الشمال ومحمد شيخون مأمور قسم الزاوية الحمراء والعقداء محسن جندى واسماعيل فايد مفتشا فرقة شبرا ويحيى العراقى رئيس العمليات ان الارهابيين مصطفى عونى وزميله تمكنا من الهرب من شقة الارهابى محمد شوقى عبد اللطيف فى الشرابية بعد اشتباكه مع الشرطة .. حيث توجها الى منطقة الاميرية استعدادا للهرب خارج العاصمة .. لكنهما فشلا بعد ان تصدى لهما المواطنون وتمكنوا من القبض على احدهما .

عونى شارك فى حادث زينهم واغتيال المقدم مهران وابنه محمد

ابطال

فى قسم شرطة الزاوية الحمراء التقت « المساء » مع ثلاثة من الابطال الذين تمكنوا من القبض على المواطنين وهم احمد محمود حسنين « بائع متجول » ومحمد عيسى يوسف « بائع متجول » وجمال فوزى ابراهيم « مجند » .

قال الاول انه كان يقوم ببيع البطيخ تحت كوبرى الاميرية .. حيث فوجىء باثنين من الاشخاص تبدو عليهما علامات الريبة .. ومعهما مسدسات .. ويستفسران عن طريق للخروج من العاصمة .. فحاول الامساك بهما .. الا ان مصطفى عونى اطلق الرصاص عشوائيا فى الشارع وجرى مع زميله وطاردهما المواطنون فى شارع ترعة الاسماعيلية .

اضاف الثانى « محمد عيسى » ان المطاردة استمرت مسافة ٢ كيلو متر فى شارع الاسماعيلية وقام سائق موتوسيكل اسمه احمد السيد ابراهيم الذى استشهد فى الحادث بمطاردته الا ان مصطفى عونى اطلق عليه الرصاص وقتله فى الحال .. وركب سيارة تاكسى مع سائق يدعى جمال محمود ـ اصيب فى الحادث ـ وطلب منه الهرب بسرعة ولكن السائق رفض وحاول ان يصدمه بالسيارة فاطلق عليه الارهابى عونى الرصاص .. بعدها نزل عونى من السيارة الاجرة وركب اتوبيس سياحة القاهرة رقم ١٧٠٠ تابع لشركة هيكل للنقل السياحى الا ان السائق رفض الهرب به ايضا رغم ان عونى هدده بالمسدس وقام الاهالى بتحطيم زجاج الاتوبيس لتنبيه السائق ان الذى يستقل الاتوبيس (ارهابى) .. حتى توقف السائق وتم القبض عليه .

قال جمال فوزى : تجمعنا وامسكنا مصطفى عونى واصطحبناه الى نقطة شرطة الاميرية .

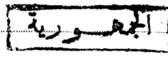
فى نقطة شرطة الاميرية قام امين الشرطة جمال احمد سليمان بتفتيش مصطفى عونى وعثر معه على بطاقة شخصية مزورة باسم خالد مصطفى خليل .. الا ان الارهابى اعترف بانه « مصطفى عونى » كما عثر معه على طبنجة ماركة حلوان ٩ مم وخزينة طلقات فارغة .. وخزينة اخرى بها ٩ طلقات بالاضافة الى كيس مناديل .

لم تتوقف البطولة عند هذا الحد فقد التقينا بمواطن اخر اسمه مصطفى حسين محمد عليوه « نجار مسلح » قال انه طارد الارهابى مصطفى عونى لمسافة ٢ كيلو متر

وفى مستشفى الدمرداش قال الدكتور حامد شتلة رئيس الادارة المركزية بمستشفيات جامعة عين شمس ان المصاب الاول السيد محمد السيد محمد بسيونى مصاب بطلق نارى بالبطن ونزيف بالبطن وتم اجراء عملية استئصال الطحال وان الثانى شريف لطفى الطوخى مصاب بطلق نارى بالصدر مع تهتك بالرئة والثالث السيد جمال محمود مصاب بطلق نارى نافذ باعلى البطن

وفى مستشفى الدمرداش قالت سعدية عبدالحميد زوجة المصاب محمد السيد بسيونى انه خرج فى الصباح لعمله بمشروع السرفيس بالاميرية وذهبت الى اسرتى مع بناتى الثلاثة رضا واسماء وهند وفى حوالى الساعة الثامنة فوجئت بتليفون من احد اقاربى يخبرنى باصابة زوجى فذهبت على الفور الى مكان الحادث ومنه الى مستشفى الدمرداش .. صدقونى انا سعيدة بزوجى فقد كان شهما .



المصدر :  الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

بطولة جديدة للمواطنين في الأميرية ضد الإرهاب

ضل الإرهابيان الطريق.. فسقط أحدهما وهرب الأخر بالحجارة .. واجه المواطنون رصاص الإرهابيين!

أشارت التحريات إلى أن الارهابيين كانا عائدين من منطقة السيدة زينب بعد فشلهما فى تنفيذ عملية إرهابية جديدة وبمنطقة السواح ضلا الطريق .

بدأت قوات الشرطة فى عمليات التمشيط والبحث عن أى إرهابيين آخرين على ضوء اعترافات الارهابى مصطفى عونى وتولت النيابة التحقيق

اعترف الارهابى مصطفى عونى عقب القبض عليه أنه كان عائداً بصحبة زميله الارهابى ياسر زكى من منطقة السيدة زينب عقب فشلهما فى محاولة إرهابية هناك قادمين إلى منطقة الأميرية .

فى حوالى الساعة السابعة والنصف مساء أمس سأل شخصان أحد الصبية فى أول شارع الكابلات عن مدخل الأميرية وفجأة سقط من أحدهما مسدس كان يخفيه فى طيات ملابسه واستنجد الصبى بالأهالى والباعة الجائلين الذين قاموا بمطاردتهما ومحاولة الامساك بهما إلا أ الارهابيين أطلقا الرصاص بطريقة عشوائية .. وعندما أصر الأهالى على ملاحقتهما أطلقا الرصاص عليهم وتصادف مرور شخص يقود موتوسيكلا فحاول اعتراضهما فأطلقا عليه رصاصة استقرت فى صدره ولقى مصرعه فى الحال .

محاولة الهروب

استوقف الارهابيان سيارة تاكسى محاولين الهروب بها وعندما شاهد السائق مسدسيهما حاول الهرب منهما أطلق عليه أحدهما رصاصة أصابته ثم قفز الارهابى مصطفى عونى أعلى التاكسى ومنه إلى اتوبيس رحلات تصادف مروره بالقرب من مكان الحادث وفر الارهابى الثانى .

اقتحام الاتوبيس

واصل الاهالى مطاردتهم للارهابى داخل الاتوبيس وتمكنوا من اقتحام الاتوبيس والسيطرة عليه بعد أن أصيب اثنان من الأهالى بالرصاص ثم انهالوا على الارهابى بالضرب

وأصابوه فى رأسه ، وتوجه السائق إلي أقرب نقطة شرطة وهى نقطة الاميرية حيث تم تسليمه لرجال الشرطة وتم التحفظ على المسدس المضبوط معه وهو حلوان ٩مللى وكمية من الطلقات وخزينة فارغة وبطاقة مزورة مثبت عليها صورة الارهابى واسم مزور «خالد مصطفى خليل» طالب مواليد ٣١ مارس ١٩٦٩ بالزيتون .

انتقل لمكان الحادث اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية ومنصور عيسوى مساعد الوزير لأمن القاهرة ومحمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وعادل بسيونى نائب مدير الأمن ومحسن مجدى مدير مباحث الوزارة والعمداء اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة وعبدالجواد أحمد عبدالجواد وهارون حسن وكيلا المباحث والعقيدان أمين عز الدين وعماد الفاتح .. وعلى الفور تم إعداد مجموعات بحث لكشف أبعاد الحادث وماتسفر عنه اعترافات المتهم عن الارهابيين الهاربين وأماكن اختفائهم .

الأبطال يتكلمون

انتقلت «الجمهورية» إلى مكان الحادث والتقت بالأهالى الذين شاركوا



تابع الحادث:

حسن الشايب

إبراهيم أبوكيلة

جمال عبد الرحيم

تصوير ـ جودة شعبان

فى عملية القبض على الارهابيين :

●● قال جمال سليمان أمين الشرطة المنوب بنقطة الأميرية انه أثناء وجوده فى خدمته بالنقطة فوجىء بالأهالى يمسكون بشخص تسيل الدماء من رأسه داخل أتوبيس رحلات نتيجة الضربات التى وجهها له الأهالى فاصطحبته داخل النقطة وتصادف مرور النقيب أحمد النادى وقوة من أمناء الشرطة وتم تفتيش الارهابى وعثر معه على كيس بداخله ١٢ طلقة عيار ٩مللى وخزينة فارغة وأخرى بها ٨ طلقات و ٤ فوارغ بمسرح الحادث .. واعترف لهم المتهم بأنه الارهابى مصطفى عونى الهارب من حادث زينهم وقال انه كان عائدا من منطقة السيدة زينب بعد فشل محاولة إرهابية كانا يعتزمان القيام بها وعند منطقة الأميرية ضلا الطريق عند مدخل السواح وعندما سألا الأهالى سقطت الطبنجة والتضح أمرهما



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٣

فأطلقا الرصاص بطريقة عشوائية على الأهالى .

المطـــاردة

وقال جمال فوزى ابراهيم (سباك) أحد المشتركين فى القبض علــى الارهابى : كنت أتحدث مع والـدى فى المحل عندما سمعت طلقات رصاص فى الشارع وأحد الأشخاص يجرى ويتجه ناحية أتوبيس رحلات وركب فيه بعد تهديد سائقه فقــمت مع مجموعـــة من الأهالـــى بمطـــاردة

الاتوبيس وتمكنا من اللحاق به ووجدنا الارهابى يضع المسدس على رقبـة السائق ويطلب منه عدم فتح البـاب فقام أحد الأشخاص بالتعلق فى إحدى نوافذ الاتوبيس مما شد انتباه الارهابى بعيداً عن السائق الـذى فتح البـاب بسرعـة وتمكنـا من السيطرة عليـه وأوسعنـاه ضربـا بالأيـدى وركـــلات بالأرجل .

زوجـة أحد المصـابين

وقالت سعدية عبدالحميد زوجة محمد السيد بسيونـى أحـد المصابيـن فى الحـادث : كنت عنـد والـدى عندمـــا اتصلت بى ابنـة خالـى وقـــالت لى «إلحقـــــى زوجك أصيب برصاص الارهابيين ونقلوه لمستشفى المطرية فتوجهت لمستشفى المطرية ووجدته فى حالة سيئة وتبرعت له بالدم ولكن تم نقلـه لمستشفـى الدمـرداش حيث أجريت له عملية استئصال الطحـال واستخراج الشظايا من جسده .

قال مصطفى حسين عليوه (نجار) انه سمع اطلاق للرصاص امام مدخل المجارى بشارع الكابلات وشاهد شخصين يطلقان الرصاص بطريقة عشوائية مما ادى الى اصابة ثلاثة

اشخاص واسرعت بصحبة العشرات من الاهالى خلف احد الارهابيين وتمكن من القفز فوق سطح سيارة تاكسى وظل يطلق الرصاص علينا من فوق التاكسى اصاب السائق ونزل الارهابى وركب سيارة سوزوكى واسرعنا خلف السيارة ونزل منها وحاولت الامساك به فاطلق الرصاص تجاهى واتخذت من سيارة نقل ساترا .

واضاف الشاهد ان الارهابى اطلق الرصاص على سائق موتوسيكل حاول الامساك به فاصابه وسقط على الارض واستقل الارهابى اتوبيس رحلات تصادف مروره وطلب من السائق السرعة ولكننا طلبنا من السائق التوقف واخبرناه ان الشخص الذى داخل الاتوبيس من الارهابيين .

وقال الشاهد ان الارهابى كان يطلق الرصاص على الاهالى من داخل الاتوبيس وتمكن سائق الاتوبيس من الامساك بالارهابى وصعد عشرات من المواطنين الى داخل الاتوبيس وتمكنا

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ اغط ١٩٨٣

من الامساك به واخذ الطبنجة التى كان يطلق منها الرصاص .

الطوب.. والرصاص

وقال احمد محمود حسنين «بائع متجول» انه كان يقف فى اول شارع الكابلات وفجأت سمع صوت استغاثة من الشاب محمود محمد ابراهيم بان احد الاشخاص سقطت من داخل ملابسه طبنجة.. وشاهدت شخصين يحاولان الهرب واسرعت خلفهما إلا انهما اطلقا الرصاص على الاهالى بطريقة عشوائية .

واضاف الشاهد ان الاهاربيين حاولا قتلنا بالرصاص وكنا نتخذ من سيارة نقل ساتـــرا لنـــا.

وقال الشاهد ان احد اصدقائنا كان يستقل موتوسيكلا وحاول مطاردة الارهابيين الا انهما أطلقا الرصاص عليه واصيب وسقط على الارض..»

واستقل الارهابيان عقب ذلك سيارة ١٢٨ تاكسى ثم نزلا منها واستقلا سيارة نصف نقل «سوزوكى» واطلقا علينا الرصاص من داخل السيارة.

واضاف الشاهد أن الارهابيين كانا يطلقان الرصاص علينا وكنا نبادلهما بضرب الطوب وكان اصرارنا على امساك الارهابيين .

وقال ان الارهابى الاول تمكن من القفز داخل اتوبيس رحلات ولكننا امسكنا به وسلمناه لنقطة شرطة الاميرية .

واضاف ان الارهابى الثانى تمكن من الفرار لم نعرف اتجاهه عقب ذلك ولو علمنا به لطاردناه حتى الامساك به.

بائع البطيخ

وقال محمد عيسى يوسف «بائع بطيخ» ان الارهابيين كانا يسألان احد شباب المنطقة عن اول الاميرية فجأة سقطت منه طبنجة فاستنجد بنا الشاب وفوجئنا بالارهابيين يمسكان الاسلحة ويطلقان الرصاص بطريقة عشوائية على الاهالى .

السائق المصاب

روى سائق التاكسى المصاب السيد جمال محمود اللحظات العصيبة التى عاشها منذ ركوب الارهابيين سيارته حتـى نقلــه للمستشفـــى .. قال لـ « الجمهورية » انه كان قادماً من شارع بورسعيد الى المطرية عندما أجبراه الارهابيان على التوقف وعندما رفض وواصل السير قفزا أحدهما على « الشبكة » ثم اطلق الثانى رصاصة اصابته وتحامل على نفسه وواصل القيادة حتى المستشفى .

ضحايا الحادث

المتوفى:

احمد السيد ابراهيم «٢٩ سنة» مصاب بطلق نارى واحد فى الصدر واستقر فى القلب وادى الى الوفاة ويرقد بثلاجة مستشفى شبرا العام.

وقال الدكتور محمود شقور ان الرصاصة اصابة الشهيد فى مقتل واستقرت فى جسده حيث لم نجد بالكشف عليه اية مخارج لها.

المصابون:

وفى مستشفى الدمرداش يرقد ثلاثة مصابين فى الحادث وتم اجراء العمليات الجراحية اللازمة لاسعافهم باشراف الدكتور حامد شتلة رئيس الادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس ود. محمد تحسين مدير المستشفى والجراحين محمد الفقى وخالد الفقى.. واشرف فوزى واسامة فؤاد عبدالرحمن حسن ومحمد الركابيـــى والمصابـــون هم:

السيد جمال محمود «٥٣ سنة» سائق مقيم ١٧ شارع محمد بدوى دير الملاك قسم الحدائق - مصاب بطلق نارى نافذ بأعلى البطن من الناحية اليمن وتم اجراء عملية استكشاف لتوضيح الاجسام الغريبة الموجودة بالجسم .

محمد السيد محمد بسيونى «٣٧ سنة» مشرف كارته بموقف مسطرد مقيم ٥ حارة ابو عاطف بشارع عزت على بالمطرية مصاب بطلق نارى بالبطن ونزيف بالبطن واجريت له عمليــة استـئـصـال الطحـــال.

شريف لطفى الخولى «٢٤ سنة» حداد مقيم بحارة سمير بشارع الكابلات مصاب بطلق نارى فى الصدر وتهتك بالرئة ونزيف بالغشاء البلورى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

شهامة الأهالى وراء ضبط إرهابى الشرابية

حاصروه وضربوه بالطوب .. ومنعوه من الهرب

اطلق الرصاص على الشرطة والسكان من بندقية آلية

شهدت منطقة الجرن بالشرابية امس مطاردة مثيرة.. لضبط الارهابى محمد شوقى عبداللطيف.. اطلق الرصاص عشوائيا على الاهالى ورجال الشرطة.. وتضافرت جهود الأمن والأهالى وتم القبض عليه بعد اصابته برصاصة فى الصدر اخترقت الظهر.. وتم نقله للمستشفى.

تم الاستعانة بقوات العمليات الخاصة والأمن المركزى.. ومحاصرة وكر المتهم حتى لا يتمكن من الهرب.. شارك الاهالى فى

القوات الخاصة حاصرت المنزل .. وعاونهم الاهالى فى مطاردته

تصوير ـ محمود عبدالحميد

المتهم بعد ضبطه .. محمولاً على النقالة لنقله للمستشفى مصابا بطلق نارى فى الصدر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٢

تطويق المتهم ورموه بالطوب والحجارة بعد ان اطلق عليهم الرصاص.. ولم ترهبهم النيران.

تم ضبط بندقية آلية.. وخزنتين احداهما مملوءة بالذخيرة والثانية بها طلقتان كان المتهم يطلق منها الرصاص اثناء محاصرته..

تلقى اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بلاغا فى الواحدة من ظهر أمس من قسم شرطة الشرابية باحتجاز المتهم فى العقار رقم ٤ حارة احمد حجاج بميدان الجرن بالشرابية.. عندما تصدت له

تحقيق:
محمد منازع

القوات وحاولت ضبطه اطلق عليها الرصاص.. وحاول قتل الضابط..

وبدأت قوات الأمن التعامل مع المتهم بعد ان رفض الاستسلام وواصل اطلاق الرصاص عليها.. لمدة ساعتين.. الى ان اصيب بطلق نارى فى صدره خرج من الظهر.. وفى هذه اللحظة كان اثنان من الاهالى قد تمكنا من التسلل من أعلى سطح المنزل والدخول الى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

مشاجرة مع جارته بسبب المجاري .. كشفت اختفاءه!

الحجرة التى يختبىء بها المتهم وجثما عليه وحملاه بعد ان خارت قواه.. وتجمع عشرات المئات من الاهالى وحاولوا الفتك به وهو غارق فى دمائه.. وطالبوا بقتله وراحوا يرددون لا اله الا الله.. الارهاب عدو الله.

دلت تحريات العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة ان الارهابى يعمل بائع كتب ومصاحف وعطور.. ويقيم بمفرده فى هذا المنزل.. بعد ان طلق زوجته منذ ٥ شهور.. وانه سبق اعتقاله من قبل لخطورته على الأمن العام ونشاطه المتطرف.

وكشفت المعاينة ان المنزل مكون من طابقين.. يقيم هو فى الطابق الثانى المكون من حجرتين.. احداهما مملوءة بالمصاحف والكتب الدينية والعطور عن آخرها.. والثانية بها سرير وحقائب ملابس ومجموعات كبيرة من الكتب موضوعة فى كراتين.. علاوة على ٤ كراتين اخرى مملوءة بالكتب فى مدخل المنزل.

وكشفت التحريات ان المتهم اشترى المنزل منذ عامين.. ويتردد عليه مجموعة من الملتحين بموتوسيكل احدهم معوق.. ويستعين بكلبين وولف مدربين لمنع دخول اى شخص للمنزل.

مشاجرة مع جارته

وكانت بداية الكشف عن المتهم عندما تشاجر مع جارته جوهرة مبارك محمد صباح امس بسبب تسليك بالوعة المجارى.. وهددها بالقتل ببندقيته الآلية التى كان يحملها ويجوب بها الشارع وهو يتوعد ويهدد كل من يقابله او يحاول التعرض له او اعتراض طريقه.. ثم دخل منزله.. ومن شرفة الطابق الثانى إطلق دفعة من الرصاص.. وتجمع الأهالى على صوت الطلقات وابلغوا قسم شرطة الشرابية.. وعلى الفور انتقل مأمور القسم والعقيد اسماعيل فايد مفتش فرع شبرا الى وكر المتهم وعندما حاولا ضبطه اطلق عليهما وعلى القوة المرافقة لهما الرصاص وايضا على الاهالى الذين تجمعوا وشاركوا الشرطة فى حصار المتهم الذى اغلق النافذة ورفض تسليم نفسه.

مع الجيران

والتقت الجمهورية بجارته جوهرة مبارك محمد التى تشاجر معها وكانت سببا فى كشفه.. قالت انها كانت تغسل ملابس اسرتها فى منزلها المواجه لمنزل المتهم.. وحضر عدد من عمال الصرف الصحى.. لتسليك مواسير المجارى بالشارع.. وعندما انتهوا من عملهم.. اخرجوا بعض المخلفات ووضعوها امام منزله.. فانهال عليهم بالشتائم والسبب.. فخرجت تستطلع الأمر.. وحاولت تهدئته ومنعه من سب العمال.. فانهال عليها سبا وشتما بافظع الالفاظ.. ثم احضر البندقية الالية وهددها بالقتل.. ثم تجمع الجيران وابلغوا المباحث.. واكدت جوهرة ان جارها المتطرف سيىء الخلق لا يتعامل الا بالالفاظ النابية والشتائم مما يجعل الجميع يتجنبون التعامل معه ويعيش فى عزلة.

ويضيف محمود محمد يوسف ـ عامل بمصنع كاوتش.. يقيم فى المنزل المجاور للمتهم.. انه سمع با لمشاجرة التى وقعت بين المتهم وجارته جوهرة.. وشاهده وهو يحمل البندقية الالية ويهدد جميع السكان ويشتمهم فاسرع بابلاغ قسم شرطة الشرابية.

ويقول هانى فتحى بخيت ـ موظف.. سمعت صوت طلقات النار فتوجهت الى مكانها.. ففوجئت بالمتهم يطلق النار عشوائيا من الشرفة.. ثم يختفى بالداخل.. وكاد يقتل الضابط وعددا كبيرا من الاهالى.. ولم نجد معنا الا الطوب وحاصرناه من فوق اسطح المنازل المجاورة ومنعناه من الهرب.

وقال رفعت محمد عبدالحميد ـ ان الارهابى يقيم وحيدا بمنزله بعد ان تركته زوجته وابناه منذ ٥ شهور.. وانه اشترى المنزل منذ عامين ويتردد عليه عدد من الملتحين بتاكسى كل يوم جمعة.. وقال ان الجميع هنا لا يتعاملون معه لسوء اخلاقه.

وقد توجه والد المتهم وهو ملتحى ايضا وابنته منال للسؤال عنه والتعرف عليه بعد علمهما بما حدث.. وهما يقيمان فى منزل بنفس المنطقة.

اخطرت النيابة.. التى تولت التحقيق وامرت بانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص البندقية المضبوطة والطلقات والمقذوفات الفارغة.. وامرت بالتحفظ على المنزل.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

الشعب يواصل تصديه الشجاع للارهاب

مطاردة مثيرة فى شوارع الاميرية لارهابيين

اطلقا النار عشوائيا على المارة

الأهالى أمسكوا بأحدهما وحاولوا الفتك به

.. استشهاد مواطن واصابة ثلاثة

التحقيقات :الارهابى المقبوض عليه شارك فى حادث زينهم وكان ضمن مجموعة لتنفيذ جريمة بالسيدة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

تكررت ملحمة زينهم مساء أمس في منطقة الاميرية بالقاهرة تصدى الاهالى لاثنين من اخطر العناصر الارهابية اطلقا النيران بصورة عشوائية . فقتلا مواطنا واصابا ثلاثة اخرين.. طاردهما الاهالى وتمكنوا من الامساك باحدهما بينما فر الآخر في سيارة تاكسى بعد أن هدد سائقها بالسلاح ، هرعت الشرطة الى المكان وتمكنت من انقاذ الارهابى وتخليصه باعجوبة من ايدى الأهالى الذين كادوا يفتكون به انتقاما منه . تم ضبط طبنجة ٩ مللى مع الارهابى واسمه مصطفى عونى زكى من ديروط ومجموعة من الطلقات ، وتوالى اجهزة الأمن جهودها لضبط الارهابى الهارب ..

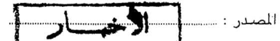
بدأت القصة في السابعة والنصف من مساء أمس اسفل كوبرى الاميرية عندما استوقف الارهابيان احد الاشخاص من ابناء بلدة الاميرية وسالاه عن المدخل القديم للمنطقة ، فاشار لهما تجاه المدخل فسقطت طبنجة من بين ملابس احد الارهابيين فصرخ المواطن «ارهابى .. ارهابى» فتجمع الاهالى حول الارهابيين اللذين اسرعا باطلاق النار بصورة عشوائية فاصابا ٤ مواطنين توفى احدهم في الحال ، واستوقف احد الارهابيين سيارة تاكسى تحت تهديد السلاح وأجبر سائقها على الهرب ، بينما استوقف الارهابى الثانى سيارة اتوبيس رحلات بعد ان اطلق عليه عدة طلقات وتمكن بالفعل من اجبار سائق الاتوبيس على الفرار . ولكن الاهالى طاردو الاتوبيس وبداخله الارهابى الى ان تمكنوا من القاء القبض على الارهابى وكادوا يفتكوا به .

المثير ان اول من انتقل من الشرطة الى مكان الحادث الملازم اول احمد السعيد النادى معاون نقطة الاميرية التي تبعد عن مكان الحادث مسافة مائتى متر وكان يرتدى الملابس المدنية ، وحاول تخليص الارهابى من ايديهم فاعتقد الاهالى للوهلة الاولى انه ارهابى ، واعتدوا عليه بالضرب ولم يتركوه الا بعد ان تاكدوا من شخصيته وساعدوه في اصطحاب الارهابى الى النقطة ، حيث توافد كبار قيادات الشرطة وعلى رأسهم اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية ومنصور عيسوى مساعد الوزير لأمن القاهرة ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعمداء اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة وعبدالجواد احمد وهارون حسن وكيلا المباحث ومحمد شيخون مأمور الزاوية الحمراء .

في مكان الحادث

انتقلت «الأخبار» الى مكان الحادث .. التقت بمصطفى حسين عليوه – نجار مسلح – قال : كنت في شارع ترعة الاسماعيلية وسمعت صوت طلقات نارية .. اندفعت انا ومن معى نحو الصوت فشاهدنا شابا ارهابيا يمسك «طبنجة» ويهدد سائق تاكسى ويأمره بالتوقف ليركب معه .. وعندما رفض السائق اطلق عليه النار ولكن السائق لم يتوقف وجرى الارهابى وتمسك بسقف التاكسى وظل يهدد سائق التاكسى ليتوقف .. وفي هذه الاثناء كنت اجرى ومن معى خلف التاكسى الى ان توقف سائق التاكسى ونزل الارهابى واخذ يطلق علينا الرصاص .. ثم جرى ليكرر مافعله مع سائق التاكسى مع سائق سيارة نصف نقل ولكننا تمكنا من مساعدة سائق النصف نقل حتى لايستقل الارهابى السيارة وبدأ الارهابى يطلق علينا النار الى ان وجد اتوبيس رحلات فاطلق الرصاص على الزجاج الامامى ليتوقف السائق ثم استقل الاتوبيس وهدد السائق فركبت وراءه واستطعت انا والسائق ان ناخذ منه الطبنجة واخذنا نضرب فيه الى ان وصلنا الى نقطة شرطة الاميرية وسلمناه .



المصدر : 
الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٣

وقال عمر لطفى الطوخى كنت اجلس مع والدى عندما ابلغنا احد الاصدقاء بوقوع حادث اسفل كوبرى الاميرية وان شقيقى شريف اصيب بـ ٣ رصاصات وتم نقله الى مستشفى المطرية هرعنا الى هناك ولم نجده اخبرونا انه نقل الى مستشفى الدمرداش بين الحياة والموت :. وشقيقى شاب لايتعدى عمره (٢٣ سنة) واحنا كرهنا الارهاب ولانتصور ان نخرج ذات يوم من منزلنا ولانضمن العودة اليه ..

ملحمة بطولية

ويضيف ابوالعلا عبدالعزيز محمد (موظف بشركة هيكل للنقل السياحى التى يتبعها الاتوبيس الذى حاول احد المتهمين الهروب فيه) ان سائق الاتوبيس ويدعى محمد احمد ابوالحمد كان عائدا بمفرده بعد انتهاء دورية نقل موظفى شركة جى . امى . سى وعندما فوجىء بالارهابى يصعد الاتوبيس ويهدده بالطبنجة ، وفجأة انقض الأهالى على الاتوبيس والقوا القبض على الارهابى بينما هرب زميله فى سيارة تاكسى ..

فى مستشفى الدمرداش

وفى مستشفى الدمرداش حيث يرقد المصابون الثلاثة شريف لطفى والسيد جمال ومحمد السيد بسيونى شهدت «الاخبار» ملحمة بطولية اخرى حيث تدافع العاملون بالمستشفى والمواطنون للتبرع بالدم لانقاذ المصابين الثلاثة ..

دخلت «الاخبار» غرفة الاشعة حيث يرقد السيد جمال محمد «٥٣ سنة» سائق تاكسى مصابا بطلق نارى فى الجانب الايمن اعلى الصدر .. واستقرت الرصاصة خلف عموده الفقرى .

وقال السيد جمال اريد ان اعيش من اجل اولادى الذين اسعى لانهاء رسالتى نحوهم .. ولكن لاادرى من اين ساصلح التاكسى لكى اعمل عليه من جديد ..

صلوا من اجل ابنى

وعلى باب المستشفى التقت الاخبار بوالدة محمد بسيونى عامل «الكارتة» المصاب برصاصة بجانب القلب تقول عنايات نعيم احمد .. ابنى متزوج وله ٣ ابناء من يعولهم من بعده ؟! حياتنا كانت كلها سعادة وابنى كان حنون جدا على .. مش عارفة ايه عمل للناس دى .. ازاى استباحوا دمه .. ماذا فعل ليحرموني منه من ينقذ ابناءه .. ادعوا من اجل ابنى ..

قام بالتغطية :
كرم سنارة
محمد صلاح الزهار
محمد عبدالحافظ
محسن جود
جمال حسين

تصوير :
عادل حسنى
حسين القاضى
محمد رجب
طارق شبانة
مجدى عيد



المصدر : 

بيان الداخلية

صرح مصدر امنى مسئول بانه امس وفى حوالى الساعة السابعة والنصف مساء تبلغ الى قسم الزاوية الحمراء بانه اثناء وقوف شخصين اسفل كوبرى السواح دائرة قسم الزاوية الحمراء سقط من احدهما طبنجة الامر الذى اثار اشتباه المواطنين المتواجدين فى المكان فحاولوا القبض على الشخصين المشتبه فيهما لتقديمهما الى اجهزة الأمن الا ان احدهما قام باطلاق بعض الاعيرة النارية الطائشة اصابت كلا من المواطن سيد جمال محمود سن ٥٣ سنة والمواطن محمد سعيد محمد بسيونى سن ٣٧ سنة والمواطن شريف لطفى الطوخى سن ٢٤ سنة والمواطن احمد سيد ابراهيم سن ٢٩ سنة ببعض الاصابات .. وتوفى على اثرها المواطن الاخير بمستشفى شبرا العام ..

وقد انتقلت قوات الشرطة الى موقع البلاغ على الفور وتمكنت بمساعدة المواطنين من ضبط مطلق الاعيرة النارية الذى تبين انه مصطفى عونى زكى احد قيادات العناصر الارهابية فى اسيوط

الشعب يطارد الارهابيين

استشهاد مواطن واصابة ٣ فى الاميرية بعد القائهم القبض على ارهابى
الارهابى المقبوض عليه شارك فى العملية الارهابية الفاشلة بزينهم
اهالى الشرابية يشاركون الشرطة فى القبض على ارهابى اطلق النار عليهم

مازال الشعب المصرى يؤكد فى كل لحظة رفضه للارهاب والارهابيين وتصديه له ومطاردته فى كل مكان .. وبالامس نجح المواطنون فى مطاردة فلول الارهاب .. واوقعوا باثنين من العناصر الارهابية الخطرة فى الاميرية والشرابية وهرب الثالث .. استشهد مواطن واصيب ثلاثة اخرون برصاص الغدر ..

ففى الاميرية اشتبه المواطنون فى شخصين سقط من احدهما طبنجة .. حاول المواطنون الامساك بهما ففرا محاولين الهرب واطلقا وابلا من الاعيرة النارية عشوائيا على المواطنين الذين استطاعوا القبض على احدهما وتبين

انه مصطفى عونى زكى احد قيادات العناصر الارهابية فى اسيوط وسبق اشتراكه فى المحاولة الارهابية الفاشلة بمنطقة زينهم واستطاعت الشرطة انقاذه من المواطنين قبل ان يفتكوا به بينما اجبر الارهابى الثانى احد سائقى سيارات الاجرة بقوة السلاح على الركوب معه والفرار به من موقع الحادث ..

وفى منطقة الشرابية عندما استشعر الارهابى محمد شوقى عبداللطيف الخوف من تواجد عمال الصرف الصحى امام مسكنه ظهر امس قام باطلاق النار عشوائيا على المواطنين من بندقية آلية وقام الاهالى بمساعدة الشرطة بضبطه بعد اصابته فى بطنه اثناء تبادل اطلاق النار معه ..

عثر مع الارهابيين على الاسلحة المستخدمة فى الحادثين وهى طبنجة وبندقية آلية ومجموعة كبيرة من الطلقات وتوالى اجهزة الامن البحث لضبط الارهابى الهارب ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

شجاعة أهالى الأميرية وراء سقوط الإرهابى مصطفى عونى

تجلت بطولة الاهالى فى منطقة الاميرية والتى عبرت بوضوح عن اصرار شعبى على التصدى للارهاب وجها لوجه ودعم جهود رجال الشرطة فى معركتهم الفاصلة ضد الارهاب والتطرف.

وقد سقط شهيد جديد ضحية لرصاصات الارهاب الاسود واصيب ثلاثة آخرون من المواطنين الابرياء كانوا يشاركون فى جسارة متناهية وشجاعة ملموسة فى الامساك بالارهابى مصطفى عونى الهارب عقب اشتراكه فى حادث زينهم منذ اسبوعين عندما توجه مع زميله ياسر زكى عبدالفتاح الى منطقة كوبرى الاميرية فى السابعة والنصف مساء امس الاول للقاء ايمن عودة مسئول الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بديروط للاتفاق معه على التخطيط وتنفيذ عملية ارهابية جديدة.

كانت المنطقة تكتظ بالاهالى الذين تركوا منازلهم للجلوس فى الهواء الطلق من شدة الحر.. وفى نفس الوقت طلب احد الارهابيين من مواطن معلومات عن طبيعة المنطقة وشوارعها الرئيسية وكيفية الوصول اليها.. وبدا سؤالهما مريبا لهذا المواطن الذى زاد من شكه سقوط مسدس احد الارهابيين على الارض. من بين طيات ملابسه. وهنا همّ المواطن بالامساك بهما وهو يستنجد بالاهالى ويقول «الحقوا.. ارهابيين» فانتفض جميع الاهالى

المواطنون طاردوا الارهابى وشريكه.. رغم مقتل احدهم وإصابة ٣ آخرين

الجالسين بالمنطقة لمطاردتهما.. فاطلق الارهابيان رصاصاتهما الغادرة بصورة عشوائية على المواطنين الذين لم ترهبهم هذه الرصاصات وهم عُزّل من السلاح.. واستمروا فى مطاردتهم للارهابيين حتى تمكنوا من الامساك بالارهابى الخطير مصطفى عونى وكبلوه تماما، وانهالوا عليه ضربا حتى كادوا يفتكون به، رغم انه بدأ يطلق الرصاص من مسدسه، بينما تمكن زميله ياسر عبدالفتاح من ايقاف سيارة اجرة بعد ان هدد سائقها وهرب بها.. وهو مازال يطلق رصاصاته على الجموع التى كانت تطارده فاصاب اربعة مواطنين ولقى احدهم مصرعه واسمه احمد السيد ابراهيم (٢٩ سنة) مقيم بمنطقة الزاوية الحمراء بينما اصيب ثلاثة آخرون احدهم سائق اتوبيس رحلات تصادف مروره بالمنطقة وكان خاليا من الركاب.

الارهابى .. يعترف

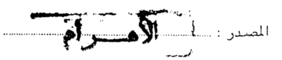
وفور وقوع الحادث انتقلت الى هناك قيادات الامن بوزارة الداخلية وامن القاهرة وبدأت عمليات تمشيط وبحث واسعة عن الارهابى الهارب ياسر عبدالفتاح بالقاهرة والمحافظات المجاورة قبل هروبه لاحدى المحافظات النائية.

وقد اكد مصدر امنى مسئول ان الارهابى مصطفى عونى ادلى بمعلومات هامة عند استجوابه بمعرفة مباحث امن الدولة.. وان هذه المعلومات تسير فى نفس اتجاه خطة البحث والتى من شأنها ان تقود الى ضبط بقية اعضاء هذه المجموعة الارهابية الذين مازالوا هاربين.

وقد اشاد مصدر امنى بموقف الاهالى البطولى فى تصديهم لمحاولات الارهاب جنبا الى جنب مع قوات الشرطة حتى يتم القضاء على هذه العناصر والتى بدأت فى الانحسار بفضل تكاتف وتعاون الاهالى.

وفى شارع الفلكى بمنطقة الزاوية الحمراء.. كانت علامات الحزن والاسى تملأ وجوه جيران واصدقاء الشهيد احمد السيد





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

تابع الحادث:

أحمد موسى - إلهام شرشر - منال الغمرى
سناء عبدالعاطى - محمد شمروخ

ابراهيم.. الذى راح ضحية عناصر ماجورة ليس لها هدف غير ترويع الابرياء وسفك الدماء..

والكل يتحدث بتأثر بالغ عن شهامة هذا الشهيد الذى رحل وترك زوجة وثلاثة اطفال ليس لهم عائل سواه.. وهو العامل «الارزقى» البسيط الذى لا يمتلك سوى «موتوسيكل» ينقل عليه بعض المتعلقات لصالح بعض التجار مقابل جمع قوت اسرته

شقيقاته.. يتحدثن بدموعهن

ومن بين اشقاء الشهيد السبعة.. كان هناك شقيقاته الفتيات الثلاث.. وهن فى حالة نحيب هستيرية.. تحدثن بدموعهن التى كست وجوههن.. انه كان بالنسبة لهن الاب والاخ والصديق حتى انه كان يقول لهن ان لديه ٥ بنات هن شقيقاته الثلاث وزوجته وابنته الصغرى»

وداخل مستشفى الدمرداش كان المصابون الثلاثة يرقدون على اسرتهم داخل غرف الرعاية المركزة بعد اجراء عدة عمليات لاستخراج الرصاص الذى اصابهم فى صدورهم من مسدس الارهابى مصطفى عونى اثناء مطاردتهم له.

سائق التاكسى المصاب السيد جمال محمود «٥٣ سنة» كانت اصابته خطيرة وتم استئصال طحاله.. وقال - وهو يستعيد لحظات اصابته - اننى لن انسى تلك الشراسة التى احسست بها فى وجه ذلك الشاب الذى اراد ان يقتلنى دون سبب عندما توقفت بسيارتى فى الاميرية وقفز الى داخلها شاهرا مسدسه وقبل ان استوعب المفاجاة خرجت رصاصة من فوهة مسدسه الذى وجهه الى صدرى ويتساءل السيد جمال محمود قائلا : لماذا اراد الارهابى قتلى انا وغيرى من الابرياء

وعلى سرير آخر كان محمد السيد بسيونى «٣٧ سنة» يرقد على سريره بعد اجراء عملية جراحية لاستخراج الرصاصة التى اصابته فى صدره واخرى فى جانبه وثالثة فى ساقه حيث قال - وهو يصارع آلامه - عندما رأيت الارهابى شاهرا مسدسه اسرعت اليه غير مبال بما قد يحدث لى فاطلق على رصاصة ولكنى تحاملت وظللت اطارده مع الآخرين فاطلق رصاصتين اخريين فارتميت على الارض على بعد امتار منه.. ويكمل شقيقه الحديث قائلا : عندما وجدت اخى قد اصابته الرصاصات اسرعت اليه فنهرنى وامرنى ان اترك الارهابى.. ولكنى اسرعت اليه حتى قفز فى الاتوبيس وكان يطلق الرصاص بجنون موجها مسدسه الى صدر من يطارده ...

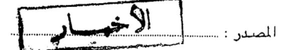
وبجوار المصاب وقفت زوجته تخبره ان بناته الصغار لم يعلمن حتى الآن بما حدث له.

وفى قسم الرعاية المركزة بمستشفى عين شمس رقد الشاب شريف لطفى «٢٤ سنة» والذى اصيب برصاصتين فى صدره وظل فى غيبوبة منذ دخوله المستشفى وحتى صباح امس

وصرح الدكتور محمد الفقى والدكتور ايمن حلمى ان حالة الشاب كانت فى منتهى الخطورة حين وصوله الى المستشفى وقد تم استخراج رصاصة من صدره فى العملية الجراحية، اما حالته الآن ففى تحسن بعد نقله للرعاية المركزة وقال المصاب : عندما وجدت زحاما حول سيارة تاكسى اسرعت لاستطلع الخبر فوجدت الارهابى يطلق الرصاص وسط جموع الناس فهرولت اليه وانا اعزل من السلاح محاولا امساك المسدس منه حيث تصادف انه كان بالقرب منى ولكنه عاجلنى برصاصتين فى صدرى.

وخارج غرفة المصاب انسابت دموع امه العجوز التى هرعت الى المستشفى صباح امس هى وابناؤها الثمانية - اشقاء المصاب - حتى يطمئنوا على حياة اخيهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٤

المصابون في الحادث الارهابي بالاميرية :

انتصرنا بالطوب على رصاصات الارهاب الغادرة

الارهابيون خونة ونطالب بالانتقام منهم واعدامهم علنا

كتب اشرف إكرام :

صرح الدكتور محمد تحسين توفيق مدير عام مستشفيات جامعة عين شمس ومدير مستشفى الدمرداش للجراحة بان المصابين الثلاثة الذين اصيبوا في الحادث الارهابي بمنطقة الاميرية مساء امس الاول حالتهم مستقرة بعد ان قام اطباء المستشفى باجراء جراحات عاجلة لكل من المصاب «السيد جمال محمود» (٥٣ سنة) سائق تاكسى حيث اجريت له عملية أستئصال الطحال بعد ان اظهرت عملية الاستكشاف اصابته بطلق ناري في البطن واستخراجه..

وحالته مستقرة حيث ينتظر خروجه خلال اسبوعين ويرقد حاليا بقسم جراحة التجميل بمستشفى الدمرداش..

والمصاب «محمد السيد بسيوني (٣٧ سنة) سائق.. تم اجراء عملية استئصال للطحال ايضا واستخراج الطلق الناري الذي اصابه.. وينتظر خروجه خلال اسبوع واحد..

اما المصاب شريف لطفي الطوخي «٢٤ سنة» حداد.. وقد اصيب بطلق ناري في الصدر تم استخراجه.. والاخر مازال موجودا بجسده.. وقد اجريت له عملية فتح الصدر، واصلاح جرح بالرئة اليمنى والغشاء البلوري الايمن.. كما تم تنظيف الغشاء البلوري الايمن من نزف الدماء.. وحالته كانت غير مستقرة امس الاول ويرقد بالعناية المركزة حاليا..

جهاز متابعة لشريف!

●● (بصعوبة شديدة) تحدث شريف لطفي وبكلمات قليلة قال لقد اصبت بطلقتين ناريتين في الجانب الايمن بالصدر.. والحمد لله انني نجوت من موت محقق.. واشكر الله والدكتور محمد الذي قام بانقاذي واجراء العملية.. ويصمت شريف لعدة لحظات لتأثره بخروج السوائل من جسده عبر الجهاز.. ويكمل: اطلق الارهابي طلقة اولى من التاكسى.. وطلقتين اصابتاني حيث كنت جالسا امام الورشة التي اعمل بها حدادا في الاميرية..

ويستطرد المصاب وكلماته يغلفها الحزن والالم قائلا: هذا الاسلوب الذي يتبعه الارهابيون غلط في غلط..

وفي نهاية حديثه يقول متسائلا: ما ذنب والدي ووالدتي واخوتي التسعة في ان يعيشوا في عذاب والم.. وخوف من المجهول الذي ينتظر الابرياء والاطفال.. ويضيف: وما ذنبي والجرم الذي فعلته لانال منهم كل هذا الغدر..

شاركت في القبض على الارهابي

●● وفي قسم جراحة التجميل بمستشفى الدمرداش.. تقابلنا مع المصاب «محمد السيد بسيوني» الذي يرقد على سرير وحوله عدد كبير من



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

اقاربه واسرته..

ويروى «محمد» تفاصيل الحادث قائلا: فى حوالى الساعة الخامسة والنصف كنت ذاهبا الى عملى بكنترول الكابلات» قادما من محافظة القاهرة.. واثناء جلوسى مع اخى جمال لتناول القهوة حوالى الساعة السادسة مساء.. فوجئت بشخص يرتدى بنطلونا كحليا وجاكيت بنيا وشعره طويل واسمر اللون.. ويمسك بيده مسدسا.. وكان خلفه شخص اخر قادما بموتوسيكل.. وبعدما قمت بالاتجاه نحوه بعدها اطلق طلقة من مسدسه اصابتنى فى الحال بصدرى من الناحية الشمال.. واطلق طلقة اخرى لارهابى اسفل قدمى.. بعدها امسكت بحجر كبير وضربته به فاصبته فى راسه..وبعدها قام اخواتى فى الشارع حيث اسكن فى المطرية.. وموقع عملى فى المنطقة الواقعة بين كوبرى مسطرد حتى المطرية..

وهنا يتدخل عبدالفتاح على موظف بشركة مصر للسياحة قائلا: كنت واقفا مع محمد وفوجئت بالارهابى يطلق اعيرة نارية فى «المليان» وقام بقتل الرجل الذى كان يقود الموتوسيكل بعد اطلاق النيران عليه.. ويستكمل وبشهامة وجراه ابن البلد قام محمد بالاتجاه نحو الارهابى.. وانا قمت بقذفه بالكرسى اللى كنت جالسا عليه.. وكان فى هذه اللحظة قد قفز داخل اتوبيس سياحى.. ثم قذفت على الاتوبيس الطوب فى عدة اتجاهات ثم قام «جمال» شقيق «محمد» بالقفز خلف السائق الذى قام بتكتيف الارهابى من وسطه.. وقام محمد بالتأمين على الارهابى داخل الاتوبيس.. وبعدها نقل الى مستشفى المطرية بسيارة ميكروباص..

شجاعة سائق التاكسى!

●● المصاب «السيد جمال محمود» سائق التاكسى الذى تعرض للاصابة من الارهابيين يقول: انا سائق تاكسى باخرج علشان لقمة عيش شريفة ورزقى ورزق اولادى القصة تبدا عندماتوجهت من شارع بورسعيد الى الاميرية وعند محطة مكاوى.. ركبت زبونه معى للمطرية بشارع المعاهدة ومررت باشارة صيدناوى.. وعند ورش الديزل على اليمين طلع اثنين من الارهابيين لوح احدهم بيديه ليستقل التاكسى معى.. وبالفعل توقفت وهنا قال لى الراكب الذى بجوارى: اطلع يا اسطى دول معاهم طبنجات!!.. ثم قام احد الارهابيين بفتح الباب الخلفى وركب معى.. وفوجئت بارهابى اخر يقف امام التاكسى يهددنى.. ماتمشى. وهرب الراكب «الزبون» وكذلك الارهابى من داخل السيارة.. اما الارهابى الذى كان يقف امام السيارة فركب فوق سقفها وانطلقت بالسيارة. وموهت بها.. وفى اول شارع الكابلات.. هددنى الارهابى واطلق النيران من الخلف ومشيت بالسيارة. ولقيت الدماء تملا ملابسى والالم ينتشر فى جسدى..

مطالب غلط فى غلط!

●● ويقف بجوار السيد جمال زوجته نجاة عبدالفتاح وتطالب باعدام هؤلاء الخونة لان مطالبهم كلها غلط فى غلط.. وتضيف ماذا تنتظر الحكومة يجب اعدام كل المسجونين فى قضايا الارهاب فورا وعلنا.. ويتفق «نايف» ابن المصاب السيد جمال فى هذا الراى بوضع هؤلاء المجرمين فى ميدان عام حتى يكونوا عبرة للجميع..

ويكمل السيد جمال حديثه بعد ان التقط انفاسه قائلا: لقد خدمت بالجيش منذ عام ٥٤.. ودخلت حروب عديدة مرت على ولم اصب.. وعبرت فى حرب اكتوبر العظيم واشتركت فى حرب الاستنزاف.. وبعد كل ذلك اصاب من هؤلاء الكفرة!!..



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

الشـــهيد محمـــد السـيد
خرج يبحث عن عمل
فقتـــله الارهـــابيـــون

كتبت عفاف السيد :

الشهيد محمد السيد ابراهيم (٢٧ سنة) خرج يبحث عن عمل أصلاح عربية .. تجميل عربية .. اى عمل ليطعم به اطفاله الثلاثة وجد الارهابيين يطلقان الاعيرة على الناس بالشارع .. ضرب احدهما «بقالب طوب» .. لم يخف .. تخيل ان يكون احد اطفاله بالشارع ويموت برصاص الارهاب الغادر امسك باحدهما قذفه بالطوب إلا انه اطلق عليه الرصاص ومات شهيدا .

مأتم كبير فى منزل اهل الشهيد .. لكن المأساة رهيبة فى بيت زوجته .. اطفال الشهيد رشا «٤ ابتدائى» احمد «٣ ابتدائى» اسلام «٤ سنوات» امتنعوا عن الطعام والشراب وانتابتهم هيستريا بكاء ظلوا ينتظرونه يوم استشهاده .. «بابا اتأخر ليه ياماما قالت هيجيب لنا حوليات معاه» وقال اسلام «انا مشهنام إلا لما يجى بابا» !

الزوجة سلوى عبدالغنى .. تماسكت من اجل اطفالها حيث حبست انينها ونحيبها من اجل اطفالها لكن دموعها خانتها ولم تستطع حبسها .. زوجى محمد ارزقى كان خارج على باب الله .. احضر لى كيلو كنافة وسكر وقال لى : «اعملى كنافة للاولاد نفسهم فيها .. انا نازل ادور على شغل اى عمل اجيب منه اكل العيال .. ادعى لى .. ربنا يوفقنى انا نفسى اشوف اولادى اكبر حاجة فى الدنيا .. انا عايش علشانهم» .. وانتحبت الزوجة خرج ولن يراه اطفاله .. تركهم لاسند ولاعائل لهم الا الله منهم لله يتموا ولادى .. كان روحهم فى ابيهم .. منهم لله .. ناس كفره .. حسبى الله ونعم الوكيل .

وتكمل الزوجة مأساتها تزوجنا منذ ١٣ سنة أنجبنا شيماء بعد ٤ سنين من زواجنا ثم احمد واسلام كان متعلق بهم جدا .. فكان متزوجا قبل ذلك من اخرى لمدة ١٠ سنين لم ينجب .. فجأة صرخ احمد «موتوا بابا ليه انا عايز اموتهم» وبكت شيماء الارهابيون موتوا بابا حرام عليهم وصمتت وتجسدت على وجه الزهور الابرياء مأساه فقد اغلى عزيز عندهم .

وتحكى امال شقيقة الشهيد كيف قتل الارهابيون شقيقها فقالت : كان محمد يجلس مع اصدقائه عند كوبرى السواح يسأل عن اى عمل يقوم به فوجد شابين يسألوهم عن اول الاميرية .. ردوا عليهم أن هذه هى الاميرية .. واكتشفوا ان مع الشابين رشاشات .. وقاموا بضرب الناس بالرشاشات حاول اخى ان يضرب احدهم «بقالب طوب» وقام الارهابى الاخر باطلاق النار عليه واستشهد بعد ان جعل الاهالى يمسكون باحد الارهابيين .

والاخبار تناشد المسئولين وكل ابناء مصر بعمل اى شىء للاطفال الثلاثة الابرياء بعد فقدهم لعائلهم .. وتوفير حياة كريمة لهم .. ضحى ابوهم بحياته للامساك بهؤلاء الارهابيين لينقذ كل شعب مصر من حوادث الارهاب التى قتلت العديد من الابرياء



الاستنفار الشعبى ضد الارهاب

كتب رشاد كامل :

ارتاب صاحب كشك بميدان التحرير فى شابين احدهما ملتح والثانى يمسك فى يده حقيبة جلدية كبيرة وينظران الى الاتوبيسات السياحية بطريقة تثير الريبة . فأسرع بابلاغ اللواء عادل النحاس مدير الادارة العامة لشرطة غرب القاهرة الذى كلف العقيد اسامة الحريرى مأمور قسم قصر النيل والنقيب ايمن الصعيدى معاون المباحث اللذين القيا القبض على الشابين واقتاداهما الى القسم. وبتفتيش الحقيبة عثر بها على بعض الملابس الخاصة وتبين ان الشابين احدهما هولندى الجنسية والثانى مصرى من الاسكندرية .

وحضرا الى القاهرة لانهاء بعض الاوراق بمصلحة الجوازات بمجمع التحرير وقد تم اخلاء سبيلهما فورا من القسم .

ان ما حدث يؤكد ان الشعب اصبح فى حالة استنفار ضد الارهاب الذى يستهدف حياته وحياة اسرته ويسعى الى حرمانه من لقمة العيش الشريفة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

بعـد أسبوعين من حـادث زينهـم:

أبناء الأميرية سجلوا بطولة جديدة فى مواجهـة الإرهـاب

تصدوا لرصاصات الإرهاب.. بالطوب والحجارة

بطولة جديدة يسجلها الشعب المصرى اول امس فى مواجهة الارهـاب الاسود .. لم يمـر اسبوعان من المواجهة الشعبية الشجاعة لابناء زينهم واحباط محاولات الارهابيين الاجرامية والقبض على اثنين منهم حتى اثبت ابناء منطقتى الكابلات والاميرية ان جميع طوائف الشعب المصرى تلتف فى مواجهة الارهاب .. لم ترهبهم رصاصات الارهابيين الغادرة وقاوموهم بالطوب والحجارة وامسكوا بالارهابى مصطفى عونى وسلموه لرجال الشرطة .

التقت « الجمهورية » بالمواطنين الذين تمكنوا من القبض على الارهابى عونى .. ورووا اللحظات العصيبة فى مطاردة الارهابيين .

قال احمد محمود حسنين .. كنت اقف اول شارع الكابلات وفجأة سمعت استغاثة من احد الصبية وهو يقول .. « حرامى معاه مسدس » واسرعت تجاهه ولكنه هددنى بالقتل واطلق الرصاص تجاهى بصورة عشوائية واتخذت من مقطورة تقف على الطريق ساترا وسرعان ماتجمع عدد كبير من اهالى المنطقة واسرعنا خلف الارهابيين بعد قتل احد المواطنين واصابة اخرين .

وقال ان الارهابيين حاولا الهروب فى سيارة تاكسى ولكن السائق رفض الوقوف لهما وتمكن احدهما من الصعود فوق سطح التاكسى واطلق الرصاص على السائق ونزل من فوقه مرة اخرى واستقل سيارة نصف نقل وظل يطلق الرصاص بطريقة عشوائية ..

واضاف ان الارهابى كان يطلق علينا الرصاص وكنا نبادله بقذفه بالطوب والحجارة وتمكن الارهابى من الصعود فى اتوبيس رحلات تصادف مروره وطلبنا من السائق التوقف واطلق علينا الارهابى الرصاص من داخل الاتوبيس وكنا نقذفه بالطوب وتمكن سائق الاتوبيس من الامساك به وصعدنا الاتوبيس وامسكنا الارهابى وسلمناه للشرطة .

ضربنى بالرصاص

وقال مصطفى حسين عليوه (نجار) انه كان يقف اول شارع الكابلات وسمع صوت اطلاق الرصاص وشاهد اثنين من الارهابيين يحاولان الهرب ويطلقان الرصاص بطريقة عشوائية واشتركت مع الاهالى فى القبض على احدهما داخل اتوبيس الرحلات .

واضاف محمد عيسى يوسف « بائع بطيخ » انه كان يقف مع الباعة فى اول شارع الكابلات وعلمنا ان احد الاشخاص يمسك مسدسا واسرعنا نحوه واطلق علينا الرصاص بطريقة عشوائية وطلبنا من صديقنا محمد بسيونى مطاردته بالموتوسيكل ولكنه اطلق عليه الرصاص .

امين الشرطة

وقال جمال سليمان امين شرطة بنقطة الاميرية انه فوجىء بعدد من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

الاشخاص يستقلون اتوبيس رحلات ويمسكون باحد الاشخاص ومسدس واخبروني انه كان يطلق الرصاص بطريقة عشوائية على المواطنين واصاب بعضهم وبتفتيشه عثرت بحوزته على ١٢ طلقة داخل كيس بلاستيك وبطاقة شخصية مزورة وبسؤاله اعترف انه الارهابى مصطفى عونى الهارب من حادث زينهم .

وقال الملازم اول احمد النادى معاون مباحث قسم شرطة الزاوية الحمراء انه تصادف مروره بنقطة شرطة الاميرية وفوجىء باتوبيس الرحلات يقف امام النقطة وبداخله عدد كبير من الاهالى وهم يمسكون باحد الاشخاص وبحوزتهم طبنجة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

أشقاء شهيد الأميرية يناشدون الحكومة رعاية أطفاله الثلاثة

كتب - يسرى شبانة وخالد حسن:

التقت «الوفد» داخل مستشفى شبرا العام بأسرة الشهيد محمد السيد ابراهيم الذى لقى مصرعه على يد الارهابيين بمنطقة الاميرية اثناء مطاردته لهم. وكان احدهما قد أطلق رصاصة عليه اثناء استقلاله «موتوسيكل» ورغم ذلك اخذ فى مطاردتهما فاطلق عليه الارهابى الثانى رصاصة استقرت فى جانبه الايسر ولفظ انفاسه الاخيرة نتيجة النزيف الحاد الذى احدثته.

التقت «الوفد» مع أسرة الشهيد التى حضرت لتسلم جثمانه.

قال صالح السيد ابراهيم الشقيق الاكبر للشهيد انه علم بالحادث المؤلم من جيران شقيقه فاسرع إلى مكان الحادث وشاهد شقيقه غارقا وسط بركة من الدماء وقال والدموع تنزف من عينيه ان القدر لم يمهله مشاهدة شقيقه منذ أربعة ايام حيث انه كان مشغولا جدا فى عمله. وقال ان شقيقه كان يمتاز بحسن الخلق والشجاعة والمرح ولم يشاهده ابدا إلا والابتسامة على وجهه وجميع الجيران بالمنطقة كانوا يكنون له كل الحب والتقدير. وقال قدم شقيقى روحه فداء لشعب مصر اثناء مطاردته الارهابيين وترك زوجته واطفاله الثلاثة. وناشد الشقيق ان تتكفل جميع أجهزة الدولة برعايتهم حتى يكملوا تعليمهم بالجامعة.

وتلتقط الحديث شقيقته الصغرى امال تقول انا اصغر من شقيقى بتسعة اشهر فقط فهو جزء من جسدى وعندما علمت بالحادث اغمى على من المفاجاة المؤلمة وقالت وهى تبكى بشدة انا شاهدت شقيقى محمد منذ يومين وكنا معزومين عنده فى شقته على اكلة سمك وفى ذلك اليوم كان مرحا جدا واضافت شقيقته ان محمد قام بعمل بطولى اثناء مطاردة الارهابيين بمنطقة الاميرية وقدم حياته فداء لمصر ولشعبها وتساءلت لماذا أجهزة الدولة تتركهم حيارى لتسلم الجثة هكذا ولماذا لا تساعدهم فى أنهاء اجراءات الدفن كما تفعله الدولة مع شهداء الشرطة فقد حضرنا اليوم لاستلام الجثمان وفوجئنا بمدير المستشفى

شقيق الشهيد يفكر فى مستقبل اولاد أخيه المجهول

يطلب منا الانتظار حتى يتم نقل جثمانه إلى مشرحة زينهم ليتم تشريحه ومعرفة سبب وفاته. هل كل ذلك معقول!!

فالمفروض أن تشيع جنازته فى جنازة عسكرية تقديرا للدور البطولى الذى قدمه والمشاركة التى قدمها للقبض على الارهابى الخطر الذى خطط للحادث الارهابى الاخير بمنطقة حدائق زينهم.

كما التقت الوفد مع منصور شقيق الشهيد ٢٧ سنة جزمجى قال نحن ثمانية اشقاء وانا اصغرهم وشقيقى رقم سبعة فى الترتيب وهو متزوج ولديه ٣ أطفال احمد ورشا واسلام وهو مقيم مع زوجته سلوى عبدالغنى داخل شقة بمنطقة حدائق القبة وقد تزوجها منذ ١٢ سنة. لقد كان محمد مثالا للاخ العطوف شهما جدعا مجاملا لذلك فوجئنا بأهل المنطقة جميعهم يقفون بجانبنا يقومون بالواجب، وكان اخر يوم شاهدته فيه يوم الخميس الماضى حضر للاطمئنان علينا. كما التقت الوفد مع جيران الشهيد الذين حضروا لمستشفى شبرا وامام باب المشرحة على وجه الخصوص هتفوا جميعا لا اله الا الله الارهاب عدو الله.

وزارة الداخلية تشيد بمشاركة الأهالى فى ضبط الإرهابيين

تعاون الشعب مع الشرطة ساعد على ضرب بؤر الإرهاب وضبط عناصره

كتب ـ أحمد موسى وإلهام شرشر :

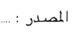
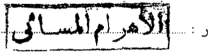
اشادت وزارة الداخلية بالمشاركة الفعالة للمواطنين فى مواجهتها للعناصر الارهابية ومساعدتها رجال الشرطة فى القبض على الارهابيين ، ادراكا منها بضرورة تحقيق الاستقرار الامنى للوطن .

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية : ان جهاز الشرطة يعى جيدا ان المشاركة الشعبية اصبحت الان هى السند الشرعى والاساسى له فى مواجهة الارهاب ، ويؤكد للكافة رفض الجماهير لكل المحاولات الاجرامية والارهابية ، كما يدعم نجاح رجال الامن وحرصه فى التصدى للارهاب ومواجهته بكل الردع والحسم ، وكشفت الاحداث الاخيرة عن موقف الشعب المصرى من هذه الجماعات الارهابية ، فمعاونتهم الصادقة لرجال الا ٧ أثيرها الفعال فى ضرب بؤر الارهاب الاجرامية وتصفيتها تباعا وضبط رءوسها ومطاردة فلولها .

واكد المصدر المسئول ان توجيهات القيادة السياسية برعاية اسر الشهداء والمصابين فى احداث الارهاب قد تم وضعها موضع التنفيذ الفعلى ، وتقوم الوزارة من خلال اجهزة العلاقات بحصر ومتابعة هذه الحالات والعمل على رعايتها ماديا واجتماعيا ، فقد اصبح المواطنون ، وابناء الشرطة فى خندق واحد ، يدافعون عن الوطن ويحمون انجازاته ويحرصون على سلامته واستقراره حتى يتحقق المناخ الامنى اللازم بدفع عجلة التنمية والبناء والاستثمار من اجل تحقيق التقدم الاقتصادى المنشود .

وإذ تتقدم وزارة الداخلية لكل ابناء الشعب المصرى ، الذين يعون مسئوليتهم جيدا بالشكر والاعزاز على ما يبذلونه من جهد فى معاونة ابنائهم واخوانهم من رجال الشرطة ، فانها تدرك ان هذه المساهمة تفرض على كافة اجهزتها مزيدا من التفانى والاخلاص فى ادائها لعملها لتكون محل ثقة ابناء مصر الاوفياء وكما تفرض مزيدا من العطاء لتبقى مصر مزدهرا آمنة مطمئنة .



المصدر :  
الأهرام المسائى

باختصار

شهامة ابن البلد!

.. شهامة المصرى.. تظهر وقت الشدائد.. فالمصرى انسان.. طيب.. ابن بلد.. يعرف الاصول.. ويصون الحقوق.. ويقدر قيمة الواجب.. لايتأخر.. ولايتراجع.. عندما يشعر بخطر يهدد البيت والشارع والوطن.. رغم البساطة فهو مغرم بالاطلاع، والمتابعة للصحف والاذاعات.. والاحداث الاخيرة التى تعرض لها الوطن.. نتيجة أفعال بعض الصبية التى تتصرف بلا وعى أو فهم لطبيعة الحياة المصرية، وتضرب الأرزاق ولقمة العيش فى مقتل لم ينتظر ابن البلد المصرى الأصيل - فى احيائنا الشعبية زينهم والشرابية والاميرية - التوجيه، بل اخذ المبادرة.. التى جعلت وكالات الانباء العالمية تنقل بالصورة والكلمة استياء الشارع المصرى.. ورد الفعل السريع الغاضب من هذه التصرفات.،، وكيف خرج ابن البلد للتصدى لهؤلاء الاقزام.

هذا يدعونا للفرحة.. رغم هموم الانسان المصرى والمشاكل اليومية والظروف الاقتصادية التى نمر بها نتيجة خطوات الاصلاح الاقتصادى وقناعة المصريين بها برغم المعاناة اليومية لهم.. لم يقف المواطن المصرى.. موقف المتفرج بل تحرك لمواجهة الخطر الكامن والذى يهدد مستقبل أبنائنا.. ويضرب أمى وأبى وأخى فى الشارع بلا ذنب، ويضرب أبناءنا رجال الأمن لمحاولة ضرب النظام.

كل هذا جعل المواطن المصرى يتحرك بلا اى توجيه من أحد لمواجهة الخطر.. واظهار شهامة ابن البلد فى زينهم والشرابية والاميرية ليقول لهؤلاء المخربين.. لا.. وألف.. لا.. لسنا مناطق عشوائية محرومين من الخدمات والمرافق.. ونحن نرفض من أحد أيا كان أن يفكر فى إهانة مصرنا الحبيبة.. وتلك هى شهامة ابن البلد!.

حسين غيتة

مشاركة الشعب سند للشرطة فى مواجهة الارهاب

كتب محمد صلاح الزهار :

اشاد مصدر مسئول بوزارة الداخلية بمشاركة الجماهير الايجابية والفعالة لاجهزة الشرطة فى هذه المرحلة وقال ان الجماهير اصبحت تدرك تماما انها صاحبة المصلحة الاولى فى الاستقرار الامنى . كما اكد المصدر ان جهاز الشرطة يعى تماما ان المشاركة الشعبية اصبحت الان السند الشرعى والاساسى له فى مواجهة الارهاب وهو ما يؤكد للجميع رفض الجماهير لكل المحاولات الاجرامية والارهابية . وقد كان لمعاونة الجماهير الصادقة لرجال الامن تأثيرها الفعال فى ضرب بؤر الارهاب وتصفيتها تباعا وضبط رؤوسها ومطاردة فلولها .

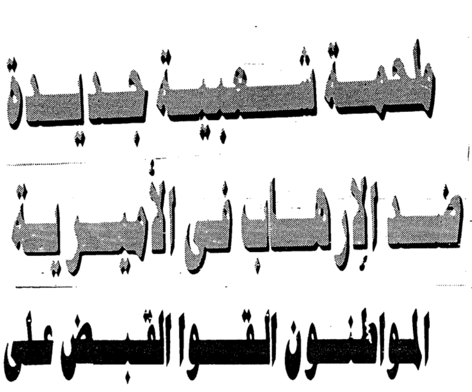
وقال المصدر المسئول أن وزارة الداخلية وضعت توجيهات القيادة السياسية برعاية أسر الشهداء والمصابين فى احداث الارهاب موضع التنفيذ الفعلى حيث تقوم الوزارة بحصر ومتابعة هذه الحالات والعمل على رعايتها ماديا واجتماعيا



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٥ أغطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ملحمة شعبية جديدة ضد الإرهاب فى الأميرية

المواطنون ألقوا القبض على الارهابى الخطير مصطفى عونى زكى

واصل الشعب ملحمته الشعبية ضد الارهابيين.. صب غضبه عليهم.. اندفع المواطنون فى بطولة نادرة.. وبساله وطنية وتصدوا لاثنين من اخطر العناصر الارهابية الهاربة.. طاردهم المواطنون وهم عزل من السلاح.. لم ترهبهم اسلحة الارهابيين.. قابلوا الموت والرصاص بصدورهم.. واصروا على المواجهة الحاسمة مع فلول الارهاب الهاربة.. استشهد احد المواطنين قبل وصوله الى مستشفى شبرا بينما اصيب ثلاثة برصاصات اعداء الحياة.. لكن المواطنين اصروا على المواجهة ليخلصوا مصر من عصابة الاشرار.. وتمكنوا من القبض على الارهابى الخطير مصطفى عونى بعد ان اشبعوه ضربا داخل اتوبيس رحلات حاول الهرب به بعد ايقافه بتهديد السلاح الذى اشهره فى وجه السائق.. قفز ثلاثة من المواطنين خلفه داخل الاتوبيس وطرحوه أرضا وجردوه من سلاحه وانهالوا عليه ضربا حتى انقذته الشرطة من بين ايدى المواطنين بصعوبة!.

● البطاقة المزورة للارهابى مصطفى عونى والتى كان يستخدمها باسم «خالد مصطفى»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
أخبار الحوادث

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

عاشت « اخبار الحوادث » الملحمة الشعبية الهائلة لحظة بلحظة .. انتقلت فورا الى مسرح الاحداث .. استمعت الى شهود الحادث الابطال الذين انابوا عن الشعب المصرى في التعبير عن سخطهم وكراهيتهم للارهاب .. وانتقلت « اخبار الحوادث » الى مستشفى الدمرداش حيث يمر المصابون بلحظات حرجة في حياتهم .

تفاصيل الملحمة الوطنية

المكان : كوبرى الكابلات بمنطقة الاميرية !

كانت عقارب الساعة تشير الى السابعة والنصف مساء الاثنين الماضى .. عندما كان الارهاب على موعد مع الشعب ليعرف حجمه الحقيقى بين صفوف المواطنين .. كان الارهابيان الهاربان مصطفى عونى زكى وياسر زكى عبدالفتاح يسيران فوق الكوبرى .. استوقفا طفلا صغيرا .. سألاه في ارتباك عن عنوان بالزاوية الحمراء .. ويبدو ان مصر كلها قد اغلقت في وجهيهما الابواب .. ولفظتهما من بين صفوف ابنائها الشرفاء .. وقبل ان يجيب الطفل سقط مسدس من جيب الارهابى الخطير مصطفى عونى الهارب من حادث زينهم .. حاول زميله ياسر زكى عبدالفتاح احد الهاربين من احداث ديروط ان يسارع بالتقاط المسدس .. لكن احد المواطنين لمح المشهد فصرخ بأعلى صوته « ارهابى .. ارهابى » لتتحول المنطقة كلها في ثوان الى جهاز امنى على أعلى مستوى .. ترك الناس مقاعدهم .. ونسوا مشاغلهم .. وخرجوا من بيوتهم على قلب رجل واحد .. لكن الارهابيين حاولا الفرار قبل ان يفتك بهما المواطنون .. سارع الارهابى ياسر زكى الى اشهار مسدسه في مقدمة سيارة اجرة مرت مصادفة بالمكان .. ولحظة توقف السائق بالتاكسى قفز بداخلها وراح يطلق النار بصورة عشوائية .. لكن ابناء المنطقة اصروا على مطاردته وهو يطلق الرصاصات داخل السيارة الاجرة «رستافا ١٢٨» ورغم سرعة السيارة لم يعبء المواطن سيد جمال محمود « ٥٧ سنة » بحياته .. اسرع بالموتوسيكل الذى يقوده خلف التاكسى مفاجلة الارهابى برصاصتين غادرتين احداهما نفذت من الكتف اليمين واستقرت الاخرى داخل الصدر فسقط وسط بركه من الدماء .. بينما لقى محمد سيد ابراهيم مصرعه في الحال بعد ان عاجله الارهابى ياسر بعدة طلقات متتالية .. كما اصابت رصاصات الارهابى المواطن محمد السيد محمد « ٣٧ سنة » بجروح نافذة في القفص الصدرى ناحية اليمين .. والمواطن شريف لطفى الطوخى « ٢٤ سنة » ونفذت طلقة الارهابى في « طحال » المواطن واصابته بالتهتك .. ونقل المصابون الثلاثة الى المستشفى في حالة حرجة بينما وضعت جثة المواطن الشهيد بمستشفى شبرا العام وسط هتافات المواطنين المطالبة بالثأر .

في نفس اللحظات كان الارهابى الخطير مصطفى عونى يحاول الهرب عندما اسرع بنفس الاسلوب مشهرا سلاحه في وجه سائق اتوبيس رحلات تابع لشركة هيكل للنقل السياحى اثناء توجهه لجراج الشركة بحدائق شبرا .. توقف السائق .. قفز

● سائق الموتوسيكل الذى اطلق عليه الارهابى ياسر الرصاص اثناء المطاردة وفر هاربا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

قام بالتغطية :

محمد رجب

● جمال الشناوى ● علاء عبدالكريم
● حسين حمزة ● ياسر عبدالحافظ

تصوير :

عادل حسنى

● محمد رجب ● علاء العسكرى
● مجدى عيد ● خالد جمال

الارهابى داخل الاتوبيس فالقى السائق بنفسه على يد الارهابى .. بينما قفز عدد من المواطنين الى داخل الاتوبيس لمواصلة مطاردتهم للارهابى فى اصرار ووطنية .. اندفع المواطنان مصطفى حسين عليوه « نجار مسلح » ومحمد عيسى يوسف « فكهانى » خلف الارهابى واحكموا مع سائق الاتوبيس تقييد ذراعى الارهابى وجردوه .. من سلاحه وتلاحقت ضرباتهم فى كل مكان طالته ايديهم فى جسده حتى تمكن رجال الشرطة من انقاذه من بين ايديهم والقبض عليه حيا .. ظل المواطنون يجوبون المنطقة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا بحثا عن اى ارهابى مختبىء بينما انطلقت مأموريات المباحث لاغلاق منافذ العاصمة للقبض على الارهابى الهارب ياسر زكى بعد ان اجبر قائد التاكسى على الاسراع من مكان الحادث .

انتقلت « اخبار الحوادث » بعد لحظات من الحادث الى مستشفى الدمرداش .. التى تحولت فى ثوان سريعة الى خلية نحل .. الكل يتسابق من الاطباء من اجل انقاذ المصابين .. الممرضون التى انتهت مواعيد ورديتهم استمروا فى العمل قبل ان تصدر لهم الاوامر بالبقاء .. وفى لحظات اخرى تسابق المواطنون فى مظاهرة شعبية اخرى نحو مستشفى الدمرداش الكل يريد التبرع بدمه من اجل انقاذ مصابى الحادث .

ويعلن الدكتور حامد شتلة مدير مستشفيات جامعة عين شمس حالة الطوارىء داخل مستشفى الدمرداش ويصدر اوامره بسرعة استدعاء جميع الاطباء وان يكون الاتصال مستمرا ببنك الدم لتلبية حاجة المصابين من نقل الدم اليهم .

وعن حالة المصابين الثلاثة صرح الدكتور عبدالرحمن حسن مسئول استقبال الحوادث بمستشفى الدمرداش انه بمجرد وصول المصابين الثلاثة الى داخل المستشفى اعلنت حالة الطوارىء وتم فتح جميع غرف العمليات بالمستشفى .. اما عن

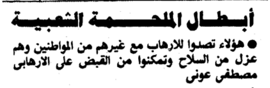












أبطال الملحمة الشعبية

● هؤلاء تصدوا للارهاب مع غيرهم من المواطنين وهم عزل من السلاح وتمكنوا من القبض على الارهابى مصطفى عونى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

استشهاد مواطن وإصابة ثلاثة فى مواجهة شعبية حاسمة مع الارهاب

حالة المصاب الاول واسمه السيد جمال محمود ٥٧ سنة سائق الموتوسيكل فحتى الان حالته تعتبر غير مستقرة وغير مطمئنة ـ حيث انه اصيب بطلقتين فى صدره .. الطلقة الاولى نافذة من الكتف اليمنى والطلقة الثانية استقرت داخل الصدر ـ هذه الطلقة الغادرة الاخيرة ضاعفت من حالته .. لانها احدثت تهتكا داخل الرئة بالاضافة الى نزيف حاد وتم حتى هذه اللحظات نقل ٨ أكياس دم وينتظر ان يتم نقل اكياس اخرى من الدم لسوء حالته .

اما عن حالة المصاب الثانى واسمه شريف لطفى الطوخى « ٢٤ سنة » كان حالته مطمئنة بعد ان استقرت بعض الشىء بعد ساعات من الحادث ... لم يتلق شريف سوى طلقة واحدة تم على اثرها استئصال الطحال واجزاء متهتكة اخرى من الامعاء ـ وحتى الان تم نقل ٥ أكياس دم له كما ان حالته تستدعى نقل كميات دم اخرى بعد ان نزف كميات كبيرة من الدماء .

أما المصاب الثالث الذى استقبلته مستشفى الدمرداش فهو المواطن محمد السيد محمد « ٣٧ سنة » نال طلقة غادرة تحت القفص الصدرى ناحية اليمين ـ وتم اجراء عمل اشعة فورية له لتحديد مكان الطلقة ـ حيث انها غير نافذة وجار استخراجها بواسطة اطباء الجراحة العامة بالمستشفى ـ وقد تم حتى الان نقل ٤ أكياس دم له .

كما التقت « اخبار الحوادث » ببعض شهود الحادث :

● يقول السيد محمد احمد بسيونى « ٥٥ سنة عامل بمستشفى حميات العباسية » وانا عائد من عملى فى طريقى الى المنزل فوجئت بصديق لى يخبرنى باصابة ابنى محمد سيد « ٣٧ سنة » وانه نقل لمستشفى المطرية غارقا فى دمائه وعندما توجهنا الى المستشفى اخبرونا انه نقل لمستشفى الدمرداش وعلى الفور توجهت اليه واخبرنى ابنى اثناء حمله فوق الترويل بأنه كان يقف اسفل كوبرى الاميرية .. تم فوجىء باحد الارهابيين وهو يطلق الرصاص من مسدسه على المارة .. ولم يجد سوى قالب طوب للتصدى له الا ان رصاص الارهاب كان اسرع من ابنى .

● اما مصطفى حسين محمد عليوه بائع بطيخ ـ فيضيف قائلا :

ـ كنت اجلس اسفل الكوبرى افترش بضاعتى عندما فوجئت بشخصين يقفان على بعد ٢٠٠ متر تقريبا يحمل كل منهما مسدسا فى يده ويطلقان الاعيرة النارية بصورة عشوائية وكانوا قادمين الى شارع بورسعيد فى طريقهم لشارع الكابلات .. وعندما طاردناهم اصابوا محمد السيد احمد باصابات شديدة وواصلنا مطاردتهم ولم نخش رصاصهم الطائش .. وكنا نتمنى لوفتكنا بهما وقطعناهما مائه قطعة بعد ان اشاعا الارهاب الاعمى بين المواطنين الابرياء .

دموع الضابط على جسد الشهيد

داخل مستشفى شبرا العام يرقد شهيد الارهاب الشاب محمد السيد ابراهيم « ٢٩ سنة » بعد ان تلقى رصاصة غادرة فى الجانب الايمن من الصدر مما ادى الى هبوط حاد فى الدورة الدموية .

جدير بالذكر ان الملازم اول رفيق رشاد من مباحث قسم الزاوية هو الذى قام بنقله مباشرة فور تلقيه رصاصات الغدر الى مستشفى شبرا العام ولكن صعدت روحه الطاهرة الى بارئها قبل وصوله الى المستشفى بساعات . وبللت دموع الضابط جسد المواطن الشهيد عندما تسلمه الاطباء وهم يتوقعون امكانية انقاذه .. لكن نبضه كان قد توقف .

الارهابى محمد شوقى عبداللطيف

حاصره اهالى الشرابية حتى القت الشرطة القبض عليه

سقوط إرهابى الشرابية

بعد معركة بالرصاص سقط فى قبضة اجهزة الأمن ارهابى جديد بالشرابية .. المتهم اطلق وابلا من الرصاص على جيرانه ومنع عمال الصرف الصحى من اداء عملهم امام منزله وعندما تصدت له الشرطة اطلق الرصاص فتبادلت معه الشرطة النيران حيث اصيب برصاصة فى بطنه .. وقع الحادث فى الواحدة ظهر امس حينما كان عاملا الصرف الصحى عبدالرحمن فرغلى وعبدالغنى عبدالحيم يقومان بتطهير بالوعة مجارى امام منزل المتهم رقم ٢١ بحارة احمد حجاج بالشرابية . طلب الارهابى ويدعى محمد شوقى عبداللطيف (٢٨ سنة) بائع كتب دينية التوقف عن عملهما امام منزله ورفع القمامة .تدخل الجيران لاقناعه بتركهما يؤديان عملهما فما كان منه الا ان صعد الى «بلكونة» منزله بالطابق الثانى واحضر رشاشا اطلق به وابلا من الرصاص على الجيران فى جميع الاتجاهات .. ابلغ الاهالى الشرطة فانتقلت قوات قسم الشرابية بقيادة العقيد عبدالوهاب العبادى مأمور القسم فتعامل المتهم معهم بالرصاص ايضا ..

صعدت قوات الأمن الى سطح منزل المتهم عبر المنازل المجاورة وعندما شعر بهم اطلق عليهم كلبا كبير من نوع «بلاك جاك» فاطلقت الشرطة رصاصتين على الكلب اصابتاه فى راسه





التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

صلاة الغائب بالاميرية على ارواح شهداء الارهاب

يقيم اهالى وشباب حى الاميرية صلاة الغائب على ارواح شهداء الارهاب وذلك بعد صلاة غد الجمعة بجامع محطة المياه بالاميرية ، وعقب الصلاة يعقد مؤتمر شعبى يشارك فيه النائبان احمد طه ومحمد شعبان عضوا مجلس الشعب والعديد من الكتاب والمثقفين والقيادات الشعبية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

اقامة صلاة الغائب على شهداء الارهاب بالاميرية

يقيم أهالى وشباب حى الاميرية صلاة الغائب على أرواح شهداء الجريمة الارهابية التى وقعت فى بداية هذا الأسبوع بالحى، وذلك بعد صلاة الجمعة «غدا» بجامع محطة المياه بالاميرية.

وعقب الصلاة يعقد مؤتمر شعبى يشارك فيه النائبان أحمد طه ومحمد شعبان عضوا مجلس الشعب والعديد من الكتاب والمثقفين والقيادات الشعبية والدينية وأسر الشهداء.



مزيد من التلقائية الشعبية في مواجهة الارهاب

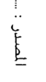
اكدت الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب ودعم ضحاياه انها تسعى لتنظيم التلقائية الشعبية لمزيد من المواجهة مع بؤر صناع الارهاب وكذلك تضميد الجراح لمن اصابته شظاياه .

وقالت الحركة في بيان لها انها تسعى لذلك مستلهمة في اداء دورها نحو الذين وقفوا صفا واحدا في زينهم ومقهى وادى النيل والساحل واخيرا في الاميرية شعارهم مصر الوطن والشعب .

وقالت الحركة في بيانها ان اللوحة التاريخية الرائعة التى يرسمها ابناء هذا الشعب يضيفون اليها في كل يوم خطوطا جديدة تجسد رفضهم للارهاب المتستر بالدين ظلما وبهتانا وتتجاوز بالمواجهة حدودها الامنية لتحولها لمواجهة شعبية شاملة يشعر فيها كل مواطن بمسئوليته عن التصدى للارهاب الذى يستهدف امنه وسلامته وتعصف بحاضره ومستقبله .

تضم الحركة عددا من اعضاء مجلس الشعب والكتاب والفنانون والقيادات الشعبية والدينية .



المصدر :  الجمهورية
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

مؤتمر شعبى بالأميرية يندد بالإرهاب

صلاة الغائب على روح الشهيد محمد

كتب – جمال عبدالرحيم

عقد اهالى الاميرية والزاوية الحمراء مؤتمرا شعبيا كبيرا عقب صلاة الجمعة امس بمسجد محطة المياه بالاميرية .. حضرته الاف المواطنين .. ادوا صلاة الغائب على روح شهيد الارهاب الغادر محمد سيد ابراهيم .. ورفعوا لافتات ندد بالارهاب والتطرف .. وطالبوا بالقصاص من الارهابيين واعدامهم فى موقع الاحداث التى يرتكبون فيها عملياتهم الإجرامية .. ودعوا للوقوف يدا واحدة ضد الارهابيين

شارك فى المؤتمر احمد طه ومحمد عبدالعزيز شعبان وجلال غراب ومحمود القران اعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالاميرية والزاوية الحمراء .. كما حضره زوجة الشهيد محمد

وفى نهاية المؤتمر بعث الاهالى ببرقية تأييد للرئيس حسنى مبارك .. اكدوا فيها انهم سوف يتصدون بكل قوة للارهاب والتطرف .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

أهالى « زينـــهم » يحتفلون بالانتصار على الارهاب!

محمود عبد الشكور

على عكس كل الاحتفالات .. جاء احتفال أهالى حى « زينهم » بانتصارهم على الإرهاب صادقا وتلقائيا .. ورغم مشاركة بعض الفنانين والكتاب فى الاحتفال فإن نجوم الحفل الحقيقيين كانوا من الأسماء التى لم نسمع بها إلا بعد موقعة زينهم الشهيرة، مثل سامى غريب ومصطفى الإسكندرانى وشقيقه رضا وعربى الفص وأحمد شفة .

تحدث فى بداية الاحتفال الذى أقيم بمركز شباب زينهم الكاتب الصحفى عبد الستار الطويلة وأشار إلى أن أبناء زينهم وضعوا كل أحلام كتاب مصر فى مكافحة الإرهاب موضع التطبيق ، وتوقع أن يتراجع الإرهابيون إذا شعروا بأن كل مصرى يمكنه أن يرجمهم بحجر كما فعل أهالى زينهم .

وأكد عبد الستار الطويلة ان خطر الحكم الغاشى المتستر وراء الدين هو أكبر الأخطار التى تواجه الديمقراطية والتنمية فى مصر مما يتطلب من جميع الأحزاب والهيئات والنقابات التلاحم ضد الارهاب الذى تلقى ضربات قاصمة فى الفترة الأخيرة .

وتناول أحمد يحيى مقرر اللجنة القومية لمكافحة الإرهاب دور الشعب المصرى فى مقاومة الحملة الفرنسية ، ومجابهة القوات البريطانية فى القناة .. وأشار الى أن مصر ستنتصر أيضا على الإرهاب كما فعل أهالى زينهم .

وانتزع الفنان كرم مطاوع تصفيق الحاضرين بكلمته القوية ضد الإرهاب ، وأكد أن الشعب المصرى لن يتراجع أمام الإرهابيين ، وقد تكون هناك امتحانات قادمة أقسى وأصعب ، ولكن مصر التى ابتلعت كل الغزاة ستقضى أيضا على الارهابيين .

أما النجم سعيد صالح فقد قال - بتلقائية - ان البداية الحقيقية لمقاومة الإرهاب بدأت من حى « زينهم » ولن تنصلح الأمور إلا إذا تعامل كل شخص مع الإرهابيين كما تعامل معهم أولاد البلد فى « زينهم » .

وحرص أحمد طه عضو مجلس الشعب عن حى شبرا على مشاركة أهالى زينهم فرحة الانتصار على الإرهاب ، وتحدث عن جرائم الإرهابيين فى منطقة الخازندار .. كما طالب بالتكاتف والتنسيق المستمر بين الأحياء الشعبية التى تعرضت لهجمات الإرهابيين .

وأشار عبد العزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب فى كلمته إلى الدور البغيض الذى لعبه الارهاب فى القضاء على فرص الاستثمار لشباب مصر وخاصة بعد الحوادث التى استهدفت ضرب السياحة ، وطالب بمقاومة الإرهاب للدفاع عن لقمة العيش للانسان المصرى .

وفى الصفوف الأولى للاحتفال جلس أبطال زينهم الذين قاوموا الإرهاب بشجاعة ، وبدأوا فى استعادة لحظات معركتهم التى بدأت فى الثامنة والنصف من صباح الثامن عشر من يوليو الماضى .

□ أحمد شفة (سائق أوتوبيس) قال لى إنه كان متوجها لعمله وفوجئ بأحد الإرهابيين يطلق النار بصورة عشوائية فطارده مع زميله عربى الفص (جزار) وسامى غريب (بائع طعمية) وسيطروا عليه وأوسعوه ضربا

□ وأكد لى عربى الفص انه اتخذ قراره بمطاردة الارهابيين فى لحظات ، وإنه اشترك مع زميليه فى انتزاع قنبلة يدوية كانت مع الارهابى بالاضافة إلى طبنجة صغيرة

□ مصطفى الاسكندرانى وشقيقه رضا نموذجان آخران لشجاعة أبناء زينهم حيث انتهزا فرصة سقوط احد الارهابيين بعد أن صدمته احدى السيارات .. وتمكنا من السيطرة عليه .

وكانت الملاحظة الجديرة بالتسجيل أثناء الاحتفال هى التفاف ابناء زينهم حول رجال الشرطة بقسم السيدة زينب لتبادل التهانى والذكريات ، وأكد لى العقيد حسين رفعت مفتش مباحث حى جنوب أنه يشعر بسعادة غامرة بسبب موقف أهالى زينهم من الإرهاب ، وخاصة أن جميع المشاركين فى مطاردة الإرهابيين من الاشخاص البسطاء الذين يتميزون بالشهامة والشجاعة أيضا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

التحقيق مع عضو بحزب العمل بتهمة التعاون مع الجماعات الإرهابية

تجرى نيابة امن الدولة العليا تحقيقات موسعة مع عضو بحزب العمل الاشتراكى بتهمة العمل لحساب التنظيمات الارهابية واجراء اتصالات مع عدد من العناصر الهاربة في الخارج ، ونقل التعليمات الى عناصر فى الداخل.

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ومحسن مبروك المحامى العام في تحقيقاتها التى أجراها أسامة قنديل رئيس النيابة عدة تهم لعضو حزب العمل يحيى زكريا شعبان (٣٩عاما) منها انضمامه الى جماعة ارهابية والتعاون مع هذه الجماعة من خلال مقرها الموجود خارج البلاد .

وتبين ان المتهم يعمل مهندسا زراعيا واحد المؤسسين فى حزب العمل ، قد سافر الى خارج البلاد خلال الفترة الماضية وعاد بتعليمات من قيادات الجماعة الارهابية لنقلها لعناصرها فى مصر. بهدف تاليب الرأى العام ومحاولة زعزعة استقرار الامن والقيام بعمليات عدائية ، الى جانب قيامه بدور الوسيط بين الداخل والخارج، لكنه نفى فى التحقيقات هذه الاتهامات واعتبر سفره لمجرد مباشرة عمله فى احدى الشركات الزراعية بدولة عربية.



تجديد حبس عضو حزب العمل ١٥ يوما

المتهم اتصل بالجماعات المتطرفة بالسودان

كتبت خديجة عفيفى

أمر المستشار محسن عبروك المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس المهندس الزراعى يحيى زكريا عضو حزب العمل ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . وجهت له النيابة تهم التعاون مع جماعة ارهابية لها مقر فى الخارج تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات من تادية وظائفهم . باشر التحقيق مع المتهم أسامة قنديل رئيس النيابة .

دلت تحريات مباحث أمن الدولة ان المتهم سافر الى السودان بغرض الاتصال بقيادات الجماعات الاسلامية المتطرفة ونقل تكليفاتهم الى العناصر الارهابية الموجودة داخل البلاد . القى القبض على المتهم اثناء عودته من السودان وتم عرضه على نيابة أمن الدولة العليا .

انكر المتهم امام أسامة قنديل رئيس النيابة التهم المنسوبة اليه .. وقال ان تواجده بدولة السودان متعلق بعمله فى أحدى الشركات الزراعية ..

ولم يقدم دليلا يثبت ذلك .



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٨ / ٩٧

أهالى الغربية يحتشدون لوداع الشهيد غبارة ويعلنون تصديهم للارهاب الذى يستهدف الشرفاء

المحلة - عبد المنعم ابو شامية ومحمد عيسى شيعت أمس جنازة الشهيد اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا الذى اغتالته رصاصات الغدر والارهاب.

حيث خرج اهالى مدينة المحلة الكبرى والقرى المجاورة منذ الصباح وعقب اذاعة نبأ استشهاد اللواء غبارة الذى ولد وعاش بينهم لتوديعه وامتلأت شوارع المدينة بالمواطنين. وقد سادت موجة عاتية من الحزن بين الأهالى فقد خدم الشهيد بينهم قرابة ٢٥ عاماً منذ ان كان رئيسا لمباحث قسم أول ثم مأمورا لقسم أول وثان فمأمورا لمركز شرطة المحلة.

وقد شهد اهالى المحلة بحسن اخلاق الشهيد كما شهد بذلك زملاؤه الذين توافدوا على المدينة من كافة المحافظات.

كان جثمان الشهيد قد وصل الى مدينة المحلة فى تمام الساعة الخامسة والنصف داخل سيارة اسعاف الشرطة ويرافقها اللواء يحيى الهيهنساوى محافظ قنا والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية واللواء حلمى صالح مساعد اول وزير الداخلية واللواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية واللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن الغربية وكافة قيادات محافظتى الغربية وقنا. وقد تعذر دخول نعش جثمان الفقيد الى مسجد عبد الحى خليل لاداء صلاة الجنازة لاكثر من ١٥ دقيقة بسبب زحام الجماهير.

وبعد انتهاء صلاة الجنازة نقل جثمان الفقيد فوق سيارة اطفاء يحوطها حرس شرف تتقدمها الفرق الموسيقية العسكرية وفرق امن الغربية، حيث بدأت الجنازة من ميدان عبد الحى خليل وحتى منتصف شارع ٢٣ يوليو.

تحولت بعدها الجنازة الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتهتف ضد الارهابيين ثم توجهت الجنازة الى المقابر الجديدة حيث تمت مراسم الدفن



جنازة الشهيد تتحول إلى إدانة شعبية للإرهاب والمطالبة بالقصاص من المجرمين

شهود جدد يدلون بمعلومات هامة حول الحادث الارهابي الغادر

فى جنازة شعبية وعسكرية مهيبة، شيع آلاف المواطنين من جماهير المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، جثمان لواء الشرطة الشهيد عبدالحميد محمد أحمد غبارة مساعد مدير أمن قنا الذى راح ضحية لهجوم ارهابى غادر شنه مجهولون على سيارته فى وقت متأخر من مساء أول أمس.. وقد ندد المشيعون الذين تقدمهم مندوب عن رئيس الجمهورية ومندوب عن وزير الداخلية - بالارهاب بكافة صوره، وطالبوا بالقصاص من الارهابيين واعدامهم فى ميدان عام.

من ناحية أخرى، توصلت أجهزة الأمن الى معلومات فى منتهى الأهمية أدلى بها شهود جدد حول الحادث، وسوف تقود هذه المعلومات الى القبض على مرتكبى الحادث خلال ساعات.

كان موكب اللواء الشهيد قد إخترق شوارع مدينة المحلة الكبرى، حيث إحتشد الآلاف لتشييع جثمان الشهيد الملفوف بعلم مصر، والذى نقلته سيارة عسكرية الى مثواه الأخير، تقدم الجنازة طلبة كلية الشرطة وحملة الزهور وزملاء وأصدقاء وأقارب الشهيد، وعزفت موسيقى الشرطة الألحان الجنائزية الحزينة.

على الجانب الآخر، واصلت أجهزة الأمن بقنا باشراف اللواء صادق بركات مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن. ورجال مباحث أمن الدولة والأمن العام.. عمليات التمشيط الموسعة بحثا عن الجناة الذين أمكن تحديد اتجاه هروبهم.

وقد أجرت النيابة معاينة دقيقة لموقع الحادث كما رفع خبراء المعمل الجنائى أكثر من ٢٥ رصاصة فارغة، وإنتهى الخبراء من إعداد التقرير المبدئى حول الحادث.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

الجماهير تطالب بالقصاص فى جنازة الشهيد

شيعت المحلة الكبرى جنازة شهيد الشرطة اللواء عبدالحميد غبارة الذى اغتيل مساء اول أمس أثناء تأدية عمله فى نجع حمادى .. خرجت الجماهير فى مظاهرات غاضبة اخذت تندد بالارهاب الاعمى .. طالبت الجماهير بالقصاص من رؤوس الارهاب .. تقدم جنازة الشهيد المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ويحيى البهنساوى محافظ قنا وقيادات الشرطة من زملاء الشهيد التقت الاخبار مع أسرة الشهيد قالت زوجة الشهيد لقد حرمنى الخونة منه وأولادى منه للأبد .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

٠٠٥١٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣



مصر

بالشهامة وروح الانتماء.. تواجه الإرهابيين

الارهاب يترنح .. فلول عصاباته تتساقط لأن الشهامة عادت إلى الشارع المصرى .

الكل أصبح يسارع بملاحقة الارهابيين أينما وجدوهم أو شاهدوهم .

ودعنا السلبية وشعار «أنا مالى» .. اتركوا الشرطة هى المسئولة .. وبدأنا نعرف وندرك كلنا أن عمليات الحقد الأسود تستهدف الأخضر واليابس على أرض مصر الطيبة .. وان رصاصات الغدر لاتفرق بين أحد .. تخطف الشباب والأطفال والرجال والسيدات وتهدد الجميع فى يومه وغده وفى حياته ورزقه !

الأمثلة عديدة ومتنوعة على شهامة أولاد البلد الذين إستفزتهم الأحداث فهبوا لاجتثاث الأورام الخبيثة من بين ظهرانينا



[illegible]ش رصاصات الغدر وتصدى لأعمال «الحقد الأسود»

ففى حادث زينهم الذى وقع يوم ١٨ يوليو الماضى وراح ضحيته النقيب أحمد البلتاجى والطالب محمد سلامه واصيب فيه أمين الشرطة على محمد محمود و٧ اخرين من الأبرياء .. قام الأهالى بملاحقة الارهابيين وتمكنوا من القبض على أحدهم وهو محمود صلاح فهمى ومطاردة زميله رجب عبدالوكيل الذى توفى متأثراً بجراحه .

ومنذ أيام وتحديداً فى شارع ترعة الاسماعيلية بالأميرية تمكن عدد من المواطنين بمساعدة الشرطة من القبض على الأرهابى مصطفى عونى زكى أمير المتطرفين بالعوامر فى اسيوط واثناء المطاردة استشهد المواطن أحمد السيد ابراهيم وأصيب كل من السيد جمال محمود ومحمد السيد بسيونى وشريف لطفى الطوخى .. حيث اشتبه مجموعة من المواطنين فى الارهابى وزميل له تمكن من الهرب عندما كانا يجلسان فى حديقة تحت كوبرى الاميرية العلوى ويحملان بعض الاسلحة و سألا بعض الشباب عن مداخل ومخارج المنطقة بشكل يثير الشك والريبة .

وحاول المواطنون القبض عليهما فسارعا باطلاق الرصاص بشكل عشوائى وحاولا الهرب ولكن مطاردة الاهالى بالتعاون مع الشرطة اسقطت المحاولة .

وفى الشرابية ساعد المواطنون الشرطة على القبض على الارهابى محمد شوقى عبداللطيف بعد أن اطلق الرصاص بشكل عشوائى على الجميع .. فأثناء تبادل الارهابى اطلاق الرصاص مع الشرطة تسلل اثنان من أهالى المنطقة لاعلى سطح المنزل وتمكنا من الدخول الى الحجرة التى يختبىء بها واستطاعا شل حركته بعد أن أصيب برصاصة فى صدره .

تحدثنا مع المواطن البسيط وخبراء الاجتماع ورجال السياسة عن هذه الوقائع .



المصدر : ....مـــايو.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٩ أغسطس ١٩٩٢......

[illegible]

اكد جمال السيد صبرى - مدرس من زينهم .. ان رصاصات الغدر لم تعد ترهب الجماهير التى تأكدت تماماً أن هذه العصابات تحاول اغتيال كل شىء جميل فى مصر وهدفهم ترويع الابرياء .

عودة الشهامة

أما فاروق محمود ابو النصر - تاجر موبيليا فقال إن تحرك أولاد البلد فى الشرابية والاميرية وزينهم أكبر دليل على عودة الشهامة للشارع المصرى .. وأن وقت الشدة يظهر ابن البلد الحقيقى .

ويرى صلاح محيي الدين - محاسب من الشرابية .. ان شهامة المصريين شىء كامن فيهم يظهر وقت الخطر .

أضاف مؤكداً أن جرائم الارهاب الدنيئة ولدت الوعى الكامل ضدهم وضد أفعالهم .

أما محمد السيد على - جزار بالشرابية فقال .. هؤلاء الارهابيون ارتكبوا الكثير من الجرائم فى حق الشعب المصرى واضروا بمصالح المواطنين وطبيعى ان نتكاتف كلنا لاقتلاعهم من بيننا .

وتحدث وائل احمد مرسى - بكالوريوس تجارة من الاميرية فقال ان شهامة المصريين تظهر دائما وقت الشدائد .. حدث ذلك ابان الزلزال عندما سارع الجميع فى ملحمة تكافل للتخفيف وجده المنكوبين ويحدث الآن فى ملاحقة الارهابيين و التصدى لهم .

ويذهب طارق مجدى - صاحب سوبر ماركت - الى ان الجميع يظهر الآن شهامة غير عادية فى مواجهة الارهاب بعد ان اضيروا فى ارزاقهم بسبب ضرب السياحة التى اثرت على جميع النشاطات فى مصر وبعد أن اصبحت رصاصات الغدر تطاردهم أينما كانوا وتغتالهم وتقتل اطفالهم ونساءهم .

عمليات قذرة

ويفسر د . عبد الرؤوف الضبع - استاذ علم الاجتماع بجامعة اسيوط هذه الشهامة مؤكداً أنها طبع متأصل فى المواطن المصرى تظهر فى أعظم صورها وقت المحن حتى ولو

[illegible]

قال ان جرائم الارهابيين وما ادت اليه من استشهاد الابرياء وسقوط الضحايا ومحاولة ضرب وتدمير الاقتصاد المصرى والبنية الاساسية استنفرت روح الشهامة عند رجل الشارع فقام بمعاونة الشرطة لاحباط مخططات الغدر حتى يحمى نفسه ومجتمعه من المخاطر التى يمكن ان تصيبهم لو استمرت هذه العمليات القذرة .

أما د . الهامى عبدالعزيز مدرس علم الاجتماع فقال .. إذا كانت المشاكل الاقتصادية وضغوط الحياة التي يتعرض اليها بعض المواطنين تؤدى أحياناً الى اختفاء صور الشهامة التى تعودنا عليها فى سلوكيات المواطن المصرى .. فالمؤكد انه عندما يشعر المواطن بان الخطر قريب منه او من الاشخاص المحيطين به تتجلى الشهامة فى أعظم صورها ويدافع رجل الشارع بكل قوته عن مجتمعه لان المصرى بطبعه إجتماعى ولا يستطيع ان ينعزل عن مشاكل وطنه .

قال ان سلوك المواطنين فى المناطق التى القى القبض فيها على الارهابيين يؤكد انه بشىء قليل من التوجيه وايضاح الصورة الحقيقية يستطيع المواطن ان يحقق الكثير .

الظرف المناسب

ويقول د . احمد خيرى حافظ - استاذ علم النفس بجامعة عين شمس ان الارهابيين كانوا يحاولون تصوير جرائمهم على انها معركة مع الشرطة التى يدعون انها تظلمهم وفجأة وجد المواطن نفسه هدفا لرصاصهم الغادر وأنه يتأثر فى رزقه بسبب حوادثهم فكان طبيعيا أن يتحول الى طرف أساسى ومشارك فى التصدى للارهاب بعد ان تأكد اننا كلنا فى سفينة واحدة .

اضاف ان ماحدث فى زينهم والأميرية والشرابية دليل على ان الشهامة شىء طبيعى فى الانسان المصرى ولكنها تحتاج فقط الى الظرف المناسب الذى يظهرها .

ويذهب د . جلال غراب - عضو مجلس الشورى إلى أن المشاركة الايجابية من جانب المواطنين فى التصدى للارهاب وعملائه ترجع الى سببين .

● اولهما ان الحوادث الاخيرة من قتل وتفجير للقنابل كانت موجهة ضد المواطنين بصفة شخصية ومنهم من كان فى الطريق للعمل أو لقضاء مصلحة الاطفال .. اى ان الجرائم لم تعد موجهة فقط ضد رجال الشرطة او السياح رغم أن هذا ايضا كان له آثار سلبية على المواطنين ولكنها ليست مباشرة بنفس القدر .

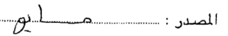
● والسبب الثانى ان المواطنين يقتنعون [illegible]

[illegible]

تزايد عدد رجال الشرطة ومهما وتم تسليحهم باحدث الاسلحة فانهم بالتأكيد غير قادرين بمفردهم على التصدى للقتلة دون مشاركة جادة من الشعب .

ومن ثم جاء تصدى المواطنين لهم رغم ما قد يحمله هذا التصدي من خطورة عليهم



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٥



تحقيق:
أشرف أبوسيف

لكنها بمثابة تخف وتآة من الخطر الاكبر الذى يهدد الوطن كله .

مشاركة ايجابية

ويرى د . حمدى عبدالرحمن - عميد حقوق المنوفية .. ان استشعار المواطن العادى للخطر دفعه للمشاركة الايجابية خاصة وأن حوادث الارهاب كان لها خسائر فادحة بالنسبة لقطاعات عريضة من المواطنين .

كما ان الاعتداءات الارهابية التى لحقت بالمواطنين فى الشوارع والميادين اكدت انهم غير امنين على انفسهم واولادهم فى الاماكن فتولد شعور لدى الجميع بانه مستهدف دون اى ذنب ارتكبه وبالتالى اصبح الارهابى مطاردا من رجال الشرطة ومن المواطنين .

أما د . جمال زهران - أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس فقال .. ان تزايد عدد الجرائم الارهابية فى الفترة الاخيرة بين صفوف المواطنين العاديين ادى الى تفاعل ايجابى من جانبهم فى التصدى للارهاب وخلق موجات من التأييد لكل الاجراءات التى تتخذها الدولة ضد الارهاب .

ويقول العقيد عبدالوهاب العبادى - مأمور قسم الشرابية .. بدأنا نشعر بالدور الايجابى للمواطن فى المواجهة ولاشك ان التصرفات اللانسانية من جانب الارهابيين باغتيال الابرياء من الاطفال والشباب الذين لاذنب لهم قد جعلت المواطن العادى يتصدى لهم خاصة بعد ان ايقن ان تصرفاتهم واخلاقياتهم لاتمت للاسلام بصلة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

الجماهير تندد بالارهاب فى وداع شهداء الشرطة

استشهاد مساعد مدير أمن قنا وحارسه وسائقه

مجموعتان إرهابيتان نفذتا الهجوم قرب نجع حمادى

خرج عشرات الآلاف من ابناء المحلة وسوهاج والمنيا أمس لتوديع شهداء الشرطة الثلاثة فى الهجوم الارهابى الذى وقع بنجع حمادى. وتحولت الجنازات الى مظاهرات شعبية غاضبة تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من عملائه المأجورين.

وكانت أيدى الارهاب الآثمة قد اغتالت مساء أمس الأول اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا وحارسه وسائقه فى كمين نصبته مجموعة مسلحة أعلى كوبرى الرملة بنجع حمادى. أطلق الإرهابيون المجرمون دفعات رصاص من بندقيتين آليتين على السيارة التى كانت تقل اللواء غبارة وسائقه وحارسه وهم فى طريقهم من استراحة مجمع الألومنيوم إلى مبنى الفرقة بالمدينة.

ولاذ القتلة بالهرب وتركوا خلفهم الموتوسيكل الذى استخدموه فى الحادث وأصيب بعطل وسرقوا سلاح الضابط والحارس وجهاز اللاسلكى.

واغلقت اجهزة الأمن الطرق المؤدية إلى مدينة نجع حمادى للبحث عن القتلة المعتدين.

والحارس والسائق الشهيدان هما محمد خلف السيد وناصر عيد محمد وهما مجندان.

وقد أمر الفريق أول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع بتخصيص طائرة لنقل جثمان الشهيد إلى مسقط رأسه بالمحلة الكبرى التى شهدت تدفقا بشريا هائلا من جموع المواطنين الذين توافدوا على منزل الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة، فور سماعهم خبر استشهاده، للاشتراك فى جنازته التى تحولت الى مظاهرة شعبية حمل فيها المشيعون اللافتات التى تندد بالارهاب وارتفعت صيحاتهم مطالبين بالقصاص من القتلة والمأجورين. وانخرط أطفال وزوجة الشهيد وأصدقاؤه وزملاؤه فى بكاء ونحيب، لفقد احد رجال الشرطة الأوفياء، الذى قضى ٢٦ عاما فى خدمة الوطن.

وقد شيع اللواء الشهيد فى جنازة عسكرية وشعبية شارك فيها الآلاف من المواطنين خرجوا منذ الصباح الباكر، تعبيرا عن سخطهم واستنكارهم للإرهاب

وقع الهجوم الغادر فى التاسعة من مساء أمس الأول وراح ضحيته اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا لفرقة الشمال - الذى تسلم عمله يوم الاثنين الماضى بعد نقله من الغربية - والمجند ناصر عيد محمد «سائق» ومحمد خلف السيد «حارس».

وطبقا لأقوال الشهود فإن الإرهابيين ظلوا يطلقون الرصاص على ركاب السيارة بطريقة وحشية. ورغم استشهاد الثلاثة، إلا أن أحد المسلحين أدخل فوهة بندقيته الآلية تجاه اللواء غبارة وأطلق دفعة رصاص أخرى عليه. وترجح مصادر الأمن من قنا أن يكون منفذو الجريمة من العناصر الإرهابية بقرية الحجيرات بنجع حمادى.

[لقاء مع أسرة الشهيد وتفاصيل الحادث وتحقيقات النيابة ص ٧ و ٢١]





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ الغربيــــة :

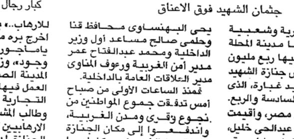
إطلاق اسم الشهيد على المدرسة الثانوية وشارع بالمحلة الكبرى

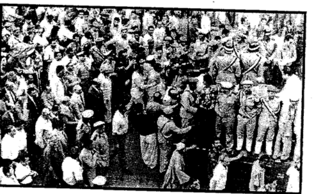
قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية إطلاق اسم الشهيد غباره على المدرسة الثانوية الميكانيكية بالمحلة، والشارع الذى كان يقيم فيه الفقيد مع أسرته منذ ٢٠ عاما تكريما له وتخليدا لذكراه، اضافة إلى رعاية أسرة الشهيد طوال سنوات دراستهم وحتى تخرجهم فى الجامعة.

قال المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية «للأهرام» ان الغضبة الشعبية العارمة على الارهابيين ظهرت بصورة كبيرة فى جنازة الشهيد اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا، فتجمع الآلاف من المواطنين الاطفال قبل السيدات والرجال، واستنكروا فى جنازته هذه الاعمال الإجرامية، وأعلنوا شجبهم ورفضهم للإرهاب الذى يحاول أفراده النيل من استقرار وأمن الوطن.

واضاف المحافظ ان هذه الغضبة الجامحة تستنكر الافعال التى تسىء الى الدين الحنيف، وتجرم فى حق الوطن والمواطنين باعمال لا اخلاقية.

٢٥٠ ألف مواطن يشاركون في جنازة اللواء عبدالحميد غبارة
المشيعون يرددون الهتافات ويطالبون بالقصاص من الارهابيين


جثمان الشهيد فوق الاعناق


كبار رجال الدولة ورجال الشرطة يتقدمون الجنازة العسكرية بالمحلة الكبرى.

فى جنازة عسكرية وشعبية مهيبة شهدتها مدينة المحلة الكبرى واشترك فيها ربع مليون مواطن، شيعت أمس جنازة الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة، الذى وصل جثمانه فى السادسة والربع. وكان ملفوفا بعلم مصر، وأقيمت الصلاة فى مسجد عبدالحى خليل، وتقدم المشيعين اللواء عادل صقر مندوبا عن السيد الرئيس مبارك، وشارك فيها المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية واللواءات يحى البهنساوى محافظ قنا وحلمى صالح مساعد أول وزير الداخلية ومحمد عبدالفتاح عمر مدير أمن الغربية ورءوف المناوى مدير العلاقات العامة بالداخلية.

ومنذ الساعات الأولى من صباح أمس تدفقت جموع المواطنين من نجوع وقرى ومدن الغربية، واندفعوا إلى مكان الجنازة وأغلقوا الشوارع بكاملها واحتشدت الآلاف منهم فوق أسطح المنازل والشرفات، يصيحون جميعا فى نفس واحد«لا للارهاب..» يا إرهابى يا جبان اخرج بره مليكش مكان.«يا إرهابى ياماجور أخرج بره ماليكش وجود»، وزلزت أصواتهم أرجاء المدينة الصناعية، والتى توقف العمل فيها أمس وأغلقت محالها التجارية حدادا على الشهيد، وطالب المشيعون بالقصاص من الارهابيين أعداء الحياة، وسارت الجنازة لمدة ساعة كاملة فى شوارع المدينة، التى إمتلأت بالافتات التى تحمل عبارات التنديد بالارهاب، وتقدمت مجموعة من رجال الخيالة وتشكيلات من فرق الأمن المركزى والموسيقى العسكرية، وأفراد القوات المسلحة ومجموعات من الضباط تمثل مختلف الرتب، وحمل الجثمان فوق عربة المطافى فجوارها الضباط وحملة الزهور وطلبة كلية الشرطة، وعزفت موسيقات الشرطة المقطوعات الجنائزية وسارت الجنازة حتى مقابر أسرة الفقيد حيث ووري جثمانه الطاهر التراب، وقدم المشاركون واجب العزاء.

عشـــرات الآلاف .. ودعــــوا اللـــواء «غبــارة»

اطلاق اسم الشهيد.. على شارع بمحافظة قنـا

شـــقيقه: سأكمل مسيرة أخى للقضاء على الإرهاب من جذوره

سهام محسن: قال بعد نقله للصعيد: كله فى حب مصر

عزت البهنسى

محمد الغنيمى: آخـر كلماته: الوقوف صفاً واحداً سبيلنا.. للقضـاء على هذه الفئة المأجورة

كنا نعد للاحتفال بترقيته فجاءنا محمولاً على الأعنـاق

فى مشهد مهيب.. ودع عشرات الالاف من أبناء المحلة الكبرى الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا فى جنازة عسكرية اختلطت فيها دموع الحزن مع الصيحات التى تندد بالارهاب وردد المشيعون « لا إله الا الله.. الارهابى عدو الله » «يا ارهابى ياجبان اطلع بره مالكش مكان» وطالبوا بالقصاص من الارهابيين والثأر لشهيد الشرطة اللواء غبارة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

كان على رأس المشيعين اللواء عادل صقر مساعد مدير امن الغربية مندوبا عن رئيس الجمهورية والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية واللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا واللواء محمد حلمى صالح مدير الامن العام واللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير أمن الغربية واللواء احمد بكر مساعد الوزير لمنطقة وسط الدلتا واللواء مصطفى شنيشن مندوبا عن رئيس الوزراء والعميد وجدى بيومى مدير مباحث الغربية ونبيل منسى امين الحزب الوطني بالغربية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وضباط الشرطة .

رد فعل

التقت «المساء» مع المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية قال والحزن يكسو وجهه هذه الافعال الاجرامية لاتمت للاديان باى صلة ولن يعرقل هذا العمل الاجرامى مسيرة الشعب التى يقودها الرئيس مبارك وان الشعب عبر عن غضبه عند تشييع الجثمان .

قرر المحافظ اطلاق اسم الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة على مدرسة الصناعات الزخرفية بالمحلة وكذلك على الشارع الذى تقطن به اسرته تخليدا لذكراه واشار الى ان الذين ارتكبوا هذا العمل مجرمون فى حق الوطن وآثمون فى حق الدين واكد ان هذه الجرائم رد فعل للارهابيين بعد تضييق الخناق عليهم وشعورهم بان نجمهم قد أفل وان هذا لن يثنى رجال الشرطة عن اداء رسالتهم .

وصف اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن الغربية هذا العمل بالخسة والنذالة من اصحاب فكر مسموم واشار مدير [illegible] كانت امنيته

العقيد شرابي: راح أستاذي وقدوتي

اقامة نادى شرطة بالمحلة بالجهود الذاتية وبالفعل استطاع جمع تبرعات وصلت الى ١٠٠ الف جنيه .

وقال اللواء عادل صقر مساعد مدير امن الغربية ومندوب رئيس الجمهورية ان الشهيد كان يتمتع بالخلق الدمث القويم وكان قدوة وعلى علاقة طيبة بالجميع وهذا الحشد الكبير الذى جاء

[illegible] دليل على ذلك .

اضاف ان الخونة استهدفوا أمن واستقرار مصر فالارهاب لايستهدف شخصا بعينه ولكن هذا لايفقدنا ايماننا فى مكافحة الارهاب بمساعدة الشعب .

قال العميد وجدى بيومى مدير مباحث الغربية ان رجال الشرطة على استعداد للتضحية من اجل مصر وامنها وان اغتيال الشهيد «غبارة» سوف يزيدنا قوة فوق قوتنا ونحن عازمون على القضاء عليهم .

اكد اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا ان الشهيد سوف يطلق اسمه على احد شوارع محافظة قنا وان تلك الجرائم لن تهز الوطن حتى ولو كلفنا ذلك ارواحنا وان مايحدث شىء مؤسف وغريب على الشعب المصرى.. ولايمت للاسلام بصلة من قريب او بعيد.. كان الشهيد من اكفأ الضباط خلال عمله فى المحلة وانه لم يمض على نقله سوى ١٠ ايام فقط رحمه الله وادخله فسيح جناته .

حسبى الله

التقت «المساء» مع اسرة الشهيد.. قالت ارملته سونيا غيث وهى فى انهيار تام والدموع تنهمر من عينيها بغزارة فوضت امرى الى الله وحسبى الله ونعم الوكيل وعوضى على الله وكان حولها اطفالها الثلاثة يبكون ويصرخون ويسألون عن والدهم :

ماذا جرى له ياماما ؟ وهنا تعالت الصرخات من كل الحاضرين فى العزاء .

اضافت ارملة الشهيد : عزائى انه اصبح شهيدا خالدا عند ربه فى جنة الخلد .

قالت سهام محسن غبارة مديرة بالضرائب العقارية وزوجة عم الشهيد : حضر الى منزل الشهيد الشهر الماضى لتهنئته بالحصول على رتبة لواء والاحتفال بعيد ميلاد ابنته الكبرى منى واخبرنا انه منقول الى قنا وقال لنا كلنا خدمة للوطن.. وكل شىء يهون فى حب مصر.. سواء أكنت فى المحلة او فى قنا وعلى الله السبيل .

ولم تبد عليه اى علامات من القلق او الحزن بل كان مستبشرا ومبتسما ..

ماذنب أطفاله؟

اضافت ان مافعله الارهابيون ليس من الاسلام دين السماحة والعفو.. والان بعد ان ترملت زوجته وتيتم اطفاله.. هل هذا من الاسلام.. شخص لم يرتكب اى ذنب وكل ذنبه انه يرتدى الزى الميرى متجها الى عمله وماذنب اطفاله الثلاثة.. منى «١١ سنة» ومنال ٨ سنوات ومحمد ٤ سنوات انهم لم يبلغوا سن الرشد بعد وينتظرون اباهم فى اول اجازة له بعد نقله الى قنا منذ ١٠ ايام .

اشارت الى ان الشهيد اتصل باولاده منذ يومين وابلغهم بانه سيحضر اليهم فور الانتهاء من الحركة العامة للشرطة بالمحافظة خلال ايام قليلة ولكنه عاد محمولا على الاعناق ملفوفا بعلم مصر.. شهيدا من اجل الوطن .

وقال العقيد احمد غبارة.. شقيق الشهيد وهو فى حالة انهيار تام : نحن فداؤك يامصر.. راح أخى فداء للواجب .

لقد كان اخى وابى فى آن واحد بعد أن توفى والدى ووالدتى وتولى تربيتى، وكان يحنو ويعطف علينا جميعا ويطمئن علينا من آن لاخر بالزيارة او الاتصال رغم مشاغله الكثيرة .

اضاف : علمت بخبر استشهاده من احد اصدقائى وسوف انتقم لاخى من هؤلاء القتلة الخونة المأجورين لانه لم يكونوا ابدا من ابناء هذا البلد الآمن بل انهم عضو فاسد يجب بتره وباذن الله انا وزملائى من رجال الشرطة سوف نكمل مسيرة أخرى الشهيد حتى نقضى على هؤلاء الخونة جميعا ونجتث الارهاب من جذوره .

واضاف عبداللطيف غبارة الشقيق الاصغر للشهيد ويعمل مدرس ثانوى : اننا نطلب القصاص من هؤلاء المجرمين واعدامهم .

اضاف المستشار محمد محسن غبارة ابن عم الشهيد : لقد كان آخر لقاء لى معه قبل سفره بيومين وكأنها كانت لحظات وداع .. لقد كان اقرب الى من اشقائى فى كل شىء .. يحافظ على الصلاة فى اوقاتها ويمد يده لمساعدة الاخرين وينصف المظلوم ويظهر الحق .. ولم يرتكب ذنبا طوال خدمته .

وقال العقيد عبدالمنعم محمد شرابى : كان الشهيد استاذى وقدوة لى فى عملى .. افتخر به .. لقد افنى حياته من اجل مصر وترابها .. ويدافع دائماً عن الحق .. وآخر شىء أتوقعه ان تكون هذه نهايته .

إضاف : لقد ترك ثلاثة اطفال فى عمر الزهور .. اننا نريد مواجهة هؤلاء الارهابيين لنقتص منهم وكنا جميعاً نستعد لعمل حفل للواء الشهيد بمناسبة ترقيته فور عودته من قنا ولكن احتفلنا به شهيداً عند الله .

نموذج مشرف

وقال المهندس حسين محمد غبارة ابن عم الشهيد : لم أتصور بشاعة الحادث الاجرامى الذى راح ضحيته اللواء عبدالحميد واثنان من الجنود .. لقد كان نموذجاً مشرفاً لرجل الشرطة يعمل اكثر من عشرين عاماً بمحافظة الغربية .. يحظى باعجاب الجميع واحترامهم ومكتبه كان مفتوحاً للجميع لحل مشاكل المواطنين .

أضاف : علمت بالكارثة فى الثانية عشرة بعد منتصف الليل .. عندما اتصل بى أحد الأقارب وابلغنى بالحادث .. وكاد الخبر ان يقضى على حياتى انا واسرتى حيث انتابتنا حالة هيستيريا وبكاء ونزلت على الفور الى منزله ووجدت زوجته واطفاله فى حالة يصعب وصفها .

اللواء غبارة

اللواء الشهيد عبدالحميد غبارة من مواليد ٢ مايو عام ١٩٤٢ .. من قرية أبيار بمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية متزوج من سونيا زكريا غيث ربة منزل وله ابنتان وولد .. تدرج فى السلم الوظيفى وشغل مناصب عديدة بمديرية أمن الدقهلية والغربية .. منها مركز سمنود وقوات الامن بطنطا ومباحث سمنود ومباحث مركز المحلة ثم مأمور مركز طنطا ومأمور مركز المحلة واخيرا تم ترقيته الى رتبة لواء .. وشغل منصب مساعد مدير أمن قنا .

الكل يحبه

التقت «المساء» مع اصدقاء اللواء الشهيد .. قال عدنان الأعسر موظف «بالتأمينات» وهو يبكى بحرقة شديدة تربطنى باللواء الشهيد صداقة وطيدة منذ عام ١٩٦٩ .. كان طيب القلب محبوباً من جميع ابناء المحافظة .. صغيرها وكبيرها .. مكتبه مفتوح للجميع .. يحل المشاكل بالود والحب .

وقال الحاج محمد الغنيمى صاحب مصنع الملابس الجاهزة ما الذى يريده هؤلاء القتلة سفاكو الدماء .. حتى يقتلوا نفسا بريئة وبدون اى ذنب .. ويشردوا اطفالا أبرياء ويحرموهم من عطف ابيهم وحنانه ؟ اننى لم أقابل فى حياتى مثل هذا الضابط الشهيد الذى جند نفسه من أجل خدمة الجميع هل تكون هذه هى نهايته ؟!

صف واحد

أضاف : كان آخر حديثه معى منذ ثلاثة أيام عن طريق الاتصال التليفونى وكأنها لحظات الوداع .. حين قال : «أننا نريد ان يتكاتف ابناء الشعب المصرى ويقف الجميع صفا واحدا ضد هؤلاء الخونة فهم فئة مأجورة وليسوا من ابناء هذا الوطن لأنهم يريدون زعزعة استقرار هذا البلد الآمن ألذى لم يعرف مثل هذه الحوادث .

سند وحماية

وقال عزت البهنسى مدير عام نادى غزل المحلة معرفتى بالشهيد بدأت عندما كان مأموراً لمركز المحلة وكانت علاقتى به قوية لانه دمث الخلق لأبعد الحدود .. وأشار الى أن المرحوم كان له وقفة مع فريق غزل المحلة عام ١٩٨٠ عندما كان برتبة مقدم وكنا فى معسكر بمرسى مطروح وحاول بعض البدو فرض اتاوات علينا اثناء جلوسنا فى مصيف رأس الحكمة فتصدى لهم بكل حسم واتصل بمدير أمن مطروح وأنقذنا وكان سنداً لنا وحماية لاعضاء الفريق .

طالب بأخذ هذه الأمور بالحسم لان الارهابيين لايفرقون بين احد عند تنفيذ جرائمهم .

وأضاف انور الكمونى امين مساعد الحزب الوطنى بالغربية : علاقتى بالشهيد بدأت منذ ١٥ عاماً عندما كان رئيسا لمباحث مركز المحلة وخلال هذه الفترة شعرنا اننا مع رجل مسئول وصديق واخ وأب .

وأشار الى انه لم يستعمل سلطاته الا فى الخير فقط وحل مشاكل المواطنين .. وشعرنا منه بكل الحب والتقدير .. وكان مثالا لضابط الشرطة الذى يحتذى به .



أشترك في التغطية :
علي محمـــــدي
علي أبو دشيش - طارق عبدالحميد
أيمن السباعي - أيمن الغزالي
تصوير : **محمود سالم**

وأضاف زهران يحيى الشافعي «شيخ قرية نمرة البصل» المرحوم أول من قرر انشاء لجان لحل النزاعات الاسرية بعيداً عن الشرطة .. لهذا كانت كل المشاكل تحل بالطريقة الودية وكان الشهيد يرأس هذه الجلسات .

وطلب سمير الزيتي مدير العلاقات العامة لمجلس مدينة المحلة بضرورة القضاء على الارهابيين واعدامهم فوراً وان تتصدى جميع فئات الشعب مع الشرطة لهذه الظاهرة الدخيلة على مصر وعلى أبناء هذا البلد الآمن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

وسط مظاهرة شعبية غاضبة تندد بالارهاب .. المحلة الكبرى تشيع جنازة شهيد الشرطة اللواء غبارة

زوجة الشهيد: منهم لله الخونة حرمونى انا واولادى منه للابد

المحلة الكبرى - عبدالعزيز هلالى وكرم سنارة :

ودعت الغربية امس شهيد الواجب اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا الذى اغتالته يد الارهاب الاثمة . شيعت جنازة الشهيد بعد ظهر امس وسط مظاهرة غاضبة تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من المجرمين واعداء الامن والاستقرار .. طالب المشيعون بضرب رؤوس الارهاب الاعمى الذين يقتالون الابرياء من ابناء الوطن فى كل مكان .

كانت مدينة المحلة الكبرى منذ الصباح الباكر ترتدى ثوب الحداد الاسود .. امتلات الشوارع بالسيارات الخاصة والرسمية التى حملت مكبرات صوت تتلو آيات القرآن على روح الشهيد .. تقدم الجنازة التى شيعت من مسجد عبدالحى باشا خليل بالمحلة الكبرى المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية واللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا واللواء حلمى صالح مساعد اول وزير الداخلية واللواء محمد عبدالفتاح مدير امن الغربية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وجمع من المواطنين توافدوا من المدن والقرى للمشاركة فى تشييع الجنازة

كل العيون بكت وكان مشهد الجنازة مهيبا .. صراخ وعويل زوجة واسرة الشهيد تخرق الاذان وتقتحم الوجدان وكانها لعنات صارخة موجهة الى الارهاب الاسود .. عيون الجميع كانت تبكى شهيد الواجب .. ردد المشعيون «لااله إلا الله .. الارهاب عدو الله » .

مع اسرة الشهيد

على بعد امتار من السرادق الذى ، اقيم للعزاء .

التقت « الاخبار » باسرة الشهيد .. شقة متواضعة توشحت بالسواد .. مسحة من الحزن المشوب بالقلق والتوتر غطت كل وجوه الاسرة .. دموع الزوجة كانت تتزايد مع كل صرخة تطلقها سيدة جاءت اليها تقدم واجب العزاء .. عبارة « انت فين يابابا » على لسان الطفل محمد نجل الفقيد كانت تحدث دويا من الصراخ والعويل بين اسرة واهل الشهيد ..

بدموع ساخنة تؤثر على مخارج الالفاظ قالت « سونيا زكريا » زوجة الشهيد : بعد ترقيته الى رتبة لواء تم تعيينه مساعدا لمدير امن قنا .. زادت فرحتنا وظللنا لايام نتلقى التهانى .. كان سعيدا بعمله الجديد ، ولايدرى



بماذا يخبىء له القدر حتى تسلم عمله هناك يوم ٢٧ الشهر الماضى .. كان دائم الاتصال بنا من هناك . اخر مكالمة قبل يوم الحادث سألنى كثيرا عن صحة الاولاد وتحدث بافاضة عن سعادته باهل قنا .. لكن فى اليوم المشئوم شعرت ان شيئا ما قد حدث .. اتصلت به رد على العاملون معه فزادت مخاوفى .. الححت فى السؤال عنه . اجابوا اسفين يامدام مانقدرشى نقولك وقفلوا الخط » .. منهم لله الخونة حرمونى وحرموا اولاده منه الى الابد .

وبصوت يخنقه البكاء قالت منى عبدالحميد غبارة ـ١٢سنة ـ « اه ياباباً ، مين اللى حرمنا منك .. الخبر وصلنا وكنت انا واخواتى بنلعب .. دلوقت بس عرفت معنى الارهاب اللى بسمعه فى التليفزيون ، وباقراه فى الجرائد .. وتقطع ابنته منال ـ ٨ سنوات ـ الحديث قائلة بابا كان بيحبنى كتير قوى .. كان بيجيب لى كل حاجة بحبها مين اللى حايجبها لى بعد كده » .

المستشار محمد محسن غبارة رئيس محكمة بيلا الابتدائية وابن عم الشهيد .. يقول « كان مثالا للاخلاق » اتصلت به فى نجع حمادى قبل يومين من الحادث وكان سعيدا بمهام عمله الجديد ثم سألنى عن الحركة القضائية وهل شملتنى ام لا .. فاخبرته بامنيتى بالعمل معه فى قنا لكنه رد بالحرف الواحد « كفاية انا هنا .. خليك انت فى مكانك علشان تاخذ بالك من الاسرة والاولاد .. وسبحان الله كأنه كان يستشعر نهايته ستكون فى قنا .

ويقول عبدالمجيد غبارة ـ أدارى بشركة الشرق الاوسط ـ استصلاح الاراضى .

كان ودودا مع اهله .. اتصلت به لامنئه على الترقية . فكان يمدح فى اهل قنا واعرب عن سعادته بالعمل هناك .. انه شهيد مصر كلها وليس شهيد الغربية وحدها . ولذلك فاننى اطالب كل المواطنين بالمشاركة فى تحدى هذا الارهاب الذى ضاعف حتى الآن من عدد الاسماء المسجلة فى قائمة الايتام والارامل .

اسم الشهيد غبارة على شارعين بقنا وطنطا

طنطا ـ عبدالعزيز هلالى :

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية اطلاق اسم الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة على اكبر مدرسة بالمحلة الكبرى كما تم اطلاق اسمه على الشارع الذى يقع به منزل الشهيد .

وصرح يحيى البهنساوى محافظ قنا ان الشهيد كان نموذجا مشرفا لرجل الشرطة وقال انه تم تكثيف حملات الشرطة على مداخل المحافظة لضبط الجناة . وسوف يطلق اسم الشهيد على احد شوارع مدينة قنا .

يقول اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير أمن الغربية ان الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة كان يعمل فى الغربية عدة سنوات حتى رقى الى رتبة اللواء فى الحركة الاخيرة ونقل مساعدا لمدير امن قنا لفرقة نجع حمادى وكان يأمل فى تعيينه بالغربية الا انه لم يكن قد قضى فترة الخدمة بالمناطق النائية ، حيث استشهد فى الحادث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .

المصدر : 

التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٣

تحديد الجناة مرتكبي حادث نجع حمادي

شخصان يستقلان « موتوسيكل » اعدا الكمين لسيارة الشرطة

متابعة :
محسن جود
عبدالناصر كرارة
خالد حسن

تمكنت اجهزة الامن من تحديد الجناه مرتكبي حادث اطلاق النار على اللواء عبد الحميد محمد غبارة مساعد فرقة شرطة شمال قنا يوم اول امس عند مزلقان سكك حديد نجع حمادى واستشهاده وسائقه وحارسه الخاص ناصر عبيد محمد (٢١ سنة) ومحمد خلف سيد (٢٤ سنة) .

واكد مصدر امنى مسئول ان شهود العيان والمعلومات التى توصلت اليها اجهزة الامن حول الحادث كشفت ان شخصين كان يستقلان دراجة بخارية اقتربا من سيارة لواء الشرطة وامطراها بوابل من النيران ولاذا بالفرار .

وتمكنت اجهزة الامن من تحديد اتجاه هروب المتهمين وتقوم قوات الامن بتمشيط المنطقة بعد ان فرضت حصارا امنيا عليها لضبط المتهمين ومن وراء تدبير الحادث .

وقد تولى حسام حسنى مدير نيابة نجع حمادى التحقيق تحت اشراف المستشار عبدالله عبد الكريم رئيس نيابة قنا وصرح بدفن الجثث بعد التشريح وانتداب المعمل الجنائى لفحص السيارة واستدعاء خفير المزلقان .. التقت « الاخبار » بعامل التحويلة مزلقان سكه حديد الالمنيوم القريب من مكان الحادث ويدعى رشدى مهنا امام (٤٢ سنة) وقال كانت الساعة تقترب من الثانية والنصف مساء اثناء جلوسى بمفردى داخل حجرة التحويلة وفجأة سمعت اصوات طلقات رصاص فخرجت على الفور لاستطلع الامر ثم اقتربت من مكان الحادث لاجد سيارة شرطة رقم ١٥٦٩٠ واقفة على بعد حوالى خمسة متر من المزلقان . وقمت بابلاغ الحادث وانتظرت حتى الساعة الحادية عشرة موعد انتهاء عملى وقمت بتسليم التحويلة لزميلى شعبان صادق وتبين ان اللواء الشهيد كان يقيم فى استراحة شركة الالومنيوم وكان سيغادرها اليوم للاقامة فى استراحته

● مكان الحادث هو نفس المكان الذى لقى فيه المقدم محمد احمد المنير نائب مأمور مركز نجع حمادى مصرعه منذ ٦ شهور حيث اطلق عليه الرصاص بعض اللصوص اثناء اعداده كمينا لضبطهم لتعودهم سرقة خام الالمونيوم

ويقول المقدم محمد الطاهر رئيس نقطة شرطة الالمونيوم عن ظروف الحادث وصلنى بلاغ من ضابط الامن بشركة الالمونيوم بسماع طلقات نارية فوق المزلقان الذى يبعد عن بوابة الشركة بـ ٥٠ مترا فتوجهت الى مكان الحادث لاجد خفير المزلقان داخل غرفته فاستدعيته واكد انه سمع طلقات الرصاص ولم يخرج من الكشك المخصص له لاعتقاده انه حادث ثأر

واكدت تحريات العميد درويش مصطفى مفتش المباحث أن مجهولين اعدا الكمين بالقرب من نقطة مزلقان الالومنيوم وانتهزوا تهدئة سيارة الشرطة على الطريق فأطلقوا عليها النيران وهربا بعد ان استولوا على اسلحة الحارس و ٥٠ طلقة وخزنتان للطلقات وجهاز لاسلكى .

اكد المقدم احمد الخطيب رئيس الأدلة الجنائية بقنا ان الرصاص اطلق على اطار السيارة الامامى لايقافها وتم استخدام اسلحة اليه عيار ٧,٦٢ × ٣٩ وتم العثور على ٢٧ طلقة فارغة وخزنة بها ٣٠ طلقة حية وتم دخول ٣٠ طلقة فى جسم السيارة .



ركاب اتوبيس يلقون القبض على ارهابى معه بندقية آلية بطريق بورسعيد

الاسماعيلية ـ اسامة شلش وخالد رزق :

استمرارا لتصدى الاهالى لجرائم الارهاب .. نجح ضابط شرطة شجاع بمساعدة ركاب اتوبيس نقل عام فى ضبط ارهابى بحوزته بندقية الية . كان الاتوبيس فى طريقه من السويس الى بورسعيد .. واستقله الارهابى عند موقفه بمدينة الاسماعيلية .. وعند الكيلو ١١ ، طالب المحصل الارهابى بالاجرة ، ولكنه فوجىء به يشهر بندقية الية كان يخفيها معه .. اسرع مجموعة من الركاب من بينهم ضابطين احدهما بالشرطة وهو النقيب على غيط والآخر بالقوات المسلحة ومساعد شرطة بالمعاش ، وتمكنوا من الامساك بالارهابى الذى حالو اطلاق النار على الركاب .. غير ان الطلقات طاشت واستقرت فى جوانب الاتوبيس .. ونجح الركاب فى الامساك بالارهابى واقتاده الى قسم ثان الاسماعيلية . تبين ان اسمه سمير مطيع محمود محمد (٢٢ سنة) من قرية المحسمة بمركز الاسماعيلية ويعمل مزارعا . واعترف باستيلائه على السلاح الذى ضبط معه من المزرعة التى يعمل بها وهى مملوكة للمواطن سلامة وقرر انه اخفى البندقية لمدة أسبوع ، ثم قرر استخدامها فى ارتكاب عمل اجرامى ، واستقل الاتوبيس لتهديد الركاب بالسلاح والاستيلاء على نقودهم

انتقل الى مكان الحادث اللواءان عادل معتوق مدير الامن وسامى الجندى نائب المدير



بعد صلاة الغائب على شهداء الإرهاب بالأميرية :

نواب الشعب: الإسلام دين السماحة والرحمة

الجماهير تهتف: لا للتطرف.. والإرهاب

كتب : محمود عشب :

لم يتخلف أحد من أهالى الاميرية عن صلاة الغائب على شهداء الارهاب يوم الجمعة الماضى بمسجد الجمعية الشرعية بالاميرية ليؤكدوا رفضهم للارهاب واستنكارهم لكل صوره واشكاله .

طالبت الجماهير فى ختام المؤتمر الشعبى الذى نظمته الحركة الوطنية لمواجهة الارهاب ودعم ضحاياه « تحت شعار لا للارهاب » .. بالقصاص من الارهابيين وإعدامهم فى الميادين العامة ..

قال اسحاق شعبان عضو مجلس الشعب عن الزاوية الحمراء والشرابية .. لقد اثبت أبناء الاميرية أنهم على مستوى مواجهة الارهاب فقد استشهد أحد ابناء المنطقة وهو يدافع عن منطقته إلى ان تم محاصرة الارهابيين الذين أرادوا ان ينفذوا مخططاً إرهابياً خبيثاً .

وقال إن اجتماعنا بعد صلاة الغائب على أرواح شهداء الارهاب يؤكد رفضنا الجماعى والقاطع لكل صور الارهاب .

وأشار إلى ان مصر بشبابها الواعى الذى ادرك حقيقة الارهاب وأهدافه فهم قادرون على القضاء عليه ..

ودعا أحمد طه عضو مجلس الشعب عن دائـرة الاميريـة المـؤسسات والهيئـات الاسلاميـة والمسيحيـة والاحزاب ان تكون يداً واحدة فى مواجهة خطر الارهاب لان الارهاب لايفرق بين مسلم أو مسيحى أو بين ظالم أو مظلوم كما دعا الى تكاتف الشعب مع أجهزة الشرطة لاقتلاع جذور الارهاب من مصر .

وقال الدكتور جمال غراب عضو مجلس الشورى إن الارهابيين ليسوا مصريين وانما هم فئة مأجورة لعرقلة عجلة التنمية والانتاج ولكن لن يمكنهم شعب مصر من تحقيق أهدافهـم . فجميع فئات الشعب وطوائفه ايقنت ان هذه الفئة الارهابية تحارب مصالحهم وارزاقهم ومانراه فى الفترة الاخيرة خير دليل على ذلك من أجل ذلك يقول شعب مصر "لاللارهاب" . ونعم للامن والاستقرار ..

وأشار محمود الفران عضو مجلس الشعب عن دائـرة الزاويـة الحمراء والشرابية إلى ان الاسلام دين السماحة واليسر والمودة والتراحم والتعاطف والاخـاء والتكـافل الاجتماعـى .. ولايعرف ترويع الآمنين وقتل الابرياء بغير حق ؟

وحمل الفران الارهابييـن سبب تشويه صورة الاسلام والمسلمين فى الغرب على انـه ديـن الهمجيـة والبربرية .

وأشار عبد العزيز شعبان عضو مجلس الشعب الى ان الاسلام برىء من هؤلاء الارهابيين ومن افعالهم وهم يتسترون به لتحقيق أغراض خاصة فهم أتوا تحت مسميات كثيرة وأخرها إقامة الدولة الاسلاميـة والدولـة الاسلامية منهم براء .

وفى ختام المؤتمر اعلنت عدة توصيات من أهمها ان يخرج الشعب عن سلبيته تجاه العمليات الارهابية التى ثبت انها تستهدف أمن واقتصاد مصر . وذلك بتكاتف أجهزة الدولة بالعمل الجاد والصادق فى مواجهة الارهاب . وأن تعمل الحكومة على إقامة مشروعات صناعية وانتاجية لتشغيل الشباب . وكذلك دعم الجهات والمؤسسات والافراد التى تعمل على مواجهة الافكار المتطرفة والارهابية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

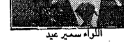
لواء شرطة يقول: طبقوا الشريعة.. أوقفوا التعذيب.. ينتهي العنف

يقول اللواء سمير عيد -المفتش السابق بوزارة الداخلية: السلطة هي التي صنعت العنف في بلادنا حينما قامت بزج الابرياء والإسلاميين في غياهب السجون واذاقتهم ألوانا مرعبة من التعذيب الوحشي ولفقت لهم جرائم هم أبرياء منها، لقد أفرخ التعذيب الوحشي عنفا مضادا، وأؤكد ان الجماعات الإسلامية بريئة تماما من انفجارات شبرا والهرم والتحرير والقللي، و تلك الانفجارات من فعل الموساد والمخابرات الامريكية التي تريد ضرب الاستقرار في مصر وإيقاع الخلاف بين الحكومة والإسلاميين، وبذلك فهي تضرب عصفورين بحجر واحد. أما قانون الإرهاب فلن يحقق هدفا صالحا واحدا، لإنه قانون غير قائم على أساس اجتماعي وسياسي واقتصادي سليم، وبالتالي لم يقلل العنف، بل حدث العكس تماما.. لابد أن تطرح الحكومة برنامجا شاملا يحل أزمة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، ولابد من القضاء على الفساد والنهب والظلم الاجتماعي ودائما نقول: إن الفساد هو الوجه الآخر للعنف.

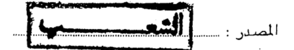
كما يجب على الدولة أن تحقق رغبة الشعب في تطبيق الشريعة الإسلامية تطبيقا شاملا، وعليها أن تفتح نوافذ الديمقراطية، وتلغى قانون الطوارئ والمحاكم الاستثنائية والقوانين سيئة السمعة وتجرى انتخابات ديمقراطية نزيهة يشرف عليها القضاء ويختار فيها الشعب من يريد.

إن المصادمات الدامية بين الحكومة من جانب والشعب والإسلاميين من جانب أخر، لن تنتهي.. وسوف يزداد العنف ويسقط الابرياء من رجال الشرطة والجماعات الإسلامية مادام الشعب مغيبا.

والمستفيد الأول من أحداث العنف هم اليهود والأمريكيون، والخاسر الوحيد هو مصر : شعبا وتاريخا وحضارة ومستقبلا!!



اللواء سمير عيد

المصدر : 

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

حزب العمل بالمحلة ينعى اللواء غبارة

أصدرت لجنة حزب العمل بالمحلة نعيا قالت فيه:

«اختفت مؤخرا الابتسامة الحانية من على وجه الرجل والتى لازمته طوال حياته، ولبى نداء ربه بعد حياة حافلة بجلائل الأعمال.. كان عمله فى جهاز الشرطة كله تعبدا لله وخدمة للشعب.. واستطاع من خلال أدائه الفريد تجسيد الشعار العظيم «الشرطة فى خدمة الشعب».

عرفنا الشهيد عبد الحميد غبارة عن قرب وتعاملنا معه على مدى عشرين عاما.. حيث بدأ حياته الوظيفية بالمحلة الكبرى واستمر بها حتى وصل إلى رتبة اللواء.. فكان بحق نموذجا رائعا للمسئول الوطنى المخلص الذى يخشى الله ويرعاه فى كل أعماله. وفى الأسبوع الماضى فرحت المدينة لترقيته لرتبة اللواء، ولكنها عاشت فى حزن كبير لنقله خارجها إلى محافظة قنا.. وكنا نأمل أن يعود إلينا مديرا لأمن المحافظة.. ولكنه عاد -ولا راد لقضاء الله- جثمانا ينعى الحالة التى وصلت إليها مصرنا العزيزة.

إننا إذ ننعى الشهيد عبد الحميد غبارة.. فإنما ننعى أخا وصديقا ومسئولا وطنيا.. «وإنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم»..

«لجنة حزب العمل بالمحلة الكبرى».

شكــــرى يـــدين الحادث الأليم

صرح إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل بالتصريح التالى:

تلقى حزبنا باسف بالغ نبا مقتل اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا فى حادث اليم.

ويزيد من المنا.. أن اللواء غبارة كان يتمتع بسيرة طيبة.. كضابط وطني.. خلال عمله على مدار عشرين عاما بمحافظة الغربية، والمحلة الكبرى، وهو الأمر الذى يشير إلى خطورة الانتقام العشوائى الذى يودى بحياة الابرياء والذين لم ينسب إليهم اى عمل ضد الجماعات الإسلامية، كما هو الحال فى هذا الحادث، حيث كان اللواء غبارة منقولا لتوه إلى محافظة قنا.

إن ارتكاب جريمة القتل على هذا النحو لايؤدى إلا إلى معنى بالغ الخطورة، وهو ان الدم أصبح مستباحا فى بلادنا الامنة.. وهو الامر الذى يثير أعمق مشاعر القلق والحزن والغضب لدى جماهير الشعب المصرى.

إن حزبنا يؤكد أن العنف لن يؤدى إلى إصلاح أو تغيير نحو الأفضل فى البلاد، ولابديل عن الحوار، والعمل السياسى السلمى، ذلك أن العنف لن يؤدى إلا لمزيد من سقوط الضحايا الأبرياء.. ففى مثل هذه الحوادث سقط حتى الان قرابة ٤٧ من رجال



اللواء غبارة

سقط حتى الان قرابة ٤٧ من رجال الشرطة، وقرابة ٦٨ من شباب الجماعات المتشددة، وإننا إذ ندين هذا الحادث الأثيم.. ندعو إلى ايقاف كافة أشكال واساليب العنف من قبل المعارضين للحكومة، وكذلك ندعو الدولة إلى اجتثاث كل أسباب ومسببات هذا العنف بما فى ذلك اسلوب المحاكمات العسكرية، الذى رفضته جميع الاتجاهات السياسية ومختلف الخبراء والفقهاء والقانونيين. ولابد من وقفة حازمة لوقف دائرة العنف والعنف المضاد.

وفى النهاية اتوجه بخالص العزاء لأسرة الفقيد اللواء عبد الحميد غبارة.. ولاسرتى مرافقيه واهل المحلة داعيا الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، وان يلهم أهلهم الصبر والسلوان.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-١ أغسطس ١٩٩٣

مصر

تنظيمات شعبية لمواجهة التطرف

■ ٤٧ قتيلا من رجال الشرطة المصرية على يد المتطرفين منذ اندلاع أعمال العنف في آذار (مارس) ١٩٩٢ . (كان آخرها مقتل لواء في الشرطة مع حارسه وسائقه في الصعيد الاسبوع الماضي)، إضافة إلى سقوط ١٣٤ قتيلا بينهم ٦٦ من المدنيين (بينهم ٣ سياح) و٦٨ من المتطرفين خلال الفترة نفسها، وذلك بعد أسابيع من تكرار تحذير الرئيس حسني مبارك للحركات المتطرفة، وتأكيده بأنه لن يسمح لجماعات شاردة بالقضاء على إنجازات الشعب المصري.

القاهرة - كرم جبر :

التطور الخطر الذي طرأ على قضية التطرف في مصر، هو سقوط نوع جديد من الضحايا، من النساء والاطفال، إضافة إلى أبرياء آخرين.

أبشع جريمة تلك التي راح ضحيتها ثلاثة أطفال أشقاء «سيد وسلوى وعبد الله» ذهبوا لحديقة الحيوان، وأثناء عودتهم، مزقت أجسادهم الصغيرة عبوة ناسفة في محطة أوتوبيس القللي، وظن الأب والأم أن أولادهم ضلوا الطريق، وبعد رحلة عذاب، تعرفوا بصعوبة على جثثهم في المشرحة.

ومن الجرائم البشعة التي هزت الضمير المصري، انشطار جسد سيدة مسنة كانت تجلس بجوار مسجد الخازندار بشبرا، طار نصفها في الهواء، وتفتت النصف الثاني على الاسفلت، جمع المارة أشلاءها في أوراق الصحف وهم يبكون ويصرخون.

وهناك أسرة صغيرة ، ذهبت لإحضار دراجة لابنها الوحيد بمناسبة نجاحه، مزقت قنبلة مسامير مجنونة جثة الطفل والأب، وذهبت الأم لمستشفى الامراض العقلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه بشدة: هل تقضي مثل هذه الجرائم على سلبية المواطنين تجاه التطرف ؟

يقول أحمد طه عضو مجلس الشعب: «لقد بدأنا بالفعل اتخاذ إجراءات تأسيس صندوق شعبي لمساندة ضحايا التطرف لأن المشكلة لم تعد الآن مناقشة أسباب التطرف وجذوره ودوافعه، إنما تنظيم حركة الجماهير، بعد أن أصبحت مستهدفة، ولم يعد الخطر بعيدا عنها».

«فمنذ فترة قصيرة، كانت الجماعات المتطرفة تجد مساندة من قوى معينة في تيار المعارضة، تارة باختلاق الاعذار للمتطرفين، باعتبارهم شبابا حسني النية غرر بهم، وتارة أخرى بالبحث عن شماعة تعلق عليها جرائمهم. ويبدو أن هذه القوى لم تنتبه إلا أخيرا لخطورة اللعبة، واستمرت في مغازلة وممالأة تيار التطرف، حتى وقعت الجرائم البشعة في الشهور الاخيرة، فادركت الاحزاب خطورة اللعب بالنار، لأن الكارثة ستلحق بالجميع».

□ ما أهم الجرائم التي استنفرت الشارع المصري ؟

■ اغتيال فرج فودة، أحدث جرحا نافذا في صدور المفكرين، لأن الرصاص أطلق عليهم جميعا، لإسكات أصواتهم. وللمرة الأولى تواجه الكلمات بالرصاص.

أعقب ذلك حوادث الاماكن الشعبية، مقهى وادي النيل ونفق الهرم والقللي وشبرا. لقد اعتبروا المواطنين البسطاء أعداءهم، لأنهم لم يساندوهم ويقفوا معهم، فأرادوا عقابهم على طريقة «من ليس معي فهو ضدي».

كان البعض يفرح لأن المتطرفين يضربون الحكومة. لكن في حادث مسجد الخازندار، لم يكن هناك أي مظهر للحكومة في المنطقة، كانت خالية تماما حتى من جنود الحراسة. بكى أهالي المنطقة بشدة من أجل سيدة مسنة، حاول أولادها منعها من الصلاة في المسجد لكبر سنها، وكانت قنبلة المسامير تنتظرها بجوار المسجد، وفتت جسدها.

وفي منطقة القللي، انفجرت عبوة تزن، ٢ كيلوجرام من الـ «تي. أن . تي»، راح ضحيتها ستة أبرياء منهم ثلاثة أطفال من أسرة واحدة. هذه العبوات لم توضع في معسكرات الأمن. وإنما في محطات الاوتوبيس وبجوار المساجد والشوارع.

□ ما الخطوات العملية التي تم اتخاذها لاستثمار هذا الاستنفار الشعبي في مواجهة التطرف ؟

■ في منطقة الساحل التي اختارتني نائبا لها في البرلمان نظمت الجماهير نفسها، وبدأوا يطاردون المتطرفين أينما وجدوا. زاد الحس الأمني عند الناس بشكل كبير وطاردوا الشنط السوداء وقبضوا على أصحابها. ترك الاطباء عياداتهم الخاصة وتبرعوا للعمل مجانا في المستشفيات الحكومية التي استقبلت جرحى انفجار الخازندار.

كذلك بدأ أهالي المنطقة في تأسيس صندوق مساعدة الضحايا، وانضم لهم مؤسسون بارزون مثل الفنان كرم مطاوع وأحمد يحيى مدير عام أحد البنوك. وعقد المؤسسون اجتماعا لمناقشة خطة عمل الصندوق في المرحلة المقبلة.

■ ويقول أحمد يحيى : لقد أثبت المهرجان الكبير الذي أقيم بمناسبة افتتاح «مقهى وادي النيل»، ان الشعب يرفض التطرف ولا يخاف تهديده. احتشد عشرات الآلاف في تظاهرة وطنية رائعة من أجل مصر بلد التسامح والمحبة.

وعندما وقع حادث مسجد الخازندار، خرج آلاف المصلين بعد صلاة الجمعة التي أعقبت الحادث في مسيرة غاضبة هتفت باسم مصر، وشاركت في صلاة الغائب على أرواح الضحايا، ثم اشتركت الجماهير في مؤتمر حاشد عقب الصلاة، عبرت فيه عن استعدادها لمطاردة هؤلاء القتلة أينما وجدوا.

وكانت هذه الحماسة الجماهيرية وراء فكرة إنشاء صندوق لضحايا التطرف، ليس بهدف جمع المال، وإنما بلورة إسهام الناس في التصدي لهذه الظاهرة التي اقتحمت المجتمع المصري الآمن.

الدكتورة ليلى تكلا المفكرة المصرية وعضو لجنة الوحدة الوطنية تؤكد ان المواطنين هم القادرون وحدهم على حل مختلف المشاكل. و«بداية النهضة في أي دولة هي ظهور لجان المواطنين في مختلف المجالات». وشددت على ضرورة نشر صور الجرائم البشعة «ليرسخ في أذهان الناس مفهوم الردع العام، وليس التعاطف مع الجناة».

□ ما تقييمك لموقف الاحزاب في مقاومة التطرف ؟

■ غياب الاحزاب عن الساحة السياسية والجماهيرية، أحد الاسباب الرئيسية لما نحن فيه الآن. فالحزب الوطني الحاكم – مثلا – عبارة عن هرم مقلوب ركيزته في القمة أي الرئيس. ومفروض أن يحدث العكس، لذلك يتخاذل أعضاء الحزب لأنهم مطمئنون لمواقعهم ومناصبهم التي يحصلون عليها من قمة الهرم وليس من قاعدته التي تشكلها الجماهير.

أما الاحزاب الاخرى فقد تصورت أن دورها في الحياة هو مهاجمة الحزب الحاكم. وهنا يجب القول انه شتان بين الحزب والاوتوبيس. فالحزب يجب أن.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٩٣

يكون مجموعة متقاربة ومتجانسة من الافراد، يتفقون على خط سياسي واحد، ويعملون في إطار تنظيمي محدد. أما الاوتوبيس فعبارة عن مجموعة متنافرة من الناس، جمعهم مكان واحد ولا يربط بينهم إلا هدف واحد هو الوصول.

- انقلبت الاحزاب عندنا إلى أوتوبيسات. وإذا استمرت أوضاعها على ما هي عليه الآن سيزداد التنافر والتزاحم والتكدس، دون أن يكون لها أي دور ملموس في الحياة السياسية والجماهيرية، مما يزيد الجفوة بينها وبين المواطنين.

□ **كيف يتم تنظيم عمل مثل هذه اللجان الشعبية ؟**

■ هذه اللجان يمكن أن تقوم بتأسيس صندوق لمساندة ودعم وتعويض ضحايا التطرف. وهي الدعوة التي يحاول أبناء دائرة الساحل تنفيذها. والاهم هو مواجهة التطرف. والقضاء على السلبية الرهيبة الموجودة في الشارع المصري إزاء التصدي للتطرف. والمسألة تحتاج إلى عمل سياسي وثقافي وإنساني على كل المستويات. فمصر تفتقد منذ سنوات طويلة المشروع القومي. وقد تكون هذه بداية حقيقية لانبعاث مشروع قومي يجمع مختلف قوى الشعب للالتفاف حوله.

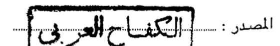
□ **هل تختلف هذه المهمة عما تقوم به لجنة الوحدة الوطنية ؟**

■ ليس هناك أي تعارض، فمقاومة التطرف والتصدي له يجب ألا يكون عملا نقيم حوله الأسوار. أما بشأن لجنة الوحدة الوطنية فمهمتها علاج الشروخ التي أصابتها. والتطرف ليس المظهر الوحيد لهذه الشروخ، لكن هناك سلبيات كثيرة أصابت وحدة عنصري الأمة. واللجنة تحاول تهيئة الظروف للقضاء على مناخ معين، يساعد على ظهور البثور التي تظهر من حين لآخر على وجه الأمة.



وعلى حد تعبير تهاني الجبالي عضو مجلس نقابة المحامين «فإن الاعتماد على الاحزاب في مقاومة التطرف، أشبه بالسير في منطقة كثبان رملية ناعمة، لأن الحياة الحزبية تسيطر عليها تعبيرات مللناها سياسيا واستدرجنا لها وأفقدت الناس حماستها ورغبتها في المشاركة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١ اغسطس ١٩٩٣

«أما الآن فالمناخ مؤات تماما لتنظيم الحركة الشعبية لمواجهة التطرف، دون وضعها في قوالب تقليدية تؤدي إلى إجهاضها، مثل وضعها تحت رحمة الاحزاب والقوى المبلورة سياسيا التي قد توافق أو لا توافق على ذلك. كما أن الاحداث الاخيرة لها طابع شعبي وأدت إلى رد فعل جماهيري يحدث للمرة الأولى في مواجهة التطرف».

□ ونقطة البداية ؟

■ الحي والمدرسة والشارع، نحتاج لقوى شعبية ليس لها أسماء في الشارع السياسي، حتى لا تحاول ركوب الموجة للخروج من أزمة الفشل السياسي الذريع. فالمواطن يخاف الآن أن ينفجر الاوتوبيس الذي يركبه. وهذا المواطن هو القادر على الدفاع عن أمنه، خصوصا بعد أن شعر أن الخطر اقترب جدا منه.

ونقطة البداية يمكن أن تكون بتشكيل «مجموعة النواة» لتتولى مهمة اقتحام منابع تفريخ التطرف، وهم من الشخصيات العامة. ولا يجوز أن يكون ذلك رهنا بقبول الاحزاب أو رفضها لأن الحركة الشعبية التي تسري الآن حدثت بشكل تلقائي. ويجب بلورة هذا التوجه الشعبي وتحويل التيار إلى مجرى يسير فيه.

على سبيل المثال يكفي أن يتم العمل في بؤرة واحدة في القاهرة، نركز فيها على العمل وليس الكلام النظري. وإذا نجحت عملية واحدة سيمتد الأثر إلى بقية المناطق حتى يشمل مصر كلها.



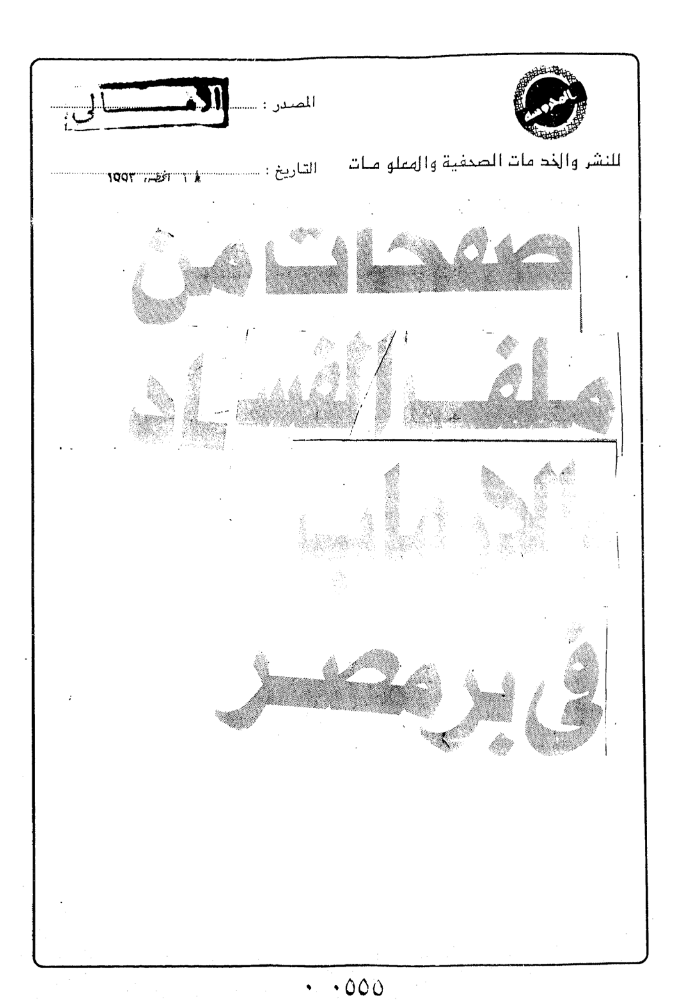
محمود المراغي
يجب ألا نخاف

■ ويقول الكاتب الصحفي محمود المراغي رئيس تحرير صحيفة العربي : يجب ألا نخاف من محاولة استثمار الاحزاب لدعوة مشاركة الجماهير في التصدي للتطرف. فقد تكون بداية حقيقية لعمل جاد يلتحم بالجماهير.

لكن المهم هنا ألا نضع إطارا محددا قد يجهض الفكرة، مثل قصرها على صندوق يجمع التبرعات للضحايا. فاللجان الشعبية يجب أن يكون عملها ذا طبيعة سياسية، تتمثل في مقاومة فكر التطرف بشكل عام. أما فكرة الصندوق فستقيد الحركة في إجراءات التسجيل في وزارة الشؤون الاجتماعية والبحث عن أشكال قانونية لهذه التنظيمات. ■■

.. ومزايا مادية أيضا

أعد ممدوح الجوهرى «مسودة» مشروع القانون الجديد لمنح المواطنين المساهمين فى مكافحة الارهاب اوسمة وانواطا، حرص فيها على النص على المزايا المادية والاجتماعية لتحفيز كافة المستويات الشعبية فى المكافحة .. اقترح ٢٠٠ جنيه مكافاة شهرية معفاة من الضرائب، والانتقال مجانا بجميع وسائل المواصلات، والعلاج بمستشفيات القوات المسلحة والشرطة، والاستثناء من دفع الرسوم والمصاريف فى المدارس، ومساواته مع ضباط الشرطة فى حالة الاصابة والوفاة. واقترح انشاء صندوق لمكافحة الارهاب تتكون حصيلته من تبرعات القادرين ورسوم تفرض على الأنشطة الترفيهية من سينما ومسارح!!



صفحات من ملف الفساد الإرهاب في مصر



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٣

عمليات ضرب السياحة خرجت من قرى محافظة قنا فأصابت الأقصر

معدات بالملايين معطلة وتحتاج جنيهات لاصلاحها

مناقصات مشبوهة وحوافز على اهدار المال والمعدات

صابر السيسى

« نحن الشعب المصرى ندرك ان الارهاب هو الوجه الآخر للفساد .. وقد آلينا على انفسنا أن نقاوم الشرين معا » .

اهالى مصر

كل الدلائل تشير الى ان الارهاب والفساد من اكبر الاخطار التى تواجه المجتمع المصرى فى هذه المرحلة .

الارهاب يريد ان يجهز على كل ملامح الدولة المدنية ليعيد مصر الى الوراء مئات السنين ويقضى على [illegible] صورة مشرقة فى تاريخ وحاضر ومستقبل [illegible] الوطن .

والفساد استشرى فى اجهزة عديدة بالدولة خاصة الحكم المحلى واصبح [illegible] التطور المنشود للدولة المدنية .

[illegible] محررو ومراسلو الاهالى قاموا بجولة فى بر مصر فكانت هذه [illegible] التحقيقات من اسيوط وقنا والشرقية وميت غمر والج[illegible]



تعرضت الاقصر ، عاصمة السياحة ، لضربة مروعة اصابت ارزاق الناس فى الصميم .. ولم توجه الضربة للاقصر من داخل المدينة ، فليس بها اثر للجماعات ، فارزاق الناس هناك المعتمدة كليا على السياحة ، اكسب المدينة خصائص وقيم المدن الساحلية والسياحية التى تعرف اختلاط الاجناس والديانات والحضارات ، رغم لون السمرة الداكن فى بشرة اهل الاقصر ، ورغم انتمائها جغرافيا الى محافظات الصعيد .

تحقيق :
مدحت الزاهد

والضربة التى داهمت الاقصر جاءتها من اطرافها ، اى من المحيط المتخلف الفقير ، فرغم استقلالها الادارى ، تنتمى الاقصر الى محافظة قنا ، اقصر محافظات الصعيد ، واطولها امتدادا على الوادى ، واقلها فى الرقعة الزراعية والمشروعات الصناعية والخدمات ، حيث لا يتميز بين مدن هذه المحافظة سوى الاقصر نفسها ، كعاصمة للسياحة ، ونجع حمادى وحيث يوجد مجمع الالمونيوم اكبر قاعدة صناعية فى الصعيد ، وكلاهما بعيد عن التطرف والتخلف .

وربما يكفى للدلالة على حقيقة الوضع فى محافظة قنا ، انه لا يوجد بها سوى دار سينما واحدة ، فى كل مدن المحافظة ، وقصر للثقافة مقره شقة ايلة للسقوط ، ومساحة خضراء محدودة ، فكلما بلغت اقاصى الصعيد ضاقت المساحة بين الجبل والنهر والوادى ، وتقازمت المساحة الخضراء ، حتى ليكاد الجبل ان يطبق على محافظة قنا من الجانبين . ورغم قربها من السد والنهر فان قرى كثيرة فى محافظة قنا لازالت محرومة من الكهرباء والمياه ومشاريع الصرف الصحى .. ناهيك عن خدمات الصحة والتعليم .

هجوم

والى هذه الاوضاع تنتمى قريتى الحميدات والحجيرات اللتين خرجت منهما الجماعات الارهابية لتعتدى على اتوبيسات السياحة فى شهر اغسطس الماضى ، بعد محاولة فاشلة لتفجير معبد الكرنك قبلها بشهرين ، وهو الاعتداء الذى كان نقطة التحول فى الانخفاض السريع لحركة السياحة ، واصابة المركز المتقدم فى المحافظة ، من محيطه الفقير .

وربما تكفى الاشارة هنا الى اعتقال ٣٠٠ من القريتين ، على ذمة قضايا ضرب السياحة ، صدرت فى حق ٧ منهم احكام اعدام و ٣ اشغال شاقة مؤبدة وعقوبات اقل - من القضاء التسكرى .

والمشتركات بين قريتى الحميدات والحجيرات التى خرجت منها الجماعات الارهابية كثيرة ..

فالمساحة الخضراء محدودة والملكية قزمية ، ففضلا عن وجود قاعدة من المعدمين ، فان ، أصحاب القراريط ، يشكلون الاغلبية فى القريتين ولا يوجد بكل من الحميدات والحجيرات سوى مدرسة واحدة لمرحلة الالزام ، كما لم تصل المياه والكهرباء الى بعض اجزاء القريتين وباقى كتلة السكان تعمل فى اسفل الجهاز الخدمى الحكومى ، وكلاهما تصدر العمالة الى اسواق الخليج والقاهرة وباقى المحافظات .

مخدرات وسلاح

ورغم موارد القرى الفقيرة فان صراع البقاء بين القبائل فى ظل انحياز الحكومة الى قبيلة الاشراف دفعها الى الطريق الحرام او الاقتصاد الاسود الماثل فى تجارة السلاح والمخدرات ، وان كانت الحجيرات قد تفوقت على الحميدات فى انها لا تتاجر فى المخدرات فحسب ، بل ايضا تزرعها !

ففى الحجيرات ، يتمثل كرم الضيافة ، فى الافراح وسرادقات العزاء فى تقديم البرشام (التوسيفان والكودافين والنسولار) بدلا من السجائر !



● قانون الحميدات والحجيرات : الفقر والبطالة والمرض والعنف والمخدرات والسلاح

● حملة مطاردة بالهليوكوبتر واللنشات البحرية في مزارع الموز ومياه النيل

وتشكل هذه الاوضاع ، فى ارتباطها بالفقر ، وغياب الدولة بيئة ملائمة للعنف والتطرف والجريمة ..

انحياز

ولا تقتصر المشتركات بين الحميدات والحجيرات ، على هذا الجانب ، فهناك لا تكاد تلمس اثرا لدور الدولة فى الخدمات الصحية والتعليمية ، وهو امر قد يكون مشتركا فى الكثير من قرى الصعيد الا انه بارز على نحو خاص ، فى محافظة قنا التى اسقطت قوائم الحزب الوطنى فى المستويات الثلاثة لانتخابات المحليات الاخيرة فى المحافظة والمراكز والقرى ، فالحزب الوطنى لا يعرف فى محافظة قنا سوى قبيلة الاشراف ، التى تستاثر بحصة الاسد فى مقاعد المجالس النيابية والمحليات ، باعتبارها قاعدته الاجتماعية للسيطرة .. وكان ذلك سر انهيار سيطرته !

تفريخ

كما ان هناك جانبا آخر مشتركا بين الحميدات والحجيرات ومعظم قرى الصعيد ، فمعظم القيادات تخرجت فى جامعة اسيوط التى بدأت فيها سياسة السادات لتقوية التيار الاسلامى فى مواجهة اليسار ، والقاعدة الاساسية لحركات الجماعات تنتمى الى الشباب وخطاب الجماعات يكاد يكون الخطاب الوحيد النافذ فى القرى ، هناك ، فهو اكثر الخطابات تفجيرا لطاقات السخط والعنف الكامن والمكبوت .. وقيادته فى دروب الارهاب !

البداية

وقد بدأ ظهور الجماعات فى اوائل الثمانينيات على يد شيخ يدعى على ، ارتبطت به مجموعة من الشباب بنوا مسجد (ابو بكر) من جذع النخل وبوص الذرة ، وبعد حادث المنصة ، تم القبض على ١٢ من اعضاء الجماعة وهدات الحميدات ، واختار المفرج عنهم طريق التجارة ، او الانضمام لجماعة « الاخوان المسلمين » .

وفى عام ٨٦ ، ومع تصاعد ازمة البطالة ، شهدت الجماعة بعثا جديدا خاصة بعد التقائها مع بدر مخلوف المحامى ، خريج جامعة اسيوط ، محكوم عليه بـ ٢٥ سنة فى قضية السياحة - وذلك من خلال علاقة مصاهرة بين بدر مخلوف ونصر عبد الغنى (زراعة اسيوط) ..

طائفية

والقرية التى كانت فى اوج امنه ، لا تعرف الطائفية حتى اختار مكرم عبيد نائبا عنها فى مجلس النواب ، واقتصت فى الستينيات مسلم اعتدى على اسرة مسيحية استضافتها ، بدأت تعرف الدعاوى الطائفية طريقها اليها من خلال ميكروفونات مسجدى « التوحيد » ، « الخلافة » الخاضعين لسيطرة الجماعة ..

وكما يحدث فى معظم مدن الصعيد ، فان بدايات استخدام القوة ، تبدأ ضد المسيحيين ، حيث ترتفع نسبتهم العددية فى الصعيد عن باقى المحافظات ، ويصبح الجو مهيئا اكثر للتعبئة الطائفية ، كمجال للتنفيس عن طاقة العنف المكبوتة يبدأ باضعف الحلقات ، فتم حرق بعض سيارات المسيحيين والتحرش بهم ، وبدأ الجو يلتهب .

ازدواج سلطة

ومع الوقت بدات الجماعة فى استخدام القوة لتحقيق ما اسمته الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بعمليات محدودة لمنع الاختلاط فى الافراح وتحريم الرقص والغناء ، ثم بسطت سيطرتها على الجزء الجنوبى من القرية حتى كادت القرية ان تنقسم الى قسمين ، سلطات الجماعة فى الجنوب الذى لم تصل الكهرباء ولا المياه لمعظم منازله (ويكاد الجنوب دائما ان يكون قرين الفقر والتخلف) وسلطة القبائل فى شمال القرية التى دخلت كردون مدينة قنا ، وقد حاولت الجماعة ان تبسط سيطرتها شمالا ، غير ان قوة العائلات دفعتها الى التراجع بعد فشل عدة محاولات .. بينما اقتصر نشاطها الخدمى فى الجنوب على انشاء صندوق للزكاة وتقديم ذبيحة للفقراء فى عيد الاضحى .

مهادنة وحماقات

وتطبيقا لقانون سار فى معظم ... الطريق على صعود الجماعة باصلاحات اقتصادية واجتماعية ، او اطلاق حرية العمل للاحزاب ، خاصة بعد ان حولت الجماعة مساجدها الى اكبر منابر للدعاية والتشهير ضد الطاغوت ودار الكفر ، وفى حين ان الجماعة قد انتزعت بالقوة حيثيات وجودها ، غابت باقى الاطراف عن الساحة ..

ولكن ذلك لم يكن سوى وجه واحد للقانون ، ففى الحميدات والحجيرات وقرى ومراكز اخرى كثيرة فى الصعيد ، فان جهاز الامن بعد ان يشتد عود الجماعة يقوم بهجوم كبير ميدانه الامثل هو المسجد الخاضع لسيطرتها ، وتوقيته الاكثر ملائمة هو موعد الندوة الاسبوعية ، وهذا ما حدث بالضبط فى حادث اقتحام مسجد الخلافة عام ٩٠ الذى اسفر عن مصرع منتصر الزمقان وصبى اخر لا يتعدى عمره الخامسة عشرة ، فى نموذج مكرر لاحداث مسجد الرحمن فى ارمنت واسوان .. وغيرهما .

تحذير متاخر

ويروى الاهالى هناك ان مساعد وزير الداخلية قد اخبر ضباط امن الدولة وقتها انهم قد فتحوا « دمل » لن يعرفوا كيف يسدوه ، خاصة بعد ان صاحبت حملة الاعتقال العشوائى احتجاز رهائن ، بينهم نساء ، من اهالى من افلتوا من الضربة .

وهجوم مضاد

وقد ردت الجماعة بهجوم مضاد حيث نصبت كمينا لاتوبيس خاص بضباط الامن المركزى فقتلت ضابطين وجنديا ، ورغم تكتم النبأ فى اجهزة الاعلام فان القرى قد تعرضت لحملة تاديب بالغة العنف .

ويبدو ان عمليات الثار قد انتقلت من المجال القبلى الى علاقات جهاز الامن والجماعة حيث خرجت مجموعة من الحميدات والحجيرات ، تزعمها احمد عبد الغنى (خطيب فى زاوية



الزمقان (شقيق منتصر الذى قتل فى الهجوم على مسجد الخلافة) و ٦ أخرين من اعضاء الجماعة بالقريتين للقيام بهجوم مشترك على الاتوبيس السياحى الذى قتلت فيه السائحة الالمانية ، على طريق القاهرة ـ اسوان .

الهروب الكبير

وبعدها تم حصار القريتين بالعربات المجنزرة لمدة ثلاثة ايام ، وقام الامن بحملة تمشيط واسعة فى مزارع القصب والموز بمساعدة الطائرات الهليوكوبتر واللنشات البحرية ، ونجحت الحملة فى القبض على ٦٥ من اعضاء الجماعة داخل الزراعات ، بينما هرب قرابة ١٢٠ بقوارب فى النيل الى قرية الجبلاو ، ثم الى باقى قرى المحافظة ..

وقد تولت العناصر الهاربة التى تدربت على حمل السلاح تنفيذ عملية الهجوم على اتوبيس سياحى أخر على طريق إسنا والاقصر ..

ومع عنفوان المطاردة الامنية سقطت بعض عناصر الجماعة فى مدن الاسكندرية وسوهاج والدقهلية واسيوط ، كما اعلن ٢٥ من اعضائها توبتهم ، بينما وصل عدد المعتقلين قرابة ٣٠٠ ، صدر فى حق ٧ منهم احكاما بالاعدام وثلاثة بالاشغال الشاقة وعشرات غيرهم عقوبات ادنى ، من القضاء العسكرى .

وعاد الهدوء المشوب بالتوتر والحذر ، مرة اخرى الى الحجيرات والحميدات .. ولكن هل تم تصفية المناخ الذى يفرخ الارهاب وينقل عدواه من المحيط الفقير الى المراكز المتقدمة ، ليدفع المجتمع باسره الثمن ؟

هذا هو السؤال !

فصول جديدة من قصص النهب ترويها تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن « مشروع مجمع الرصف بالشرقية » الذى تحول الى نصف تذكارى للفساد ، لما تضمه ملفاته عن خسائر بملايين الجنيهات وراءها مناقصات مشبوهة مع مقاولى القطاع الخاص ، يشترون منهم بأعلى الأسعار واسوأ المواصفات ، ويتخلصون من معدات جديدة وصالحة للعمل ، ويشترون أجهزة ومعدات معطوبة ولاتوجد اى حاجة إليها ، ويصرفون عشرات الآلاف كحوافز ومكافات عن الخسائر التى تسببوا فيها ، وفى الوقت نفسه يتشددون مع صغار العمال والموظفين ، ويفصلونهم تعسفيا ، وينقلوهم بعد مجازاتهم ، ويعينون اقاربهم ومعارفهم ، لتكتمل حلقات الفساد والنهب المنظم للشركات العامة .

فى فبراير الماضى طرحت إدارة المشروع مناقصة عامة لتوريد اطارات كاوتش لسيارات ومعدات المشروع ، دون نشرها فى جريدة الوقائع المصرية ، ورغم الغاء مفوض الدولة لهذه المناقصة لمخالفتها للقانون ، فقد قامت الادارة بعمل المناقصة مع بعض الموردين من القطاع الخاص . وتم الترسية ـ بما يشبه الاسناد المباشر على توريد ماقيمة ٤٠٠ ألف جنيه ، ارتفعت بعد ذلك إلى ٤٦٠ الف جنيه ، وهى مخالفة صريحة للقانون ، واهدار واضح للمال العام ، وبعد ذلك تبين ان التوريد يتم لمعدات لاتعمل (!) ومثال ذلك أن المشروع طلب ٥٦ إطار كاوتشوك لسيارتين فقط ، احداهما لاتعمل منذ ٥ سنوات ، وتحتاج لتجديدات تتكلف ٤٠ ألف جنيه ، وحتى فى حاجة تشغيل السيارة فانها لاتحتاج سوى ١٣ إطار كاوتشوك فقط .

كما تضمنت « الطلبية » شراء ٣٨ إطار كاوتشوك لأربع سيارات تحتاج إلى تجديدات كبيرة ، ومنها سيارات إطاراتها سليمة ، وتحتاج تجديدات فى الموتور .

حوافز بالجملة

وفى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الصادر فى ابريل الماضى ، ان خسائر المشروع منذ ٣٠ يونيو ١٩٩٢ قد بلغت حوالى ٥ ر ٤ مليون جنيه ، فى الوقت الذى يصرف مدير المشروع لنفسه حوافز إنتاج بواقع ٢٤٠ جنيها شهريا ، ووصل راتبه الشهرى إلى ١٦٠٠ جنيه ، بينما كان متعاقدا على راتب شهرى ٤٠٠ جنيه فقط ، و٥٠ ٪ عن العمل الاضافى ، و٥٠ ٪ حوافز انتاج ، لكنه تجاوز ذلك ، ومازال يصرف لنفسه هذه المبالغ حتى الان ، وطالب الجهاز باعادة هذه المبالغ المصروفة دون وجه حق .

كما يرصد التقرير عددا من اقارب المدير على حوافز إضافية بدون وجه حق. أما عن المناقصة العامة لتوريد بعض مستلزمات الخلطة الاسفلتية ، فقد تم التعاقد مع الشركة العامة للثروة المعدنية بقيمة إجمالية قدرها مليون و ٨٩٩ الف جنيه ، ولم تسدد الشركة سوى ٥ ٪ من قيمة التعاقد بعد الترسية .

كما لم يقم المشروع بتحصيل فروق أسعار وغرامات تأخير على ذات الشركة ، لعدم التزامها بتوريد ما قيمته ٥٤٢ ألف جنيه ، وبلغت فروق الاسعار والغرامات عليها اكثر من ٧٧ ألف جنيه ، بالاضافة إلى ٥ الاف و ٤١ جنيها مصاريف إدارية ، وبدلا من تحميل الشركة خسائر التأخير قامت الادارة بالتعاقد مع نفس الشركة بمناقصة جديدة فى اغسطس الماضى ، لتوريد باقى الكميات وتجاهلت مكاتبة الجهاز المركزى للمحاسبات التى يطلب فيها موافاته بالاجراءات القانونية التى اتخذتها إدارة المشروع ضد الشركة ، وتحديد المسئول عن التعامل مع الشركة بشروط التعاقد ، مرة أخرى بالرغم من عدم التزامها بشروط التعاقد ، وتوريد اصناف غير مطابقة للمواصفات .

ورغم وجود ٤ سيارات صالحة للاستخدام بالمشروع ، أصر المدير على شراء سياره له ، تزيد قيمتها عن ٤٠ الف جنيه ، بالمخالفة لقرارات ترشيد الانفاق الحكومى ، وتحقيق المشروع لخسائر جسيمة ، بل تمادى المدير ليجرى تعديلات فى مكتبه تكلفت اكثر من ١٠ الاف جنيه ، بالمخالفة لقرارات وزارة المالية التى تحظر شراء الاصناف الفاخرة فى غير متطلبات زيادة الانتاج .

حوافز على الخسائر

ويصرف مدير المشروع حوافز ومكافات لاشخاص لايعملون فى المشروع ، بل انهم متعاقدون فى أعمال معه ، مثل بعض العاملين فى المحافظة ومجالس المدن والشباب والرياضة ومدير الطرق بالمحافظة ، ومستشار مفوض الدولة ، مما يضع علامات استفهام حول مبرر صرف حوافز لهؤلاء الأشخاص ، وقد طلب الجهاز رد المبالغ التى حصلوا عليها .

كما طلب الجهاز رد اكثر من ٧٤ ألف جنيه تم منحها للعاملين رغم تحقيق خسائر كبيره ، وتبين ان الادارة إشترت جهاز كمبيوتر بمبلغ ٥٨٦٩ جنيها ثم ايداعه فى المخازن فور شرائه .

تساهل

ويتكرر تهاون الادارة مع مخالفات المقاولين والشركات المتعامله مع المشروع ، وتتراخى فى مطالبة زيدان عبد الخالق محمد بغرامة وفروق اسعار تزيد على ١٢ الف جنيه لعدم استلامه أصنافا بعد ترسية المزاد عليه .

وعلى الجانب الاخر اظهرت الادارة تشددا وتعسفا مع العاملين فقد اصدرت قرارات بتحويل السائق الذى تعطل سيارته او معدته إلى عامل نظافة وعندما أعلن السائقون والعاملون عن رفضهم لهذا القرار وتضامن معهم ٤ مهندسين صدر قرار بفصل ١١ سائقا بالاضافة إلى المهندسين الاربعة ،

واتهمتهم الادارة بالاضراب عن العمل واثارة الفوضى ، ورغم رفض اللجنة الثلاثية لقرار فصلهم فان مدير المشروع يصر على عدم عودتهم إلى عملهم .

وفى الوقت الذى أعلنت فيه الادارة عن وظائف شاغرة بشرط الخبرة ٥ سنوات ، تقدم اليها المئات ، فان المدير سارع بتعيين أقاربه دون مراعاة الشروط التى أعلنت عنها . إدارة المشروع ، حيث معظمهم حديثى التخرج ، واستحدث ادارة جديدة للشئون المالية والادارية ليتراسها شقيقة ، ثم اصدر قرارات بترقية المعينين حديثا ، ليصبحوا رؤساء اقسام مستعينين بشهادات خبرة من القطاع الخاص ، منها شهادة خبرة لشقيق المدير فى محلات سوبر ماركت بالكويت ، وتقرر تخصيص عدد من سيارات المشروع لانتقالاتهم .

كما اعتمد المدير قرارا بترقية المدير المالى للمشروع إلى منصب نائب المدير العام ، وكان هذا المدير المالى يعمل مفتشا للتموين ، وتم استبعاده بعد اكتشاف تسهيله استيلاء تجار السوق السوداء على السلع التموينية بادارة بلبيس .

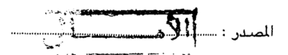
أعطال

ولا تقف مخالفات النصب التذكارى الجديد للفساد فى الشرقية عند هذا الحد ، فهناك سيارات معطلة يجرى تحويلها إلى قطع غيار ، رغم انها تحتاج لاصلاحات بسيطة ، وكذلك أوناش ومعدات توقفت عن العمل لانها تحتاج لقطع غيار لاتزيد قيمتها على بضعة مئات من الجنيهات ، وتتعطل لعدة سنوات مع أن ايجار الونش فى الساعة يتجاوز مائة جنية ، وثمنه يزيد على نصف مليون جنيه .

كما يعرب اهالى مدينة الزقازيق عن دهشتهم من إعادة رصف الشوارع المرصوفة حديثا فى الوقت الذى توجد فيه شوارع أخرى فى أشد الحاجة للرصف مرة واحدة فقط ومنها شوارع جرى رصفها مرة أخرى قبل تسليمها النهائى إلى مجلس المدينة ، وتكلفت أعمال الرصف الجديدة حوالى ٢ مليون جنية حصل عليها المشروع من صندوق الخدمات بالمحافظة .

إن قائمة الفساد طويلة ، ويشهد عليها عشرات التقارير التى مازالت مطوية فى أدراج المتسترين على الفساد .





كلمة « للأهالي »

لا يمكن ان ينسب الينا احد موقف التعاطف مع الارهابيين الذين يستبيحون القتل باسم الاسلام ، ولا ان ينكر تاييدنا ومساندتنا لقوات الامن التي تخوض معركة باسلة ضد الارهاب وتبذل الضحايا من جنودها وضباطها دفاعا عن امن الوطن .

ولكن هذا وذاك لا يمكن ان يدفعنا لتجاهل جرائم وقعت ضد حقوق الانسان وسجلتها المحكمة في قضية المرحوم الدكتور رفعت المحجوب .. وليست هذه هي الحالة الاولى التي يتعرض فيها المتهمون الى التعذيب الوحشي داخل السجون لاغتصاب الاعتراف منهم .

لقد دابت اجهزة الامن على هذا المنهج ، ونذكر جميعا ـ ولن ننسى ـ الحكم في قضية الانتفاضة الشعبية واحداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ اذ اسقطت المحكمة جميع التهم التي

(البقية ص ٨)

كلمة لـ « الأهالى »

[بقية]

اعترف بها المتهمون تحت وطأة التعذيب وبراءتهم من التهم التى اعترفوا بها تحت وطأة التعذيب . ان واجب الحكومة وهى تمارس نضالها المشروع ضد الارهاب ان تلتزم بالشرعية والقانون وبالمعايير الانسانية فى التحقيقات والا تلجأ الى الارهاب فى مواجهة الارهاب . ان الحكومة ـ بجميع هيئاتها وافرادها يجب ان ترتفع بمستواها عن منهج تعذيب المتهمين وان يتسم اداؤها بالقانون والشرعية واحترام حقوق الانسان ، وبذلك يمكن مواجهة الارهاب والقضاء عليه .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

زعماء الاحزاب يعربون عن أسفهم للمحاولة الآثمة

اتصل السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد بالسيد حسن الالفى وزير الداخلية واعرب عن اسفه للحادث. وكذلك احمد الصباحى رئيس حزب الامة، كما اصدر حزب التجمع بيانا ندد فيه بالحادث وشجب الاعمال الارهابية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٣

أبو الفتح .. نشاز جداً !!!

الإرهاب .. بدأ فى الأربعينات الدولة تتصدى لجرائم العنف بكل قوة وحسم المرافق والخدمات تدخل المناطق العشوائية

● رغم ان جميع المصريين يقفون يدا واحدة ضد الارهاب والتطرف إلا ان احمد أبو الفتح يخرج عن الاجماع الوطنى ـ كالعادة ـ ويحاول استغلال الارهاب فى المعارضة السياسية .

ولذلك يدعى ان مصر لم تشهد أى ارهاب أو عمليات ارهابية قبل ثورة ٢٣ يوليو .

● كما يدعى ان الحكومة كانت غافلة عن أسباب الارهاب مثل البطالة والاحياء العشوائية .. ولم تستطع التصدى للارهاب والارهابيين .

والتصحيح

● هناك قضايا قومية اساسية تتخذ فيها جميع القوى والاحزاب السياسية والاجتماعية موقفا موحدا لانها قضايا تتعلق بامن واستقرار المجتمع كله ولا تخضع للاهواء الحزبية .. وعلى راس تلك القضايا الارهاب الذى لا يفرق بين شخص او آخر .. لذلك وقفت جموع الشعب المصرى كلها وقفة واحدة ضد الارهاب لتقضى عليه وتتصدى له عدا شخص واحد فقط هو احمد ابو الفتح الذى خرج عن الاجماع الوطنى الجارف وهو امر ليس بجديد عليه فقد سبق ان اتخذ نفس الموقف اثناء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ عندما عمل فى اذاعة اجنبية مشبوهة لتأييد العدوان ويوجه النداءات الى الشعب المصرى مطالبة بالتخلى عن قياداته .. وقد خذله الشعب ولقنه درسا لن ينساه .

● ويحاول ابو الفتح استغلال قضية الارهاب فى المهاترات الحزبية فيدعى ان مصر لم تشهد ارهابا قبل ثورة ٢٣ يوليو .. وهو قول غريب لانه ينكر تاريخا ثابتا ومعروفا .. فجذور الارهاب الحالى تعود الى الاربعينات لان كل الارهابيين الحاليين خرجوا من عباءة جماعة الاخوان المسلمين المنحلة .

وقد شهدت مصر قبل الثورة حوادث ارهابية عديدة منها عملية اغتيال امين عثمان التى كانت بايعاذ من الحرس الحديدى للملك ومحاولة اغتيال مصطفى النحاس واغتيال ممدوح زكى حكمدار القاهرة ومحمود النقراشى رئيس وزراء مصر وقتها والمستشار الخازندار .. وهى العمليات التى رد البوليس السياسى عليها وقتها باغتيال حسن البنا .

فهل كل ذلك ليس ارهابا يا ابو الفتح !

● لقد تصدت الحكومة للارهاب بشكل علمى منظم منذ تصاعده من خلال عدة اساليب هى :

● المواجهة الأمنية : وقد تم تدعيم اجهزة الشرطة وتطويرها بكل الوسائل المتاحة المتناسبة مع حجم التحدى القائم فى مواجهتها لتمكينها من ممارسة مهامها بفعالية وقد دفعت الشرطة الثمن غاليا فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٣

مواجهتها مع الارهاب حيث سقط منها شهداء كثيرون [illegible] وارضها ومازالت تقوم بواجبها بوصفها خط الدفاع الاول عن المجتمع ضد الارهابيين .

● المواجهة الدينية وذلك من خلال قوافل العلماء التى يقودها الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بالاضافة الى اجهزة الاعلام .

وتهدف هذه المواجهة الى كشف بعض الارهابيين الذين يتخذون الدين ستارا لهم ويحاولون استقطاب الشباب فى ظل تفسيرات مغلوطة واجتهادات خاطئة تتنافى واحكام الدين السمحة الصحيحة .

● المواجهة التشريعية : وقد اصدر مجلس الشعب عدة تعديلات على بعض القوانين لمكافحة الارهاب لتلائم ذلك النوع من الاجرام وتمثل عنصر الردع للارهابيين .

● تطوير المناطق العشوائية : وقد تم اعداد خطة ضخمة لتطوير تلك المناطق فى جميع المحافظات ومدها بجميع المرافق والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية ومراكز الشباب والطرق وتوفير الرعاية الكاملة لسكانها ورفع مستواهم المعيشى .

● وفيما يتعلق بالبطالة فإن الحكومة تعتبر هذه المشكلة على قمة الاولويات وتقوم بحلها من خلال العمل على زيادة قاعدة الانتاج فى الاقتصاد المصرى وزيادة الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص على العمل وبذلك تتوافر فرص عمل عديدة للشباب بالاضافة الى عدة اساليب اخرى منها .

● تشجيع إقامة المشروعات الصغيرة التى توفر فرص عمل ولا تحتاج لراسمال ضخم وتساهم فى زيادة الانتاج .

● انشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية الذى يوفر القروض اللازمة للشباب بشروط ميسرة وفائدة مخفضة ويقيم مشروعات عديدة بالمحافظات لتوفير فرص عمل للجميع .

● تشجيع الشباب على تملك واستصلاح الاراضى وقد تم مؤخرا توزيع ٥٠ الف فدان على عشرة الاف شاب ضمن مشروع مبارك للخريجين .

والد الجندى شهيد قنا يرفض التعويض المادى

سوهاج ـ حسن عبد الموجود

فى موقف انسانى مؤثر ودرس بليغ فى الوطنية ضربه خلف سيد محمد ٥٩ سنة والد الشهيد محمد خلف الذى استشهد فى الحادث الارهابى الذى راح ضحيته اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير امن قنا وسائقه وحارسه .رفض والد الشهيد ـ المصاب بشلل منعه من الحركة ويعول ٤ افراد ـ تسلم المبلغ الذى تبرع به اللواء محمد طنطاوى محافظ سوهاج لمساعدة الأسرة وذهب لتسليمه له بمنزله عنتر محمد نائب رئيس الوحدة المحلية بطهطا .

وقال : انا لا ابيع دم ابنى بمال فابنى استشهد اثناء تادية واجبه وانا على استعداد تام لأحتل مكانه لاستكمال الواجب الذى كان يؤديه.

وعندما اصر نائب رئيس المدينة تسليمه المبلغ ليعالج به رد عليه قائلا اريد ان اعالج نفسى من مالى.. فاجهش بالبكاء جميع المعزين الذين كانوا يحيطون به .

وليس هذا هو الموقف الوحيد .. فقد رفض الأب مبلغا كبيرا جمعه له أبناء القرية بعد وقوع الحادث الأليم للمساهمة فى علاجه والتخفيف عنه بعد ان فقد ابنه الشهيد الذى كان يساعده فى مواجهة اعباء الحياة فصرخ فى وجه محمد ابراهيم شيخ القرية الذى حاول اعطاءه المبلغ قائلا : الوطنية لاتباع بمال .

ونفس الموقف البطولى تكرر من ام الشهيد فلم تظهر ندما او حزنا على استشهاد ابنها وقالت ان زوجى يرفض الاعانات من اى انسان .

ولانه بطل ولقى ربه وهو راض وحاول مقاومة الارهابيين القتلة كما يقول محمد سيد أحمد احد شهود الحادث وابن القرية لانها سمة فيه فكان يتصدى دائما للظلم.

أصبح تكريم هذه الأسرة باداء الأب والأم لفريضة الحج او العمرة على اقصى سرعة واجبا على وزارة الداخلية لمعاونتهما على تحمل ما اصابهما وكذلك تعيين أحد الأبناء فى وظيفة بمحافظة سوهاج ليساعدهما فى تحمل اعباء المعيشة بعد ان رفضا الحصول على اى مبلغ .

هذه صورة من صور حب مصر نهديها للذين يعبثون بامن واستقرار مصر لتكون نارا تكوى اجسادهم وضمائرهم ان كان عندهم ضمير عسى أن يتعلموا منها شيئا !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

المؤتمر الشعبى بالبحيرة يدين الإرهاب

تابع الدكتور صدقى والوزراء على مدى ساعتين فى مبنى محافظة دمنهور أنباء محاولة اغتيال وزير الداخلية وفى نفس الوقت اناب رئيس الوزراء الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية لحضور المؤتمر الشعبى نيابة عنه الذى حضره المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة وقيادات المحافظة الشعبية والتنفيذية.

وقد اعلن اعضاء المؤتمر الشعبى بدمنهور فى نهاية الاجتماع شجبهم لمحاولة الاعتداء على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وطالب المؤتمر بضرورة التصدى للحاقدين والارهابيين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

الأخبار تسجل نبض الشارع المصرى

الشعب يطالب بالقصاص من القتلة علنا

المعارضة تجمع على إدانة الجريمة وتطالب بتوحيد القوى ضد الإرهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

اجمعت آراء ابناء مصر على ضرورة القصاص من مرتكبى الجرائم الآثمة التى تستهدف أمن الشعب واقتصاده .. وطالبوا باعدام القتلة علنا . واكد المواطنون أن الارهاب لايمكن ان يهزم شعبا .

كما اجمعت احزاب المعارضة على ادانة محاولة اغتيال وزير الداخلية .. ودعت الى توحيد كافة الجهود للتصدى لظاهرة الارهاب ..

قامت « الاخبار » بجولة للتعرف على نبض الشارع المصرى وتصور ابناء الشعب لسبل الخلاص من كابوس الارهاب .

●● يقول المهندس محمد مدكور (خبير امن صناعى) : ان من يرتكب هذه الأعمال الاجرامية لايمت للدين والانسانية بصلة .. اننى كمواطن من هذا البلد أطالب بالقصاص الفورى من المرتكبين الفعليين لتلك الجرائم .

●● محمد شوقى (طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية) : كنت بالقرب من مكان الحادث عندما وقع .. وما رايته انا وزملائى يجعلنى اطالب بالقصاص علنا من هؤلاء المجرمين .

●● هالة مصطفى (محاسبة) : تحت اى مسمى يقومون بارتكاب جرائمهم .. اى دين يقبل ازهاق ارواح الابرياء .. اذا كانوا يفعلون ذلك من اجل حفنة جنيهات .. فمتعة النقود تزول بعد قليل .. اننى اسأل : هل لهؤلاء ضمير ؟!

●● فوزى محمود (مشرف امن) : انهم مجردون من الانسانية واقول لهم مهما فعلتم فلن تستطيعوا هزيمة شعب بأكمله .

● جلال سعد (امين مساعد نقابة المحامين) : نستنكر هذا الحادث ، وأؤكد ان هذه الاحداث لاتعبر عن روح الاسلام .

●● د . عبدالله زين العابدين (امين مساعد الصيادلة) : الحوار والمجادلة بالتى هى احسن هما الطريق الوحيد لحل قضايا الاختلافات فى الرأى .

●● كمال سليمان (أمين مساعد المعلمين) : انها مؤامرة لاغتيال مصر .. فبعد ان بدأنا نضع اقدامنا على الطريق الصحيح للخروج من ازمتنا الاقتصادية .. اخذت اليد المخربة تحاول تدمير اقتصادنا .. ان مصر هى المقصود وليس الافراد ..

توحيد الجهود

استطلعت « الاخبار » ايضا آراء احزاب المعارضة ..

استنكر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار محاولة الاغتيال ، ووصفها بانها عدوان غاشم وعمل اجرامى .. وقال ان الحزب ينعى شهداء الحادث ويتمنى للمصابين الشفاء .. وطالب ببذل كافة الجهود الامنية داخليا وخارجيا لوقف هذا التيار الاجرامى الوافد من الخارج .. ودعا الى استصدار قانون جديد مستقل لمكافحة الارهاب ينص على القبض الفورى والتفتيش وتحديد الاقامة والاعتقال لكل من يشتبه فى انه ارهابى .. واكد أن مرتكبى تلك الجرائم لاعلاقة لهم بالاسلام .

وطالب د . رفعت السعيد (أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع) بتوحيد جهود القوى الوطنية من الاحزاب والجمعيات الاهلية والتيارات السياسية المختلفة لمواجهة خطر الارهاب .. واعلن باسم الحزب ادانة المحاولة الغاشمة التى استهدفت محاولة الاغتيال .

وقال يس سراج الدين رئيس الهيئة الوفدية بالقاهرة أن حزب الوفد يرفض الارهاب ويستنكر تلك الجريمة . واضاف ان هناك جهة اجنبية تمول الارهابيين وتدربهم بالخارج ودعا الى قيام اتحاد حزبى وشعبى للتصدى للارهاب الاسود .

واكد عبدالحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل ان الحزب يرفض العنف ويستنكر محاولة اغتيال وزير الداخلية مشيرا الى ان ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل زاره مساء امس الاول بالمستشفى للاطمئنان عليه .

كما اكد د . محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة فى بيان باسم الحزب امس ان مرتكبى الجريمة خونة يعملون لمصلحة اعداء مصر ، وقال ان تلك المحاولة لن تنال من مسيرة التقدم وان البناء على ارض مصر لن يتوقف ..



الأحزاب والقوى الوطنية تدين محاولة اغتيال وزير الداخلية

أدانت لجنتا الوحدة الوطنية والمصرية للتضامن وحزب العدالة الاجتماعية حادث محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية ، ووصفته بأنه يستهدف زعزعة الأمن ، وبث الرعب . وطالبت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية فى بيان لها أمس ، بضرورة تضافر كل القوى المدافعة عن الوحدة الوطنية والمجتمع المدنى والحرية والديمقراطية لتقف صفا واحدا فى مواجهة الارهاب .



قيادة الاحزاب تحدد اسلوب مواجهة الارهاب

كيف يمكن مواجهة هذا الارهاب والقضاء عليه؟!

سؤال طرح نفسه كثيرا نطرحه مرة اخرى امام قيادات الاحزاب..

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الشباب يعانى من نقص فى التربية السياسية ويشعر باحباط نفسى وفراغ سياسى نتيجة عدم التنعم بقدرة الحزب الحاكم والاحزاب الاخرى بحل مشاكلهم وشعورهم باحباط نفسى وفراغ سياسى واقتصادى وثقافى وفشلت الحكومة فى حل المشاكل الاجتماعية ومنها الاسكان والبطالة وانخفاض الدخل وارتفاع الاسعار واصبحت كل هذه المشاكل لقمة سائغة لاى فرد يلوح بالنقود للشباب للقيام باعمال اجرامية دون مقاطعة.

ويقول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وسائل الاعلام القومية اخذت على نفسها تشويه صورة الاسلام وبدات بالاستهزاء برموزه وبدات تطلق على كل من اطلق لحيته بانه آكل مال النبى ولم تسلم المرأة المنقبة منها ووصفوها بالمجرمة لذا فالارهاب ظاهرة متبادلة بين الحكومة والارهابيين وانني ارى ان اجهزة الاعلام القومية اوجدت المبرر المنطقى لابادة شعوب الاسلام وخير دليل مايحدث للمسلمين فى البوسنة والهرسك ولبنان وفلسطين والصومال وغيرها. ويقول اللواء جمال ربيع رأيس حزب مصر الفتاة حادث الاعتداء على وزير الداخلية نوع جديد متطور استخدمت فيه التكنولوجيا ويعطى مؤشرا بان الخطر بلغ مداه ولذا يجب ايقافه وان يقوم الشعب بمواجهة هؤلاء الارهابيين فى مواقعهم ويرى ان عدد الاحزاب فى مصر كثيرة لكن الحزب الحاكم يفعل كل مايراه صحيحا من وجهة نظره دون السماح لاحزاب المعارضة للادلاء برائيها فى هذه الموضوعات ولذا يجب على الاحزاب المعارضة من منطلق الحفاظ على شعب مصر ان نشارك ونتحدث باسم الشعب وهذه مسئولية الاحزاب جميعا والقوى السياسية.

ويرى فؤاد بدراوى امين حزب الوفد ان حل هذه المشكلة يحتاج اعادة تخطيط للأحياء العشوائية وتنشيط عمل الصندوق الاجتماعى ونزول القائمين عليه الى القرى والمدن وان تقوم الحكومة بعمل مشروعات لتشغيل الشباب والقضاء على البطالة.

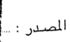
استمرار مسلسل الارهاب ... والفاعل مجهول

ويستمر الارهاب.. ويستمر سقوط الضحايا دون الوصول للمدبر الحقيقي للاغلبية العظمى من مرتكبي هذا الارهاب.. وهذا ماحدث في الحادية عشرة من صباح الاربعاء الماضي.. عندما انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار امام وزارة الشئون الاجتماعية وعلى بعد امتار من مقر وزارة الداخلية بشارع الشيخ ريحان بالقاهرة.. واثناء مرور موكب اللواء حسن الالفي وزير الداخلية.. ليسقط خمسة قتلى بينهم اثنان قيل انهما مرتكبي الحادث بالاضافة الى ١٥ مصابا.

وهذا يعني استمرار الفاعل الاصلي مجهولا ويؤكد امرا خطيرا اخر وهو غياب الامن حتى في شارع وزارة الامن.. وهو الامر الخطير الذي اصبح يتطلب اسلوبا متطورا لمواجهته والقضاء عليه.

«الحقيقة» انتقلت الى مكان الحادث لتسجيل ماحدث والتقت مع خبراء الامن وقيادات الاحزاب ليضعوا تصورا لما حدث وكيفية مواجهته..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

دور الأحزاب فى مواجهة الإرهاب

بقلم:

الدكتور عبدالهادى الجوهرى

أستاذ علم الاجتماع السياسى

تتباين الاحزاب فى توجهاتها السياسية وخلفياتها الثقافية رغم انتماءاتها جميعا لوطن واحد وإذا كان كل حزب يأمل بل ويعمل للوصول إلى الحكم مع غيره من الاحزاب إلا ان ذلك لايمنع على الاطلاق أن تكون الاحزاب مع إختلافاتها فى التوجهات والبرامج متوحدة ومتكاملة

وليست متصارعة أو متخاذلة فى مواجهة الكوارث القومية والمشكلات الوطنية والأزمات الخارجية بصرف النظر عن مصدرها وأبعادها لأن ذلك يعتبر فرضا لامناص من القيام به وواجبا لابد من أدائه وأن يكون معروفا للجميع أن الخطر الوافد لن يفرق فى النهاية بين أعضاء حزب وآخر .

صحيح قد يبدأ الخطر بالاعتداء على حزب معين يليه حزب آخر لكن هدفه الاستراتيجى أن يعصف بالجميع من أجل الوصول إلى الحكم والسيطرة على مقدرات الشعب وإحداث تغييرات فى الخريطة السياسية والاجتماعية من وجهة نظر مخططيه ومنفذيه بكل ماتحمله نواياهم نحو مصر ، وفى تصورى أن الخطر الذى يواجهه الوطن فى هذه الفترة التاريخية الحاسمة يفرض على الاحزاب كل الأحزاب تحديد موقفها بحسم وحزم ووضوح وبلا تردد ، وأن تكون كل الأحزاب مع أمن مصر وأمانها وحمايتها واستقرارها وتنميتها وتقدمها وأن تعلن فى وثائقها وتصريحات قياداتها ومنتميها هذا الموقف المبدئى ، ولايقف الأمر عند حد الإعلان أو التصريح أو التلميح وإنما يجب أن يترجم فى جانب وقائى وجانب علاجى ، ويتمثل الجانب الوقائى فى برامج التربية السياسية لأعضاء الحزب بحيث يكون حب الوطن والذود عنه ضد كل خطر يهدده من مرتكزات العقيدة السياسية سواء كان مصدر الخطر داخليا أو خارجيا أو مشتركا كما هو حادث هذه الأيام فى ظاهرة الارهاب التى تتشابك خيوطها وتتناغم دينامياتها كما ان على الاحزاب ان تحقن الشباب بجرعات دينية وسياسية تغرس فيه الانتماء والولاء وتعمق فيه روح التضحية والفداء من اجل مصر ..

اما الجانب العلاجى فيتأتى عن طريق تعبئة جماهيرية شاملة مدروسة ومحسوسة من خلال منظومة تضم شباب مصر .. كل شباب مصر ، ليكونوا كتائب التصدى للارهاب والتحدى للعنف بكل الوانه اجتماعيا وسياسيا بكل الطرق والوسائل ناسين ومتناسين اية تباينات ايديولوجية او دينية او ثقافية ، وان يكون حب الوطن والتضحية من اجله هو القاسم المشترك الاعظم لدى الجميع .

واذا كنا لانشك ولانشكك فى وطنية احد الا انه من الملاحظ ان هناك مواقف لبعض الفئات او الجماعات والاحزاب غير واضحة او يمكن وصفها بانها «كروهاتية» اللون بل بعضها لايتضح لونه او سمته وقد آن الاوان ان تحدد المواقف كل المواقف وتعلن بلا مواربة او لف او دوران لان الامر لم يعد يحتمل التأجيل او التعطيل او التضليل بعد ان اصبح الارهاب بشكله وحجمه وتمويله وتنظيمه يمثل خطرا داهما يكاد يعصف بالجميع ، وتعدى حدود مضايقة او محاربة النظام او الانتقام منه لسبب او اخر ووصل الى حد محاربة الشعب فى قوته وأمنه واستقراره والعمل على ايقاف نموه والدليل على ذلك حوادث الارهاب الاخيرة ، هذا وعلى الاحزاب ان تقدم المشورة والدراسات والتصورات الموضوعية والواقعية لمحاربة الارهاب متجردة من دوافع حزبية ضيقة او مصالح شخصية قصيرة النظر واضعين فى اعتبارهم ان مصر وأمنها واستقرارها واستمرار نموها فوق الجميع .

تضامن شعبى وادى النيل كفيل بالقضاء على الارهاب

روع الناس لحادث الاعتداء الارهابي الذي اصيب فيه وزير الداخلية المصري وعدد من المواطنين الابرياء.

روعوا من بشاعة الجريمة التي أستهدف بها الارهاب سفك الدماء وبث الفزع في قلوب الناس في وطن مسالم ليس من صفاته الغدر او الارهاب.

والي جانب موجة الاستنكار العالية التي ظلت محيطة بكافة العمليات الارهابية من قبل الشعوب المحبة للسلام تكتسب المواقف المسئولة التي تتمسك بسيادة القانون وعدم التدخل فى سير العدالة والحرص علي حقوق الانسان واشاعة الديمقراطية والتحلي بفضائل المعاملة الكريمة من ادوات السلطة نحو المواطنين تكتسب احتراما بالغا في كافة الاوساط الوطنية والمجتمع الاقليمي والدولي المتحضر.

فعزل الارهابيين وحصارهم لا يشتد الا بازدياد الديمقراطية وحقوق الانسان، كما ان افتضاح النوايا والاهداف الحقيقية للارهاب تؤكد حقائق هامة في مطلعها ادانة القوي الرئيسية التي وراء الارهاب وفي مقدمتها ايضا تلك الدول والجماعات غير المسئولة التي تغرر بالصغار والمعوزين وتعمي بصائرهم لبث الارهاب من اجل الهيمنة ومعاداة السلام وحقوق الاخرين.

وفي بوتقة هذه الصورة الحاسمة لابد من الاشادة بالموقف الشجاع للواء الالفي الذي اكد فيه بالرغم من حادث الاعتداء الاليم وجراحه النازفة ضرورة الوفاء لسيادة القانون وتعظيم العدالة ورفض الارهاب والتصدي له حفظا للمصالح القومية واعلاء لرايات الحقوق في كل البلاد.

ومن موقع العلاقات الازلية للشعبين المصري والسوداني وعمق الاحساس بالسلام ومعاناة الارهاب الذي تجرع الشعب السوداني سمومه منذ مقدم انقلاب الجبهة الاجرامي تتاكد الحاجة اليوم الي تضامن الشعوب حتي يجتث هذا البلاء من جذوره في كل مكان.

د. محجوب التيجاني



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ أغسطس ١٩٩٣

وفد من الحزب الناصرى زار الألفى..

ضياء الدين داود: نستنكر القتل وإراقة الدماء

صرح ضياء الدين داود أمين عام الحزب الديمقراطى الناصرى بأن محاولة الاغتيال الفاشلة التى استهدفت حياة وزير الداخلية تمثل انعطافة خطيرة فى مسار تصاعد وتيرة العنف التى شهدتها البلاد فى الآونة الأخيرة، وأن الخسائر البشرية التى راحت نتيجة العدوان العشوائى تدفعنا إلى التأكيد مجددًا على ضرورة معالجة الأسباب الحقيقية لهذه الحوادث بشكل جذرى يتجاوز مجرد المواجهة الأمنية المباشرة، وقال إن الحزب يستنكر بشدة اللجوء إلى العنف وإراقة الدماء تحت أى مبرر وأيًا كانت الجهة المسئولة عن هذا السلوك ويحذر من العنف المظلم الدموى الذى توشك البلاد أن تنزلق إليه وهو ما يخالف أى قاعدة دينية أو أخلاقية ويهدد بخطره وضرره الجميع على السواء.


ضياء الدين داود

وكان وفد يمثل الحزب العربى الديمقراطى الناصرى برئاسة الأمين العام قد زار الوزير حسن الألفى فى مستشفى الشرطة بالعجوزة بعد ساعات من محاولة إغتياله.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٣

«الوفد» تستفسر عن أسباب عدم سفر المصابين في محاولة الاغتيال إلي الخارج للعلاج

قرار رئيس الجمهورية نص علي سفرهم خلال يومين

تستفسر «الوفد» عن أسباب تأخر سفر المصابين فى محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية، الى الخارج للعلاج. وكان الرئيس حسني مبارك قد وافق على سفر أربعة مصابين فى حالة حرجة الى انجلترا وسويسرا للعلاج، ونص القرار على سفرهم خلال يومين فقط، وحدد قرار رئيس الجمهورية اسماء الدول التى يسافر اليها المصابون للعلاج. وقام مندوبو رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية بإبلاغ أسر المصابين بسفرهم الى الخارج. وهم الطالب محمد ابراهيم حجاب المصاب بشظية وتهتك بالشرايين والأوردة. وامين الشرطة وائل عبد العال محمود قائد الدراجة البخارية التى تتقدم موكب الوزير، ومصاب بجرح تهتكي وبتر للساق اليمنى وكسر مضاعف بالساعد الأيمن وتهتك بأوتار اليد اليسري. وامين الشرطة ياسر علي محمد ضمن افراد الحراسة الخاصة للوزير، والمصاب بكسر مضاعف فى القدم اليسري. والرائد محمد جاسر.. من الحرس الخاص للوزير، والذى يرقد حاليا فى مستشفي الشرطة بالعجوزة وكان مستشفي قصر العينى قصر العينى قد وضعتهم فى الرعاية المركزة حفاظا على عدم تدهور حالاتهم الصحية. كما ارسل أهالى المصابين الأربعة، الأوراق والصور اللازمة للسفر الى رئاسة الجمهورية. ويتعلل المسئولون «باتخاذ الاجراءات»!! والحجز بالمستشفيات!!

(ق أ ص ٠٣)

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

«الوفد» مع المصابين المسافرين للعلاج بالخارج

٤ مصابين في حالة حرجة ينتظرون تحديد موعد السفر

مندوبون من الرئاسة ومجلس الوزراء والداخلية لإخطار أهالي المصابين بالسفر

التحفظ علي جميع المصابين في الحادث داخل مستشفي قصر العيني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

ينتظر ٣ مصابين في حالة حرجة وموجودون تحت العلاج بمستشفي قصر العيني، تحديد موعد سفرهم للعلاج بالخارج. وكان الرئيس مبارك قد وافق علي سفر المصابين الثلاثة في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية للعلاج بالخارج. ولم يتحدد بعد موعد السفر. تلقت ادارة المستشفي تعليمات غير محددة الموعد بسفر المصابين للعلاج في انجلترا وسويسرا. تم وضع المصابين داخل العناية المركزة انتظارا لتحديد يوم السفر.

أرسلت رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية مندوبيها لإخطار أهالي المصابين بسفرهم الي الخارج، تضم قائمة المسافرين الطالب محمد ابراهيم حجاب المقرر سفره للعلاج في انجلترا، مصاب بشظية وتهتك بالشرايين والأوردة وأمين الشرطة وائل عبد العال محمود «٢١ سنة» قائد الدراجة البخارية التي كانت تسير امام ركب الوزير، مصاب بجرح تهتكي وبتر للساق اليمني وكسر مضاعف بالساعد الأيمن وجرح، وتهتك بالأوتار في اليد اليسري. ومن المقرر علاجه في انجلترا. كما تقرر سفر أمين الشرطة ياسر علي محمد «٢٣ سنة» الي سويسرا للعلاج من الإصابة بكسر مضاعف في القدم اليسري والرائد محمد جاسر الموجود بمستشفي الشرطة. أعلن الدكتور محمد محمود البتانوني نائب رئيس المستشفيات الجامعية بجامعة القاهرة تأخر سفر المصابين لإنهاء الإجراءات اللازمة للسفر.

وأوضح أن المستشفي تقدم لهم جميعا الرعاية اللازمة حفاظا علي حالتهم الصحية ونفي خطورة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. محمد محمود البتانونى

تأخير السفر علي حالتهم الصحية. وأوضح أن أهالي المصابين أرسلوا الأوراق اللازمة للسفر الي رئاسة الجمهورية لإنهاء الاجراءات.

كما اوضح أن المستشفي ستقوم بنقل المصابين في سيارة اسعاف مجهزة الي الطائرة المخصصة للسفر. وأضاف ان الاجراءات ستأخذ علي الأقل اكثر من يومين. كما سينقل المصابون عند تحديد موعد سفرهم للخارج في طائرة مجهزة طبيا. وأشار الي أن علاج المصابين في الخارج يعني تكريما لهم من الدولة وليس نقصا في الإمكانات والكفاءات الطبية. وأكد الدكتور «البتانوني» تماثل جميع المصابين في الحادث للشفاء وتحسن حالتهم الصحية. وأضاف أن جميع المصابين يستطيعون الخروج حاليا. وعلمت «الوفد» انه تقرر عدم السماح لأي مصاب بالخروج قبل موافقة أجهزة الأمن والانتهاء من استجوابهم داخل المستشفي. كما تقرر عودة المصابة الي المستشفي مرة أخري بعد خروجها أمس الأول بناء علي طلب أجهزة الأمن. تم التحفظ علي جميع المصابين داخل المستشفي لحين استجوابهم.

زكى السعدنى



حزب الاحرار يستنكر محاولة اغتيال حسن الالفي

اعلن حزب الاحرار استنكاره لحادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الذى راح ضحيته عدد من المواطنين تصادف وجودهم فى مكان الحادث.

ناشد الحزب المواطنين التكاتف لمطاردة الارهاب فى كل مكان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

ردود أفعال هامة حول تساؤلات «الوفد» عن أسباب عدم سفر المصابين فى محاولة اغتيال «الألفى»

اليوم .. مغادرة رجال الشرطة وغداً الطالب «حجاب» .. وتأجيل علاج «قطب»

كتب زكي السعدني وكمال عمران:

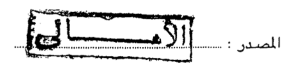
ظهرت أمس ردود أفعال هامة، حول التساؤلات التي طرحتها «الوفد» حول أسباب عدم سفر المصابين في محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية، إلي الخارج للعلاج، طيرت وكالة أنباء الشرق الأوسط، خبراً عن صدور القرارات التنفيذية الخاصة بسفر المصابين، والذين تحتاج حالاتهم للعلاج في الخارج. كما تضمن خبر الوكالة، إضافة اسم أمين الشرطة محمد عبدالسميع الجمل الذي أصيب في الحادث، وتقرر علاجه في ألمانيا.

وأكدت الوكالة علاج الطالب محمد إبراهيم حجاب في لندن، والمواطن محمد أحمد قطب في فرنسا، والرائد محمد جاسر عبدالمقصود، وأمين الشرطة وائل عبدالعال في ألمانيا. كما أكدت الوكالة سفرهم خلال الساعات القادمة.

وأعلن مصدر أمني بعد ظهر أمس، سفر الرائد محمد جاسر عبدالمقصود وأميني الشرطة وائل عبدالعال محمود، وياسر عبدالعال، فجر اليوم وأضاف المصدر الأمني أنه تقرر سفر أمين الشرطة محمد عبدالسميع الجمل لمركز ريخت بيرايزار بألمانيا والمواطن محمد إبراهيم حجاب بمستشفي سانت ميري بلندن لإجراء جراحة بالأوعية الدموية، وذلك صباح الأربعاء، وأضاف المصدر الأمني المسئول بأن إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالاشتراك مع الإدارة العامة للخدمات الطبية بالوزارة والإدارة العامة للمراسم بمجلس الوزراء قد تابعت حالتهم الصحية أولا بأول، كما قامت بالاتصال بالمستشفيات بالخارج عن طريق سفاراتنا لاستقبالهم بالمطارات ومصاحبتهم للمستشفيات المحدد إجراء الجراحة بها.

وعلمت «الوفد» أن مستشفي قصر العيني لم يتلق حتي صباح أمس إخطارات رسمية من الجهات المسئولة بسفر المصابين الخمسة إلي الخارج للعلاج. كما علمت «الوفد»، أن مطار القاهرة، تلقي ظهر امس اخطاراً بسفر الرائد جاسر وأميني الشرطة وائل عبدالعال وياسر عبدالعال، في ساعة مبكرة من صباح اليوم. أكد الإخطار، سفرهم إلي ميونيخ علي طائرة شركة الخطوط الجوية الألمانية لاستكمال علاجهم في الخارج حسب القرارات التنفيذية. لم يتضمن الإخطار الذي وصل إلي مطار القاهرة، سفر المصاب محمد أحمد قطب، الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية، يصل المصابون من رجال الشرطة إلي المطار فجر اليوم، داخل سيارتي إسعاف من مستشفي الشرطة بالعجوزة، يرافق المصابين بعض أقاربهم بالإضافة إلي المقدم طبيب محمد حافظ محمود بمستشفي

الشرطة لمتابعة حالتهم أثناء الرحلة. يشرف علي عملية نقل المصابين اللواء حسين غزالي مدير مستشفي الشرطة، ويعاونه العقيد طبيب عبدالسلام شحاته، والرائد عبداللطيف محمد والنقيب طبيب حسن سيد، قامت سلطات الأمن بمطار القاهرة بإعداد جميع الاجراءات اللازمة لتسهيل نقل وتأمين المصابين علي الطائرة، وعلمت «الوفد» أن المصابين علموا بسفرهم للعلاج من خلال الصحف ووسائل الإعلام. وأعلن الدكتور حسام موافي مدير مستشفيات جامعة القاهرة، استقرار حالة باقي المصابين، أكد مدير مستشفيات الجامعة، وجود ٦ مصابين تحت العلاج بعد خروج ٤ مصابين أمس الأول. وكان الرئيس حسني مبارك قد وافق علي سفر الحالات الحرجة إلي الخارج للعلاج. ونص القرار علي سفرهم خلال يومين فقط!

المصدر :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

والمنظمة المصرية للتضامن

واكدت اللجنة المصرية للتضامن على ضرورة المواجهة الحاسمة بكافة السبل لهؤلاء الارهابيين والتصدى بحزم للقوى التى تقف خلفهم وتقدم لهم المبررات وتزين لهم جرائمهم وتمدهم بالمال والسلاح وفتاوى الترخيص بالقتل وتكفير المجتمع وتسخير الدين لاغراض سياسية تخدم مصالح واهداف قوى خارجية .

وناشدت اللجنة الشعب المصرى وكل الهيئات الشعبية والقوى الحزبية والسياسية فى مصر التكاتف والعمل فى جبهة وطنية وقومية موحدة لحشد كل القوى والامكانيات الامنية والسياسية والثقافية والاعلامية لمواجهة الارهاب ومن يقف خلفه .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

مصر إلى أين.. بعد تصاعد خطر الارهاب؟

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

تحديث أساليب الشرطة

علماء الفكر والاجتماع والسياسة :

الارهاب خطر داهم يحاول القضاء على دعائم المجتمع المدنى !

مطلوب ديمقراطية حقيقية وحل مشاكل الشباب ونشر الفكر الدينى الصحيح



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٤

اهداف سياسية

ويرى المخرج سمير العصفورى مدير مسرح الطليعة ان الكل معرض للارهاب . وهناك وجهة نظر فى الشارع المصرى اكاد اقتنع بها الان بان هؤلاء وعبواتهم الناسفة افراد مدفوعون لمصالح تتجاوز العقائد ، الى تشكيلات لها اهداف سياسية وهنا تبرز تساؤلات حول هذه الاهداف السياسية . هل هى تنافس على مصالح اقتصادية ام تهدف الى المساس باستقرار المواطن حتى يدفع للتفكير فى اعادة صياغة اداء الحكومة والمنظمات القائمة ، بعيدا عن دورها المعتاد كأم او كرب للبيت ؟

واكثر مايقلقنى - يضيف العصفورى - هو ان هذه الظاهرة قد تدفع المواطنين الى التسلح للدفاع عن انفسهم مما يؤدى لحرب اهلية اذا فلت زمام الامور .

والاقرب الى المنطق ان مصدر هذه الظاهرة هو عدم قدرة المواطن على مسايرة الحياة العملية فى البحث عن شقة ووظيفة ودخل معقول مما سهل - بعد ذلك السيطرة عليه بفكر يكون دافعا للحركة فى اى اتجاه . وهو فكر له برنامج ولكنه يستخدم منولوجيا دمويا .. وخطورة هذا الاتجاه انه يماثل ماضيّنا به من ديكتاتورية الرأى الواحد ، ومن الصالح العام ان يتمكن المواطن من معرفة جوهر هذه الظاهرة لانه من المحزن ان نكون ابناء وطن واحد ولكن الحوار مغلق عليهم ، بينما فى المقابل توجد شلالات من الدم .

٣ بدائل

اما د . محمد شعلان استاذ علم النفس فيقول : اعتقد ان خطورة مايحدث يتسع ليشمل المجتمع كله لان مانحن بصدده هو اختيار من ثلاث .

الاول .. اثارة الجماهير بشكل انفجارى وهذا ورد بتاريخ مصر مثل يناير ١٩٧٧ واحداث الامن المركزى .

ومن الممكن ان تنفجر الجماهير بشكل عفوى ويشغل البعض هذه الفجوة ويستولى هؤلاء على الحكم على غرار ماحدث فى ايران .

وفى هذه الحالة فان الجماهير قد تهب زهقا من الحكم وليس حبا فى البديل .

فهناك خليط من الاحساس بالكراهية للسلطة بسبب الفساد والزهق منها لانها غير قادرة على التطوير ومتمسكة بالحكم بشكل ازلى فلا توجد رغبة فى التغيير ولا فى التجميل ، ومايحاول ان يطلق عليه البعض استقرار سياسى ماهو الا جمود وتحجر وغباء .

البديل الثانى من وجهة نظر د . شعلان وهو افضل الشرور ان يستولى الجيش على الحكم الا انه يضعف هذا الحل وضع القوات المسلحة المستحكم الذى يضمن عدم مشاركتها فى الحياة السياسية او الاستيلاء على الحكم .

اما البديل الاخير فهو السماح بمعارضة حقيقية تشارك فى الحكم بدلا من وجودها فى اطار شكلى ومستبعد اعلاميا الا ان هذا الحل ليس واردا للاسف فى ظل اسلوب الحكم

تدمير المجتمع المدنى

ويقول الاديب والناقد واستاذ الجامعة د . جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة ان مايحدث الان من محاولات ارهاب فكرى للمواطنين لا ينفصل عن محاولات الارهاب الفعلى بالرصاصات والمتفجرات فكلاهما وجه واحد لمجموعات تسعى الى الانقلاب على المجتمع المدنى وتدميره والى الانقلاب على السلطة وتحويلها .

واذا كان هدفهم فى النهاية هو الدولة الدينية التى يزعمون انهم يمثلونها فان هذه الدولة المقصودة ليست دينية باى حال من الاحوال وانما هى دولة تحقق المصالح البشرية للذين يدعون اليها المتسترون باسم الدين

ويخطىء من يتصور ان الهجوم على المجتمع المدنى ومحاولة اختراقه المستمرة ومحاولات ترويعه تنفصل عن محاولات الانقلاب عن الدولة او الانقلاب على السلطة .

ومن المؤكد ان خطر الرصاصات لا يفرق بين مسئول فى الدولة ومواطن برىء يسير فى الطريق ومن المؤكد ايضا ان خطر الانقلاب الفكرى الذى نراه هذه الايام وتخويف الناس بتهمة الردة او الكفر ، هو بداية لمحاولات انقلاب بالقوة يبدأ بهذه المتفجرات التى نراها ، وقد ان الاوان لنتكاتف جميعا لوقف هذه العمليات ، دفاعا عن المجتمع المدنى وعن الدولة المدنية وان الاوان لان تضاعف مؤسسات الدولة جهودها دفاعا عن النظام المدنى الذى ينص عليه الدستور .

اما د . ايناس طه - بمنظمة « اميدارست » لحقوق الانسان فتقول ان الارهاب الان لا يفرق بين المجتمع والسلطة . فالضحايا من

الجانبين .. وطالما يحدث ذلك فى مصر فيجب التأكد ان تأثير ما يحدث من حوادث ارهابية يقع على المجتمع ومصالحه فى المقام الاول . كما ان اسلوب المواجهة ـ والذى لن يكون هو الحل الامثل ـ فى تصفية الصراع يتحمله المجتمع باثارة السلبية .

فوارق اجتماعية

وتراخى المواطنين راجع الى الاحباط السياسى والفوارق الاجتماعية الواضحة والفقر. الامر الذى يعطى هذه الجماعات الارهابية القوة « للنخر » فى جسد المجتمع خاصة بعد سقوط الحلم القومى الذى كنا نلتف حوله .

صراع رغم انفه

اما د . هدى زكريا ـ استاذ علم الاجتماع بجامعة الزقازيق فتقول ان المجتمع فى هذه الاحداث يدخل الصراع رغم انفه وليس هناك فصل بين السلطة والمجتمع على المستوى الجغرافى ، كما أن العمليات الارهابية الاخيرة اصبحت غير محددة الاهداف فلا يمكن ان تكون بغرض التغيير السياسى او احداث تأثير فى سلوك النظام السياسى أو الاقتصادى .

وفى الماضى كان الصدام بين الجماعات والسلطة لا يعنى المواطن كثيرا ، حيث كان يشعر بان السلطة منفصلة عنه ولا تشاركه همومه ، ولكن الان هذه الجماعات هى التى تعمل على ضرب مصالح المواطنين وارهابهم ، بل قتلهم وفى هذه الحالة فان المواجهة الحتمية سوف تكون من المجتمع ، رغم أن هذا المجتمع كان يوكل السلطة ممثلة فى جهاز الشرطة لحمايته

وعلى جانب اخر ترى ان تغير اسلوب الشرطة فى معاملة المواطنين من شأنه ان يزيد من تعاونهم

اسس فكرية

وقال السيد يس مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية اختلف مع الرأى القائل بان المجتمع والنظام فى خطورة من جراء العمليات الارهابية . ذلك على اساس التحليل الدقيق للارهاب الذى اصبح صورة بارزة من اشكال العنف السياسى وتعرفها مجتمعات عديدة فى الوقت الراهن .

ويمكن القول أنه فى علم الاجتماع نظريات عامة عن اسباب العنف السياسى . وهذا لا ينفى حقيقة مؤداها ان هذا العنف له اسبابه واشكاله ووسائله المحددة . وهذا تفسير ينطبق على نوعية العنف الذى يشهده المجتمع المصرى . والذى يتسم ـ عندنا ـ فى الوقت الحالى باسس فكرية يرتكز عليها . وهى ما يمكن أن نسميه القراءة المشوهه للاسلام .

نشأة الارهاب

وقال السيد يس ان كل جانب من هذه الجوانب يحتاج لتحليل وضع النشأة الحديثة . ففى الاسس الفكرية لم يظهر التحول للعنف فى المشروع الاسلامى ـ إن صح التعبير إلا بعد كتابات سيد قطب فى المرحلة الثانية . فنشأت جماعات تحاول « اسلمة » المجتمع والدولة باستخدام العنف .

اسباب الظاهرة

واكد مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية . أن اسباب الظاهرة قد تكون اقتصادية ـ وإرتفاع معدلات البطالة بين الشباب وانخفاض نوعية الحياه خاصة المناطق العشوائية

وربما كان السبب ازمة المشاركة السياسية وانصراف المواطنين احد الاسباب الحقيقية التى سمحت لهذه التيارات ان تشغل حيزا من الفضاء السياسى .

وعلى ذلك إعتقد أن المواجهة تكمن فى ضرورة تحليل المشروع الفكرى للجماعات

ومن هنا يمكن القول أن المجتمع فى حاجة بمؤسساته المختلفة إلى إجادة تشخيص للمشكلة لا وضع إستراتيجية متكاملة لاتنفرد بتنفيذها الدولة فقط ، ولكن يجب أن تشارك فيها جميع المؤسسات خاصة ونحن نمر بمرحلة انتقال سياسية واقتصادية صعبة .

مشيرا إلى ان الارهاب لا يمكن ان يقود للسلطة ولم يحدث فى التاريخ ان وصلت جماعة للسلطة عن طريق القتل والارهاب فهو وطريق مسدود لأن المزاج العام للشعب ضد العنف العشوائى والانقلاب المسلح .. بل انه مزاج يهدف الى توسيع اطار الديمقراطية والجنوح للتغيير وفقا للضمانات الدستورية والقانونية وبالتالى فلا يمكن ان يؤدى الارهاب للسلطة .

يثير سيناريو محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ـ بموقعه وتوقيته وأسلوبه ـ العديد من التساؤلات حول مدى اختراق الجماعات الارهابية لاجهزة الامن فى مصر ، وحول تدريب وتسليح افراد الحراسات الخاصة . !

كما يثير تساؤلا كبيرا مفاده : الى متى تستمر مثل هذه العمليات التى تستهدف الشخصيات الهامة فى مصر ؟

، وزير الداخلية الاسبق اللواء حسن ابو باشا فاجانا بقوله : لو تم ما سبق وأن قلناه « للاهالى » عند محاولة اغتيال « صفوت الشريف » وزير الاعلام بشأن تدريب افراد الحراسات الخاصة وتدريبهم على رد الفعل السريع ، وبشأن توسيع دائرة الاشتباه بمنطقة الاقتراب ، لما تمت عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية ـ وغيرها من المحاولات ـ ولامكن كشف المخطط وضبط منفذيه .

ممنوع الاختراق

اما الخبير الامنى ومفتش المباحث الاسبق اللواء فؤاد علام فينفى ـ من جانبه ـ حدوث اختراق لأجهزة الامن المصرية ، والا لكانت قد وضعت يدها على المخطط الذى كان يهدف الى اغتيال وزير الداخلية ـ وغيره من المخططات ، مؤكدا ان ذلك يعد من قبيل تحميل الأمور باكثر مما تحتمل ، اذ ان متابعة خط سير الوزير او الشخصية الهامة ، ليست مسألة صعبة ، ويمكن ان تتم دون اختراق لأجهزة الشرطة ، خاصة فى ظل وجود اتجاه واحد فقط يؤدى الى وزارة الداخلية ، بداية بميدان التحرير ، ومرورا بشارع الشيخ ريحان وليس العكس ، مشيرا الى قدرة الجماعات الارهابية على تحديث خططها وتطوير تنظيماتها ، بحيث يسهل لها معرفة مواعيد وخروج الشخصيات المستهدفة ، بما يؤهلها لوضع المخطط



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ أغسطس ١٩٩٢

عن بعد ، دون التعرض لاخطار اختراق الاجهزة الامنية ذاتها .

ويرى اللواء فؤاد علام ان نظام الحراسة فى اى مكان فى العالم لا تزيد قدرته فى تأمين الشخصيات الهامة وفى منع وقوع الجريمة السياسية على ٢٠٪ باى حال من الأحوال ، على ان يكمل هذا الدور بقية الاجراءات الامنية الاخرى ، وعلى رأسها جهاز المعلومات الذى يقع عليه العبء الأول فى منع وقوع الجريمة السياسية .

فاذا لم يقم جهاز المعلومات بدورة فى هذا الشأن ، تصبح عملية التأمين والحراسة تحصيل حاصل ، مشيرا الى ان اغتيال الرئيس الامريكى كيندى ومحاولة اغتيال ريجان ، كلاهما حدث لقصور فى المعلومات .

ويأتى بعد توافر المعلومات واختراق المخططات الارهابية ـ يضيف اللواء علام ـ بقية الاجراءات الامنية الاخرى ـ كتدريب الافراد وتغيير خط سير الشخصية الهامة المستهدفة مشيرا الى ضعف مستوى افراد الحراسات ـ بشكل كبير ـ وعدم الاستفادة من المحاولات الارهابية السابقة .

منطقة الاقتراب

اما اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق والذى تعرض لمحاولة اغتيال فيرى ان معظم الحوادث الارهابية السابقة تمت نتيجة عدم الاشتباه بمنطقة الاقتراب ، وعدم التوقع والاستعداد لرد الفعل السريع ، ففى حادث المحجوب واللواءين الشيمى وغباره تركزت اخطاء الحراسة فى الاستسلام للأمان وعدم التوقع والاستعداد وانعدام رد الفعل السريع.

وفى محاولة صفوت الشريف التى حدثت بالقرب من منزله ، والتى تشبه الى حد كبير المحاولة التى تعرضت لها ـ فالخطأ ينحصر فى عدم الاشتباه فى منطقة الاقتراب ، ولا اعنى بمنطقة الاقتراب موقعى المنزل والعمل ، وانما بضعة كيلو مترات من الطريق الذى تمر فيه الشخصية المستهدفه ، ان لم يكن الطريق باكمله .

ولو كانت سيارة قامت بتمشيط المنطقة قبل خروج الوزير ، لاكتشفت المحاولة ، ولو كان الحارس فى وضع الاستعداد لاشتبك معهم واخل بقدرتهم على التصويب ، او ربما اصابهم ، ولو كان هناك اشتباه بمنطقة الاقتراب ، لأحبط المخطط باكمله وضبط مدبروه الذين يفترض ترددهم على المكان قبل العملية مرات عديده .

اما محاولة اغتيال اللواء الالفى ـ يضيف اللواء ابو باشا ـ فلم تتم فيها عملية اشتباه دقيق فى خط سير الوزير ومناطق الاقتراب من وزارة الداخلية ، حيث كان الاشتباه ضعيفا ولم يكن كافيا ودقيقا ، والا لامكن ملاحظة مخططى العملية الذين يفترض تواجدهم ـ بالموتوسيكل ـ فى الموقع على الأقل منذ اكثر من ساعة ، مشيرا الى وجود نوع من الاستسلام او الانخداع لمظاهر الأمان السطحية .

تحقيق :
محمد الصدفى

ويرى اللواء أبو باشا ان مثل هذه العمليات لن تتوقف ، مادامت مثل هذه الاجراءات التأمينية لم تدخل حيز التنفيذ ، مشيرا الي ان العمل الارهابى لم يزل موجودا ولم ينته . فما دامت قضية الارهاب لم تحسم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ودينيا ، فهى بالتالى لم تحسم امنيا ، خاصة فى ظل ارتباطها بتيارات وقيادات دينية ذات اهداف سياسية ، وهو ما لا نتوقع معه وجود حل سريع للقضاء على الارهاب .

عمليات انتحارية

وفيما ينفى اللواء ابو باشا حدوث اختراق لاجهزة الامن فى مصر ـ متفقا فى ذلك مع اللواء فؤاد علام ـ يرى اللواء ابو باشا ، ان محاولة اغتيال اللواء الألفى تدل على الاندفاع الانتحارى من مرتكبيها ، للعمل على اثبات الوجود واعلان التحدى للسلطة والامن والنظام فى مصر ، وهو ما يحمل فى رأى اللواء ابو باشا دلالتين ، الأولى ـ وهى التى يرجحها ـ تعبر عن بداية مرحلة يأس الجماعات الارهابية والقائمين عليها ، فقاموا بهذه المحاولة لمجرد لفت الانظار ، والثانية تمثل نوعا من تصعيد التحدى ، فى محاولة لاضعاف الثقة بالنظام ولهز ثقة الامن بامكاناته .

وفى تقييمه للاداء الامنى يرى ان المواجهة الامنية للارهاب متطورة وناجحة منذ بدء العمليات الارهابية فى مصر ، مشيرا الى وجود قدر كبير من التهور والاندفاع الانتحارى فى تنفيذ وتخطيط العمليات الارهابية الاخيرة ، نتيجة حدوث غسيل مخ لبعض العناصر القاعدية ، وانخراط عناصر على درجة من التدريب والثقافة المبدئية فى تنفيذ مخططاتهم .

وفى رؤية مغايرة ، يرى احد مديرى الامن الحاليين استحالة تامين الشخصيات الهامة فى ظل وجود ١٥ الف نسمة بالقاهرة ، وفى ظل وجود هذا الكم الكبير من السيارات ، مما يعطل دور أفراد الحراسة الذين يمكنهم اصابة المارة من الابرياء دون غيرهم من الارهابيين .

حراسة الرئيس والوزراء

مدير امن اخر باحدى محافظات الجمهورية يرى ان هناك فرقا بين حراسة رئيس الجمهورية وغيره من الوزراء ، مفرقا بين الوزير المستهدف ونظيره غير المستهدف ، ففى حالة رئيس الجمهورية يخلى الطريق من المارة والسيارات ويغلق المرور خط سير الرئيس ، أما فى حالة الوزراء فالمرور يسير بشكل طبيعى ، وعلى سائق الوزير ان ينتظر اشارة المرور كغيره من المواطنين ، مما يصعب من مهمة حراسته .

ويرى مدير الامن استمرار هذه العمليات الارهابية الى اجل غير معروف ، لوجود مخطط وتنظيم كبيرين خلفهما ، مشيرا الى ان القضاء على الارهاب يجب ان يكون على مستوى النظام ككل ، اذ ان المسألة لم تعد مواجهة بين الجماعات والشرطة ، وانما مواجهة بين الجماعات وكافة أجهزة النظام ، مؤكدا ضرورة تحديث وتطوير اداء كافة أجهزة الشرطة ، حتى تتواكب مع ما يطرأ على هذه الجماعات من تحديث وتطوير فى اساليب جرائمها ، اذ لا يصح - فى رأيه - ان يستمر تجار المخدرات فى ركوب سيارات الشبح ، فى الوقت الذى لم يزل فيه ضباط الشرطة يركبون الـ١٢٨ .

من المسئول عن تعثر الموقف الموحد ضد الارهاب ؟

الحزب الحاكم متهم بتعطيل المواجهة الشاملة

مع تنامى العنف تظهر فكرة الجبهة فى مواجهة الارهاب تشارك فيها الاحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدنى .

والملاحظ ان الحزب الوطنى يطالب المعارضة ببذل الجهد فى مواجهة الارهاب ، دون تحديد لشكل هذا التحالف او الجبهة ، ودون إستجابة لمطالب احزاب المعارضة ، فى توسيع الديمقراطية ، سواء بحقها فى طرح افكارها بوسائل الاعلام الجماهيرية مثل التليفزيون والاذاعة وغيرهما من ادوات التعبير .

وكانت الاحزاب والنقابات المهنية ورؤساء الجامعات وبعض الشخصيات العامة ، قد وقعت فى مارس الماضى على النداء القومى لخلق موقف موحد لحماية الديمقراطية ضد الارهاب .

ومع توالى أحداث العنف يصبح التساؤل المشروع ما الذى تم بعد توقيع هذا البيان ؟!

الموقف المتملق

د . رفعت السعيد ـ الامين العام لحزب التجمع ـ يقول اننا نعانى هذه الايام من الموقف المتملق الذى يمسك بالعصا من المنتصف .

فبعض التيارات السياسية المتأسلمة تتملق الجماهير بإدانة الارهاب وتتملق الارهاب بايجاد أسباب تبرره ، وهذا الموقف يتخذه ـ ايضا ـ بعض الدعاه المتأسلمين بما يقدمونه من فتاوى وتبريرات أو تحريض هذه العناصر وتقديم إدعاءات تبرر لهم ما يقدمونه من جرائم ، بالاضافة الى أن بعض الاحزاب لا تريد توريط نفسها فى الوقت الذى لم يحسم فيه الحزب الحاكم أمره هل يقبل المواجهة الشاملة أم لا ؟

غطاء وزفة

ويتساءل د . نعمان جمعه ـ نائب رئيس حزب الوفد ماذا تفعل أحزاب المعارضة وهى لا تملك القرار ولا أجهزة المعلومات والمقاومة ، والحزب الوطنى يستخدمها للزفة وليس للعمل الجاد .

ومن جانبه ، أكد سامح عاشور ـ عضو مجلس نقابة المحامين ـ أن الحكومة ليس لديها رغبة فى مشاركة احزاب المعارضة وهى تستخدمها كغطاء علنى لتأييد الديمقراطية فى حين تقوم هى بالمقاومة والتنفيذ ، ويرى أن بيان مارس كان فخا سياسيا نصبته الحكومة للمعارضة لأنها أصدرت البيان فى الوقت الذى كانت تدير فيه حوارا مع الارهابيين .

ويلقى د . حمدى السيد ـ نقيب الاطباء ـ مسئولية تعثر خلق موقف موحد ضد الارهاب على الحزب الوطنى الذى لم يبد اى مبادرة أو ترحيب ولم يتحرك بشكل كاف رغم أنه يملك زمام المبادرة باعتباره صاحب الحكم .

المعارضة مسئولة

كما يلقى د . حمدى السيد بالمسئولية ايضا على بعض احزاب المعارضة التى وضعت شروطا مسبقة للتحرك ، ويرى أن موقف المعارضة من ترشيح مبارك أعاق تحقيق الوحدة وبالتالى نقلنا من قضية الارهاب إلى قضية الديمقراطية ولا ديمقراطية وهل يستمر مبارك أم لا .

اما د . إسماعيل سلام ـ استاذ بطب عين شمس ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى بمجلس الشورى فيرى أن موقف المعارضة يتضمن سوء النية بقولهم « بأن يبدأ الحزب الوطنى بالمبادرة وأنه يستخدم المعارضة للزفة » لأن هناك موقفا شعبيا موحدا رغم إختلاف الاحزاب وهذا يتضح من المواقف البطولية المتكررة لمواجهة الارهاب .

ويتراجع د . سلام ليقول ـ لا نستطيع ان ننكر ان هناك احزابا تقف مع الشعب ضد الارهاب .

وان البعض قدم خطوة وآخر أخرى ويتضح هذا من خلال مواقفها غير الحقيقية وهم قلة بدأت تراجع نفسها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

نبذ الارهاب وضرب جذوره فى مسابقات للشباب

كتب . ماجد كامل:

ينظم قطاع اعداد القادة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة عددا من المسابقات التى تهدف الى نبذ الارهاب وضرب جذوره من الناحية الفكرية داخل قطاعات الشباب .

وأعلن السيد سمير ندا رئيس قطاع اعداد القادة بالمجلس ان القطاع قد بدأ فى تنظيم مسابقتين للقادة العاملين بمديريات الشباب والرياضة وهيئات الشباب والرياضة بالمحافظات وأجهزة رعاية الشباب بالجامعات وتستهدف هذه المسابقات الى اكساب القيادات الشبابية الخبرات اللازم توافرها فيهم وترسيخ وعيهم بمختلف قضايا ومشكلات الوطن. وأضاف أن هذه المسابقات تدور هذا العام حول أوضاع مصر الاقتصادية والاجتماعية والمشاكل التى تمر بها مصر فى المرحلة الراهنة. وتدور المسابقة الفكرية حول دور مصر الايجابى إزاء المشكلات والقضايا الدولية منذ عام ١٩٨٠ والتنمية الشاملة وجهود أجهزة المجتمع المختلفة فيها بحيث تقدم الابحاث حتى ١٨ نوفمبر القادم وتبلغ قيمة الجوائز ٢٠ الف جنيه. وأشار رئيس القطاع الى ان خطة القطاع تشمل أيضا مسابقة ادبية تهدف الى تشجيع المواهب فى مجال التأليف المسرحى فى موضوعات رفض الارهاب بأعتباره ظاهرة دخيلة على المجتمع المصرى وتنمية روح الولاء والانتماء لمصر.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

□ في مظاهرة رافضة للإرهاب:

سفر «الجمل» و«حجاب» الى ألمانيا ولندن للعلاج

المصابان: نحمد الله على النجاة وجرائمهم تزيدنا اصرارا على المقاومة

ماذا طلب محمد الجمل من المسئولين قبل سفره الى المانيا؟

تحقيق:

ابراهيم البهى



وسط مظاهرة صاخبة تندد بالارهاب استقبل مطار القاهرة فى الخامسة من صباح أمس أمين الشرطة محمد الجمل فى طريقه للسفر الى ألمانيا ليلحق بالرائد محمد جاسر وأمين الشرطة وائل اللذين غادرا القاهرة - أمس الأول - للعلاج بألمانيا تحت اشراف الجراح العالمى «كلاودى» بمركز «ريخت بيراندار» بناء على توجيهات الرئيس مبارك.

وبين اقلاع الطائرة الألمانية وقدوم سيارة الاسعاف من المستشفى وبداخلها محمد الجمل مرت مساحة من الزمن يحيط بها الحزن والألم لإصابة أبرياء بيد الارهاب دون ذنب من جانبهم.

وخلال تلك المساحة أيضا انطلقت دعوات المودعين بالشفاء للمصابين معبرة عن رفضهم وسخطهم الشديدين لهذه الأفعال الإجرامية.

وقبل أن تقلع الطائرة سألنا محمد الجمل عن رغبة يريد تحقيقها ليفاجئنا قائلا: هذه ليست رغبة ولكنها رجاء لأننى أشعر بأن المسئولين فى مصر وعلى رأسهم الرئيس مبارك لم يتوان أحدهم بالرعاية أو العطاء.

فما هى رغبة محمد الجمل؟ وكيف سافر لرحلة العلاج وسط مظاهرة رافضة لكل أشكال الارهاب؟

وسط رجال الأمن بالمطار توقفت سيارة الاسعاف التى تحمل المصاب أمام باب «٢٧» والمخصص لدخوله حتى الطائرة.. وكان محمد عبدالسميع الجمل ينام على سرير داخل سيارة الاسعاف وتجلس بجوارة زوجته منى فتحى سلامة وعيناها تملأهما الدموع..

وهنا طلبنا من محمد رغبة يريد تحقيقها قبل سفره للعلاج.. ليقول محمد الجمل: أنا لاأطلب سوى توجيه الشكر للرئيس مبارك على اهتمامه بنا.. وأرجو توفير سيارة مجهزة لى كى أتمكن من العمل مرة ثانية بعد العودة بمشيئة الله من رحلة العلاج.

ومحمد من مواليد ١٢ أكتوبر ١٩٥٢ من قرية الخضرة مركز الباجور منوفية. وكانت اصابته عبارة عن بتر كامل فى ساقه اليمنى الى جانب دخول بعض أجزاء الانفجار فى يده اليمنى.

لحظة الاصابة

كنت أقود الموتوسيكل الخاص بى أمام سيارة الوزير. هكذا يروى محمد لحظة اصابته. وكنت أسير على الجانب الأيمن وخلفى الأمين وائل وفجأة شعرت بانفجار شديد لم أشعر بنفسى من شدة الانفجار وفى البداية اعتقدت ربما يكون زلزالا ولم اتمكن من الاحساس بشىء إلا فى اليوم الثانى حيث علمت اننى داخل المستشفى وفوجئت ببتر ساقى اليمنى وحمدت الله على ماأصابنى.

وبسرعة سألت زوجتى عن اصابة الوزير وباقى زملائى وسألتها عن أطفالى الثلاثة شريف ١١ سنة فى الصف الاول الاعدادى وأحمد رابعة ابتدائى ورنا سنة ونصف السنة.. فاخبرتنى بأن الجميع بخير.

ويضيف قائلا: أريد أن أوجه كلمة لهؤلاء الارهابيين: وهى ان الذين يقومون بهذه العمليات الارهابية لن يحصدوا إلا الشر.

زوجة الجمل تتكلم

وفى لقاء «لتحقيقات الأهرام» مع زوجة محمد الجمل السيدة منى فتحى قالت: زوجى مثال للشجاعة فقد عمل مع الدكتور محمود شريف عندما كان محافظا للقاهرة ثم انتقل للعمل مع اللواء رضا عبدالعزيز مدير أمن القاهرة السابق وبسبب نجاحه وحبه لعمله وتفوقه وقع عليه الاختيار للعمل مع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.

وتضيف قائلة: رغم عمله كامين شرطة إلا أنه أصر على مواصلة تعليمه وحصل على بكالوريوس زراعة منذ خمس سنوات ثم التحق بعد ذلك بكلية الحقوق جامعة الزقازيق فرع بنها وهو فى السنة الثانية حاليا.

وعن شعورها يوم الحادث قالت: كنت فى عملى بشركة مصر للبترول وفى تمام الساعة الواحدة ظهرا اتصل بى ابنى شريف وقال: «ياماما فيه ناس من زملاء بابا سالونى: هل والدك فى المنزل؟ فقلت لهم لا .. وبعدها وضع المتحدث السماعة!

وعندما قمت بالاتصال للاطمئنان على زوجى فعرفت الخبر وذهبت للمستشفى فوجدت حالته مطمئنة. وهاأنا ذا أرافقه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

للعلاج بالمانيا واوجه الشكر للمسئولين بوزارة الداخلية على رعايتهم للمصابين واهتمامهم بالجميع دون تفرقة بين مدنى وشرطى.

حجاب فى لندن

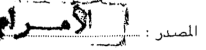
وبعد ساعة ونصف الساعة من اقلاع طائرة امين الشرطة محمد الجمل وصل الى مطار القاهرة الطالب محمد ابراهيم حجاب من مواليد الجيزة ـ للسفر الى لندن للعلاج فى مستشفى «مونت فيرنون» والذى حصل هذا العام على الثانوية العامة بمجموع ٨٢٪.

وما أن وصلت سيارة الاسعاف الى أرض المهبط بالمطار فى تمام الساعة التاسعة صباحا حيث كان محمد حجاب ينام على ظهره داخلها ويحاول التماسك امام والده الذى يرافقه فى رحلة علاجه وهو يروى للأهرام طريقة اصابته قائلا: فى صباح الاربعاء الدامى خرجت برفقة والدى لتقديم أوراق التحاقى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة لدراسة الميكانيكا.. وأمام مبنى الجامعة توقفنا بالسيارة التى كان يقودها والدى وبفارق ٣٠ ثانية تركت السيارة قبله وجلس هو لغلقها وخلال تلك الثوانى حدث ماحدث ولم اشعر بشىء سوى بعد يومين حيث شعرت باننى فى المستشفى ليقرر الأطباء ان اصابتى عبارة عن تهتك فى الأوردة داخل جسمى وكذلك تهتك فى العصب الخاص بالساق اليمنى. وبصعوبة بالغة قال محمد حجاب: ان الارادة فوق كل هذه الأفعال الاجرامية ولن ينال هؤلاء من المصريين مهما قاموا بتلك الأفعال، وسوف نتصدى لهم جميعا.

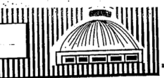
الأب يتحدث

ويتدخل والده الدكتور ابراهيم حجاب قائلا: أحمد الله على سلامة أبنى وباقى الأفراد الذين كانوا فى موقع الحادث وعلى رأسهم اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.. ونشكر الرئيس مبارك على اهتمامه بالمصابين منذ اللحظة الأولى حيث قررت الحكومة سفرهم على نفقة الدولة للعلاج فى أكفا المراكز المتخصصة فى العالم. وعن رؤيته للحادث يضيف: كنت أقود سيارتى بشارع الشيخ ريحان ومر موكب الوزير فى الوقت الذى كنت قد توقفت أمام باب الجامعة الأمريكية وفجأة حدث انفجار مروع لم استوعب سببه فى البداية وبعد مرور بعض الوقت فوجئت بسقوط ابنى امامى فادركت بأن هناك شيئا خطيرا قد حدث فأخذته بسرعة الى مستشفى قصر العينى فوجدت الأطباء يقدمون كل العون للمصابين.. ويستطرد والد الطالب قائلا: يجب أن يعلم هؤلاء الارهابيون ان مسيرة الديمقراطية فى مصر سوف تستمر مهما حاولوا بجرائمهم التى تزيدنا اصرارا على رفضها..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣



يكتبها : سامي متولي

مطلوب استراتيجية وطنية لاقتلاع جذور التطرف والارهاب !

لاشك ان ظاهرة التطرف والارهاب التى استجدت على الواقع المصرى من قبل بعض التيارات والجماعات المتطرفة التى تتخذ من العنف طريقا لتحقيق اهدافها غير المشروعة اصبحت تهدد الامن والاستقرار والمنجزات التى تحققت حتى الآن على الصعيد الاقتصادى، وعلى طريق الممارسة الديمقراطية.

فتحي سرور

عاطف صدقى

والتطرف والارهاب يمثلان ظاهرة أصيلة فى المجتمع المصرى الذى يعيش شعبه بايمان لايتزعزع بقيم الدين الاسلامى السامية القائمة على التراحم والمودة والترابط والسماحة والذى اتخذ من هذه المبادىء اساسا لحياته وقانونا اعلى يحدد علاقاته ويصنع الاطر الحاكمة لها داخل المجتمع.

واعتقد انه من الضرورى الآن التعامل مع هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا وفق منهج علمى يضعها فى اطارها الصحيح وحجمها الحقيقى دون تهوين او تهويل، بدراسة هذه الظاهرة دراسة شاملة، بعد ان رفضت الجماعات المتطرفة اسلوب الحوار السلمى من خلال القنوات والمؤسسات الشرعية، ولجوئها الى اساليب التهديد والعنف سواء بالتكفير او السطو او الاغتيال او بتنظيم عمليات التخريب واثارة الفتنة بين عناصر الامة وتهديد الوحدة الوطنية او بتعديها على رجال الشرطة والمنشات واخيرا بمحاولتها ضرب واحد من اهم موارد الدخل القومى المتمثلة فى السياحة، التى تخدم قطاعات واسعة من المصريين العاملين فى هذا المجال والانشطة المتصلة به وتعتبر مصدر رزقهم الاساسى. وصحيح ان استقراء التجارب الماضية التى مرت بمصر يبين انها كانت مستهدفة على الدوام بحملات ومخططات تسعى لتقويض استقرارها وزعزعة امنها والاساءة الى مكانتها كطليعة للدول العربية والاسلامية وكمنارة للاسلام، وكقوة اقليمية لها وزنها الذى يعتد به، ويؤكد ذلك ما تعرضت له مصر فى الخمسينات عندما برز دورها القومى والتحررى وكذا فى عام ١٩٦٧ بهدف تقويض دورها الرائد على الساحة العربية والاقليمية، وها هى الآن تتعرض له بعد ان قطعت خطوات جادة على طريق الاصلاح والتنمية الشاملة.

وهذه المخططات لم تكن لتنجح فى تنفيذ اهدافها دون وجود تربة مناسبة من المشكلات والتناقضات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التى حاولت هذه العناصر استثمارها لاختراق المجتمع. ونشير الى انه مع تفاقم مشكلات اقتصادية واجتماعية كالبطالة وانخفاض الوعى وسيادة المفاهيم الخاطئة واستمرار وجود مشكلة الامية، مع التغيير السريع فى نظام القيم وانماط السلوك خاصة مع تسارع عملية التحول الاقتصادى والاجتماعى، قد يصبح الرفض والنزوع الى التطرف وتبنى اساليب العنف هو الحل الذى تراه مثل هذه الجماعات لمشكلات المجتمع خاصة فى ضوء غياب استراتيجية واضحة ومستقرة للتعامل مع الشباب وتثقيفه ثقافة صحيحة، وغياب العمل الطلابى السليم فى الجامعة. اضافة لعدم فاعلية قنوات العمل السياسى القائمة على التصدى على نحو فعال لمشكلات الجماهير. وتقديمها للبدائل الفكرية والممارسات العملية التى تحمى الشباب من الوقوع فى براثن هذا التيار.

ولقد استلفت النظر تأكيدا لذلك ان عددا كبيرا ممن شاركوا فى العمليات الارهابية فى مصر هم من الصبية وصغار الشباب ومن بين العاطلين او الباحثين عن فرص للعمل، كما ان معظمهم يقطنون المناطق العشوائية والفقيرة سواء فى المدن او الريف، كما تبين ايضا ان عمليات العنف تنتشر بصورة اكبر فى بعض محافظات الصعيد التى لاتتلقى المخصصات التنموية الكافية والتى لاتتجه اليها انشطة الثقافة او المجلس الاعلى للشباب بأى قدر ملموس، والتى قد تتداخل فيها جرائم الارهاب مع جرائم الثار سواء بين افراد الشرطة والمتطرفين او بينهم والمواطنين العاديين. ولاشك ان تجارة السلاح غير المشروعة فى تلك المناطق تمثل احد العوامل المهمة فى تنامى ظاهرة العنف فيها. ولقد اكد مجلس الشعب فى مناقشاته ان التصدى للتطرف مسئولية قومية وهدف وطنى يجب ان تتضافر كافة الجهود لتحقيقه، فالمواجهة الشاملة لهذا التيار هى مسئولية المجتمع باسره كما ان فعالية هذه المواجهة تتطلب تحديدا واضحا لمختلف التدابير والسياسات التى يتعين ان تشكل عناصر متكاملة لاستراتيجية وطنية واضحة المعالم لاقتلاع جذور التطرف والارهاب واجهاض محاولات تزايدها فى المستقبل. وتطبيق هذه الاستراتيجية يتطلب تنفيذها على مستويين اولهما على المدى الطويل اما الآخر فيتطلب اجراءات فورية وعاجلة. ونشير فى هذا الصدد الى ضرورة تنفيذ سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بايجاد فرص عمل منتجة

للشباب ووضع برامج تنموية متكاملة للمناطق الفقيرة فى الريف والمدن، وتكثيف جهود محو الامية وانجاز خطة تطوير التعليم بما تتضمنه من تطوير للمناهج وربطها بقضايا المجتمع، وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية ودعم قنوات الحوار والتفاعل السياسى القائمة. وضرورة اتخاذ مجموعة من الاجراءات والتدابير العاجلة لمواجهة ظاهرة التطرف والارهاب بدعم اجهزة الشرطة بجميع الامكانيات المالية والفنية اللازمة لرفع كفاءتها ومستويات ادائها فى مواجهة الارهاب، مع ضرورة تحرى الدقة قدر الامكان فى العمليات الامنية حتى لايؤخذ المواطنون الابرياء بجريرة ذويهم او جيرانهم من المتطرفين. وضرورة العمل بجميع الوسائل التشريعية والسياسية لانهاء تداول الاسلحة غير المشروعة فى محافظات الصعيد، والكشف عن مصادر التمويل غير الشرعى للجماعات المسلحة وغير المسلحة ومحاصرتها. وتوفير جميع الامكانات اللازمة لتعزيز الجهود فى مجال الدعوة الدينية لمحاصرة الفكر المتطرف وزيادة عدد الدعاة واصلاح احوالهم المادية، وتثقيفهم ليكونوا على دراية بالمجريات السياسية والاجتماعية المختلفة وضم المساجد الاهلية للاوقاف وتوفير الامكانات اللازمة لتمكين الازهر من مباشرة مسئولياته فى مواجهة هذه المشكلة. وتطوير الرسالة الاعلامية لمواجهة الافكار والقيم وانماط السلوك الغريبة على المجتمع مع الاستمرار فى التوعية بخطورة ظاهرة التطرف والارهاب واعطاء الاهتمام الاكبر لقطاع الشباب فى مختلف السياسات التنموية ودعم استثمارات الصندوق الاجتماعى لتوفير فرص عمل جديدة، مع الاهتمام بتنشيط دور مراكز ومعسكرات الشباب والمكتبات العامة. وضرورة دراسة التشريعات المختلفة لمكافحة الارهاب بما يكفل المحاكمة السريعة للارهابيين وكذا دراسة قانون الاحداث ومدى امكان النزول بسن الحدث وتشديد العقوبات على استغلال الاحداث فى العمليات الارهابية. وتنمية الوعى الشعبى والادراك لخطورة هذه الجماعات الارهابية وزيف الشعارات التى ترفعها، ولاشك ان الموقف الايجابى الذى يتخذه الرأى العام يساعد دون شك على محاصرة عناصر العدوان والارهاب، ويعطى اجهزة الامن التى تتصدى له اقوى عناصر



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

رعب بعد العملية الإنتحارية الاخيرة في الشارع المصرى!

مع حوادث التفجيرات المتعددة والاغتيالات المتكررة والاعتداءات المتجددة على قوات الشرطة وقادتهم، والتى باتت شبه يومية من معلومين لوزارة الداخلية اسمتهم «بالارهابيين» أو مجهولين تابعين لجهات أجنبية.... أصبحت هناك حالة من القلق والتوجس والتوتر والترقب والخوف يعانى منها أفراد الشعب المصرى ويعيشها أثناء سيره فى الشارع أو ركوبه للمواصلات العامة أو الخاصة أو أثناء تواجده بمقر عمله أو لقضاء مصلحته... خاصة بعد أن ضاع منه الشعور بالأمان الذى كان من أهم السمات التى كانت تميز الحياة داخل مصر.

وقد تزايدت هذه الحالات الشعورية والنفسية بعد حادث الاغتيال الأخير الذى تعرض فيه وزير الداخلية للاصابة وبعض طاقم حرسه للقتل فى عملية انتحارية هى الأولى من نوعها فى مصر، وفى مكان لا يبعد سوى امتار قليلة عن مقر وزارة الداخلية نفسها، والتى ينظر إليها على أنها قلعة محصنة.. وكذلك أمام وزارة الشئون الاجتماعية وليس بعيدا عن رئاسة مجلس الوزراء ومجلس الشعب والشورى وبعض مقار الوزارات، وما نشاهده من كاميرات وضعتها وزارة الداخلية وقيل عنها إنها تراقب وتصور منطقة وسط البلد بأسرها، ورغم هذا فقد حدث ما حدث على مقربة من هذه الكاميرات مما أحدث شعوراً بعدم الامان لدى أفراد الشعب، بل وانقلب إلى حالة رعب كبيرة.

كان الأمر من قبل لا يتعدى حالة الخوف والتوجس، مما قد يحدث أو يخبئه المجهول من احداث، وما كان يحكي عن المفارقات التى كانت تحدث نتيجة نسيان شخص لحقيبته أو كيس بلاستيك يحمل فيه حاجياته اثناء استقلاله لمواصلة عامة كالاتوبيس أو مترو الانفاق، ونزوله منه دون اصطحاب الحقيبة أو الكيس وحالات الخوف والقلق مما تحتويان عليه.

كيس بلاستيك يثير الرعب

فها هو «سيد رفاعي» السائق بهيئة النقل العام بموقف أثر النبى يحكى كيف أنه عندما وصل بالاتوبيس إلى المحطة النهائية، ونزل الركاب منه فإذا بزميله «الكمسارى» يلحظ وجود كيس بلاستيك أسود تحت أحد المقاعد، فاسرع بالنزول من الاتوبيس ليلحق بى ويخبرنى بذلك، وبخشيته من أن يكون أحد قد تركه بقصد ارتكاب عمل إرهابى، خاصة بعد الحادث الذى نشر عن قيام سائق وكمسارى باستبقاء كرتونة نسيها أحد الركاب انتظاراً لانتهائهم من الوردية... بعدها قام الاثنان بفتح الكرتونة التى انفجرت فى وجهيهما وأصابتهما ببعض الحروق والجروح.

ثم يضيف: عند سماع الناس بذلك سارعوا بمغادرة المكان، مما زاد من توترى إلا أننى عزمت وتوكلت على الله، وصعدت إلى الاتوبيس إلى حيث مكان الكيس لأجده كيساً أسود مليئاً بقشر الموز وبقايا ساندوتشات.

فى حين يحكى صبحى عمران «موزع أنابيب بوتاجاز بدار السلام» عن موقف أخر تعرض له وزملاءه أثناء نزولهم بعربة انابيب بوتاجاز لتوزيعها فى منطقة جزيرة دار السلام.. فقد حال أهالى المنطقة بيننا وبين توزيع الإنابيب فى المنطقة بعد أن اشيع ان إحدى انابيب البوتاجاز كانت السبب فى مقتل وإصابة خمسة افراد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

تحقيق: محمد المغربي

بإحدى المنازل، وقد نشرت الصحف الحادث على أنه انفجار أنبوبة بوتاجاز مما أدى إلى ثورة الأهالى علينا مما حال بيننا وبين توزيع الأنابيب طوال اسبوعين كاملين..

ثم أضاف: ولكن تبين بعد ذلك ان الحادث لم يكن نتيجة انفجار انبوبة بوتاجاز كما كان معتقداً من قبل، وانما الذى حدث طبقاً لاعتراف أحد المصابين فى الحادث قبل وفاته مباشرة انه كان يعمل سائقاً لميكروباص.. وحدث ان ركبت معه إحدى السيدات حاملة حقيبة كبيرة ثم نزلت تاركة حقيبتها، ثم توالى نزول الركاب لاجد الحقيبة بدون صاحب فطمعت فيها وحملتها إلى منزلى وأثناء محاولتى فتحها بأجنة وشاكوش «انفجرت فى وجهى وأصابت أسرتى..

هذا عن المفرقعات التى تحدث للسائقين فى المواصلات العامة والخاصة، وأما عن الاشاعات فهناك الكثير، ولكن أطرفها وأعجبها ما سمعته من أحد الأهالى من أن الحكومة قد أصدرت قراراً بمنع صنع حقائب البلاستيك السوداء على أساس أن لونها الأسود يحجب ما بداخلها من أشياء قد تكون متفجرات.. وإذا كان هذا يحدث فى أماكن نائية وبعيدة وغير مستهدفة فما بالنا بالأماكن التى وقعت بها حوادث التفجيرات أو الاغتيالات بمنطقة وسط البلد أو بالقرب منها خاصة الحادث الأخير الذى تعرض له وزير الداخلية.

هلع شديد بعد وقوع العملية

وقد أثار الحادث الأخير حالة من الهلع والخوف لدى المواطنين وتقول زينب عباس الموظفة باحدى الادارات الحكومية بمجمع التحرير: اننا نعيش فى حالة من الرعب الدائم والذى يظهر من خلال عصبيتنا فى التعامل مع جمهور المترددين علينا لقضاء مصالحهم، خاصة بعد سماعنا لدوى القنبلة التى انفجرت فى سيارة الوزير، وأدت إلى اصابة ومقتل بعض المواطنين دون ذنب ارتكبوه.. لا لشىء إلا انهم تواجدوا فى منطقة الحادث بمحض الصدفة.

فى حين تصف زميلتها فوقيه الخولى حالتها النفسية قبل وبعد الحادث الأخير وبعد أن تكررت العمليات الارهابية حيث تقول:

بعد الحادث أصبحت أقوم كل يوم بتوديع أولادى كأننى أودعهم لآخر مرة، ثم أقرأ الشهادتين قبل خروجى إلى عملى بمجمع التحرير، لاننى لا أعرف إذا كنت ساعود اليهم مرة ثانية أم لا... كما اننا نعيش أثناء فترة العمل فى قلق دائم وتوتر بعد تزايد العمليات الارهابية والتى لا نعرف ما هو الهدف منها.

ثم تضيف متسائلة.

لا أدرى ماذا سأفعل عندما يذهب أولادى إلى المدارس وكيف سأطمئن عليهم!!

أما محمد رمضان الموظف فى مجمع التحرير فيقول: إننى وزملائى نعيش فى حالة من الرعب نظراً لأن مجال عملنا يقع فى مجمع التحرير الذى يقصده الاف المواطنين لقضاء مصالحهم، حيث يتواجد به عدد كبير من المصالح الحكومية، وعملية تأمين المجمع مسألة صعبة نظراً لعدم قدرة الشرطة على تفتيش حقائب الاف المواطنين المترددين على المجمع أو الخارجين منه.. وبالتالى فمن السهل على الارهابيين وضع متفجرات به ولو من باب اثارة الذعر والخوف فى النفوس.

الحرب على الأبواب

ويصف عبد الهادى مصطفى أحد سكان عمارات قصر العينى مشاعره وقت انفجار القنبلة فى موكب وزير الداخلية فيقول:

أحسست كأن حربا قد وقعت فى شارع قصر العينى فما أن انفجرت القنبلة حتى تجمدت فى مكانى لأسمع بعدها صوت إطلاق الرصاص الذى استمر لفترة، والناس تجرى فى الشارع.. أو كأن عمارة فى طريقها للانهيار والكل يجرى خشية انهيارها عليه.. فالناس كانت فى حالة رعب وذهول من المفاجأة.

وعندما تستقل مترو الأنفاق من محطة مبارك أو المحطات التالية حتى خروجه من النفق المظلم من السيدة زينب، وتستطلع وجوه الركاب تجدها حاملة لكل المشاعر التى تتواكب مع حوادث الانفجارات والاعتداءات والاغتيالات... فقد اختفت بالابتسامة من على هذه الوجوه لتحل محلها الكآبة والضيق والملل والخوف من المجهول.

فالناس يحدقون فى كل راكب من محطة مترو جديدة حاملاً لحقيبة وتستمر نظراتهم تلاحقه حتى ينزل!!

تفسيرا للحالة التي يعيشها الشعب المصرى والمشاعر التى تنتابه بعد تكرار الانفجارات يقول الدكتور على فهمي- الأستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية:

هناك بالفعل حالة من الرعب والقلق والتوجس تنتاب الشعب المصرى لأنه لا يوجد ضمان حقيقى لعدم تكرار مثل هذه الحوادث مادام أن هناك من يقومون بعمليات انتحارية خاصة فى الحوادث الأخيرة التى تثير عدة أمور من الخطورة والأهمية معا.. ذلك اننا لم نتعود على مثل هذه الأحداث إلا على فترات متباعدة جداً.

ثم أضاف:

بيد أننا نلاحظ أنه منذ سنوات قلائل وعلى الأخص فى السنة الأخيرة بدأ معدل هذه الأحداث الدموية يرتفع باضطراد وهو ما يجعل المرء يفكر فى الأسباب قبل النتائج... ذلك أن بحث الاسباب موضوع صعب ومعقد، فإذا صرفنا النظر عن موضوع الاسباب، فإن النتائج السلبية تنحصر فى مجموعتين رئيسيتين، الاولى اشاعة مناخ عام من الرعب ينتاب جمهور الشعب كله.. ذلك ان الناس البسطاء، وحتى الحريصين منهم وأكثر من ذلك من يحملون أسلحة مرخص بها، لا يعرفون أين ومتى ستكون الضربة التالية، وهذا النوع من الضربات لا يمكن توقعه، وعلى الأخص هذا الحادث الأخير، والذى حدث عن طريق تفجير شخصى لنفسه وهذا أمر غريب ونادر الحدوث وليس ثمة ما يضمن عدم تكراره خاصة فى ظروف المجتمع الحالى.

والمجموعة الثانية من النتائج -والكلام مازال على لسان د. على فهمي- وهى فى رأيى أهم.. فتعود المواطنين على رؤية الدم وعلى الأخص الأطفال والصبية والشباب يخلق نوعاً من الاستهانة بالحياة الادمية التى كرمها الله ويثير فى النفس نوازع كانت مكبوته وتجعلهم يميلون إلى المحاكاة والتقليد على أساس انه نوع من البطولة.

لهذا يجب أن نتوقع حدوث موجات اجرامية عادية، وليست لاسباب سياسية بالضرورة، وسوف تكون عنيفة ودموية... فالطفال وصبيان اليوم قد تعودوا على التعامل مع الدم من خلال الصور والمشاهد الى يرونها، وتعودهم على سماع تبادل اطلاق الرصاص مما يجعل المناخ فى مصر فى السنوات القلائل القادمة محملاً بالعنف والعدوان وبالاستهتار بالأرواح الادمية، وهو أمر بالغ الخطورة على الأمن الشخصى للمواطنين.

وهذه الأعمال العنيفة يتوقع ان تتم فى المستقبل لاتفه الاسباب وعلى ضوء انتشار المخدرات بين الشباب وفى وجود الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة والتى نعلمها جميعها.

رعب الناس علامة صحية

ويعرض أ. د. أحمد المجدوب رئيس قسم العقاب بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وجهة نظر أخرى مخالفة حيث يقول:

الشعب المصرى يعيبه أو يتميز بشىء هو الالية أو الانفعال الوقتى بالنسبة للكوارث أو المصائب وفى حالة الهزائم أو الانتصارات وذاكرتنا فى كل هذا ضعيفة للغاية.. فنحن قد عشنا هزيمة ٦٧ وهى هزيمة مرة ومنكرة كما عشنا معركة ٥٦، ولكن لو سألنا الناس فإنهم لا يذكرونها كتجربة مرة. وأقلية قليلة تلك التى عاشت هزائمنا وأفراحنا وتذكرها، وهذا دليل على أننا لا نتعظ، لذلك لا يوجد رعب ولا يحزنون.

ثم أضاف:

اتمنى أن يكون هناك رعب قد أصاب الناس لأن هذا علامة صحية على أن الشعب مازال يتنفس.... فالمواطن المصرى يروعه السلك الاجرامى مادام أنه يمس أمنه الشخصى.. وخوفه ورعبه وقتى، فعندما وقع زلزال أكتوبر كان هناك هرج ومرج، ولكننا لا نتعلم مثلما يتعلم غيرنا من التجارب والخبرات وينعكس ذلك على قراراتهم.

الموت أصبح مسألة مطلوبة

فعلى سبيل المثال هناك قرارات إزالة للمباني الايلة للسقوط بالالاف، ومع ذلك فإن بعض الناس تفضل أن تموت تحت الانقاض، ولا تترك المبنى او تثور أو تبحث عن حل، لأن الموت أصبح مسألة مطلوبة فى حالات الأزمة، كما أن المصرى الشهم اللماح وسريع الاستجابة، قد انتهى وأصبح تاريخاً.

والحوادث التى حدثت فى العاشر من رمضان أتت على مصانع باكملها تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات، ومع هذا فالأمور قد تكررت والحرائق قد انتشرت وستتكرر لأننا لا نتعلم.

وقد يكون هناك تساؤل – والكلام مازال على لسان الدكتور أحمد المجدوب – لماذا فقد المواطن المصرى حماسه للقضايا!! لأنه لا يعرف أين الحق، وأين الباطل، فوسائل الاعلام جعلت من الخونة أبطالاً ومن الأبطال خونة ضمن عمليات التضليل التى تستمر لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم مما جعل المواطن فى حيرة، ويلجأ إلى اللامبالاة.

ثم أضاف:

لو أن الشارع المصرى فى حالة رعب حقيقية نتيجة للتفجيرات الحالية والسابقة واللاحقة لعد ذلك علامة صحية على أن الشعب المصرى مازال حيا ولكن الواقع خلاف ذلك، فنحن ناكل ونشرب ولكننا فى حالة خواء من الداخل ولا يرجى منا خيراً حتى لو تفجرت الدنيا من حولنا لأننا خضعنا رغم أنفنا ولازلنا نخضع لحملة منظمة – لعلها الشىء الوحيد المنظم فى حياتنا- من التضليل والأكاذيب والاوهام وأفقدتنا القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ والجميل والقبيح والأمانة والخيانة حتى اختلط الأمر علينا.

من بين هذه الأمور أن اعداء الأمس هم أصدقاء اليوم وأبطال الأمس خونة وخونة اليوم أبطال، والقواد بطل، واللص عظيم وكبير، والمختلس شريف وأمين ومن ليسوا كذلك يوصفون بما يلحق بهم العار ويسقطهم من شاهق.

التردد على المسجد إرهاب

فأنى للمصرى أن يعرف ما يثيره حقا وصدقا وما لا يثيره، وما يغضبه وما لا يغضبه؟.. انه فى هذه الحيرة أصبح لا يفزع ولا يتألم ولا يستنكر بعد أن أصبح جسداً بلا روح، والمصرى فى هذه الحالة لا أعتقد أنه يفزع من قنبلة انفجرت هنا أو رصاصة أطلقت هناك وسوف يفزع حقيقة يوم يدرك وبحرية وإرادة ووعى ان هذا التصرف أو ذاك يمس مصالحه ويضر بأمنه وطمأنينته.. ولكنه حتى الان لا يدرك ذلك لأنه لا يشعر فى داخله بالأمن ولا يحس بالطمأنينه فربما اعتبر ارهابيا لأنه تردد على المسجد، ووصف بالتطرف لانه قال ما يعتقد انه الحق ولذلك فقد رأى أن أسلم شىء الا يفعل شيئا.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

ومن المسئول عن الارهاب

من المسئول عن الارهاب؟ الحزب الحاكم أم أحزاب المعارضة الحزب الحاكم يتهم أحزاب المعارضة بانها تشجع الارهاب وانها لم تواجه الارهاب وأن هناك ديمقراطية سياسية يمكن من خلالها مواجهة الارهاب..

أما أحزاب المعارضة فهى لاتتهم الحزب الحاكم بمسئوليته عن الارهاب بل تتهم النظام كله بمسئوليته عن الارهاب خاصة أنها لاتملك غير الكلمة وقد قالتها مرارا وتكرارا بأنها ترفض الارهاب ويوميا تستنكر صحف المعارضة الإرهاب وتؤكد أحزاب المعارضة أنها مكتوفة الأيدى فهناك قيود صارمة تتخذها الحكومة ضد هذه الأحزاب لمنعها من الالتقاء بالجماهير وهى مقيدة بالقوانين التى تمنعها من ممارسة حقها فى إقامة الاحتفالات والمؤتمرات فى الأماكن العامة ويضاف الى ذلك أن جميع سلطات الدولة وجميع السياسات التى تضعها الدولة تخرج كلها من الحزب الحاكم فقط..

فهل أحزاب المعارضة هى المسئولة عن الارهاب أم أن الذى يملك السلطة والسلطات - الحزب الحاكم - هو المسئول عن الارهاب؟

الحزب الحاكم يعلق خطاياه فى رقبة المعارضة

ويصنع الارهاب بممارساته ويتهم أحزاب المعارضة بتشجيع التطرف

قيادات المعارضة: الدفاع عن حقوق الانسان... ليس معناه الوقوف مع الارهاب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

الارهاب ليس وليد اليوم.. ولكنه سياسة الحكومة الخاطئة التى زورت إرادة الشعب فى الانتخابات وجعلت من بعض المنتفعين قيادات تتغنى بالديمقراطية والشرف ووضعت مفتاح الحياة فى أيدى اللصوص والمفسدين فى الأرض طالما انه لايمكن محاسبتهم أو الوقوف ضد التيار واستمرت السياسة الفاشلة سنوات عديدة وتجاهلت الحكومة الشباب وجعلته معزولا عن المجتمع بعدما ارتفعت نسبة البطالة وفقد الشباب الأمل فى توافر أدنى درجة من الحياة الآدمية، لذلك سخط المجتمع وأعلن الرفض التام لهذه الأوضاع وفشلت الحكومة فى مواجهة الأزمات الاقتصادية والتعليمية والصحية والسكانية والاجتماعية... وغيرها.

فهل هى قادرة على مواجهة الارهاب؟ الحقيقة أنها تحاول تعليق اخطائها على شماعة أحزاب المعارضة وتتهم هذه الأحزاب بعدم مواجهة الارهاب.

يؤكد اللواء عبد المنعم حسين عضو الهيئة العليا بالوفد أن المسئولية تقع على عاتق الحزب الحاكم لأنه يملك مالاتملكه أحزاب المعارضة فهو يملك وسائل الاعلام وله حرية وضع السياسة العامة للدولة وله أن يقيم المؤتمرات والاحتفالات فى اى مكان وزمان وله أن يفعل مايشاء دون أن يعاقبه أحد وأصبح الحزب الحاكم هو كل شئ فى الدولة.. ولذلك هو المسئول عن كل شئ من البطالة الى الفساد والتدهور الاقتصادى وتدهور الانتاج وتفشى ظواهر عديدة فى المجتمع لم يكن يعرفها المجتمع المصرى من قبل مثل العمليات الانتحارية التى ترتكب من أجل محاولة الاغتيال مثلما حدث لوزير الداخلية.

وهذا يرجع بداية الى تزوير الانتخابات منذ نشأة الحزب الوطنى وهذه أبشع جريمة ارتكبها الحزب الحاكم فى حق الشعب فقد زور إرادة الشعب الذى طالب بالتغيير كثيرا ولكن لاتغيير ولاحتى لسماع الرأى الآخر فى مواجهة المشاكل المصيرية التى تهدد المجتمع.

وليس لأحزاب المعارضة لاحول لها ولا قوة فهى مكبلة بالقيود الحديدية التى وضعتها الحكومة عليها فلا يمكن لأى حزب أن يقوم بالاحتفال أو بمؤتمر جماهيرى إلا بعد موافقة عشرات الجهات من أجل الالتحام بالجماهير. والأحزاب فعلا لاتملك غير الكلمة الصريحة والجريئة ولكن الحكومة لاتنفذ.

وقد استنكرنا جميع العمليات الارهابية ونرفض العنف لأنه استنزاف للشباب ومقتل عشرات الأبرياء دون ذنب لهم.

الشباب ..

ويرى محمود أباظة عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الشباب بالوفد أن المسئول الأول عن الارهاب هم من أقاموا جماعة منظمة مسلمة تضم مجموعة الشباب الذين يستغلون الدين للجوء الى العنف.

اما المسئول الثانى عن الارهاب فهو الحزب الحاكم فلم يجد الشباب منفذا حقيقيا لتحقيق آماله أو تأمين مستقبله ومن الملاحظ بعد هذه السنوات الـ ٤٠ فيستحيل على ٩٠٪ من الشباب المصرى أن يتزوج إلا إذا أتيحت له فرصة السفر للخارج وهذه الفرصة أصبحت ضيقة جدا ومن هنا فإن المجتمع الذى يعجز عن إفساح الطريق أمام أبنائه لكى يجد عملا يتعيش منه فإنه يعرض نفسه للانفجار وهذا مافعله الشباب الذى لم يجد من ينقذه ودخل فى دائرة الارهاب دون أن يعى ماذا يفعل ولاشك أن الفشل الذريع فى محاولة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك اسلوب الحزب الوطنى فى الجمع والمنع فهو يحكم وحده ومن يسأل عن الارهاب.

ويؤكد ضياء الدين داوود رئيس الحزب العربى الديمقراطى الناصرى أن الحزب الحاكم هو المسئول عن الارهاب لأنه بداية شجع الجماعات المتطرفة منذ الثمانينات كما أن الحكومة هى التى صرحت لجميع المتطرفين للسفر الى أفغانستان دون حساب او كنترول للسفر وكانت النتيجة هى المحاولات الارهابية التى يشهدها الشارع المصرى الآن ويضاف الى ذلك السياسة الحكومية الفاشلة التى أدت الى البطالة وضياع الشباب وحتى الآن لم يتم مواجهة بطالة الشباب التى هى السبب المباشر فى لجوئهم للتطرف.

أما الحزب الحاكم الذى يطالب المعارضة بمواجهة الارهاب فإن الحزب الحاكم لاوجود له فى الشارع نهائيا.

والحقيقة فإن أحزاب المعارضة مقيدة وإذا كان البعض يتهم أحزاب المعارضة بأنها تشجع الارهاب فهذا أمر خاطئ نهائيا لأن أحزاب المعارضة تدافع عن حقوق الانسان وليس معنى ذلك أنها تشجع الارهاب فجميع الأحزاب تستنكر الارهاب وترفضه نهائيا.

ويرى مأمون الهضيبى ان أحزاب المعارضة بشكل عام محكوم عليها بالشلل التام لأن القوانين تمنعها من اى حركة أو فاعلية فلا يمكن أن تتصل أحزاب المعارضة بالجماهير إلا إذا كان المؤتمر أو الاحتفال فى مكان مسور وأن يكون السور ارتفاعه أربعة أمتار ويضاف الى ذلك فإن حركة الاضراب العام ممنوعة وحرية التظاهر ممنوعة أيضا هذا بالاضافة الى انه لاتوجد حرية انشاء أحزاب وأن الحكومة تحاول أن تحدث انشقاقا فى جميع الأحزاب حيث أنها قامت بوضع انشقاقات فى حزب مصر الفتاة وهناك فى حزب العمل تعترف الحكومة بأحمد مجاهد رئيسا لحزب العمل المنشق ولاتكتفى الحكومة بذلك بل انها تحتفل مع هذا الحزب المنشق فلا يمكن أن تقوم أحزاب المعارضة بشئ إلا أن تقول كلمتها الجريئة فقط.

القيود

ويؤكد عبد الحميد بركات أمين عام التنظيم بحزب العمل الاشتراكى أن الحزب الحاكم هو فى فى المقام الأول هو المسئول عن الارهاب وانني اعتبر الحزب الحاكم هو مجموعة من المنتفعين يجرون وراء الحاكم أيا كان الحزب الذى يرأسه ولذلك لايهمهم مصلحة الشعب أو الشباب الضائع.

ويسبب الحزب الحكومى فقد

قيدت الحريات بعشرات القوانين السيئة السمعة وتم تزوير إرادة الشعب وقد ارتفعت الأسعار بشكل جنوني وانخفضت الأجور وهناك ملايين تحت خط الفقر دون أن تعي الحكومة حجم المشاكل التي تواجه هؤلاء ولاتعي أيضا مشاكل الشباب الذي لايجد من يحاوره أو يجيب على تساؤلاته وهذه كلها سياسة الحزب الوطني الذي يملك جميع الامكانيات حيث أن أعضاء مجلس الشعب هم الحزب الوطني وهم الذين يقررون ويمنعون يضعون العراقيل أمام الأحزاب في عملها كما أن الحزب الحاكم يضم مجموعة الوزراء الذين هم أعضاء الحكومة وهم الذين يضعون سياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وبذلك فهم المسئولون عن إفراز هذه الجماعات التي تتخذ العنف وسيلة لابداء رأيها وليس هذا فحسب بل أن الحكومة هي التي تقوم بالاشراف على التعذيب في المعتقلات وقد خلقت من مجموعة من الصبية ارهابيين يستخدمون السلاح ويعلنون رفضهم للواقع المر الذي يعيشون فيه ولم يجدوا من يحاورهم أو يؤمن مستقبلهم او يكشف الحقيقة.

يؤكد المفكر محمود أمين العالم أن هناك نوعين من المسئولية: الأولى مسئولية موضوعية وهي الأوضاع المتردية في المجتمع المصري سواء الفساد والتراجع في جميع المشروعات الانتاجية والتبعية وانعدام الخدمات بصفة عامة في جميع أنحاء المحافظات وهذه الأوضاع جعلت الجماعات المتطرفة تستفيد منها وتكسب الساخطين على السلطة حتى تستخدمهم في العنف والارهاب دون أن تستطيع أن تقدم البديل لحل مشاكلنا أما المسئولية الأخرى فهي مسئولية السلطة الحكومية حيث أن الحكومة

تحقيق:

ممدوح حسن

متخاذلة في معالجة القضايا الوطنية والخارجية فهي تتخاذل ضد اسرائيل وانها ترفض الحوار مع الأحزاب ومشاركتها في مواجهة الارهاب حيث أن الأحزاب المعارضة لايمكن لها أن تقيم احتفالا إلا في مكان مسور وهناك قيود على هذه الاحتفالات والمؤتمرات.

والأكثر من ذلك أن هناك أحزابا ممنوعة من الشرعية ولايوجد أيضا حوار اجتماعي بين المسئولين والمواطنين بل أن كل شئ في يد الحكومة والتليفزيون والصحف القومية وطالما أنها تملك كل المستندات فإن الحزب الحاكم هو المسئول الأول عن الارهاب والمسئولية الجنائية الأخرى هي الجمود الفكري والتعصب الفكري للجماعات الاسلامية.

ويرى اللواء عبدالعزيز حمدي الأستاذ بأكاديمية الشرطة، أن كل الأحزاب مسئولة عن الارهاب حيث أن الحزب الحاكم ينفذ مايريده دون اعتبار لأحزاب المعارضة ويعتقد أنه مسئول عن كل شئ ولذلك لاينظر حتى ولو لاقتراحات أصحاب الفكر لمواجهة الارهاب أما احزاب المعارضة فإنها لاتملك غير صحف فقط تعبر بها عن رأيها وأنها تهتم بالعمل السياسي دون الاجتماعي وجميع المواطنين مشاكلهم الأولى والأهم هي المشكلة الاقتصادية والاجتماعية حيث لايطلبون غير تحقيق احتياجاتهم الحياتية فقط فمثلا مشكلة مصانع الأسمنت والتلوث الذي تسببه فمهما صرخ المواطنون وكذلك أحزاب المعارضة إلا ان الحكومة لاتستجيب وكل هذه المشاكل متراكمة بدون حل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

ممثلو الاحزاب والعمال والقوى الشعبية فى مؤتمر إدانة الارهاب:

الأديان والشرائع ترفض الإرهاب وأن يكون العنف وسيلة الاحتجاج

المطالبة بتكاتف قوى الشعب لمقاومة التيار الأسود حفاظا على منجزات الأمة

كتبت - نهال شكرى:

ادانت الاحزاب والقوى السياسية والشعبية والاتحادات العمالية احداث الارهاب التى شهدتها مصر مؤخرا، واكدوا رفض كل الاديان والشرائع بان يكون العنف وسقوط الضحايا هو الوسيلة للاحتجاج السياسى، وقالوا ان الاسلام برىء من كل ما يقترن به من اثام، وطالبوا بمواجهة من خرج عن الشرعية وسلك طريق الضلال.

جاء ذلك فى مؤتمر ادانة الارهاب الذى شاركت فيه الاحزاب السياسية والاتحادات العمالية وسبقه اداء ممثلى الأحزاب لصلاة الغائب على ارواح شهداء الارهاب ووجه المشاركون التحية لرجال الشرطة لقيامهم بالدفاع عن الوطن والتصدى للارهاب واكد الدكتور حسن خضر ممثل الحزب الوطنى الديمقراطى ورئيس بنك الائتمان الزراعى ان كل حادث اثيم من احداث الارهاب يقع على ارض الوطن انما يزيد كل ابناء مصر شعورا بالرفض والاستنكار ويزيدنا اصرارا على الوقوف صفا واحدا لمقاومة هذا التيار الاسود، والتعنت غير المنتمى لهذه الارض حفاظا على منجزات هذه الامة، وعلينا ان نحافظ على هذا التكاتف لقوى الشعب، وان نواجه الامر بالحزم وبلا مهادنة مع من خرج عن الشرعية وسلك طريق الضلال.

وقال انه باسم دماء الشهداء الطاهرة التى اريقت فان الحزب الوطنى يعلن ويؤكد للرئيس حسنى مبارك كرئيس للحزب ورمز للامة وعنوان لصمودها ان الشعب كله يرفض الارهاب ويستنكر اساليبه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

واكد احمد طه عضو مجلس الشعب وممثل لجنة المقاومة الشعبية للارهاب هذا المؤتمر ياتى ممثلا

لتطوير نمو الحركة الجماهيرية التى تدرك ان الخطر لا يهدد الامن ورجاله فقط، وانما يهدد مستقبل الاجيال.

وهذا المؤتمر ياتى بعد عدد من المؤتمرات المحلية مثل مؤتمر الساحل والاميرية وزينهم لينتقل الى حركة جماهيرية باشمل واوسع على النطاق الوطنى، لان الاحزاب والمنظمات المشاركة بعثت بقياداتها على المستوى القومى والمؤتمر يمثل بداية لعمل موحد ومشترك

واشار الى ان المؤتمر موجه لشعب مصر، مع توجيه دعوة الى من ضللوا بالعودة الى صفوف الشعب

ودعا المؤتمر الى الوقوف حدادا لمدة دقيقة على الشهداء فى البوسنة والهرسك، والصومال، وعلى ارض مصر.

حضر المؤتمر عدد من اعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجلس المحلى للقاهرة، والسيد عبد الله عبيد وابو الحسن فرج ممثلين للجنة التضامن المصرية السودانية.

واشار السيد احمد يحيى رئيس اللجنة الشعبية لمقاومة الارهاب الى ان الحل الاسلامى المطلوب يتمثل فى التشاور والديمقراطية فالاسلام برىء من كل ما يقترن به من آثام والحل فى سماحته وفكره المعتدل، والاسلام المنشود هو اسلام التآخى وليس اسلام الارهاب، واستنكر قيام الارهابيين فى الاحداث الاخيرة بتزوير بطاقاتهم باسماء مسيحية، مؤكدا ان المسلمين والمسيحيين سواء، وان المجرمين المنفذين هم مجرمون

اكد الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة ممثل حزب الوفد ان الحزب يشجب ويرفض الارهاب، كما ترفضه كل الاديان والشرائع، ولا يمكن ان يكون العنف والدماء وسيلة للاحتجاج السياسى وطالب بضرورة بحث الاسباب والدوافع التى هيأت لمناخ الارهاب، ودعا لتضافر الجهود لبحث الارهاب واسبابه على المستوى الحزبى.

واستنكر بشدة السيد ابو العز الحريرى ممثل حزب التجمع من ينادى بالحوار مع الارهابيين، ومن يطالب بذلك هو فى حقيقته ارهابى متستر.

وقال احمد حرك ممثل الاتحاد العام لعمال مصر ان عمال مصر فى كل مكان يعلنون وقفتهم ضد الارهاب فى مصانعهم، وفى كل مكان، مشيرا الى ان الارهاب يتم تصديره من الخارج لضرب الاقتصاد والسياحة فى مصر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٢

فى مؤتمر مواجهة الإرهاب :

مظاهرة شعبية تطالب بالقصاص من اعداء الوطن

العمليات الإرهابية تستهدف اجهاض الإصلاح الاقتصادى

كتب ـ سيد أبو اليزيد :

ادى اكثر من ٣ الاف مواطن صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة امس بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة ترحما على ارواح الشهداء في حوادث الارهاب الاخيرة .

احتشدت أعداد كبيرة من المواطنين عقب الصلاة فى مظاهرة شعبية ضخمة تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص الفورى من اعداء الوطن .. زحفت الجماهير عقب الصلاة الى مقر بنك التنمية والانتمان الزراعى بشارع قصر العينى حيث اقيم المؤتمر السياسى حول سبل مواجهة الارهاب .

اكد المواطنون فى المؤتمر حرص الشعب بكافة طوائفه وفئاته على الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .. وردد المواطنون الهتافات المدوية تصف الارهابيين بأنهم عملاء لجهات اجنبية تسعى لزعزعة امن واستقرار مصر .

وطالب المؤتمر بضرورة تشكيل دائرة مستديرة تضم كل الفئات الوطنية لتحديث سبل مواجهة الارهاب وبحث مشاكل الشباب لانقاذهم من افكار اعداء الوطن .

واكد المؤتمر ان الارهابيين يستهدفون اجهاض مسار الاصلاح الاقتصادى والديمقراطية الذى اشاد به العالم اجمع وبدأ يؤتى ثماره .. ودعا الحاضرون الى اغلاق باب الحوار مع دعاة الفكر المتطرف .

المسيرة الشعبية تندد بالارهاب

شهد المؤتمر ممثلو الاحزاب السياسية واتحاد العمال وتحدث فيه د.حسن خضر رئيس بنك التنمية والانتمان الزراعى واحمد يحيى ممثلا عن اللجنة الشعبية لمواجهة الارهاب واحمد طه عضو مجلس الشعب ود.ابراهيم دسوقى اباظة عن الوفد وابو العز الحريرى «التجمع» واحمد حرث «اتحاد العمال» وممثلو احزاب الوطنى والناصرى والاحرار .




المصدر : مـــــايــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٣

التناقض دائماً!!

كيف تدين حوادث الإرهاب وحزبك يأوى المتطرفين؟!

الحكومة فتحت باب «التوبة» لكن البعض «ركب رأسه»!!

● لم يستوعب المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الدرس ويتراجع عن تحالفه مع عناصر التطرف والارهاب ولذلك يحاوله خلط الاوراق فى هذه القضية حتى لا يفضح موقفه فيقول ان الارهاب ظاهرة متبادلة بين الحكومة والارهابيين.

ويُعى على الحكومة تصديها لجرائم الارهابيين مدعيا ان وسائل الاعلام القومية تشوه صورة الاسلام !

● ويدعى شكرى ان حزبه لا يساند الارهاب .

التعليق

● نحن لا نعرف ماذا يريد ابراهيم شكرى بالضبط فقد تورط فى مستنقع التطرف وعندما كشفته الجماهير حاول خلط الاوراق حتى لا تكبر فضيحته .

وتاريخ ابراهيم شكرى مع التطرف طويل ومؤسف .. فعقدة المجاهد الاكبر الشخصية انه يريد ان يظل زعيما للمعارضة باى شكل من الاشكال وعندما احس منذ سنوات بتراجع جماهيرته وتضاءل شعبية حزبه فكر فى التحالف مع عناصر جماعة الاخوان المنحلة متصورا ان هذا التحالف سيعيد اليه شعبيته وسيحافظ على زعامته .. وفى سبيل ذلك قدم تنازلات كثيرة فقد تنازل عن التوجه الاشتراكي للحزب مما ادى الى خروب عدد كبير من قيادات الحزب ومؤسيسه وترك لعناصر الاخوان العنان للسيطرة على تشكيلات الحزب المختلفة وعلى جريدة الشعب .

● ثم تورط المجاهد الاكبر اكثر بعد ان دفعه عادل حسين الى توثيق العلاقات مع جماعات التطرف والارهاب وتوفير الغطاء الشرعى لهم وتحولت جريدة الشعب الى نشرة صفراء تتحدث بلسان المتطرفين وتوفر التغطية الاعلامية اللازمة لدعم جرائمهم .. ولا ننسى ـ ولن ننسى ـ ان جرائم الارهابيين ضد السياح والمنشات السياحية فى مصر بدات بمقال فى جريدة الشعب لعادل حسين يناقش فيه هل السياحة حلال ام حرام وينشر عدد كبير من الافتراءات والاكاذيب ليبرر جرائم الارهابيين ضد السياحة فيزعم مرة وجود شواطىء للعراة فى مصر ويزعم مرة اخرى سيطرة الاجانب على الحركة السياحية .. وفى كل مرة تكذبه الحقائق وتكشف زيف كتاباته والتوخى العمدى لقصد السوء فى مقالاته .

● وقد هللت جريدة الشعب وحزب العمل لكل الجرائم التى ارتكبها البعض تحت ... الاسلام .. ...انت شركات ... الاموال تمارس نشاطها فى النصب على المواطنين ونهب اموالهم باسم الدين .. كانت الشعب صوت اصحاب تلك الشركات الريان والسعد وطارق ابو حسين وغيرهم .. وعندما بدات الصحف القومية فى كشف حقيقة تلك الشركات تعرضت لحملة هجوم عنيفة من جريدة الشعب التى نشرت آلاف الاكاذيب لتحاول تحسين صورة اصحاب تلك الشركات .. فبعد القبض على احمد توفيق الريان زعمت الشعب انه يتم تعذيبه فى السجن ونزع شعر لحيته .. وتبين بعد ذلك انه كان يعيش فى زنزانة مرفهة بها تليفزيون وتليفون لاسلكى دولى وان ما نشرته جريدة الشعب كان الهدف منه استدرار عطف القراء على المتهم الذى نهب اموالهم وهربها الى خارج مصر .

● وما من مرة ارتكب فيها الارهابيون جريمة الا وخرجت علينا جريدة الشعب وحزب العمل تقدم المبررات لهذه الجريمة حتى عندما ارتكب الارهابيون جريمتهم البشعة بمحاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والتى ادت الى مصرع واصابة عدد كبير من المواطنين الابرياء .. خرجت جريدة الشعب لتزعم ان تنفيذ احكام الاعدام هو السبب وراء ارتكاب تلك الجريمة البشعة .. اى ان الحكومة هى المخطئة لانها نفذت احكام القضاء فى الارهابيين واعدمتهم .. وكان يجب على الحكومة ـ من وجهة نظر حزب العمل ـ ان تقدم اعلى وسام لديها لكل ارهابى يرتكب جريمة مكافاة له على جريمته وتشجيعا لاخوانه الارهابيين ليمتعونا بالمزيد من العمليات الارهابية وينبسط ابراهيم شكرى !

● لقد قامت الحكومة باجراءات عديدة لتقطع الطريق على الارهابين فقد منحتهم فرصة ـ عقب اصدار

المصدر : مـــــايـــو

التاريخ : [illegible] ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانون مكافحة الارهاب - للتوبة وفتحت امامهم الباب واكدت انها ستستقبل اى تائب منهم بكل ترحيب وستساعده على العودة الى المجتمع مواطنا صالحا مرة اخرى .. وقد تقدم بالفعل بعض العناصر المتطرفة واعلنوا توبتهم وتقبلها المجتمع ومارسوا حياتهم العادية بدون منغصات .

أما من ركب راسه أو تورط في العمل مع جهات خارجية في افغانستان او غيرها وواصل السير في طريق الارهاب والتطرف فلم يعد هناك حلا سوى ان تتصدى له اجهزة الامن لتحمى المواطنين الابرياء من شروره المستعر .

● اننا ندعو الله - سبحانه وتعالى - ان يعود المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى الى ضميره ويعرف الرشد من الغى ويضم يده الى ايدى الملايين من ابناء مصر الذين يقفون الآن صفا واحدا ضد الارهاب والتطرف .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

صيف ساخن في القوصية

الثأر بين الأمن والجماعات وراء عمليات القتل المتبادل

دور بارز لحزب العمل لإحتواء العنف



الحركة فى الشوارع عادية والحالة مطمئنة

الأهالى والنيابة:

الاعلام الحكومى يزيف الحقائق فى أهدأ مدينة بأسيوط



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

القوصية مدينة من أهدأ مراكز أسيوط ضرب فيها المسلمون والمسيحيون أروع المثل فى الترابط الاجتماعى والوحدة الوطنية.. أهلها مسالمون لم يتعودوا على القتل ولا التدمير أو التخريب.. حوادثها بسيطة على مدى سنوات طويلة وأغلبها يرجع إلى الثأر الصعيدى الذى يمثل عادة خطيرة فى الوجه القبلى.

كانت «النار» مشتعلة فى كل مكان من حولها بدءا من مدينة أسيوط ومروراً بمنقباد ومنفلوط وديروط وديروط الشريف.. قتل وحصار ومعارك بمدافع الـ «أر. بى. جى» ومصفحات أمن مركزى وطائرات تمسح الزراعات.. أبرياء يسقطون وهستيريا القلق تجتاح كل بيت فى أسيوط.. وظلت القوصية كما هى.. حركة هنا وهناك.. الناس يترقبون الأوضاع بحذر، ولكن ظلت الأمور هادئة.

وفجأة تتحول دفة المعركة من ديروط إلى المدينة الهادئة وتبدأ سلسلة من المواجهة العنيفة بين الأمن والجماعات. بدأت بقتل بعض أفراد الجماعة فى قريتى الحبالصة وبلوط على يد الشرطة وانتهت بالاعتداء على استراحة القوصية، حيث قتل الرائد يحيى عبد المالك من مباحث القوصية واثنان من العساكر ثم تلاهم قتل عسكرى آخر..

وتظل حلقة الصراع.. وإنه -كما قال لى رئيس النيابة العامة بالقوصية السيد صلاح عبد العظيم- الثأر الذى يدفع أعضاء الجماعات إلى الانتقام من رجال الأمن وهى عادة سيئة فى الصعيد ورد فعل لما يحدث.

وعلى الجانب الآخر تظل القوصية يشوبها مشكلة اجتماعية واقتصادية وهى البطالة التى تنخر فى عظام الشباب العاطل ومحاباة أعضاء مجلس الشعب والشورى لطائفة على حساب الطائفة الأخرى والكل يعمل من أجل مصلحته الذاتية بغض النظر عن مصلحة الوطن.. وتظل مشكلة الفقر والأماكن المتهالكة ومجارى الصرف الصحى أداة ضغط على كل أسرة وشاب فى القوصية..

.. عاشت «الشعب» الوضع الحقيقى هناك والتقت بالأهالى والمسئولين لتسد الطريق على كل من يعبث فى الظلام.

قبل أن أتوجه إلى القوصية ذهبت إلى

عادل البهنساوى

مدينة أسيوط لأستطلع رأى المحافظ محمد سميح السعيد فيما يحدث، ولكن للأسف علمت أن المحافظ لايقضى فى الأسبوع سوى يومين أو ثلاثة فى أسيوط ويدير المحافظة من القاهرة العاصمة!! وقمت بالاتصال بمدير الأمن اللواء محمود عنتر وعرفت أنه غادر المدينة إلى الإسكندرية لقضاء أجازة صيف بعد أن شهدت أسيوط على يديه هدوءً ملحوظاً وبعد أن خلت الشوارع تقريباً من السيارات والمصفحات التى فرضها عبد الحليم موسى..

رصيد من الحب

وتوجهت إلى القوصية مصطحباً أمين حزب العمل بالمركز حسنى معتمد عبد النعيم ولاحظت أنه يمتلك رصيداً هائلاً من حب الناس كل الناس.. إنه يقدم الخدمات للمسيحى قبل المسلم حتى فى بنك الائتمان والتنمية الزراعى الذى يعمل فيه.. ذهبنا فى البداية إلى النيابة العامة ورأيت مدير النيابة يقدم الشكر له ولحزب العمل على محاولته احتواء حلقات العنف فى القوصية والجهود التى بذلها حسنى عبد النعيم، وفى مركز شرطة القوصية وعلى الباب وقبل أن ندخل إلى نائب المأمور فإذا بعلاقة ود وحب لامثيل لها.. هذا هو حزب العمل وقياداته الذين يعملون فى صمت من أجل مصر وليس من أجل مصلحة ذاتية.. ولاحظت خلال تجولى بالمدينة أن الشوارع خالية من أية مصفحات أو أمن مركزى اللهم إلا سيارة شرطة صغيرة تقف على مدخل الشارع الرئيسى.

البداية

حكى لى السيد صلاح عبد العظيم -رئيس النيابة العامة بمركز القوصية- عن ظروف المواجهة بين الأمن والجماعات، وعقب الرجل بكل صراحة على كل مايحدث داخل المدينة، حيث بدأ حديثه بقوله: «القوصية مدينة هادئة عشت فيها سنوات كانت النار مشتعلة فى كل مكان ولم يحدث شىء هنا.. كل حادثة لها أسباب وفى يقينى أن المواجهة بين الأمن والجماعات المتشددة لاتعدو إلا أن تكون عملية ثأر وانتقام، حيث قتل عدد من أفراد الجماعات من قرى القوصية ومنهم زياد محمد عبد الحكم من قرية الحبالصة وشلبى عبد الجواد وأحد الأفراد من عزبة خشبة وبعد هذه الحوادث بدأت الجماعات تبحث عن رد الفعل لتنتقم من رجال الشرطة، حيث قام عدد منهم بالاعتداء على الاستراحة وأدى هذا إلى قتل الرائد يحيى عبد



حسنى عبد المنعم «أمين الحزب»

المالك من مباحث القوصية وعسكريين آخرين».

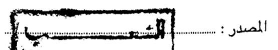
«ثم جاءت الحادثة الثانية واشترك فيها ٩ من أفراد الجماعات وكان المقصود هو اطلاق النيران على ضابطين بمباحث القوصية، ولكن نزل الضباط من الاستراحة قبل وصول المتهمين مما دفعهم إلى الانتقام من عسكرى الحراسة محمد رشوان. وقد تم الافراج على عدد منهم لعدم ثبوت الأدلة وتم سؤال اثنين وهما رمضان سعد محمد ومحمد محمود عطية. وقد أنكر الأول بينما أنكر الثانى اشتراكه فى الجريمة، ولكن حكى تفاصيل الخطة. حيث قال: «إنه فى تاريخ سابق على الحادثة ذهبت إلى الحبالصة بناء على دعوة من المتهم محمد عبد المنعم خلف وبحضور ستة من أفراد الجماعات ومنهم أحمد سنوسى الذى قال لهم إن هناك تعليمات من أحد الأمراء بضرب استراحة الضباط فى القوصية وحدث خلاف بين أحمد سنوسى وسيد أبو زيد ولم أوافق على الخطة وقاموا بطردى».

ويشير مدير النيابة قائلاً: «للأسف لايوجد شاهد رؤيا واحد لأن هناك علاقات قوية بين العائلات، ولذا فإن الكل لايريد أن يورط نفسه فى مشكلة مع عائلة أخرى ومعظم من قاموا بهذه الحوادث ليسوا من مركز القوصية، ولكن من مناطق مجاورة.

إعلام مضلل

ويقول مدير النيابة: إن الاعلام يضلل الناس، لقد تعجبت من خبر أذيع فى التليفزيون والصحف اليومية عن عملية القبض على اثنين من مرتكبى الحادث فى حين أن الحقيقة تقول إنه تم القبض عليهما منذ ١٢ يوماً وأفرج عن واحد منهما وأدخل الآخر رعاية الأحداث، كما يساهم الاعلام فى خلق وضع غير حقيقى عن القوصية، حيث



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

يصور بعض الحوادث العادية على انها معركة بين الإرهابيين والشرطة.

وبكلمة لها معنى يختتم رئيس النيابة كلامه قائلاً: «إن القوصية بلد لها عادات وتقاليد ممتازة ويعيش فيها المسلمون والمسيحيون فى حب ومودة.. غير أننى عندما أضغط على أقوى فئة فى البلد وهم الشباب.. ولا أعطيهم فرص عمل..و أحرمهم من حرية التعبير لابد أن تكون هناك مشاكل».

مسئولية من؟

وقد حكى عدد من أهالى القوصية عن عمليات التضليل التى يمارسها الاعلام الحكومى فى حديثه عن القوصية، حيث يشيرون إلى حادثة وقعت بعد حادث مقتل عسكرى الاستراحة محمد رشوان، وهى قيام والد أحد أبناء المدينة باطلاق النيران بمناسبة نجاح ابنه فى الثانوية العامة، وبسبب قرب مركز الشرطة من المنطقة ظن الضباط أن عملية ارهابية موجهة ضدهم فقاموا بدون تحر للحقيقة بتوجيه المصفحات والقوات التعزيزية وقوات مباحث أمن الدولة باطلاق النيران بصورة عشوائية.. وخرج أهل المدينة فى حالة فزع شديد، وكانت الضحية فى النهاية امرأة واثنين من الأطفال قتلوا على أيدى رجال الشرطة.. وخرجت الصحف لتصور الحادث على «أن الارهابيين قاموا باطلاق النيران على الضباط، مما أدى إلى قتل امرأة وطفلين».

رأى الشرطة

توجهت إلى مركز الشرطة بالقوصية والتقيت بنائب المأمور الرائد محمود حسين.. سألته عن سبب الحوادث الأخيرة.

قال: «القوصية هادئة لطبيعة أهلها فهم لايحبون المشاكل ويبتعدون عنها، ولكن هناك قلة منحرفة تريد إحداث إقلاق للأمن العام، ولكن ستنتهى الأحداث تماماً فى وقت قريب وهناك تعاون كامل بين الشرطة والأهالى».

قلت له: «البعض يرجع الأحداث إلى عملية الثأر، حيث قمتم بقتل عدد من أفراد الجماعة».

قال: «غير صحيح والمبرر الوحيد هو هز استقرار البلد من خلال تعديهم على رجل الشرطة، فالضابط الذى أعتدوا عليه لم تمض إلا أيام قليلة على مجيئه للقوصية وليس طرفا فيما حدث».

قلت له: «لقد قمتم بالقبض على متهمين أبرياء وأفرج عنهم»

رد الرائد محمود حسين «لايمكن باى حال من الأحوال أن يتم تقديم متهمين أبرياء لأنه لامصلحة لرجل الشرطة فى ذلك، وفى النهاية النيابة تحقق وهى التى تفصل فى الأمر.. ثم هل لاحظت أن هناك حصارا فى الشوارع؟! نحن نعطى الأمور على قدر حجمها الحقيقى عكس ماكان يحدث سابقاً ومسألة أن تقوم الصحف بنشر أخبار مشوهة فيجوز أنها تريد أن تشوق الناس (!!!) لقراءة مثل هذه الأخبار.. وعموما المشاكل بسيطة ونحاول أن نتعاون مع رجال الدين وأعضاء مجلس الشعب والجماعات الشعبية لعقد مؤتمرات لتوضيح الصورة..»

قلت له: «اهتمامكم بالأمن السياسى يفوق الأمن الجنائى والدليل أنه قد حدثت واقعة سرقة بالاكراه واستعمل الجناة السلاح الرشاش وأصيب عدد من الأهالى فأين دوركم؟!».

أجاب: «نحن نبحث الواقعة، ونعتقد أنها ليست سرقة لأن الذى يسرق لايمسك سلاحا رشاشا».

المشاكل الاجتماعية

وإذا نظرنا إلى المشاكل الاجتماعية لمركز القوصية نجد أن هناك تقصيرا حكوميا فى حل مشاكل الزراعة، كما تطفح المجارى فى بعض شوارع القوصية وتنتشر الرشوة بطريقة من يدفع أكثر هو الذى يستحق خدمات الحكومة، فعمليات كسح المجارى تهتم بمنازل دون منازل أخرى، بالاضافة إلى مشاكل الشباب العاطل الذى لايجد فرصة عمل ووجود القاذورات فى الشوارع، وضعف مستوى التعليم الابتدائى والاعدادى، كما يقوم بعض الخفراء يساعدهم أعضاء مجلس الشعب بفرض اتاوة على من يحرس أرضه سواء فى حالة بيعها أو بيع المحاصيل.

دور حزب العمل

يقول حسنى معتمد عبد النعيم -أمين حزب العمل-: إن بعض أعضاء مجلس الشعب يقوم بمحاباة بعض الاخوة المسيحيين وتقديم خدمات لهم على أقصى السرعة، فى حين أنه يتقاعس عن تقديم الخدمات للآخرين مما يؤدى إلى حدوث نزاعات بين المسلمين والمسيحيين أثناء الانتخابات التى تزور بالبلطجية.

ويشير إلى دور حزب العمل حيث يؤكد أن المحافظ السابق اختاره كعضو للجنة المصالحات لحل النزاع ويضيف بابى مفتوح لكل من يلجأ إلى لحل مشكلة، كما أن الحزب قام بعمل فصول تقوية للمرحلة الابتدائية والاعدادية واجراء اختبار واعطاء جوائز لمن يفوز فى الامتحانات، كما نقوم بعمل زيارات إلى منازل الاخوة الأقباط ونحضر جنائزهم ويزوروننا وليست هناك مشكلة على الإطلاق.. حزب العمل من خلال اقامة ندوات للشباب ومؤتمرات وأنشطته يحاول احتواء حلقة العنف المتبادل ونحن قادرون على ذلك.

دور المجلس

ولكن ماهو دور مجلس مدينة ومركز القوصية في حل مشاكل الأهالى؟ وهذا مادفعني للتوجه إلى رئيس المجلس بالانابة الأستاذ عبد العليم أحمد مهران.. حيث يقول: «ان المجلس وضع خطة لحل مشاكل الجماهير المختلفة ومنها الالتحام معهم دون استثناء وتعيين شباب الخريجين بدلاً من المعارين والذين فى اجازات خاصة بدون مرتب وتم تخصيص الأراضى اللازمة لبناء وحدة مرشحات نقالى بقرية دير القصير بتكلفة ٢ مليون جنيه لتنقية المياه، وتم تخصيص ٣٤ فدانا لبناء مدرسة زراعية وجار بناء ٥ مدارس تعليم أساسى ومدرسة اعدادية وإنشاء أندية ومراكز للشباب وتم تخصيص موقع بالجبل الغربى لالقاء القاذورات والمخلفات والمسارعة فى عملية التشجير، كما تم تخصيص مساحة ٢٠٠ فدان بالجبل الغربى للتخلص من مخلفات الصرف الصحى، كما يتم تشغيل الشباب أيضاً بمنافذ توزيع الخبز البلدى وتم تقسيط المرافق على المواطنين.. وكل هذا فى سبيل خدمة أهالى القوصية.

كلام جميل ولكن هل هذا فقط يكفى؟!!

مواجهة شعبية.. لكنها دون المستوى حزبيا!

كتبت: نهال شكرى:

دعت كل الاحزاب الى الوقوف صفا واحدا ضد الارهاب.. ونبذ اى خلافات لان الخطر يهدد الجميع. وفى اول مؤتمر جمع هذه الاحزاب، اعتلى المنصة متحدثون، نسوا الهدف الذى جمعهم. وصلاة الغائب على ارواح شهداء الارهاب، وتذكروا فقط انهم احزاب متعارضة وان عليهم استغلال الحشد الجماهيرى ليعلنوا تميزهم، فخرجوا عن الصف الواحد الذى دعوا اليه، وتصور كل منهم انه سيتوه ويفقد معالمه الحزبية اذا لم يرتفع صوته بالنقد لغيره من الاحزاب، اعتقادا انه سينفرد بالقيادة.

كانت المبادرة والرفض للارهاب هو ما جمع ممثلى الحزب الوطنى والوفد والتجمع واتحاد العمال الى قاعة بنك التنمية والائتمان الزراعى يوم الجمعة الماضى، عقب اداء صلاة الغائب على ارواح شهداء حادث الشيخ ريحان.

وعندما دوت الهتافات الجماهيرية ضد الارهاب، والتى تؤكد على وحدة مصر وسماحتها، ووصف مصر بـ«الام» التى تحتضن كل ابنائها، فان كلمات ممثلى الاحزاب بددت الاثر الطيب للهتافات التلقائية للجماهير، فلم تعد مصر «الام» بل الاخوة الاعداء الموزعون على احزاب سياسية متنافسة.

ولهذا ركز الدسوقى اباظة ـ ممثل حزب الوفد ـ على اصلاح سياسى وتغيير قد يفسح المجال لحزبه والتقدم نحو السلطة، وهو ما دفع د. نبيه العلقامى ـ امين شباب الحزب الوطنى إلى الاحتجاج، واصفا كلمة الدسوقى بانها تخدم الارهاب ويتدخل ابو العز الحريرى ـ ممثل التجمع ـ ليعرب عن خشيته ارباك الجماهير بمثل هذا الحوار، فى وقت نحتاج فيه الى التكاتف والعمل المشترك، وان يقف الجميع ضد الارهاب بالفعل لا بالقول فقط. وينضم احمد طه ليؤكد على ان الساحة السياسية فى مصر لن تكرر اخطاء الجزائر ولا تتاخر احزابها ليتركوا الساحة للارهاب وينتبه الكثيرون الى ان غياب الصفوف الاولى من قيادات الاحزاب قد ابطأ الاندفاع الجماهيرى لمواجهة التطرف، والذى جعل المواجهة ليست بالحماس المطلوب، ولا تتناسب مع حجم القضية.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٤

فى مواجهة الإرهاب
مصر فوق كل الاحزاب

دم ولادنا مش قربان
للسعودية ولطهران
دمعة ام شهيد بتنادى
الجماعات قتلوا ولادى
مصر بلدنا يانور العين
عمر بلدنا ماتبقى اتنين

هكذا كان هدير اصوات جماهير الشعب المصرى ، فبعد صلاة الجمعة ، وصلاة الغائب ، وتلاقى الاكف على سنة الله ورسوله (ص) .
- حرما ..

- جمعا .. كلنا جمعا فى مواجهة الارهاب .. الاقباط ، والمسلمون ، الوطنى ، والوفد ، والتجمع ، ورجال اعمال ، وكبار وصغار رجال الدولة ، والشرطة ، والقوات المسلحة ، شبابا ، نساء ، شيوخا ، ورغم ارتفاع حرارة الطقس ، كان المناخ مدنيا ، وتصبب العرق ، والكلمات والحماس :
شعب مصر شيوخ وشباب
بيقولوا « لا » للارهاب

وسار الحشد من مسجد عمر مكرم الى بنك التنمية مرورا بالشيخ ريحان ، وكاننا نسير على اجسادنا سرنا الهوينا خشية ان تدوس اقدامنا ذرة من اشلاء ، سرنا بحذر ايمانا منا بأن دم الشهداء لايجف الا بعد الاخذ بالثأر .. ويعتلى النائب العامل احمد طه منصة المؤتمر الذى عقد بقاعة بنك التنمية والائتمان الزراعى قائلا : ايها المسلمون .

احمد يحيى عبدالفتاح

ليس مؤتمرا لفرد او لحزب انه مؤتمر لكل القوى الوطنية والشعب المصرى .. ووقف الجمع دقيقة حدادا على ارواح الضحايا . فى الشيخ ريحان .. او البوسنة والهرسك .

واكد حسن خضر رئيس مجلس ادارةبنك التنمية والائتمان فى كلمته باسم الحزب الوطنى على ان هذا الجمع من مختلف الاحزاب هو دليل على اجماع كافة فئات الشعب على مواجهة الارهاب ، وانتهى على انه لامهادنة للخارجين عن الشرعية .

ويرتفع الهتاف : لاجهاد ولااخوان ولامتاجرة بالاديان

وينعت احمد يحيى عبد الفتاح رئيس اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب هؤلاء الارهابيين بالاجرام ويحذر من تزويرهم بطاقات باسماء مسيحية لزرع الفتنة الطائفية ويدعو لمواجهتهم لا للحوار معهم .

ويشجب د . ابراهيم الدسوقى اباظة باسم حزب الوفد الارهاب ، ويشير الى انه لايكفى لان نجتمع لشجب الارهاب دون البحث عن مسبباته التى يراها فى ضرورة الاسراع بالاصلاح السياسى والدستورى .

ويعلو صوت اليسار ، صوت العامل الحقيقى ابو العز الحريرى مؤكدا على ان مصر لن تغير بالرصاص ، والذين ينادون بالحوار مع الارهابيين نقول لهم :

- لاحوار مع الاجرام والمجرمين .

ورأى ان اصحاب شعار الاسلام هو الحل لايدركون ان شعارهم قد تحول الى « القنابل هى الحل » ، واشار الى ان اعداء الاسلام هم المستفيدون الوحيدون من ذلك ودعا الى الدفاع عن الدين والوطن والتقدم .

واشار احمد حرك ممثل اتحاد نقابات الى ان الارهاب ضد السياحة اوقف العمل فى البحر الاحمر فقط (٤٥٠٠) عامل ، وندد بالارهاب ودعاة الحوار معهم .

ولكن كل هذا لم يؤثر فى النائب احمد طه الذى دعا فى نهاية المؤتمر الى طاولة مستديرة لمناقشة الجماعات مما دعى الشباب للهتاف .

احنا نقولها وباصرار
لا .. لا .. للحوار



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى قضية احداث زينهم :

الملحمة الشعبية فى عيون اجرامية



ماهو سر العصابات السوداء ؟

المتهم الاول فى قضية زينهم استدعوه بخطاب ليشارك فى الجريمة .

قصة الملحمة الشعبية لابطال زينهم على لسان المتهم محمود صلاح فهمى جاد الذى تم القبض عليه فى مكان الحادث ؟.. ماهى تفاصيل الجريمة الكاملة كما رواها المتهم الاول .. وحكاية شقة المؤامرة بالمطرية .

تفاصيل الجريمة كما يرويها شاهد الاثبات والفاعل الاصلى تنفرد بها « أخبار الحوادث » .

فى العنبر رقم ٣٤ (عنبر الجرحى) بمستشفى قصر العينى كان التحقيق مع المتهم .. تحديدا فى الثالثة بعد ظهر يوم ١٩ يوليو .

اسمى محمود صلاح فهمى جاد .. سن ٢١ سنة .. طالب بالثانوية العامة .. مقيم بالقوصية محافظة اسيوط .. لا أحمل اثبات شخصية .

س : ماتفصيلات اعترافك .. ابلغناه بالتهم الموجهة اليه.. وهى الاتفاق الجنائى على القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد .. التزوير فى أوراق رسمية وحيازة واحراز اسلحة وذخيرة ومفرقعات بقصد الاخلال بالأمن والنظام العام .. والقتل مع العمد .. وابلغناه بعقوبتها . وبأن النيابة العامة هى التى تباشر التحقيق فاعترف بها .. وسألناه اذا كان لديه محام يبغى احضاره والحضور معه التحقيق .. فأجاب سلبا .

جـ : اللى حصل ان رجب عبداللطيف الوكيل بعث لى جواب من مصر على سكنى فى اسيوط وطلب فى الجواب انى أجىء الى مصر يوم الجمعة فى القطر اللى يقوم من اسيوط الساعة ٦ ونصف الصبح .

وقال لى فى الجواب انه هايكون مستنينى على محطة مصر والجواب وصلنى يوم الخميس فأنا فعلا قطعت تذكرة فى القطر ووصلت محطة مصر الظهر الساعة واحدة تقريبا وفعلا لاقيت رجب عبدالوكيل مستنينى وركبنا ميكروباص ونزلنا عند مطلع زينهم وفى الحتة دية رجب قال لى بص على المكان ده كويس وخدنى ومشى على طول وودانى على المطرية فى شقة بتاعت واحد اسمه محمد وماعرفش باقى اسمه وهو لغته بحراوى يعنى مش من الصعيد ولما وصلنا الشقة كان هناك موجود مصطفى عونى وياسر نيازى . واتغدينا وبعد كده رجب عبدالوكيل قال لى المكان اللى انا وريته لك عند مطلع زينهم هايحصل فيه اشتباك بكرة الصبح وانت دورك هايكون تأمين ياسر نيازى لان هو اللى هايشتبك وانت هايكون معاك طبنجة وقنبلة - فأنا سألت رجب وقلت له الاشتباك ده هايكون مع مين فقال لى (عربيتين) ماتسألش فأنا قلت له مااسألش ازاى ولحيت عليه فقال لى هايكون عبارة عن عربيتين وانت مالكش دعوة وسألته مين هايكون معانا أنا وياسر فقال لى انك هاتروح لواحدك ومالكش دعوة . وتكون هناك الساعة سبعة الصبح وكان فى الشقة فى الوقت ده أنا ورجب وياسر ومصطفى عونى . ومحمد صاحب الشقة . وكان موجود فى الشقة ثلاثة سلاح آلى وطبنجة وحوالى عشرة حزن بتاعت الاسلحة الآلى وكل خزنة مليانة بالطلقات - وخزنتين للطبنجة ٩مم وكان فى حوالى خمس قنابل . ونمنا بالليل وتانى يوم الصبح صحيت الفجر وصلينا الفجر جماعة والساعة ستة الصبح تقريبا رجب ادانى الطبنجة والخزنتين وقنبلة واحدة وقال لى انزل أنت روح على المكان . وفعلا نزلت وكان فى الشقة محمد ومصطفى ورجب وياسر ونزلت وخدت تاكسى وودانى على العتبة ومن العتبة اخذت تاكسي تانى على مساكن زينهم ووصلت هناك حوالى الساعة سبعة ونص تقريبا لاقيت ياسر واقف على أول مطلع زينهم ولابس ترينج وكان السلاح الآلى مخبيه تحت السويتر بتاع الترينج جوة البنطلون وكان لابس بنطلون جينز فأنا وقفت قبله على يمين المطلع بحوالى عشرين متر تقريبا وبعد حوالى ربع ساعة أو ثلث ساعة من وقوفى سمعت ضرب النار اشتغل فبصيت لقيت ياسر بيضرب نار على عربيتين وأنا سمعت ضرب نار كثير ونزلت فى الشارع أجرى فى اتجاه مطلع زينهم وكان ياسر فى الوقت ده . بيضرب نار على العربيتين لاقيت فى شارع على يمين المطلع قبل بدايته فجريت فيه بعد ماضربت طلقتين من الطبنجة فى الهواء وأنا بجرى ولاقيت فى وشى سلالم طلعتها جرى ولاقيت نفسى فوق المطلع ولما وصلت فوق المطلع لاقيت ياسر بس وماشفتش لا مصطفى ولا رجب . ولا العربيتين وفى الوقت اللى شفت فيه ياسر كان ماسك البندقية وبيرمح فى اتجاه فوق بعد المطلع وياسر قال لى ياهيثم ودى كنيتى العربية فلتت على طول وكان بيرمح وأنا برمح وراه ورمحنا حوالى ثلاثين متر او أربعين متر بعد المطلع وكسرنا شمال فى شارع فيه موقف عربيات ميكروباصات ورمحنا بعد الموقف ده بشوية وفى الحتة دية أنا اتأخرت عن ياسر لانى حسيت انى تعبان علشان عندى روماتيزم فى ركبى وفضلت ماشى براحة من التعب ولاقيت الأهالى جم عليا وسألونى أنت امين شرطة فأنا قلت لهم أيوة لكن ماصدقونيش وراحوا ماسكينى وابتدا أهالى كثير يرمحوا على وواحد من الاهالى كان معاه سكينة ضربنى فى رجلى من تحت وباقى الأهالى كانوا بيضربونى بالاقلام وراحوا ماسكينى وشايلنى وكانوا حوالى عشرة انفار اللى اتلموا على وراحوا مركبنى عربية زى عربيات النص نقل وراحوا ودونى على قسم الشرطة بتاع السيدة زينب تقريبا زى ماسمعت من كلام الناس . وهناك الضباط نزلوا فى ضرب جامد .

وكان معايا فلوس حوالى سبعين جنيه وكان معايا بطاقة باسم عاصم احمد أبوالليل كنت لاقيتها واقعة فى شارع اسمه عزت جلال فى اسيوط واخدتها



تقرير يكتبه **فاروق الشاذلى**

تصوير : **مكرم جاد الكريم**

واتصورت وشيلت الصورة اللى عليها وحطيت صورتى والكلام ده كان من حوالى أربعة او خمسة شهور والبطاقة دية كانت محطوطة فى المحفظة مع السبعين جنيه والصور كنت اتصورتها فى استديو الحوراء فى منطقة الحمراء فى اسيوط .

س : متى بدأت صلتك برجب عبدالوكيل ؟

جـ : من حوالى سنة ونص أو سنتين تقريبا.

س : وأين بدأت صلتك به ؟

جـ : فى البلد بتاعتى القوصية .

س : وكيف بدأت هذه الصلة ؟

جـ : كان رجب جاى من ديروط للقوصية فى مسجد الجمعية الشرعية من خلال لقاءات وزيارات عادية بين أفراد الجماعة الاسلامية وقابلته فى المسجد واتعرفت عليه .

س : ومامدى صلتك برجب عبدالوكيل .

جـ : زى ماقلت أنا قابلته مرة من سنة ونص تقريبا وبعدها انقطعت الصلة بينى وبينه وبعد كده قابلته من حوالى ثلاثة اشهر لانه جالى السكن بتاعى اللى فى اسيوط اللى فى اخر شارع جسر الصليبة وقعد معايا يتكلم فى أمور تخص الجماعة الاسلامية زى الدعوة لما ترجع زى ماكانت فى الأول وجاللى مرة تاني بعدها السكن برضه . واتكلم معايا فى امور عادية خالص لانه شخص ألوف وبعد كده قعدت فترة كبيرة ماشوفوش لحد لما بعت لى الجواب اللى قلت عليه واللى وصلنى يوم الخميس اللى فات وكنت فى السكن بتاعى فى الاوضة اللى أنا مؤجرها كسكن طالب من غير حتى عقد ايجار .

س : وكيف وصل اليك الخطاب الذى ارسله رجب عبدالوكيل ؟

جـ : أنا كنت برة ولما رجعت الأوضة لاقيت الشخص اللى واخد الاوضة اللى جنبى واسمه خميس حسن ادانى الجواب وقال لى الجواب ده جالك وكان الجواب مقفول وأنا فتحته وقرأته .

س : وهل ذكر لك خميس كيفية وصول هذا الخطاب اليك ؟

جـ : لا . انما انا اعتقد انه ساعى البريد اللى جابه .

س : وهل ذكرت لخميس حسن مضمون الخطاب ؟

جـ : لا . لأن خميس راجل طيب ومش فى الجماعة .

س : متى بدأت صلتك بالجماعة الاسلامية .

جـ : من سنة ١٩٩٠ .

س : وكيف انضممت اليها .

جـ : كانوا بيعملوا عندنا حلقات قرآن فى المصلى فأنا حفظت معاهم القرآن وبعدين اندمجت معاهم وهى دى بدايتى مع الجماعة .

س : وماهو فكر هذه الجماعة ؟

جـ : تعليم الناس الدين الصحيح .

س : وماهو مفهومك عن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟

جـ : الرسول أمرنا أن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر اذا كان فى استطاعتنا ذلك .

س : وماهو مفهومك عن الجهاد ؟

جـ : الجهاد فرض على كل مسلم . اذا ضيعت أرض المسلمين أو قتلوا من قبل الكفار أو المحاربين .

س : وماهو الهيكل التنظيمى للجماعة الاسلامية .

جـ : أنا أعرف - ان فى أمير عام وهو الشيخ عمر عبدالرحمن - والباقى أفراد وأعرف ان فى جناح دعوة وجناح عسكرى . انما بالنسبة للجناحين انا اسمع عنهم بس . ولا أعرف تحديدات لاشخاص . ولكن أعرف الأفراد ككل انهم فى زمرة الجماعة .

س : ومن هو أميرك فى اطار هذه الجماعة .

جـ : أنا كان لى أمير اسمه فرغلى على عبدالرحيم لكن هو فى السجن دلوقتى من حوالى تسعة اشهر ومافيش بعده أمير لى .

س : وهل لك اسم كنية ؟

جـ : أيوه أنا كنيتى « هيثم » .

س : ومن الذى أطلق عليك اسم الكنية .

جـ : رجب عبدالوكيل .

س : ومتى كان ذلك .

جـ : يوم الجمعة اللى وصلت فيه مصر واحنا فى الطريق رايحين على شقة المطرية .

س : وماهى اسماء الكنية لكل من رجب وياسر ومصطفى عونى ؟

جـ : رجب كنيته « شريف » ومصطفى عونى « سعد » وياسر كنيته « سعيد » .

س : ومتى علمت بأسماء الكنية لهؤلاء .

جـ : بالنسبة لرجب انا اعرف اسم كنيته من فترة طويلة يعنى من حوالى شهرين او ثلاثة لما كان بيجى لى السكن بتاعى فى اسيوط أما بالنسبة لمصطفى عونى وياسر نيازى فأنا عرفت اسم كنيتهم برضة من حوالى شهرين .

س : متى بدأت صلتك بمصطفى عونى ؟

جـ : من شهرين .

س : وأين بدأت هذه الصلة ؟

جـ : فى السكن بتاعى . اللى فى أسيوط .

س : وكيف بدأت هذه الصلة .

جـ : هو جالى السكن مع ياسر لانى كنت اعرف ياسر قبل كده . وياسر عرفنى عليه .

س : ومامدى صلتك بمصطفى عونى ؟

جـ : هو جالى مرة مع ياسر ومرة تانية لواحده



وقعد معايا شوية باعتبار انه هارب وانا هارب فكنا بنتقابل وثالث مرة قابلته هنا فى مصر فى شقة المطرية .

س : ومن هو مصطفى عونى ؟

جـ : هو عنده حوالى ٢٢ او ٢٣ سنة ـ ابيض ـ شعره ناعم ومش أسمر ومالوش شنب ولا لحية وبيلبس قميص وبنطلون ـ وأعرف انه كان طالب بس ماعرفش طالب فين . وماعرفش سكنه لانه هارب .

س : ومالذى تعرفه عن فكر ونشاط مصطفى عونى ؟

جـ : انا أعرف أن فكره فكر الجماعة الاسلامية انما لا أعرف شيء عن نشاطه .

س : ألم تستفسر منه عن سبب هروبه ؟

جـ : لا. لا إنا اسأله ولا هو يسألنى ـ لان باب حب الاستطلاع مرفوض اسلاميا فيما بيننا .

س : ومتى بدات صلتك بياسر نيازى ؟

جـ : من حوالى ثلاثة شهور تقريبا .

س : وأين بدأت تلك الصلة ؟

جـ : فى مسجد الرحمة بأسيوط .

س : وكيف بدات هذه الصلة ؟

جـ : بطريقة تلقائية يعنى لما شفته فى المسجد وعرفت انه شخص هربان ومطلوب من الأمن حاولت اتعرف عليه وبدات صلتنا ببعض واديته عنوان السكن يعنى وصفت له السكن وقابلته تانى جنب السكن ومرة ثانية جالى بقى السكن ومعاه مصطفى عونى ؟

س : ومن هو ياسر نيازى ؟

جـ : هو شاب أبيض اللون مش طويل ولا قصير ولا تخين ولا رفيع ـ متوسط الحجم وقوى البنية تقريبا . وله شنب بسيط وشعره مش اسود غامق يعنى يميل للفاتح وهو طالب فى الثانوية وعنده حوالى عشرين سنة تقريبا .

س : ومالذى تعرفه عن نشاط وفكر ياسر نيازى ؟

جـ : لا أعرف شيء عن نشاطه . إنما اعرف ان فكره فكر الجماعة الاسلامية .

س : ومن هو رجب عبدالوكيل ؟

جـ : على وجه التحديد هو عنده حوالى خمسة وعشرين سنة وهو ليس طويل القامة ـ يعنى يبدو قصيرا . وابيض البشرة ـ حليق اللحية لكن ذقنه ثقيلة وعنده حسنة فى خده الايسر وكان بيشتغل فى أرض عنده فى بلدة بنى يحيى لكن بعد ماساب البلد وهرب مابيشتغلش .

س : وماهى علاقة رجب بمصطفى وياسر ؟

جـ : ماعرفش علاقتهم ببعض بدأت ازاى .

س : وهل اديت (الخدمة العسكرية) امتحان الثانوية العامة .

ج : لا.

س : لماذا .

جـ : لانى هارب ومطلوب وأخشى القبض على .

س : وماهو سبب هروبك من بلدتك .

جـ : من حوالى اكثر من سنة كان فى اخ اسمه احمد سيد زعق مع صاحب كشك عيش اسمه على احمد مشعال علشان صاحب الكشك مرضاش يديله عيش ورغم انه وقف مدة طويلة فصاحب الكشك راح ضارب احمد سيد بالقلم على وشه فأحمد سيد قال له أنت بتضربنى انا ممكن أحرق لك الكشك . وعلى مشعال بعد كده حرق الكشك بتاع العيش واتهم احمد سيد وانا واخ تانى اسمه مصطفى محمود .

والنيابة فى القوصية امرت بالقبض على وجم لى مرة فى البيت لكن انا ماسلمتش نفسى ومن حوالى خمسة او ست شهور الامن نزل القوصية ولم الاخوة ـ فانا سبت البلد ـ ورحت قعدت فى الأوضة اللى فى أسيوط بعد ماكنت اتنقلت فترة فى مساكن الطلبة .

س : وكيف عثرت على البطاقة الشخصية التى ذكرتها ؟

جـ : انا كنت ماشى فى شارع عزت جلال فى الحمراء ولاقيتها فى الشارع .

س : ومالذى فعلته عقب عثورك عليها ؟

جـ : أنا اخدتها ورحت اتصورت فى ستديو الحوراء ست صور وشيلت الصورة بتاعت صاحب البطاقة وحطيط صورتى عليها .

س : هل قمت بتغيير أى بيان من بيانات تلك البطاقة ؟

جـ : لا .

س : ولماذا استوليت على هذه البطاقة .

جـ : أنا ماعييش بطاقة وكنت هربان .

س : وماهى بيانات هذه البطاقة .

جـ : هى باسم عاصم احمد ابوالليل مواليد مركز قنا سنة ١٩٦٩ .

س : وهل قمت باستعمال هذه النطاقة .

جـ : لا . انا ماستخدمتهاش فى اى حاجة وماحدش طلب منى البطاقة .

س : ماهو نص الخطاب الذى وصلك من رجب عبدالوكيل .

جـ : كل اللى فاكره من الجواب ان رجب بدأ (فى الكلام) فيه بالسلامة وكلفنى بالحضور الى القاهرة وبانى اركب القطر اللى بيطلع الساعة ستة ونص وخمسة من محطة اسيوط ويوصل القاهرة الظهرية ـ وده اللى أنا فكره لان هو ده اللى شغلنى .

س : وهل نفذت ماكلفك به رجب ؟

جـ : أيوه. قطعت تذكرة القطر وركبت ووصلت مصر فى الظهرية .

س : ومن الذى كان فى انتظارك لحظة وصولك الى القاهرة ؟

جـ : رجب عبدالوكيل بس .

س : وفى أى مكان تقابلت معه .

جـ : على المحطة نفسها قصاد آخر عربية قطر تقف على المحطة .

س : وماهو الحديث الذى دار فيما بينك وبينه لحظة وصولك الى القاهرة [illegible]

جـ : كان [illegible]

س : والى اين توجهتما .

جـ : احنا ركبنا عربية ميكروباص او اتوبيس ميكروباص مش متذكر بالضبط ونزلنا فى منطقة ماعرفهاش وخدنا اتوبيس نزلنا قبل المطلع بتاع مساكن زينهم بعد الكوبرى اللى قبل المطلع ومشينا على رجلينا لحد المطلع بتاع مساكن زينهم .

س : وهل تقابلت مع أحد آخر فى هذا المكان ؟

جـ : لا.

س : هل ذكر لك رجب عبدالوكيل سبب اصطحابه لك بهذا المكان ؟

جـ : احنا لما وصلنا عند مطلع زينهم وشاورلى رجب على المكان مرة واحدة وقال لى احفظ المكان ده كويس وأنا حسيت من كلامه ان فى حاجة غريبة هاتحصل وكنت عاوز اسأله لكن هو ساعتها ماكانش مدينى فرصة للسؤال ـ ولما سألته تانى قال لى مامعناه ماتستعجلشى هاتعرف كل حاجة .

س : وماالذى حدث عقب ذلك ؟

جـ : احنا رحنا على شقة فى المطرية ووصلنا لها من مساكن زينهم فى مواصلتين يعنى فى اتوبيسين .

س : وأين تقع هذه الشقة ؟

جـ : انا ماعرفش عنوان الشقة .

لكن اعرف أروحها بالوصف .

س : وماهو وصف هذه الشقة من الداخل ؟

جـ : هى عبارة عن شقة فى الدور الأرضى والبيت فيه حوالى ثلاث أو اربع ادوار تقريبا والشقة على يمين الداخل من باب البيت . ولما تفتح باب الشقة قصاد الباب صالة ـ وعلى يمينك أوضة وعلى شمالك طرقة توصل للحمام والمطبخ . وبين الطرقة أوضة ثانية تقع على الصالة .

س : ولمن هذه الشقة ؟

جـ : الشقة دية زى ماعرفت انها بتاعت واحد اسمه محمد .

س : ومن هو المدعو/ محمد ؟

جـ : هو شخص طويل ورفيع ليس له شارب وشعره ليس ناعم ولا خشن يعنى عادى . وابيض اللون . بيلبس قميص وبنطلون وماعرفش بيشتغل ايه .

س : ومع من تقابلت لحظة دخولك الى هذه الشقة .

جـ : مع ياسر ومصطفى ومحمد صاحب الشقة وتقريبا كانت مرات محمد موجودة فى الشقة لكن أنا ماشفتهاش لكن حسيت بوجودها . يعنى خمنت بوجودها .

س : وماالذى حملك على الاعتقاد بوجود زوجة المدعو/ محمد ؟

جـ : من الحركة نفسها يعنى من طريقة تحرك محمد فى الشقة وحذره اثناء الحركة .

س : وماالذى حدث بعد دخولك الى الشقة ؟

جـ : أول مادخلت انا ورجب محمد اللى فتح لنا الباب وبعدين فتح لنا باب الأوضة اللى على اليمين ودخلت أنا ورجب الأوضة ولاقيت مصطفى وياسر كان ياسر نايم ومصطفى كان صاحى وانا صحيت ياسر وسلمت عليه

[illegible]

س : وماهو وصف هذه الحجرة؟ [illegible]

جـ : هى حوالى اربعة فى اربعة او اربعة ونص فى اربعة ونص ومدهونة بالزيت يمكن اللون الاصفر وفيها سرير خشب عرضه حوالى ١٤٠ سم تقريبا ـ وكنبة منجدة وكرسيين منجدين بلون الكنبة وكان لونهم غامق ولها شباك وفى ستارة على السرير .

س : ومتى بدأ الاتفاق على تنفيذ الجريمة .

جـ : الاتفاق بين رجب ومصطفى وياسر وانا ماقدرش أحدد كان امتى او على ايه بالضبط لانى ماكنتش حاضره . انما اقدر احدد الاتفاق اللى كان بينى وبين رجب اللى هو شريف .

س : ومتى بدأ ذلك الاتفاق ؟

جـ : بدأ يوم الجمعة اللى فاتت .

س : وأين تم هذا الاتفاق ؟

جـ : بدايته كانت عند مطلع زينهم وكمله فى الشقة بتاعت المطرية .

س : وماهو مضمون هذا الاتفاق ؟

جـ : رجب قال لى فى الشقة ان عند مطلع زينهم فى هدف هانتعامل معاه . ولما سألته عن الهدف ده ايه ماقاليش اكثر من انه عبارة عن عربيتين واحدة سودة وعليها علم أخضر والثانية جيب ماشيه وراء الاولانية يعنى حراسة .

س : وماهو دور كل منكم فى ارتكابه لتلك الجريمة ؟

جـ : رجب قال لى على دورى انا وياسر لكن ماقاليش على دوره هو ومصطفى عونى .

س : وماهو دورك ودور ياسر نيازى كما تم الاتفاق عليه ؟

جـ : رجب عبدالوكيل قال لى ان ياسر نيازى هايشتبك مع الهدف اللى هو العربيتين بالآلى عند مطلع زينهم وقال ان مهمتى هاتكون تأمين ياسر من اى شىء او أحد ممكن يطلع عليه من وراء ظهره ويضربه . وقال لى ان تسليحى هايكون طبنجة وقنبلة .

س : وأين تم هذا الاتفاق ؟

جـ : فى شقة المطرية.

س : ومن الذى كان حاضرا لهذا الاتفاق .

جـ : كان موجود مصطفى وياسر ورجب كان بيكلمنى لكن اعتقد انهم ماسمعوش لانهم كانوا قاعدين على السرير وانا ورجب قاعدين على الكنبة وكان بيكلمنى بصوت واطى .

س : وهل يعلم مصطفى وياسر بهذا الاتفاق .

جـ : الله أعلم . انما أكيد عارفين .

س : ألم يذكر لك رجب عبدالوكيل شيئا عن شخص الهدف .

جـ : لا ـ انا سألته لكن رفض يذكر لى شىء عن كده .

س : ألم يذكر لك رجب شيئا عن دورك ومصطفى عونى ودوره فى تنفيذ تلك الجريمة .

جـ : هو لم يذكر لى شىء عن دوره ودور مصطفى عونى ـ لكن أنا خمنت انهم ممكن يكونوا موجودين معانا .

س : ومن الذى خطط لارتكاب هذه الجريمة ؟

[illegible]

[illegible]



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

بدورك فى تأمين ياسر نيازى اثناء تعامله مع الهدف .

جـ : رجب قال لى انى امنع اى حد من الوصول الى ياسر اثناء تعامله مع الهدف وطبعا ممكن امنع كده باللسان أو باطلاق النار او القنبلة اذا احتاج الأمر ـ علشان ياسر مايصابش او يقبض عليه .

س : وهل وافقت رجب على القيام بتلك الجريمة ؟

جـ : نعم .

س : هل تناقشتم اربعتكم حول كيفية تنفيذ هذه الجريمة ؟

جـ : لا ومافيش أكثر من أن رجب كان قال لى ان فى عربية هايوصل بيها هو ومصطفى لمطلع زينهم لكن ماقاليش أكثر من كده .

س : وهل ذكر لك رجب عبدالوكيل كيفية الانسحاب بعد تمام تنفيذ الجريمة ؟

جـ : أيوه رجب قال لى بعد ماتأمن ياسر تطلع من الشارع اللى بجوار مطلع زينهم وهاتلاقى سلالم قدامك تطلعها هتلاقى نفسك فوق المطلع وهاتقابل ياسر ويكون على اخر المطلع وياسر عارف هانمشى ازاى وكيفية الانسحاب لحد مانرجع على شقة المطرية ـ ورجب قال لى كمان انه هاينسحب هو ومصطفى بعربية وماقاليش أكثر من كده .

س : هل ذكر لك رجب عبدالوكيل اية بيانات عن تلك السيارة ؟

جـ : لا . ماقاليش أى حاجة .

س : هل حدد لك رجب عبدالوكيل كيفية وصولك الى مكان الحادث ؟

جـ : أيوه هو قال لى الأضمن تأخد تاكسى وتوصل بيه عند مطلع زينهم .

س : وهل نفذت ماكلفت به .

جـ : أنا خدت تاكسى من المطرية لحد العتبة ومن العتبة تاكسى تانى لحد مطلع زينهم .

س : ولماذا لم تستقل وسيلة مواصلات واحدة ؟

جـ : علشان المسافة بعيدة والتاكسيات مابيرضوش لما اقول لهم على مطلع زينهم على طول .

س : ماهى كيفية وصول ياسر نيازى الى مكان الحادث ؟

جـ : ماعرفش هو وصل ازاى إنما أنا لما وصلت عند مطلع زينهم لاقيته واقف فى المكان اللى كان قال عليه رجب عند مطلع زينهم .

س : وماهو ترتيب مغادرتكم لشقة المطرية .

جـ : انا نزلت من الشقة حوالى الساعة ستة أو ستة ونصف وسبت فى الشقة ياسر ورجب ومصطفى عونى ـ وماعرفش هما نزلوا ازاى .

س : وكيف وصل ياسر نيازى قبلك الى مكان الحادث ؟

جـ : اكيد موضوع يتعلق بالمواصلات لاننى خدت مواصلتين وكانت التاكسيات مابترضاش تقف .

س : وهل انقدك رجب عبدالوكيل اية مبالغ مالية .

جـ : أيوه رجب عبدالوكيل ادانى مائة جنيه .

س : ومتى انقدك هذا المبلغ ؟

جـ : يوم الجمعة اللى وصلت فيه مصر . بعد مارحنا شقة المطرية .

س : ولماذا انقدك هذا المبلغ .

جـ : مصاريف .

س : هل انقدك رجب عبدالوكيل اية مبالغ أخرى ؟

جـ : ماافتكرش .

س : هل تدربت على استخدامات السلاح المختلفة نظريا أو علميا ؟

جـ : تدربت بمعنى تدريب لا . انما انا اتعلمت ضرب السلاح من سلوك القرية

س : ألم يختبرك رجب عبدالوكيل قبل تكليفه لك بالاشتراك فى تلك الجريمة على اطلاق النيران ؟

جـ : لا .

س : وكيف اقنعك رجب عبدالوكيل فى الاشتراك فى تلك الجريمة .

جـ : أحنا ماااتناقشناش حول شرعية العمل ده انما معروف ان فى صراع بيننا وبين رجال الأمن لانهم بيمسكوا الاخوة من الجماعة ودية حاجة معروفة من الكل .

س : هل سبق ان تدرب رجب عبدالوكيل ومصطفى عونى وياسر نيازى على استخدامات السلاح .

جـ : أكيد عارفين . بس أنا ماشفتهمشى .

س : وهل سبق لك التدريب على استعمال القنابل .

جـ : لا انما رجب عبدالوكيل قال لى .

لو احتجت انك تستعمل القنبلة فى التأمين هاتمسكها بايدك اليمين وتشد الصباع من الحلقة وترميها على طول ذراعك وتوطى فى الأرض .

س : ومع من تقابلت لحظة وصولك الى مكان الحادث .

جـ : أنا أول ماوصلت عند مطلع زينهم استنيت قبل المطلع بحوالى خمستاشر أو عشرين متر تقريبا وفى اللحظة دية شفت ياسر نيازى كان واقف عند أول المطلع . ولاقيت رجب عبدالوكيل نازل من فوق المطلع وماكلمش ياسر وجه على وقال لى مكانك ده كويس وهاتقف هنا وزى ماانت عارف هاتعمل زى مااتفقنا . (وسابنى) وقال انه هايقف فوق المطلع . وهو طالع برضة ماتكلمشى مع ياسر وكنت شايفه وهو طالع المطلع لكن بعد ماطلع فوق ماشفتوش . وهما الاثنين دول اللى شفتهم فى الوقت ده . ومصطفى عونى ماشفتوش .

س : وماهى الملابس التى كنت ترتديها فى ذلك الوقت ؟

جـ : بنطلون أسود وقميص غامق كاروهات .

س : واين كنت تحتفظ بالطبنجة والقنبلة ؟

جـ : الطبنجة كنت حاططها فى البنطلون تحت القميص وكان [illegible] والخزنة التانية فى جيب البنطلون اليمين والقنبلة فى جيب البنطلون [illegible]



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

زيارة خاصة إلى غرفة العمليات الحرجة

مشارط تحاول ان تبتر كوارث الإرهاب ، ورجال مباحث داخل غرف العمليات يحرسون سلامة الجراح ..

كان كل شيء يهتف هتافا ممزوجا بالدماء المفقودة ..

سيطرت الكفاءة الطبية على جراح الكارثة .. وبقيت تصريحات ورؤى هامة رأيناها واستمعنا إليها في زيارة خاصة إلى مركز العمليات الحرجة ..

هنالك حيث كان لقائي مع أطباء الإرهاب ..!!

●●

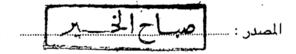
ارتديت الملابس المعقمة والحذاء البلاستيك المعقم كجواز مرور إلى هذا العالم ، حيث تدور معركة بين الألم ومحاولة تخفيفه .. الديناميكية تغلف المكان بعبق التحدي مختلطاً برائحة البنج .. ذهبت في محاولة أستشف من خلالها لمكل طب الإرهاب ومشاكله .. و .. معاناته ..

استقبلني الطبيب « محمد حسني » المتخصص في جراحة الأوعية الدموية بقصر العيني ، والذي استقبل بعض الجرحى في حوادث الإرهاب .. وحينما سألته عن عمق جراح الإرهاب .. قال : جراح الإرهاب .. مختلفة .. تغلفها البشاعة .. ولما صدى غريب على الطب المصري .. وبالرغم من كثرة الكفاءات الطبية المصرية .. إلا أن جراح الإرهاب تحتاج إلى عناية خاصة ..

فحينما تنفجر القنبلة تتكسر مكوناتها الأساسية ، وتصيب كل ما حولها وتخترق الجسد ، هذا بالإضافة إلى ضغط الهواء الذي تسببه القنبلة فيهشم بعض الآلات والجدران الموجودة في مكان هذا الضغط .. ونحن نعاني من جراح الإرهاب في شيئين .. فالإصابات تكون كثيرة في الشخص الواحد علاوة على اختراق الحديد والمسامير والشظايا لجسده ، وإحداثها لجروح وهتكات ، ثانيا كمية الدم المفقودة والتي تسبب خطورة على الحياة لو لم يتم بسرعة إيقاف النزيف .

● سألته عن سرعة التئام الجراح التي تسببها إختراق المواد الصلبة للجسم ؟!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

قال : سرعة الالتئام تتوقف على اعتبارات كثيرة ، وأهمها نظافة الجرح وعدم تلوثه ، فحينما أحدث جرحاً بنفسي في غرفة العمليات أضمن نظافته .. ولكن جراح الإرهاب متهتكة .. بسبب مكان حدوث الحادث في تلوثها .. وأول ما نفعله هو تطهيرها والتقاط الأجسام الغريبة .. وفي الحوادث الأخيرة التقطنا من أجساد المصابين مسامير صغيرة ، وقطع أخشاب وروبلمان بلي .. وتلك المواد بعضها من مكونات القنبلة ، والبعض الآخر ناتج من الانفجار ذاته .. ويتم تحريز هذه المواد وذهابها للطب الشرعي .. وتبقى لنا المتابعة لنصل بالمصاب إلى بر الأمان ..

● المطلوب حملات تبرع بالدم

● سألت الطبيب عمرو شمس الخالق في قسم الرعاية المركزة بقصر العيني عن الامكانيات الطبية للتصدي لجراح الإرهاب .. وماهي دواعي سفر بعض المصابين ؟!

قال : في البداية أعترف أن لدينا مشكلة هامة نعاني منها حينما نستقبل فيضان الجروح .. وهي مشكلة الدم .. فنحن نحتاج وبشدة إلى حملات تبرع بالدم في الأوقات العادية أيضاً ، وليس في وقت الكوارث لأن الكارثة حينما تحدث لن نستطيع الانتظار .. وأكثر ما نعاني منه في حوادث الإرهاب هو فقد المصابين كمية هائلة من الدم ..

أما عن الامكانيات والكفاءات فهي هائلة وتنافس المستوى العالمي ..

وفي حالات صدور التعليمات بسفر بعض المصابين تكون بسبب الحصول على الأجهزة التعويضية من الخارج لأنهم متقدمون عنا في هذا المجال ، ونحن نحاول تخفيف ضرر الإصابة ، ويضيف : قبل محاولة الإعتداء على وزير الداخلية لم يحدث لنا أن استقبلنا هذا العدد الضخم مرة واحدة فنحن تعودنا أن نرى هذه الإصابات ، ولكن على فترات متباعدة .. ونظراً لأهمية سرعة الملاحقة والعلاج فنحن نستخدم في حوادث الإرهاب النظام المسمى « بالأعوان » أي أننا نتعامل مع الحالات الأكثر خطورة ثم الأقل .. وقمنا بإعداد أكثر من فريق عمل .. ونحن الجهاز الوحيد الذي يعمل لمدة ٢٤ ساعة ولا يغفل الطبيب عن حالة المصاب لحظة واحدة ..

● وعن كيفية التقاط الاجسام الغريبة

ـ وجدنا أجساما مزروعة في أجساد الضحايا ، وأكثر مادة كانت من المسامير (شيشة) وهي مسامير صغيرة كنا نلتقطها بملقاط دقيقة تحت الميكروسكوب ، وقد وجدنا عدد ٦ رولمان بلي في جسد المصابة منال وتم التنبية لوجودها بسرعة .. وأيضا استخرجنا شريحة حديدية كبيرة .. وكل هذا يحتاج إلى جراحة دقيقة وسريعة .. ودقة في التنفيذ ، ويحتاج إلى عقد مؤتمرات مكثفة نناقش فيها الخطة القادمة في طب الكوارث ..

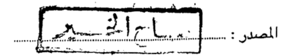
أما الطبيب علاء عبد الحليم مرزوق فيقول : قسم الحوادث هو من أكبر أقسام طب الطوارئ والحوادث .. ولن ابالغ حينما أقول اننا لدينا استعداد لتقبل حوادث كبيرة .. وتم مؤخراً التدريب الشاق على كيفية التعامل مع أكبر عدد من المصابين .. وتم إعداد أكثر من فريق جراحي !!

بعد الأحداث الأخيرة قدمت أبحاث علمية على مستوى دقيق .. تناقش الإصابات المختلفة التي تخلفها القنابل ذات القدرة على إحداث تهتكات وشظايا وحروق شديدة ..

● الفترة الحرجة ..

الطبيب كامل عبد العزيز مدرس مساعد بقصر العيني .. يحدثني عن الفترة العلاجية الحرجة في الإصابات الإرهابية .. يقول : حينما نواجه دورة دموية غير مستقرة لمصاب فإننا نركز كل جهودنا لعمل الإسعافات الطبية اللازمة ليمر بهذه المرحلة الحرجة .. ثم ننتقل من العلاج الرئيسي إلى الفترة التي تحتاج لتهدئة نفسية .. لأن صدمة الإرهاب تصيب المجروح بألم نفسي يحتاج إلى متابعة لتخفيف وطأة أثر الحادث ، وإعادته للتوازن النفسي .. ويجب إشعاره نفسياً بأنه إنسان متميز .. وقد كانت المفاجأة هو تقبل البعض لما حدث بروح وطنية عالية ساعدت في التماثل للشفاء سريعاً .. ومن أكثر الحالات قوة وصلابة هي حالة أمين الشرطة وائل عبد العال الذي اضطررنا إلى بتر قدمه اليمنى لنحافظ على حياته .. فإذا به يهتف بأنه فداء لمصر .. وفداء للوزير .. وكل ما يهمه في الأمر أن ترتفع الحالة المعنوية لوالدته وتتقبل القضاء والقدر . فإصابته كانت أثناء أداء مهمته الرسمية ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

وحينما نتحدث عن التوعية أذكر لك المصاب محمد إبراهيم حجاب .. فقد تنبه والده لحدوث نزيف بعد انفجار القنبلة وقام بعمل رباط ضاغط كمحاولة منه لتقليل كمية الدم المفقود لحين وصوله إلى المستشفى ، وقد ساعد هذا كثيراً فى حالة محمد ..

● سألت د. احمد موسى .. طبيب فى قسم الرعاية المركزة على تاثير المناخ العام على اتخاذ القرارات الطبية الحرجة !!

ـ قال : لأول مرة فى تاريخ الطب .. تقوم عملية تحت الحراسة مثلا .. فغرف العمليات كانت مليئة بالأمن والضباط واللواءات ..

دخول الأطباء كان يتم بكامل التفتيش والاحتياطات .. هذا علاوة على شعورنا بالأسى لما يحدث ، وبالرغم من كل هذا نحن مطالبون بسرعة اتخاذ القرارات .

.. فى النهاية خرجت وانا اشعر ان كل شىء فى غرفة العمليات الحرجة ينزف حزنا رغم التئام الجراح ..

«چيهان سليمان»



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

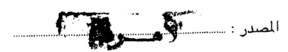
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

عودة الضابط المصاب في حادث العتبة

مظاهرة للعاملين فى المطار تندد بالإرهاب

عاد الى القاهرة أمس رائد الشرطة محمد عبدالنعيم عبدالرازق المصاب في حادث انفجار العبوة الناسفة بمبنى الدفاع المدنى بالعتبة قادما من لندن. استكمل الضابط علاجه بمستشفى «مونت تيرين» البريطاني. استقبلت الضابط مظاهرة من جماهير العاملين بالمطار والمستقبلين أمام صالة الوصول. نددت المظاهرة بالارهاب ورفض الرائد عبدالنعيم، التنقل بواسطة سيارة مجهزة، وفضل الوصول وسط الركاب وظل يتجول علي قدميه بمساعدة عكازين ليطمئن زوجته وأبناءه الثلاثة الذين كانوا في انتظاره. أكد الضابط ان ماحدث زاده اصرارا علي التضحية بنفسه لحماية أمن مصر من الهجمات البربرية. ووجه الشكر الي حسن الألفي وزير الداخلية، الذي زاره بالمستشفى بلندن. وأشار الى تلقيه اكثر من الف خطاب من بعض المسئولين وفئات مختلفة من الشعب يدعون له بالعودة سالما ويشجبون الارهاب.



المصدر : 

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

أسوان تعلن الحداد اليوم

٥ آلاف مواطن شاركوا في جنازة الشهيد بالمنصورة

كتب - كمال حامد - موفق أبو النيل - عطيه عبد الحميد :

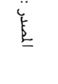
في جنازة عسكرية مهيبة ودعت مصر أمس فقيدها العميد ممدوح عثمان وخرج اكثر من ٥ آلاف مواطن من النجوع والقري التابعة لمركز المنصورة . منذ الصباح الباكر للإشتراك في الجنازة التي تحولت إلي مظاهرة ندد فيها المشاركون بالارهاب والخوارج الذين يسفكون الدماء وبعد أن وصل جثمان الشهيد إلى قرية ميت خميس فى الرابعة من عصر أمس. أدى المشيعون صلاة الجنازة وكان يتقدمهم اللواءات محمد سعيد جنيدي مساعد أول وزير الداخلية مندوبا عن الرئيس مبارك وعبدالعزيز على مدير أمن الدقهلية مندوبا عن وزير الداخلية وإبراهيم الشيخ محافظ الدقهلية، ووضع الجثمان الذى كان ملفوفا بعلم مصر، على سيارة إطفاء. وبدأت الجنازة العسكرية وكانت

شيعت قبل ظهر أمس جنازة الشهيد ممدوح عثمان عسكريا من مبنى مديرية أمن أسوان إلى المطار ووضع الجثمان فوق عربة إطفاء، وردد المواطنون الهتافات التى تطالب بالقصاص من الإرهابيين، وقالوا «لا إله إلا الله. الإرهاب عدو الله - لا إله إلا الله، الإرهاب عدو الإسلام - إلى الجحيم ياقتلة المسلمين». ولم تشارك أسرته فى الجنازة، بعد أن غادرت زوجته إيناس على كامل ونجلاه محمد وعلى أسوان إلى القاهرة، قبل علمهم بخبر استشهاده، وأبلغت الزوجة بنبأ إصابته بطلق نارى ونقل لعلاجه بمستشفى الشرطة بالقاهرة، بينما طلب طفلاه رؤية والدهما وأجهشا بالبكاء وهما فى طريقهما إلى مطار أسوان.

وأعلن السيد صلاح مصباح محافظ أسوان أنه اتفق مع الغرفة التجارية على إغلاق المحلات التجارية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم (الاثنين) لمدة ١٥ دقيقة يتم خلالها وقف عمليات البيع والشراء فى الأسواق حدادا على الشهيد، كما سيتوقف العمل فى المصالح الحكومية والدواوين لمدة ٥ دقائق، كما تتوقف الدراسة فى المدارس ٥ دقائق وسيكون موضوع طابور الصباح حول الشهيد والإسلام دين ينبذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

المحلات والمصالح الحكومية تتوقف حدادا على شهيد اسوان

توقف العديد من المحلات العامة في اسوان عن التعامل مع الجمهور لمدة ١٥ دقيقة ، كما توقف العاملون بقطاعات الحكومة بالمحافظة عن العمل لمدة ٥ دقائق حدادا على روح العميد ممدوح عثمان الضابط بمباحث امن الدولة الذى اغتالته الجماعات الارهابية السبت الماضى ،وشاركت جماهير غفيرة في تشييع الجنازة التى بدات من مديرية الامن وتحولت الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب ، نظرا لشعبية عميد الشرطة وما كان يتمتع به من اخلاق وسمعة طيبة بين مواطنى اسوان .

على جانب آخر تكشفت وقائع جديدة ، حيث تبين وصول اجهزة الامن لموقع الحادث بعد مرور نصف ساعة من المكالمة التليفونية ، التى ابلغ فيها ابن الشهيد اجهزة الأمن بتعرض والده لاطلاق النار اسفل سكنه ، حيث وافته المنيه قبل وصول اجهزة الامن .

كما تبين ان الضابط الشهيد لم يحمل سلاحه الشخصي وفقا لروايات مصادر قريبة منه . وهو ما ينفى ما نشرته بعض وسائل الاعلام من إستخدام الضابط لطبنجته دفاعا عن نفسه . بالاضافة الى عدم وجود حراسة شخصية للضابط الذى كان يشغل منصب الرجل الثانى في جهاز امن الدولة باسوان .

وفي مبادرة ذاتية ، تقدم مواطن مصرى يدعى حمادة رشوان ويقيم في المانيا ، بوديعه تبلغ قيمتها ٢٠ الف جنيه يخصص عائدها لطفلى الشهيد حتى يبلغا سن الرشد .

وشهدت قرية ميت بدر خميس بالمنصورة ـ مسقط راس الشهيد مظاهرة شعبية استمرت ٥ ساعات اثناء تشييع جنازته ، شاركت فيها كل القوى السياسية والاف من المواطنين .

الشهيد ممدوح عثمان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ ٦ نوفمبر ١٩٩٣

□ المحافظون:

دور الشعب هو الأساس لوقف نهر الدماء البريئة!!

نهر الدماء البريئة يتدفق!
ولا تزال العمليات الارهابية تستهدف المزيد من اغتيال احلام لم تولد بعد!
والواقع المرير يؤكد ان ضحاياهم دائما من الاطفال والنساء.. وهل يرضى اى ضمير.. ان توضع عبوة ناسفة امام مدرسة للاطفال؟
وهل وصل الهوس العقلى.. مداه الى هذا الحد؟
لا يختلف إثنان على النفى القاطع والرفض الحزين.. لهذا الواقع الاليم.
والان.. ماذا يقول المحافظون؟ وكيف يرون المأساة عن بعد؟

■ يؤكد السيد محمد حسن طنطاوى ـ محافظ سوهاج ان هذا العمل الاجرامى مؤسف للغاية.. وهو لا يعنى سوى التدنى فى اعلى صورة اخلاقيا وسلوكيا.. وهو تدفق يخرج عن نطاق البشر عامة، ولا اقول انه يخرج عن نطاق الاسلام.. فالاسلام برىء تماما من إثم هؤلاء!!

ويضيف قائلا: «دول ناس مجانين».. خرج سلوكهم عن اى تعقل ولا يمت للاخلاق المصرية بايه صلة. وهذه العملية التى استهدفت رئيس الوزراء تم التخطيط لها.. وراح ضحيتها الاطفال الابرياء ونتساءل لمصلحة من ان تراق دماء الابرياء؟

■ اما السيد صبرى القاضى ـ محافظ كفر الشيخ ـ فيرى ان هذا التصعيد غير الإنسانى يحتاج الى تغيير فى اسلوب المواجهة من جانب الاجهزة الامنية والاجهزة الرقابية فى مصر.. فاذا كان هناك تخطيط من الخارج فلابد من تتبع مصادره.. وتكثيف الجهود لحصر هذه العمليات ـ مشيرا الى ان اسلوب تفجير العبوات الناسفة فى عرض الطريق وارد من الخارج.. خاصة ان محاولة اغتيال رئيس الوزراء امس هى عملية مختلفة تماما لانها نفذت فى تجمع للطلبة والطالبات الابرياء وفى وضح النهار.. وهذا يتطلب فكرا امنيا جديدا.. والثقة كبيرة فى وزير الداخلية ورجال الامن المصريين مؤكدا ان الكلام قد يكون سهلا ولذلك فان التنفيذ يحتاج الى تكثيف الجهود لمعرفة المنابع لاحكام القبض على المخربين والمهددين لامن مصر!

■ اللواء عبدالمنعم سعيد ـ محافظ جنوب سيناء ـ يستنكر محاولة الاغتيال مؤكدا انه حادث غير معقول وغير متصور.. ويجب ـ كما اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ـ مجابهة صارمة وشاملة لهذه العناصر المخربة.

وهذا يتطلب تكاتف الجماهير من جميع الفئات.. للحفاظ على امن مصر مؤكدا ان مصر ستظل امنة ومحروسة للابد بعناية الله.

■ وتتواصل ردود فعل المحافظين لرفض هذا الحادث الاجرامى: ليؤكد السيد مصطفى صادق ـ محافظ السويس ـ ان هذه العمليات دخيلة على مصر ويجب ان يتعاون الشعب على التصدى لها وهذا يتطلب يقظة واعية للشعب، ليشعر بخطورة الامر ولا يتركه يمر مرور الكلام.. مشيرا الى ان المواجهة الامنية وحدها لا تكفى.. لابد من مواجهة شاملة تتضافر فيها جهود كل الفئات.. لتطويق هذا العته السلوكى بالاكتشاف والتبليغ مؤكدا ان مصر التى ورد اسمها اكثر من مرة فى القرآن الكريم لن تضام وستظل مصر المحروسة بعناية الله وصدق ابنائها؟

■ ويذهب المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ـ الى وصف هذه العمليات الارهابية بالاجرام اللاانسانى الذى ان دل على شئ فانما يدل على ان مرتكبى هذه الاحداث هم قلة ماجوره لاتوجد فى قلوبهم ذرة واحدة من حب مصر.. وإلا لما وجهوا اجرامهم تجاه صدور الاطفال والنساء فى محاولات يائسة ومتكررة لزعزعة استقرار الآمنين!

ويؤكد ان هذه العمليات الارهابية ستزيد الشعب اصرارا على المواجهة امام تلك الفئة المأجورة.. لوقف هذا الهوس العقلى الذى ملك عليهم وجدانهم!

■ ويستنكر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة هذه الجريمة البشعة التى وقعت امس مشيرا الى ان الحادث يدل على عدم الانتماء التى تهدف الى تخريب الاقتصادى القومى وتدمير دخل البلاد.. فما ذنب الاطفال الابرياء الذين اصيبوا فى الحادث البشع وماذا اجنت الطفلة البريئة التى استشهدت فى الحادث.

ويطالب محافظ الجيزة بضرورة تكاتف جميع الهيئات والقوى الشعبية لمواجهة الارهاب القبيح الذى يثير الفزع والرعب فى الشارع المصرى دون وازع من ضمير.

اما الدكتور احمد الجويلى محافظ الاسماعيلية فيؤكد ان هذه الممارسات غير الانسانية التى تستهدف النيل من مصر وكرامتها لا يقرها دين ولا عقل ولا قانون ولا تتفق مع الشرائع السماوية، ولا القوانين الوضعية وتقوم بها فئة ضالة تهدف الى زعزعة الاستقرار، ونشر الزعر والفوضى فى مصر كلها.. ويؤكد ان شعب مصر سيقف صفا واحدا امام هذه الهجمة البربرية.. ولكن هيهات ان تنال هذه الاعمال غير المسئولة من هذا الشعب العظيم وستظل مصر سالمة برجالها.. ولابد من الأخذ بشدة على أيدى هؤلاء العابثين والقضاء على ذيول الإرهاب الغاشم الذى ينشر الفزع والذعر بين الآمنين الذين يوجودون بالمصادفة فى مكان الحادث ويذهبون ضحايا دون ذنب أو جريمة ارتكبوها.

ويقول الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ الشرقية ان هذا العمل الدنيء خرج عن أى وصف انسانى فهو عمل بعيد عن الارادة الانسانية مشيرا الى ان القرآن الكريم يقول «فاذا الموؤدة سئلت بأى ذنب قتلت» وهذا ما ينطبق على هذا الحادث البشع الذى راح ضحيته أطفال ابرياء.. فلا يمكن ان يصدر هذا العمل الا عن جقد شيطانى من نفس ظالمة لنفسها ولغيرها ولاتمت الى المبادىء الانسانية بصلة.. فلماذا تموت هذه الطفلة الصغيرة وبأى ذنب ولماذا بروع هؤلاء التلاميذ الصغار



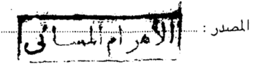
المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

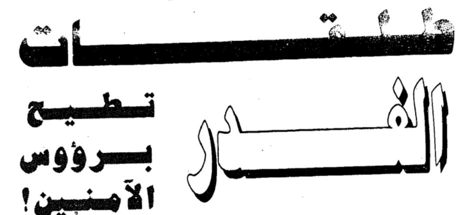
مصر كلها تدين الإرهاب الأسود





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣



طلقات الغدر تطيح برؤوس الآمنين!

استنكر الشعب المصرى بمختلف فئاته وأحزابه، محاولة الاغتيال الخسيسة، التى أقدم عليها الارهابيون الجبناء ظهر أمس وكان أغلب ضحاياها من الاطفال الابرياء.

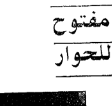
وصف المصريون مرتكبى الحادث، بأنهم مجموعة من العملاء، الذين يعملون ضد مصلحة وطنهم. وأكدوا انه لايمكن ان يكونوا مصريين أو مسلمين، أو من أية ملة تؤمن بالله، أولئك السفاحون، الذين أقدموا على فعلتهم، وهم يعلمون أن ضحاياهم من الاطفال الابرياء سيسقطون فى الحادث، بفعل وجود العبوة الناسفة، بين مدرستين.



فؤاد سراج الدين

فؤاد سراج الدين:

عمل اجرامي آثم لا مبرر له في مجتمع



مفتوح للحوار

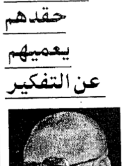


د. حلمى مراد

د. حلمى مراد:

الجناة يعلمون أنهم يقتلون أبرياء لكن

حقدهم يعميهم عن التفكير



د. صبحى عبد الحكيم

د. صبحى عبد الحكيم:

الاغتيالات السياسية أصبحت لقتل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

الاغتيال.. بعد أن كانت لتحرير الوطن..

■ يقول فؤاد سراج الدين،رئيس حزب الوفد،في البداية الحمد لله على سلامة رئيس الوزراء،ونحن جميعا كمصريين ضد أي عمل إجرامي اثم..لايفرق بين متهم وبرىء ولايستهدف سوى إثارة الفوضى فى الشارع المصري. وهذا الاسلوب خاطىء من أساسه ..ولابد من اللجوء إلى الحوار بالمنطق والعقل..

فباب الحوار مفتوح على مصراعيه امام الجميع..والقنوات الشرعية مفتوحة للتعبير عن الرأى بكل الحرية والموضوعية.

■ يؤكد مصطفى كامل مراد ..رئيس حزب الأحرار ان الحادث المؤسف يعد جريمة نكراء نستنكرها ونرى انها استمرار لعمليات العنف والارهاب الذى تعانى منه البلاد ولذلك لابد من اتخاذ كافة الإجراءات الامنية لمواجهة هذه الحوادث البلهاء فهى حالة طارئة تهدف إلى تخريب اقتصاد مصر وهى ظاهرة لم نعرفها من قبل يتضح فيها وجود تخطيط خارجى فى الخفاء وتمويل لهذه العناصر الارهابية لاحداث القلق والتوتر بين المواطنين ويطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة تكاتف جميع قوى الشعب والاحزاب السياسية وغيرها لمواجهة هذه الظاهرة والعابثين من القلة الفاسدة التى تحاول زعزعة استقرار المجتمع وامنه.لذلك فإن الحزب يدين الحادث ويهنىء رئيس الوزراء بسلامته وينعى بكل الحزن والأسف من استشهد فى هذا الحادث.

■ يشجب د. حلمى مراد الأمين العام لحزب العمل ،هذه السلوكيات الدامية،التى تؤكد خروج مرتكبيها عن وعيهم الانسانى والدينى، مما دفع بهم الى مثل هذه التصرفات العشوائية،التى تعبر عما أصابهم من جنون فعلى ،نجح فى توليد الرعب بداخلهم فى الانتحار من ناحية ،واراقة دماء الأبرياء من ناحية أخرى ،كوسيلة للتعبير عما بداخلهم من سخط مدمر على الجميع.

وهذه القلة المنحرفة على وعى كامل بما تلحقه بوطننا العزيز من ضرر بالغ، ومن كونها معولاً لهدم كل الاعتبارات الانسانية ولكن نيران الحقد الملتهبة التى تخرق نفوسهم،أقوى من مراجعة أنفسهم،حول هذه السلوكيات العدوانية .

■ يتوقف د .صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى الأسبق ،عند هذا الحادث البغيض قائلاً انه لم يعد من قبيل الاحداث المفاجئة أو الغريب عن بلادنا حيث يشهد التاريخ السياسى على وقوع مئات الاغتيالات السياسية.

ولكن الاغتيال السياسى كان فى القدم يستهدف تحرير الوطن من براثن الاستعمار،أو مراكز القوى الفاسدة ..لكنه الآن للأسف يجعل من الأبرياء الأمنين هدفاً له،مما يعكس ماأصاب نفوس تلك الحفنة الخارجة عن القانون الانسانى من خراب وحقد مدمر،حتى أصبحت لاتعى الفرق بين الصالح والطالح.الخير والشر .الحب والكراهية فتساوت الأمور لديهم،وماتبقى لهم سوى الايمان بالغدر والخيانة ورد الجميل لهذا الوطن بطلقات الرصاص التى تطيح برؤوس الامنين.

■ يؤكد ياسين سراج الدين ،نائب حزب الوفد، وأمين الحزب بالعاصمة انه لايجد كلمات فى قاموس اللغة،تصف هذا العمل الاجرامى الوحشى،فهذه الاحداث تكررت من اشخاص فقدوا الحس بالانتماء الوطنى ولاصلة لهم بالدين او الاخلاق.والاعتداء على د.عاطف صدقي ،هو فى حقيقة الأمر اعتداء على الشعب المصرى كله..لان هذا العمل يستهدف الاضرار بمصر كوطن ومواطنين .

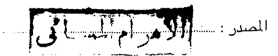
فالاخلال بالامن،يؤدى إلى تاخر التنمية والاستثمار وتدمير السياحة..التى تعتمد عليها الآف العائلات المصرية..وكلها مصالح تضر بالوطن وأمنه.

ويضيف ياسين سراج الدين،كل الشعب المصرى مطالبا بالا يقف مكتوف الأيدى،أمام هؤلاء المجرمين،وأن يتصدى الجميع لمثل هذه الأحداث العدوانية المؤسفة،سواء كانت فردية أم جماعية.

شارك في التغطية

محمد الشربيني
محمد عبد الغني
أشرف بدر
علي محمود
علي بريشة
محمد عبيد
طارق السنوطي
سلامة حربي
هاني عمارة
أمنية عادل
أحمد عبد الخالق
محمد أبو الخير



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

■ تستنكر د.فوزية عبدالستار،رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب هذا العمل الاجرامى الذى يشير باصابع الاتهام إلى هذه القلة المنحرفة ،التى طعنت بخنجرها المسموم ،كل ماتبقى بداخلها من معانى الانسانية،والتى تخلت عن أدميتها ، وتحولت إلى وحوش كاسرة تطيح بكل مايحيطها من رقى انسانى وسمو اخلاقى ،لتعلن عن تخليها عن دينها وانتمائها لوطنها

وتتساءل: اليس لهؤلاء قلب أو عقل ،يشجب مثل هذا الخلل الذى اصاب نفوسهم وماترتب عليه من جرائم؟ لودققوا النظر واعملوا الفكر لوجدوا انها لاتستهدف شخصا بعينه ولكنها تصوب رصاصاتها الغادرة نحو أبرياء لم يجنوا سوى الآلام الحارقة والقلب المكلوم.

■ ويشير اللواء عبدالقادر ابو هميلة..وكيل لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب إلى خسة مرتكبى الحادث البشع الذى راح ضحيته أبرياء لم يرتكبوا اي ذنب إنما كل ذنبهم إنهم كانوا فى.مكان الحادث البشع الذى يتنافى مع الصالح العام ويسعى إلى تدمير اقتصاد البلاد،.

ويطالب بضرورة الضرب بيد من حديد على أيدى هذه القلة الفاسدة التى تهدف إلى خلق جو من التوتر وعدم الاستقرار داخل الشارع المصرى..الذى يتكاتف دائماً فى مثل هذه المواقف ويقف يداً واحدة فى مواجهة هذه القلة المنحرفة..لذلك فإن حادث محاولة اغتيال د.عاطف صدقى يكشف الستار عن الوجه القبيح لهذه الفئة الضالة التى ترتكب هذه الحوادث الاجرامية.

■ تضع الدكتورة سامية الجندى :عضوة مجلس الشورى،هذه الممارسات اللاإنسانية ، خارج نطاق الاسلام والدين والعقل..وتقول انه عدوان لايتقبله أى انسان عادى ،ولاذنب للأفراد الذين اصيبوا فى الحادث. والدكتور عاطف صدقى مشهود له بالنزاهة والوطنية .. وقد خطى خطوات سريعة فى مجال الاصلاح الاقتصادى، وتطالب اساتذة الدراسات الانسانية بجامعة الازهر، بالتعامل بكل قوة وعنف مع هؤلاء البرابرة، الذين يستهدفون امن وسلامة الوطن، وإظهارنا أمام العالم وكاننا شعوب همجية..مما يؤثر على وضع مصر أمام العالم،وعلى الحركة السياحية ،التى كانت قد بدأت فى استعادة إزدهارها ،والخروج من الكبوة التى تسببوا فيها

■. حافظ محمود شيخ الصحفيين يقول ان هذه المحاولات الصبيانية التى لاهدف لها سوى زعزعة النظام ونشر البلبلة بين المواطنين الآمنين ولابد ان يضع هؤلاء الارهابيون أمام اعينهم،انه لايمكن ومن المستحيل أن تدمر هذه الممارسات الأمة المصرية بقوانينها ودساتيرها وتقاليدها الراسخة ،ويجب ايضا ان يعرفوا أنه لا أحد فى مصر بأكملها يريد هذه الاعمال أو يؤيدها ،وأنها تاتى بنتيجة عكسية ،وتزيد من ارتباط وحب المواطنين للمسئولين الذين يتعرضون لمحاولة الاعتداء، وانه لم يحدث فى العالم كله تغيير سياسى بسبب هذه الحركات العشوائية ،كما ان الاسلوب الذى يتبعه الارهابيون غير مجز ومبنى على «اللامنطق» ،ويتساءل لماذا القيام بهذه الأعمال ولصالح من وماهو ذنب هؤلاء الأبرياء؟.





الارهابيون فقدوا أدنى احساس بالمسئولية تجاه الوطن والمواطنين

■ يندد المؤرخ د . عبد العظيم رمضان بهذه السلوكيات العدوانية المدمرة ، التى تدل فى رأيه على انعدام الضمير الانسانى ، وغياب الوعى الدينى ، الذى تحول الى مجرد ستار تتخفى وراءه هذه الشرذمة الاجرامية .. التى لاتعبر الا عن فئة قليلة .. مزقها الحقد وضربتها الكراهية العمياء .

وهؤلاء الاشقياء ماهم الا نماذج مشوهة غير سوية تولدت بداخلهم مشاعر البغض الكريهة وحب الانتقام من ابرياء عزل ، لاحول لهم ولاقوة .. فقد أرادوا ان يغتصبوا شعورهم بالامان الذى افتقدوه فى حياتهم الخاوية ونفوسهم الضعيفة التى ضربتها خيوط العنكبوت الاسود فاهدرت انسانيتهم ، واحالتهم الى قناصة دماء . والمؤسف - كما يقول د . عبد العظيم رمضان - ان هناك من يجندون هؤلاء المنحرفين نفسيا لتكتمل دائرة انحرافهم بمثل هذه السلوكيات الشاذة ، ويشطح بهم الخيال الى امكانية الحصول على مكاسب سياسية بوطء دماء الامنين .

يد واحدة

■ يعرب الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ والحضارة بكلية دار العلوم عن أسفه لتجدد الحوادث الارهابية مرة اخرى مما يشكل خطورة كبيرة على امن الوطن والمواطنين فى فترة حرجة ، نحن احوج فيها الى الامن والاستقرار حتى تنجح مسيرة الاصلاح والتنمية .

ويقول انه من واجب المواطنين الوقوف يدا واحدة لمواجهة هذه الفئة التى اصبحت تهدد امن واستقرار الابرياء اطفالا وشيوخا ، وفى نفس الوقت يجب تطبيق القانون على هؤلاء الخارجين حفاظا على امن الشعب واستقراره فما يمارسه هؤلاء الارهابيون يخرج عن الدين ولايمت اليه بصلة .

اجمع كل من تحدثوا لـ "الاهرام المسائى" على مطالبتهم بتعقب الجناة ، وتطبيق القانون عليهم بكل حزم .. وطالبوا بان يكون الجزاء لهم من جنس العمل الذى اقترفته أياديهم الآثمة .. لانه لا يوجد اى مبرر لما يرتكبون الا تعطشهم للدماء .. وحبهم لتدمير هذا المجتمع ورفض اغلب المتحدثين دعوة فتح الحوار مع الارهابيين .. مؤكدين انهم لو كانوا يريدون حوارا .. فالمجتمع مفتوح وكل من يريد ان يدلى برأيه يملك ذلك بكل الحرية الموضوعية .. على حين اكد من ايد فتح الحوار ، ان يكون الحوار لكشف الاباطيل التى يعتنقونها وتعرية الافكار السوداء التى يحاولون فرضها على المجتمع بالقوة الغاشمة .

■ وحول دعوة البعض لفتح حوار مع الارهابيين يؤكد الدكتور عبد المعطى بيومى عميد كلية اصول الدين ان هذه الاساليب العدوانية التى يمارسها الارهاب لايفيد معها الحوار ، لان الحوار يمكن ان يتحقق عندما لايصل الامر الى الجريمة . ولكن عندما يصل الامر الى رفع السلاح وقتل الابرياء لايصلح الحوار ، وان خير وسيلة للمواجهة تكون من جنس الفعل ، وهى تطبيق القانون دون هوادة . ويضيف اذا كان هناك ضرورة لاجراء حوار ، فلابد ان يكون الحوار جادا يكشف باطلهم ، لان الحوارات التى اجريت معهم من قبل لم تكشف نقاط الخطأ التى يعتنقونها .

■ يؤكد الدكتور قاسم الوتيدى عميد كلية الشريعة باسيوط ، ان هذا الحادث لايمت للاسلام بصلة ولا يمكن ان يقوم به احد المسلمين وارى أن من يقوم بهذه الحوادث وغيرها هى ايد آثمة تتحرك بواسطة اناس لايعرفون عن الاسلام شيئا ولايمكن ان تنسب هذه الحوادث للاسلام . لان المسلم المؤمن يتالم عندما يرى حيوانا يذبح .. فما بال اطفال واناس ابرياء ..

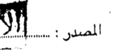
انني اطالب المسئولين بالبحث عن الجناة الحقيقيين .. لان هؤلاء المجرمين لايمكن ان يكونوا مصريين .. لان طبيعة المصرى الطيبة لايمكن ان تقوم بهذه الافعال الاجرامية وان ماحدث لايرضى ربا ولا رسولا ولا انسانا لديه ذرة من الانسانية .

خيانة عظمى

■ الدكتور محمود زقزوق استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة الازهر يؤكد ان الاعتداء على الابرياء يرفضه الاسلام رفضا قاطعا ، كما قال الله تعالى «لاتقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق» وقال سبحانه وتعالى ايضا « من قتل نفسا بغير نفس او فسادا فى الارض ، فكأنما قتل الناس جميعا » فقتل النفس البشرية حرمته كل الديانات السماوية وكل القوانين الوضعية لانه سلب لحق الانسان فى الحياة .

■ يصف الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم هذا العدوان غير المسئول بانه جريمة بشعة ، لايتصور وقوعها الا على ايدى برابرة فوضويين .. لايشعرون



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣



عبد العظيم رمضان :

هؤلاء الأشقياء ماهم الا نماذج مشوهة تقودهم نفوس ضعيفة



عبد العظيم رمضان

بمسئولية ، ولاتعرف التقوى الى قلوبهم سبيلا .. وهم ليسوا الا جماعة من الجزارين الاغبياء .. ويجب ان يعمل النظام وبكل قوة على الحيلولة دون تمكن هؤلاء المجرمين من زرع الرعب فى قلوب المواطنين ، واتوقع ان هؤلاء ليسوا مصريين ولامسلمين .. وليس لهم أية ملة .. وتحركهم جهات أجنبية تهدف الى زرع البلبلة والاضطراب داخل مصر الآمنة «جنة الله فى الارض »

● د.محمود نجيب حسنى .. رئيس جامعة القاهرة الاسبق ورئيس لجنة التعليم بالحزب الوطنى يقول انه من غير شك ان الحادث يستحق كل الادانة والشجب ، لانه ليس هناك باعث او سبب معقول يمكن ان يكون وراء ذلك .. فالدكتور عاطف صدقى رجل يؤدى واجبه باخلاص مثل كل المصريين ، واستطاع بتوفيق من الله وتوجيهات الرئيس مبارك ان يحقق انجازات كبيرة .. لذلك فهو جدير بالتقدير ، ولايجب ان يتعرض لاى اعتداء من هذا القبيل.

ما ذنب الأطفال؟!

● يقول د.على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، ان هذه الممارسات الفاشلة التى تستهدف قيادات الدولة ، والتى يقوم بها برابرة تعتبر اعتداء على المواطنين فى المقام الاول لان ضحاياهم من المواطنين الابرياء

● يؤكد د.احمد المجذوب الاستاذ بالمركز القومى للبحوث الجنائية ، ان هذا الحادث يحمل الاجرام بكل معانيه سواء القانونية او الاخلاقية ولابد ان يصدر عن اناس ليس لديهم ادنى احساس بالمسئولية تجاه الوطن او المواطنين.

● يقول د.جمال ماضى ابو العزايم رئيس الاتحاد العالمى للصحة النفسية ، ان هذا اعتداء على ابرياء .. وهذا الاعتداء يشكل خطورة كبيرة .. لان من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ، والاسلام يحرص على حياة الناس.

وما يدعو للقلق ان هذا القتل يحدث بطريقة عشوائية وخطورة هذا الامر تكمن فى انها نوع من التحدى للمجتمع .. اذن لابد من دراسة جذور هذا التحدى والقضاء على اسبابه لان هذه الاحداث تعبر عن حدة نفسية ولابد من معالجة هذه الحدة حتى نصل الى نهاية آمنة قبل ان تستفحل الامور.

عبد الصبور شاهين :

هذا العدوان ارتكبه برابرة لاتعرف التقوى سبيلا لقلوبهم



عبد الصبور شاهين

د. محمود زقزوق

الحادث اعتداء على مصر وشعبها.. لأنه يستهدف ضرب أرزاقهم



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

الوزراء:

لابد من استمرار المواجهة مع الإرهابيين لعودة الهدوء والاستقرار لمصرنا الحبيبة

عبر عدد من الوزراء عن استنكارهم واستيائهم لهذا الحادث الاجرامي الذى راح ضحيته العديد من الابرياء، وأكدوا إصرارهم لمواصلة المواجهة ضد الارهاب الأسود الذى حصد الابتسامات من فوق شفاه الاطفال البريئة

لقد أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية عزم أجهزة الأمن على مواصلة القضاء على العناصر الاجرامية التى اتسمت بالخسة والنذالة، وأن مايجرى من حوادث ترويع الآمنين لن يثنى الوزارة وأجهزة الأمن عن مواصلة ملاحقة تلك العناصر الجبانة.

واضاف وزير الداخلية فى تصريحات له خلال زيارته للمصابين فى الحادث الارهابى ان كل من تورط فى هذه الاعمال الارهابية الجبانة سيأخذ جزاءه الرادع بلا رحمة.

واوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الحادث الذى أصيب فيه عدد من التلاميذ الصغار لا يمت للدين بصلة ويدل على مدى الإجرام واستهانة تلك العناصر الاجرامية بكل القيم الانسانية.

واشار وزير التعليم الى ان هذا هو قدر مصر في مواجهة تلك العناصر مؤكدا ضرورة التصدي لهم بكل شجاعة وانه على كل مواطن ان يقوم بدوره وان الوزارة لاتالوا جهدا في تبصير تلاميذ المدارس في كافة مراحل التعليم بخطورة هذا الارهاب وتوعيتهم بسماحة الاسلام والقيم الانسانية الرفيعة.

وفى حزن شديد استقبل د. حمدى البنبى وزير البترول نبا المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء حيث اكد للاهرام المسائى أن هذه الفئة تريد وقف نجاح المسيرة الاقتصادية التى بدأتها الحكومة برئاسة د. صدقى وقال: لاشك ان تلك الفئة الضالة لاتعى ماتفعل، وان كانت تعى فانها تستهدف استمرار مصر فى أزمتها والوقوف دون تقدمها اقتصاديا ومن ثم عدم التقدم فى شتى المجالات، ونحمد الله على نجاة رئيس الوزراء وفشل المغرضين فى زعزعة الاستقرار الذى تتمتع به مصر، ولاشك أن تلك القلة المنحرفة تستطيع الحكومة استئصالها من المجتمع ولن تتخاذل فى التصدى لها بكل القوة والحزم.

وقال وزير البترول ان مايحاول الارهابيون تاكيده من عدم وجود استقرار بمصر ليس له أساس من الصحة

أما الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي فتصف هذا الحادث البشع بالخسة والنذالة والوضاعة التى لا تتفق مع الأديان السماوية ولا مع أى عرف من الأعراف، وتتساءل ما ذنب هؤلاء الأبرياء الذين ذهبوا ضحايا للأحداث الآثمة التى يرتكبها هؤلاء المجرمون الذين لادين لهم ولا ضمير سوى إثارة الذعر وإظهارنا أمام العالم باننا شعب غوغائي بعيدعن الديمقراطية والاستقرار ،ولكن لن تنال هذه الأعمال الشريرة مهما يكن هدفها من أمان وسلامة الوطن واستقراره،ولن توقف بأى حال من الاحوال مسيرة الشعب المضيئة ومسيرة الديمقراطية الحرة ،وان هؤلاء السفلة اضحوا فى عداد المجرمين الآثمين.

ووصف الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية الحادث بانه اجرام وعمل تخريبى من شانه الاضرار بمصالح مصر وضرب استقرارها الذى يتمثل فى قتل رموزها ورجالها.

وقال: إن ماأقبل عليه الارهابيون امس للنيل من الدكتور عاطف صدقى يعد من الأعمال الآثمة التى ستظل وصمة عار فى جبين كل اعداء الوطن.

واوضح انه لابد من تكاتف الرأى العام مع اجهزة الأمن للقبض على هؤلاء القلة المنحرفة.

وقال وزير الاشغال انه اتصل بالدكتور عاطف صدقى واطمأن على سلامته وطمأنه الدكتور صدقى وقال ان الشعب المصرى معدنه أصيل وطيب،وان هؤلاء القلة ليسوا من ابناء مصر.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣



المفكرون والأدباء يقولون :
لا لقوى الظلام والإرهاب

شىء مخيف جدا، جنون، تمارسه القلة فى ظلام النفس، لكى يعيشه المجتمع كله فى النور، تناقض صارخ لأفكار متخلفة تعود بنا الى الوراء، وعصور يرفضها تطور الأشياء وتغيير المجتمع ومستقبله، والمثقف يقف أيا كان: كاتبا، فنانا، أديبا على الطرف الاخر من جسر الحياة، ضد هذه الممارسات غير المسئولة ليقول لنا كيف نواجه الارهاب ونقضى عليه وفى هذا الاستطلاع الشامل يتحدث الأدباء والفنانون للأهرام المسائى مطالبين بالحسم فى علاج هذه الظاهرة المرضية

محاولات التخريب أكبر دليل على ان أصحاب هذا التيار لايمتلكون فكرا قادرا على تقديم حلول لمشاكلنا

د. عاطف العراقى استاذ الفلسفة يقول :

توجد مجموعة من الاسباب للارهاب الذى يحدث الآن وقد اصبح للأسف الشديد ظاهرة مقلقة والواقع انه لابد من دراسة المشكلة من كافة جوانبها والا نقوم بالوقوف عند سطح المشكلة وبحيث نقول حينما تحدث ظاهرة ارهابية أنها ضد أمن المجتمع، بمعنى اننا لابد ان ندرس أساس المشكلة وأقول بأن الاساس هو قيام بعض الدول بتمويل هذه العمليات ولايعقل اطلاقا ان ننظر الى هذه العمليات على أساس انها عمليات داخلية، توجد بعض الدول التى تتظاهر بصداقتنا وهى فى الواقع لايهمها استقرار مصر، هذا هو السبب. الارهاب يتصل بمشكلات اجتماعية ولا أعنى بذلك ان الفقر هو سبب الارهاب، لكن لابد من القضاء على البطالة وايضا ان تكون الفرص متساوية يضاف الى ذلك، ان الذين

يتحدثون عن التنوير فى مقابل الارهاب أكثرهم لايؤمنون فى داخلهم بالتنوير وهذا ينطبق على أكثر رؤساء تحرير المجلات

ويضيف فتش دائما عن الداخل أولا بمعنى واجه المشكلة ليس باسبابها السطحية ، بل ابحث عن الجذور والا كيف نبرر حدوث هذه الظواهر والاحداث فى السنوات الأخيرة ولم نجدها قبل ذلك ؟!

ينبغى ان نؤمن بوطننا ، الذين يقومون بهذه الاعمال الاجرامية ينبغى ان نواجههم بشدة العقاب لأنهم غير مواطنين ، كيف نتعامل معهم كمصريين وهم يطعنون مصر فى الصميم بينهم وبين الاعداء ؟!

ماذنب الأبرياء !

اما الكاتب الكبير صالح مرسى فيرى ان الارهاب الذى حدث ويحدث نوع من الجنون ؟ هذا الفكر المتخلف يحتاج الى فكر مستنير فينزل الشارع ، يستوعب الشباب والناس سواء من خلال التليفزيون لكى نخبرهم بالحقيقة فلا علاقة لهذا بالدين من قريب او بعيد ضرورة قصوى لحوار اجتماعى مع هؤلاء فما ذنب الابرياء ، فى هذه الحالة اى نوع من انواع للتنازل أمام هؤلاء جريمة ، والسكوت عن ذلك جريمة ايضا ، هذا شىء مخيف جدا عقلية مجنونة تحرك هؤلاء الناس فلابد ان يواجه المثقف والفنان هذه الموجة بالنزول الى الشارع وتفهيم الناس لما يحدث .

الدكتور مصرى حنورة عميد آداب المنيا يتساءل كيف يجرؤ هؤلاء القلة الحاقدة على تشويه صورة مصر والاسلام فمن له قضية فليات لنتحاور حوارا ديمقراطيا ، اما العنف فسوف يؤدى الى عنف اخر ، وفى اعتقادى اننا بحاجة الى الحكمة والحوار والتوقف للحظة لكى نعرف ملامح الطريق الذى نمضى فيه

الروائى فتحى إمبابى فى تقديرى ان هذه القوى ظلامية ، شديدة الخطورة على المجتمع وستؤدى إلى ماساة مروعة ، والمشكلة ليست فى هذا الجانب فقط ولكن ايضا فى العقلية والبنية الثقافية والفكرية والوجدانية لهؤلاء فانا اشعر ان الارهاب حالة فردية يعيشها المواطن الغريب عن حضارة المجتمع المصرى فهل نستطيع ان ناخذ من الآن موقفا حاسما تجاه هذه العمليات ، ونستعيد المشروع الحضارى للانسان المصرى القديم

بقايا عصور متخلفة

وتؤكد الكاتبة إقبال بركه ان الارهاب وزبانيته بقايا عصور متخلفة تتسلط عليهم أفكار قرون سابقة لم تتعايش مع التطورات والتغييرات ، التى حدثت فى المجتمعات المختلفة فهم مجموعة معزولة عن العالم كله وتقودهم فى رايى أمراض اجتماعية وفكرية ولكنهم ليسوا بقادرين على المواجهة المباشرة والحوار ولذا لابد من نهضة شاملة لكافة المشاكل والازمات التى ولدت هذه الامراض الاجتماعية .

الدكتور ابراهيم حمادة : لا اقول الا انها ماساة لا انسانية ومهما فعل هؤلاء المارقون فلن يؤثروا فى وجدان الشعب ، الا باثارة الغضب والمقت والاستنكار فمثل هذه الجرائم لاتؤدى الا إلى طريق مسدود وأعتقد انها لاتعبر عن فلسفة يعتنقها مصلحون قادرون على حمل مسئولية الحكم وانما هى اعمال طائشة خائبة من صبية لايستطيعون تفهم الوسائل الى تحقيق اية غاية انها ضربات طائشة ليس وراءها الا الضحايا وسفك دم الابرياء .

والدكتور أحمد عثمان يرى ان : تعريض الأطفال والصبية لمثل هذا المهاترات جريمة لاتغتفر فايا كانت الحسابات أو أى شىء آخر فالمفروض الا نعرض الأطفال والضحايا بلاذنب

فاعتقد ان كل طفل شاهد هذا الحدث سيؤثر على نفسيته مدى الحياة فما بالك بان فاعل تلك الجريمة من بلده فالمساجد والمدارس والجامعات أماكن مقدسة

والذين قاموا بهذا الفعل تجردوا من كل انسانية أو دين

اطالب الجميع بالوقوف وقفة رجل واحد أنا ضد العنف لانه لايولد الا العنف .

الشاعر أحمد هريدى يقول : ان ضحايا هذا الحادث ليس لهم ذنب وأتصور ان فاعلى الحادث لاينتمون للبشر وليس بلدهم فقط مهما يكن من اسباب اقتصادية

ويؤكد ان لرجال الدين دورا كبيرا فى تغيير معتقداتهم الخاطئة والاهتمام بضواحى الصعيد ومدهم بالدعاة والمفكرين لتنويرهم بدون أى تدخل من الحكومة بمبادرات فردية من المثقفين ورجال الدين المعروفين والفنانين .

الكاتب الكبير ثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر يقول : ان هؤلاء أشخاص لايعرفون تقدير صدى مافعلوه وقبل ان أشفق على الضحايا اقول لابد من التصدى لهؤلاء وعلى كل من يعرفهم ان يبلغ عنهم

ويؤكد الدكتور مصطفى الشكعة ان الحادث مؤسف مرتين الاولى لان جريمة ارتكبت واساءت لاطفالنا والثانية لان د. عاطف صدقى عزيز على نفسى وصديق قديم وأعرفه عن آخرين ومن هنا كان تاثرى لكن ينبغى ان تعالج القضية علاجا جذريا وينبغى وضع نهاية لهذه الدموية التى تخدش مجتمعنا كادميين فكل الأديان [illegible] ذلك

. ويرى الشاعر سيد حجاب ان مثل هذه المحاولات الآثمة التى تسقط الضحايا الابرياء تدل على ان هذا التيار لايملك فكرا قادرا على تقديم حلول لمشكلات واقعنا ان الارهاب لايستطيع ان يغير واقعا ولايستطيع ان يصلح واقعا ومن الضرورى التصدى القوى لمن يرفع السلاح فى وجه المجتمع ،

يستحقون العقاب

وتذهب الدكتورة جيهان رشتى عميدة كلية الاعلام الى القول بان هؤلاء المجموعة مجرمون ، ولعله ابسط لفظ استطيع ان أقوله ، وان الذى يمكن ان ينقذ مصر منهم هم ابناء مصر الذين يعرفون جيدا مصر الحضارة الرمز والثقافة على مر العصور ، فلاشك ان الارهاب جريمة وان من يقومون بها مجرمون فى حق المجتمع ، وبالتالى يجب ان يقتص المجتمع منهم دون خوف او تهاون فى هذا الامر .

يسرى الجندى يقول ان هؤلاء ناس جبناء لان الذى وضع المتفجرات بجانب مدرسة يعلم جيدا نتيجة وعواقب هذه المؤامرة ويعلم جيدا انه سوف يضر اطفالا وان هناك ضحايا وهذا يدل على أنهم فقدوا اى وازع أو ضابط وهذا شىء

شارك فى التغطية :

عبد السلام فاروق
جيهان محمود
نادية عبد الحليم
عاطف أباظة
زينب المنباوى

مؤلم وحقير ، المثير انهم يعلمون ان الضحايا اطفال .

ويقول الدكتور محمد بيومى استاذ الصحة النفسية بكلية التربية بالزقازيق ان ماحدث يخالف كل الشرائع والاديان ولايقبله عقل فما ذنب الاطفال الذين استشهدوا وماذنب الاطفال الذين اصيبوا فى الحادث اطالب الدولة بمحاسبة كل معتد على حياة ابناء مصر مهما كانت شخصية القتلة

يقول الكاتب الكبير أسامة انور عكاشة ان السؤال الذى يطرح نفسه الآن هو كيف نستطيع مواجهة هذا الارهاب الذى يبدو انه قد أصبح بلا نهاية ! فمن الواضح ان المواجهة الأمنية وحدها ليست كافية انما الأمر أصبح يتطلب تكاتف جهودنا جميعا بحيث نصنع وسيلة تغيير هذه الادمغة التى تعتدى على أرواح أبرياء لا حول لهم ولاقوة والتى تجعلنا نعيش فى دائرة مفرغة لاحل للخروج منها بإجراء دراسة مستفيضة لاسبابها ثم وضع منهج علمى متكامل للقضاء على هذه الظاهرة خاصة اننا كلما اعتقدنا انها بدأت تتقلص وتهدأ نفاجأ بحادث ارهابى جديد وهو دليل على ضرورة الا نستسهل حيث لاتوجد حلول جاهزة لهذه المشكلة .

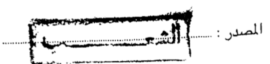
يؤكد المفكر الاسلامى الدكتور سعد ظلام ان الاعتداء على اى روح فى الاسلام هو اعتداء على الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول «الانسان بنيان الله، ملعون من يهدم بنيانه والقرآن يرى ان الاعتداء على النفس هو اعتداء على الناس جميعا فيقول عز وجل من قتل نفسا بغير نفس او فسادا فى الأرض فكانما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكانما أحيا الناس جميعا ، ومن هنا يعد الاعتداء على الحياة جريمة وليس جريمة فردية انما هى جريمة تمس المجتمع كله ، والسكوت عليها جريمة أخرى لانه حينما تقع كارثة لاتقع على فاعلها فقط وعندما تقوم فتنة فهى لاتقتصر على من أشعلها فقط ، فيقول تعالى «واتقوا فتنة لاتصبن الذين ظلموا منكم خاصة ويروى الحديث ان بعض الصحابة سالوا رسول الله عن معنى هذه الآية باعتبار ان الظلم من المفروض ان يخص من ظلم وحده فقال رسول الله ان «السكوت عن الظلم ظلم» وفى حديث الساكت عن الحق شيطان اخرس وفى حديث آخر «يوشك ان يعمكم الله بعذابه»

عملية بربرية

يقول حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة انها ظاهرة مؤسفة وعملية همجية عشوائية بربرية لايجب ان تكون فى مصر وهى مفروضة ١٠٠٪ وشىء محزن فى بلد اسلامى يعرف القيم فالدين الحنيف يدعوا الى التسامح والمحبة ودين الوسطية ودين الشورى وكل القيم النبيلة فى العالم فيجب علينا كمسلمين الا نشوه صورتنا الجميلة بهذه الصورة المبغضة

ولابد ان يكون للشعب وقفة حاسمة ضد الارهاب وهذه القلة الضالة لاتمثل اى شىء لمصر ولابد من تضافر كافة الجهود حكومة وشعبا لاخذ موقف حازم بلا هوادة ولارحمة حتى القضاء عليهم .



المصدر : الشعب


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

شكرى يزور صدقى ويهنئه بنجاته من الحادث المؤسف

قام المهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل ظهر أمس بزيارة د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بمقر مجلس الوزراء، حيث اطمأن على صحته وهناه بنجاته من الحادث المؤسف.

وكان شكري قد أعرب عن أسفه للضحايا الأبرياء الذين قتلوا أو أصيبوا في الحادث المؤسف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

رجال الأحزاب :

محاولة اغتيال صدقى.. عمل إجرامى من فئة معادية لمصالح الوطن

تكاتف أبناء الشعب ضرورة لاقتلاع جذور الإرهاب

نددت الشخصيات الحزبية والفكرية فى مصر بحادث محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ووصفته بانه عمل اجرامى من جانب فئة معادية لمصالح وطنها ومجتمعها ..

واعربت هذه الشخصيات لوكالة انباء الشرق الاوسط عن عميق احترامها وتقديرها لشخص رئيس الوزراء ولجهوده فى ادائه لواجبه الوطنى على نحو يحقق مصالح مصر .

وناشدت كافة ابناء الشعب المصرى من اجل التكاتف والتعاون لاقتلاع الارهاب من جذوره .. لما يمثله من خطورة على مصر ومستقبلها .

● اعرب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل عن عميق اسفه لهذا الحادث .. مؤكدا على انه تصرف اهوج وغير مشروع كما اعرب عن اسفه للضحايا من المواطنين الابرياء ..

وقال ان مثل هذه الاعمال من جانب بعض العناصر انما تمثل ضررا شديدا بامن مصر واستقرارها ولها اثارها السلبية على عرقلة جهود التنمية والتغلب على المصاعب التى تعانى منها مصر .

واضاف، ان الدكتور عاطف صدقى رجل فاضل ولا ينبغى ان يكون محلا للايذاء .

● ضياء الدين داوود رئيس الحزب الديمقراطى العربى الناصرى : وصف الحادث بانه بشع ويدل على انهيار كبير فى تصرفات الارهابيين التى تسعى لالحاق الاضرار بالابرياء بصورة عشوائية قاصدين بذلك ضرب الديمقراطية فى الصميم .

واضاف ان الاستنكار والاستهجان لهذه التصرفات لم يعد كافيا لمواجهتها ودعا الى ضرورة وجود مواجهة شاملة للارهاب .

واشار الى انه لايوجد فرد واحد على ارض مصر يرضى بهذه التصرفات الهوجاء من جانب هذه العناصر .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب حرار هذا الحادث يؤكد ان مرتكبية من العصابات الاجرامية المنظمة الممولة والتى يخطط لها من الخارج والداخل على السواء لترويع الامنين والاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية .

واضاف ان هذه الحوادث لن تهز امن مصرولن تروع مواطنيها لان الشعب والحكومة سيتعاونان معا للقضاء على هذا الاجرام .

واعربت الهيئة التنفيذية لحزب الامة برئاسة الشيخ احمد الصباحى رئيس الحزب عن عميق اسفها لمحاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى وادانت فى بيان اصدرته عقب اجتماعها امس كل الاعمال الارهابية التى تستهدف ضرب اقتصاد مصر واستقرارها وامن ابنائها . وناشدت كل المواطنين بالتصدى للارهابيين وبكل شجاعة وحسم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

● احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوى ان المحاولة تصعيد للارهاب .. وتأكيد على أن الجماعات المتطرفة والارهابية المستترة زيفا وراء الدين مازالت تواصل اصرارها على هز الاستقرار والامن فى المجتمع .

هذا الحادث يجب ان يكون دافعا لجميع المواطنين لكى يحاصروا هذه الظاهرة الغريبة على طبيعة وسماحة واصالة الشعب المصرى .

وأعرب عن ثقته بان الارهاب لايمكن ان يصل الى السلطة لان طبيعة مصر وتاريخها تحول دون سقوطها فى التطرف .. وقال اننى ارفض اى دعوة للحوار مع الجماعات المتطرفة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ ١ نوفمبر ١٩٩٣

رؤساء الأحزاب والمفكرون يستنكرون محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس الوزراء

نددت الشخصيات الحزبية والفكرية فى مصر بحادث محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس الأول «الخميس» ووصفته بانه عمل اجرامى من جانب فئة معادية لمصالح وطنها ومجتمعها.

واعربت هذه الشخصيات عن عميق احترامها وتقديرها لشخص رئيس الوزراء ولجهوده فى ادائه لواجبه الوطنى على نحو يحقق مصالح مصر.

وناشدت هذه الشخصيات كافة ابناء الشعب المصرى من أجل التكاتف والتعاون لاقتلاع الارهاب من جذوره.. لما يمثله من خطورة على مصر ومستقبلها.

كما أعرب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل عن عميق اسفه لهذا الحادث، مؤكدا انه تصرف اهوج وغير مشروع كما اعرب عن اسفه للضحايا من المواطنين الابرياء.

وقال ان مثل هذه الاعمال من جانب بعض العناصر انما تمثل ضررا شديدا بامن مصر واستقرارها ولها اثارها السلبية على عرقلة جهود التنمية والتغلب على المصاعب التى تعانى منها مصر، واضاف ان الدكتور عاطف صدقى رجل فاضل ولاينبغى ان يكون محلا للايذاء.

ووصف السيد ضياء الدين داود رئيس الحزب الديمقراطى العربى الناصرى هذا الحادث بأنه «بشع» ويدل على انهيار كبير فى تصرفات الارهابيين التى تسعى لالحاق الاضرار بالابرياء بصورة عشوائية قاصدين بذلك ضرب الديمقراطية فى الصميم.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار: ان هذا الحادث يؤكد ان مرتكبيه هم من العصابات الاجرامية المنظمة والممولة والتى يخطط لها من الخارج والداخل على السواء لترويع الامنين والاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية. واضاف: ان هذه الحوادث لن تهز أمن مصر ولن تروع مواطنيها لان الشعب والحكومة سيتعاونان معا للقضاء على هذا الاجرام.

واشار ممدوح بشرى ويصا رئيس جمعية الاقباط الخيرية، وعضو اللجنة المصرية للوحدة الوطنية الى أن الشعب المصرى باكمله يستنكر هذا الحادث الذى يعكس وجه الارهاب القبيح.

ومن ناحية أخرى اعربت الهيئة التنفيذية لحزب الامة برئاسة الشيخ احمد الصباحى رئيس الحزب عن عميق اسفها لمحاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقي.

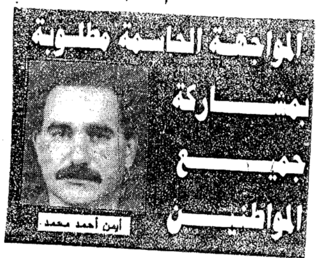


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٥٣

الشارع المصرى يستنكر :

اقتلوهم فى ميدان عام جزاء قتلهم البراءة



أيمن أحمد محمد



.. الساعة تشير إلى الثانية عشرة والنصف .. فجرت أيدى الإرهاب القذرة قنبلة آثمة فى محاولة فاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ..

.. فى ثوان تحولت المنطقة أمام مدرسة المقريزى التجريبية الى كتلة مشتعلة .. الدخان الاسود الكثيف يملأ المكان .. وتتوالى انفجارات السيارات التسع .

.. القتلة ارهابيون جبناء استباحوا دماء الابرياء .. راحت ضحيتهم .. شيماء الطالبة بالمدرسة .. عمرها ١٥ عاماً .. اغتالوا براءتها بلا رحمة .. وأصابوا ٤ من زميلاتها .. ادخلوا الرعب فى قلوب ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة .. جميعهم فى عمر الزهور ..

اقتلوهم فى ميدان عام .. وطاردوهم فى كل مكان .. وخلصوا بلدنا الآمن من شرورهم .. هكذا طالب الشارع المصرى ..!!

جبناء وسفاحون .. قالتها يسرية عبدالحفيظ - موظفة بالشهر العقارى وهى تصرخ وتبكى عندما تذكرت دماء الأطفال الأبرياء التى سالت على بلاط الفصول بالمدرسة .

تضيف يسرية باكية .. هؤلاء المجرمين عايزين ايه منا .. ولماذا يرتكبون هذه الافعال الاجرامية البشعة ؟!.. وماذنب الطفلة البريئة التى اغتالوها بلا رحمة .. ربنا يصبر والديها خصوصاً أمها التى احترق قلبها على ضناها بدون ذنب ..

وتطالب رجال الأمن بردع هؤلاء الاشرار بالعقاب العاجل .. وربنا يحرق قلوبهم على ضناهم ويخرب بيوتهم .

القصاص فى ميدان عام

ويقول محمود عودة مدير بالتعليم الاعدادى .. أن قيام هؤلاء القتلة بوضع القنبلة أمام مدرسة بها مئات الأطفال الأبرياء يدل على مدى بشاعتهم فى ارتكاب جرائمهم .. وأنهم لا ينتمون إلى ديننا أو القيم الانسانية التى تحكم مجتمعنا فى شئ ..

يؤكد أنهم جبناء يقتلون أطفال أبرياء بلا رحمة أو وازع دينى .. ولابد أن يطاردهم المواطنون ورجال الأمن معا .. والقصاص منهم فى ميدان عام ليكونوا عبرة لزملائهم الخارجين على قوانين الرحمة والانسانية .

ويطالب أيمن أحمد رياض (محامى) بضرورة وضع حد لهذه المأساة فى أسرع وقت بعد أن إمتدت أيدى هؤلاء القتلة إلى اغتيال الأطفال الأبرياء .. يقول أنهم قتلة مأجورون لاينتمون إلى أمتنا خاصة أنهم إستباحوا دماء الابرياء .. ويجب الاسراع فى القصاص منهم علنياً



تحليل : أحمد رمضان تصوير ـ سليمان عطيفي

لأنه أصبح مطلبا شعبياً .. وكفاهم فسادا وخراباً فى المجتمع .

وتقول زينب محمد مصطفى (ربة منزل) .. والله حرام .. يقتلون طفلة عمرها ١٥ عاماً فى يوم عيد الطفولة .. انهم سفاحين . لابد من اعدامهم أمام الناس ليكونوا عبرة لامثالهم .

فايز عبدالنعيم (محاسب) احتضن طفلتيه سماح وسمر .. وتساءل أين الرحمة والانسانية فى قلوب هؤلاء القتلة الذين خططوا ونفذوا ووضعوا القنبلة وفجروها أمام مدرسة تضم مئات الأطفال .. وراحت ضحيتها طفلة بريئة قالوا عنها أنها متفوقة ونابغة فى دراستها ..

وتضيف عزيزة السيد أبو العلا (ربة منزل) .. أن الجريمة الارهابية التى نفذها إرهابيون غاشمون أمام مدرسة للاطفال دليل على أن قلوبهم مليئة بشر ليس له حدود ولارحمة .. قتلوا طفلة صغيرة واباحوا دمائها ودم زملائها .. وهذا يمثل خطراً داهماً يهدد حياة الابرياء فى أى مكان .. ولابد من البحث عنهم واعدامهم فى الشوارع مثلما يفعلون مع ضحاياهم ..

مواجهة حاسمة

ويقول فؤاد سلامة عفيفى (على المعاش) .. كنا خلاص بدأنا ننسى الانفجارات ونتائجها البشعة التى راح ضحيتها أبرياء كثيرون .. لكن يبدو أن القتلة والسفاحين خرجوا مرة أخرى بما هو أبشع عندما فجروا قنبلة قالوا أن وزنها ١٠ كيلو أمام مدرسة .. الموقف خطير .. ومطلوب مواجهة حاسمة مع هؤلاء الارهابيين ولو تطلب الأمر تصفيتهم جسديا فى الشوارع ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر [illegible]

وداعاً.. زهرة الزيتون

المواطنون الذين شاركوا فى الجنازة

شيماء.. بنت كل المصريين

مرتكبو الحادث.. ليسوا منا

فى مشهد مهيب يدمى القلوب .. شيع الاف المواطنين زهرة مدرسة المقريزى الشيماء محمد عبد الحليم شهيدة الوطن التى اغتالتها ايدى الارهاب فى حادث جبان يندى له الجبين تحولت الجنازة الى مظاهرة ضد الارهاب .. ردد المواطنون شعارات قالوا فيها « لا اله الا الله .. الارهاب عدو الله »

- اكد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة انه سيتم اطلاق اسم الشهيدة على شارع او معمل فى مدرستها

المقريزى

قال والد الطفلة ان تشييع جثمان ابنته وسط دموع شعب مصر .. سيخفف الامه .. ويدمل جراحه .. ووجه الشكر للرئيس مبارك الانسان الذى اوفد مندوبا عنه لحضور الجنازة .

قال والد الشهيدة « للمساء » اليوم فقط جفت احزانى بعد مشاركة شعب مصر لى وشاهدت الالاف من هذا الشعب الوفى يشيعون طفلتى البريئة التى راحت ضحية الغدر والخيانة .

اضاف الاب والدموع تملأ عينيه : كانت كل شىء فى هذه الحياة .. لكن عزائى الوحيد ان شعب مصر ودعها بالدموع .. واوفد الرئيس مبارك مندوبا عنه ليقدم لى واجب العزاء .. ويحضر الجنازة ..

كما اشكر وزير التعليم ومحافظ القاهرة ايضا لحضورهما الجنازة .

اشار الى ان القصاص هو الحل للقضاء على هذه الفئة الباغية .. التى تروع الامنين من ابناء مصر الابرياء .. وعلى كل وطنى ان يساعد الدولة فى انهاء هذه المأساة .

هذا حرام

قالت « سعاد » خالة الشهيدة التى كان يبدو عليها الحزن والالم على ابنة شقيقتها . صدقونى هذا حرام ماذا فعلت الطفلة البريئة « شيماء » لتلقى حتفها على يد هؤلاء الخونة الذين لايعرفون عن الدين شيئا لقد اصابونا بالحزن وحطموا فرحة شقيقتى « والدة الشهيدة » ونفوض امرنا الى الله فانتقامه من هؤلاء المجرمين قادم لامحالة ..

اضافت لم اتوقع ان جنازة ابنة شقيقتى سوف تتحول الى مظاهرة شعبية يشارك فيها ابناء الشعب المصرى من مختلف المحافظات .. لكن هذه اصالة الشعب الطيب الذى يشهد له العالم كله .. ولقد شعرت بان الجميع يد واحدة وكأن المصيبة السمت بكل المواطنين فهذا ليس غريبا على الشعب المصرى الاصيل ونحن فداء لامن الوطن شبابا وسيدات وفتيات ولافرق بيننا فكلنا ابناء مصر الامنة .

تضيف سهير عبد الحليم جمعة « عمة الشهيدة » منهم لله الارهابيون فقد قتلوا ابنة شقيقى ظلما وعدوانا واصابوا التلاميذ بالرعب والفزع من جراء مافعلوه وتساءلت فى دهشة :

هل حققوا احلامهم بهذه الجريمة البشعة ام يقصدون ضرب الاستقرار فى مصر واشعال نار الفتنة بين ابناء الشعب الطيب واقول لهم : لن تنالوا شيئا من اعمالكم الاجرامية سوى الكراهية وغضب الله عليكم وارواح الابرياء معلقة فى رقابكم حتى تلاقوا ربكم .

تحقيق :
محمد تهامى
أحمد الشامى
عبداللاه هاشم

كانت متفوقة

قالت الحاجة بساتين درديرى احمد « جارة الشهيدة » لم نذق طعم النوم منذ ان علمنا بالحادث المؤلم الذى افزع تلاميذ مدرسة المقريزى الابرياء وراحت ضحيته الصغيرة « شيماء » دون ان ترتكب ذنبا اوجريمة فقد كان والدها ينتظر لها مستقبلا باهرا خاصة انها كانت متفوقة فى دراستها ومحبوبة من الجميع ووالدها ووالدتها على خلق ويشاركان جيرانهما فى كل المناسبات .

اضافت ان هذا الحادث المؤلم كان بمثابة الصاعقة على رؤوس الجميع .. وندعو الله ان ينتقم من هؤلاء الخونة .

منهم لله

وقال ابراهيم أبوضيف حسن « موظف بهيئة الرقابة الادارية » جار الشهيدة شيماء : لقد بكيت ومعى جميع المصلين أثناء الصلاة على الشهيدة .. فما ذنب هذه الطفلة البريئة التى لم يتجاوز عمرها الخمسة عشر ربيعا ؟.. منهم لله الارهابيين .. لقد قتلوا زهرة « الزيتون » وحرموا أبويها منها .

أضاف : لقد اقشعر جسدى عندما شاهدت وزير التعليم يبكى اثناء تشييع الجنازة فقد احسسنا جميعا ان الشهيدة ابنته .

وقال عصام ابراهيم :لقد بكينا على فراق شيماء جارتى .. واصررت على حمل « النعش » على كتفى حتى تم وضعه فى سيارة الاسعاف وجلست

بجوارها أبكى واقرأ القرآن حتى وصلت الى مثواها الأخير .. ومن حبى الشديد لها دخلت القبر معها وشاركت فى دفنها .. منهم لله اعداء الدين واعداء مصر .

أضاف : كان والدها يحبها جدا .. وفى الاسبوع الاخير كانت الشهيدة تصر على النوم بجواره .

وقالت رشا ابراهيم ابوضيف « زميلة وجارة الشهيدة » : كنت اذاكر معها وبعد نجاحها فى الشهادة الابتدائية وحصولها على ٩٧٪ قمنا بعمل حفلة لتكريمها .. كانت دائما تسأل عنا اذا طال غيابنا .. لقد قابلتنى على سلم العمارة قبل الحادث بيوم واحد وسلمت علىّ .

ابنة كل المصريين

التقينا مع المواطنين الذين جاءوا لمشاركة اسرة الشهيدة تشييع جنازة قال مصطفى سيد على « لحام » لقد أحسست بالألم والحزن عندما علمت بقصة شيماء شهيدة الارهاب وحضرت لمواساة اهلها .. لانها ابنة كل المصريين ونحن ابناء الشعب الاصيل لانستحق كل هذا الغدر والخيانة فمن ارتكب هذا الحادث البشع ليس منا ولابد ان نقف صفا واحدا للقضاء على هذه القلة المأجوره التى تريد زعزعة الاستقرار فى مصر .. والاسلام برىء منهم ومن اعمالهم الاجرامية .. ان ابناء مصر لايستحقون هذا الغدر وكلهم أوفياء والدليل على ذلك ان ابنتى كانت مريضة بالمستشفى وعندما علم الناس بذلك سواء الاقارب او الاغراب توافدوا على المستشفى وقدموا لى المساعدات المالية والمعنوية دون ان اعرف بعضهم فهؤلاء هم ابناء مصر الطيبون .

اضاف .. اننى عندما علمت بان جنازة الشهيدة « شيماء » سوف تخرج من مسجد عمر مكرم فى مظاهرة شعبية حضرت بسرعة لاقف بجوار ابن بلدى الاصيل ونطلب من الله ان يلهم اسرة الطفلة الصبر والسلوان وان ينتقم من كل خائن يحاول العبث على ارض مصر .

وقالت نحمده اسماعيل وجارتها شربات عطية : حضرنا من المعادى لنشارك اسرة الشهيدة الاحزان .. ونقف بجوارهم فى المصيبة التى ألمت بهم « فشيماء » نعتبرها ابنة لكل سيدة مصرية فى هذا الموقف بالذات .

عبث المخربين

ويؤكد حمدى رمضان الموظف بالعلاقات العامة بالمجلس القومى للطفولة والامومة .. ان ابناء الشعب المصرى قادرون على حماية اطفالهم من عبث هؤلاء المخربين كما ان رجال الامن قادرون ايضا على تحقيق الامن لكل مواطن فى مصر ..

يضيف ان المجلس يقدم العزاء لاسرة الطفلة « شيماء » ولكل طفل وطفلة على ارض الوطن .

أجمع بعض المواطنين هم جلال ابوالعلا واشرف عبدالسيد مبارك سعد واحمد ومحمد سعد وجمال فرحات واحمد مصطفى حمدى وسامى السيد ان مواجهة هؤلاء الخونة واجب على كل ابناء الشعب المصرى للقضاء على الارهابيين واعمالهم الاجرامية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

مشاهد الألم والتحدي في وداع أول طفلة يشيع جثمانها في جنازة رسمية من عمر مكرم!

هكذا تجمع أبناء مصر في موكب جنائزي حزين لوداع الشهيدة الشيماء محمد عبد الحليم طالبة مدرسة المقريزي التي اغتالتها شظايا الإرهاب.. جاء الناس من كل الميادين والشوارع، من الحواري والأزقة يشاركون والد الشهيدة أحزانه ويعلنون التحدي للإرهاب والإرهابيين.

تقدم موكب المشيعين مندوبان عن الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقي كما حضرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وعشرات القيادات التنفيذية والشعبية. وامتلأت ساحة عمر مكرم بالحشود البشرية الهائلة التي التفت حول والد الشهيدة وأفراد أسرتها كما حضر الجنازة أيضاً زملاء وزميلات «الشيماء» وتلامذة مدارس مصر المحروسة.

تحولت جنازة «الشيماء» إلى مظاهرة أعلن فيها الغضب الشعبي في أعنف صوره وقد تجسد هذا الغضب عندما وصل موكب المشيعين إلى سور السفارة الأمريكية، حيث ردد المشيعون هتافات الاستنكار وطالبوا بتسليم عمر عبد الرحمن وضرورة محاكمته.. كما طالب المشيعون بسرعة القبض على الجناة الذين روعوا أمن البلاد ووصلت أياديهم الخسيسة إلى الأطفال الصغار.

وسط هذه الحشود التقى «الأهرام المسائي» بعدد من المشيعين قال أحمد فاروق إن هذا الحادث تسبب في إيلام كل مصري شريف. إن الذين يسعدهم قتل الأبرياء هم جبناء فما بالك بالذين يسعون إلى القتل والاغتيال. وقال سعد مرزوق إنه لاينبغي السكوت على الظالمين والمجرمين في مثل هذا الحادث كما لاينبغي التهوين من شان الجريمة التي استهدفت أبناء المدارس الصغار، إنهم يقصدون تدمير المجتمع. وطالبت ليلى عثمان بإعدام الجناة في ميدان عام حتى يرتدعوا ويرتدع أمثالهم من الذين ماتت قلوبهم وأضافت أن ابنتها الصغيرة كانت صديقة وزميلة للشيماء وعندما علمت بنبأ وفاتها دارت بها الدنيا وهرعت إلى وداع هذه الطفلة البريئة ومشاركة والدتها الحزن.

وأضافت نعيمة فهمي ربة منزل.. أن تعقب الجناة في هذا الحادث لابد أن ينتهي بالقبض عليهم وإعدامهم في ميدان عام.

وتساءلت إحدى مدرسات «الشيماء» لمصلحة من يحدث هذا وماهو العائد على الجناة من موت الشيماء وهل يمكن أن يكون موت طفلة صغيرة فائدة تذكر لأحد؟!

لحظات قليلة ونحن نسجل مشاهد الألم، وضع جسد الشيماء داخل سيارة إسعاف لتنطلق به إلى مدافن أسرتها بالبساتين وسط نحيب المشيعين.. إنها لحظة الفراق.. وما أصعبها.

محمود عبد العاطي
علاء الزمر
محمد أبو الخير



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

أهالى المصابين فى حادث المقريزى :

مدحت محمد : جرائم الإرهاب.. لن تؤثر على أمن مصر

محمود عبدالعال : حان الوقت.. لإبادة القتلة

أكد أهالى المصابين فى حادث المقريزى أن قرار الرئيس مبارك علاجهم على نفقة الدولة وسفر الحالات الخطيرة إلى الخارج .. يدل على نبله وانسانيته وتعاطفه مع كل المصريين ويقف بجانب الضعفاء ويساندهم وقت المحن والازمات .

تحقيق :
على محمدى
جمال العليمى

قام بزيارة المصابين فى مستشفى منشية البكرى وعين شمس التخصصى عدد كبير من المسئولين للاطمئنان عليهم وليعلنوا ان شعب مصر يقف باكمله صفاً واحداً فى وجه الارهاب .

داخل عنبر العناية المركزة بمستشفى منشية البكرى التقت «المساء» مع اسر المصابين بعد ان اطمأنوا على اولادهم قال مدحت محمد «الموظف باحدى الشركات» : اوجه الشكر للرئيس مبارك الاب الذى جعلنا نشعر انه يشاركنا احزاننا .. ويساند شعب مصر .. ضد القتله .. بعد قراره بعلاج المصابين ..

أضاف ان هذه الحوادث الاجرامية التى يقوم بها هؤلاء الارهابيون مصيرها الفشل .. ولن تؤثر على أمن واستقرار مصرنا العزيزة .

واضاف محمود عبدالعال والد التلميذه رشا التى اصيبت فى الحادث ان العمل الارهابى اللاانسانى لايمكن أن يجيزه شرع او قانون وقد حان الوقت ليقف الشعب كله صفاً واحداً ضد هذا التيار الهادم لاقتلاع الارهاب من جذوره وأبادة القتلة .

وقالت ابنته رشا التى اصيبت فى الحادث .. لقد سعدنا جدا بزيارة قرينة رئيس الوزراء ومحافظ القاهرة والدكتوره امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية واحسسنا اننا ابناء لهم وقد رفعت زياراتهم من روحنا المعنوية والنفسية .

وقال محمد كامل شريف مدير عام بالهيئة العربية للتصنيع ووالد الطفلة المصابه نهال :

ان هذه الاعمال الاجرامية لن تنال من امن مصر .. وأن هذه الايدى الاثمة تحاول بقدر استطاعتها ان تقود الوطن بجهلها وضلالها إلى طريق مسدود ومستقبل اسود . لكنهم لن ينجحوا .. فى تحقيق اهدافهم الهدامة .

من جانب اخر أكد الدكتور احمد ماهر رجب مدير مستشفى منشية البكرى بأن حالة المصابين مطمئنة ومستقرة وانهم باقون بالمستشفى تحت الملاحظة فترة احتياطية ومن المحتمل ان يغادر بعضهم المستشفى غداً .



● رشا ابراهيم ابوضيف

اضاف ان هذه الحوادث تبين مدى استعداد اقسام الاستقبال والطوارىء بالمستشفيات فى استقبال المصابين وعلاجهم ويأتى هذا فى اطار خطة لتحسين الخدمات الصحية حيث تم استكمال جميع التجهيزات والمستلزمات الطبية والادوية وخاصة بأقسام الطوارىء .

وقال الدكتور محمد احمد رياض اخصائى الباطنة بالمستشفى ان الحالات كلها تم ايداعها بقسم الرعاية المركزة وتم عمل غرزتين للطالبة رشا محمود .. اما حالة المصاب مصطفى مرعى محمد «سائق التاكسى» فكانت صدمة عصبية من هول الموقف لضياع سيارته .

اضاف أن باقى الحالات مطمئنة بعد عمل جميع الفحوصات والاشاعات لها والتأكد من سلامتها .

وقال الدكتور اسامه الهوارى مدير عام التأمين الصحى بالقاهرة : ان كل امكانيات التأمين فى خدمة المصابين من تلاميذ المدرسة .. وأن رعايتهم مستمرة اثناء علاجهم وبعد خروجهم .. رعاية نفسيه وصحية وان علاجهم على نفقة التأمين الصحى .

اضاف ان طبيبة المدرسة اسرعت باسعاف المصابين ورافقتهم حتى دخول المستشفى وظلت معهم للاطمئنان على حالتهم الصحية .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

مصر تتابع حالة طفلة أخرى جرحت في محاولة اغتيال صدقي

جنازة الطالبة القتيلة تتحول إلى مظاهرة ضد الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحولت امس جنازة الطالبة شيماء محمد عبد الحليم (15 عاماً) التي راحت ضحية محاولة التفجير التي نجا منها الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري، الى مظاهرة شعبية ضخمة ضد الارهاب والتطرف في مصر.

وفي الوقت نفسه انشغلت مصر الرسمية والشعبية بمتابعة حالة المصابين في الحادث وفي مقدمتهم الطفلة ندا نافع التي اصيبت بارتجاج في المخ من جراء الانفجار وما زالت في حالة غيبوبة.

فعلى صعيد جنازة الطالبة شيماء فقد شاركت فيها جموع غفيرة امس خرجت من مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير. وقد تقدم مشيعي الجنازة اللواء فاروق الجويني مندوبا عن رئيس الجمهورية والدكتور احمد المسلمي مندوبا عن رئيس الوزراء والعميد اسامة الحريري مندوبا عن حسن الالفي وزير الداخلية. كما كان في مقدمة المشيعين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة وبعض القيادات السياسية والشعبية وقيادات من وزارة الداخلية.

وقد تعالت اصوات الجماهير الذين حملوا جثمان الطفلة القتيلة، منددين بالارهاب والتطرف الذي يغتال الاطفال الابرياء والمواطنين الابرياء بدون وجه حق. كما طالبت الجماهير بضرورة توقيع القصاص العادل والعاجل على الفئة التي

التتمة .... ص 4



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

جنازة الطالبة

ترتكب هذه الممارسات.

وتابع المصريون بقلق امس حالة الطفلة ندا نافع (6 سنوات) التي ترقد في حالة غير مستقرة في غرفة العناية المركزة في مستشفى عين شمس بعد اصابتها بارتجاج في المخ وغيبوبة من جراء الانفجار.

ولم تكن الصغيرة ندا، وهي بالسنة الاولى ابتدائي بمدرسة المقريزي، تعرف ماذا يجري خارج سور المدرسة وعيناها مركزتان على السبورة تتابع الدرس عندما وقع الانفجار الشديد وتتطاير الزجاج. وسقطت ندا وارتطمت بالارض بينما تطاير الزجاج وطال رأس الصغيرة التي لم تدر شيئا. وبعد ساعات من نقلها لمستشفى منشية البكري قرر الاطباء نقلها فورا لغرفة العناية المركزة في مستشفى عين شمس التخصصي.

وعندما علم الرئيس المصري محمد حسني مبارك بحالة ندا اصدر تعليماته بسفرها للخارج اذا كانت حالتها تستدعي ذلك واجرى اتصالات بمستشفى منشية البكري للاطمئنان على حالة المصابين.

ومن جانبها اجرت وزارة الصحة المصرية اتصالاتها بالمراكز الصحية المتقدمة في اوروبا استعدادا لنقل ندا للعلاج هناك لكن فريق الاطباء المعالج رأى التريث باعتبار ان حالتها الخطيرة لا تسمح لها الآن بالانتقال او السفر حيث يحتاج المخ للسيطرة على مركز الارتجاج والألم قبل ان يصدر الاطباء قرارا اخيرا بالسفر للعلاج. وبالفعل نجح فريق الاطباء المصري في علاجها وتبين ان اصابتها لم تكن نزيفاً في المخ بقدر ما كانت تجمعا دمويا في الجانب الايمن من الراس.

وقد تصدرت صورة ندا صفحات الصحف المصرية امس وهي ترقد في وداعة، وتعاطف معها المصريون بشكل لافت للنظر باعتبارها رمزاً لطفولة بريئة اغتالها المتطرفون من دون ذنب جنته سوى انها وقعت بالمصادفة في طريق مسؤول كبير اراد المتطرفون من دون حق اغتياله.

وأمس قام وزير الصحة الدكتور علي عبد الفتاح بزيارة الطفلة ندا في مستشفى عين شمس للاطمئنان على حالتها. ورافق وزير الصحة مدير المستشفى الدكتور زايد الذي قال ان المستشفى يقوم بتقديم الرعاية الصحية للطفلة على اعلى مستوى من الخدمة الطبية وان حالتها مستقرة وحدث بعض التحسن في حالتها.

وعلى صعيد ذي صلة قال عمر عبد الآخر محافظ القاهرة عقب زيارته للمصابين في الحادث الارهابي ظهر امس برفقة رئيس الوزراء ان المحافظة تدرس حاليا اطلاق اسم التلميذة الشهيدة شيماء عبد الحليم على احدى المدارس او الشوارع بمنطقة الحادث.

وقال انه بالنسبة لترك السيارات في جوانب الشوارع في القاهرة فانه تجري حالياً دراسة بين المحافظة ووزارة الداخلية تستهدف وضع نظام وضوابط بوقوف السيارات بجوار أرصفة المباني الرسمية او الاهلية لتحديد هوية تلك السيارات واصحابها.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

الاستنفار الشعبي



ما ذنب التلميذة الصبية « الشيماء » ذات الاثنى عشر ربيعا حتى تفقد حياتها بقنابل الارهاب الخسيسة المخضبة بالدماء والتى تجرد اصحابها من كل القيم والمبادىء والمشاعر الانسانية ، وتخلوا عن انتمائهم الوطنى .

وما ذنب اسرة الشهيدة « الشيماء » ، امها وابيها واخوتها ان تضيع حياة ابنتهم فى لحظة واحدة بينما كانت تعيش احلامها وامانيها ترنو بقلبها الصغير الى المستقبل .

وبالله ما هى جريمة هؤلاء الاطفال من تلاميذ مدرستى المقريزى والخليفة المامون أن تصيبهم الأيدى الآثمة بالجراح القاتلة وهم داخل فصولهم الدراسية يتسلحون بالعلم لبناء مستقبلهم ومستقبل وطنهم .

● ● ●

ان الجريمة البشعة التى ارتكبها الارهابيون ظهر الخميس الماضى اكدت بما لا يدعو الى اى شك ان كل شعب مصر اصبح هدفا لهم ..

إنها نزعة الشر التى سيطرت عليهم وجعلتهم ينسون قول الله عز وجل « ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق » صدق الله العظيم .

هذا السلوك الاجرامى الدموى لا يقدم عليه سوى عناصر فقدت العقل والضمير وباعت نفسها للشيطان الرجيم .

كيف بالله هانت عليهم مصر فسعوا الى تدميرها وتخريبها .. كيف بالله هانت عليهم تلك الأرواح البريئة من ابناء وطنهم .. فدبروا قتلها وتصفيتها .

ابدا انهم لايمكن أن يكونوا مصريين .. ابدا لايمكن أن يكونوا مسلمين .. او حتى مؤمنين باى دين سماوى .

● ● ●

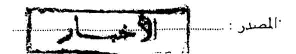
ان القضية لم تعد تسمح باى سلبية او عدم مبالاة فالخطر الداهم اصبح يهدد الجميع .. الدولة وقياداتها .. الشعب ومستقبله .. أى الوجود كله . لم يعد هناك مجال للاعتقاد بأن هذا الخطر سيزول بالتمنى . وان التصدى له هو مسئولية الحكومة وحدها .

ان تطورات الأحداث تؤكد وتشير الى ان المخطط وان كان يبدو فى شكل حوادث عارضة هنا أو هناك إلا انه يسير نحو التصعيد لاشاعة الفوضى واحداث اكبر خسارة بمصر وشعب مصر .. وهنا تكمن خطورته .

ولا يستطيع احد أن يزعم بأن هؤلاء الارهابيين القائمين على تنفيذ هذا المخطط المدمر يمكن أن ينالوا من مصر كدولة وشعب .. ولكن من المؤكد انهم اصبحوا مصدر قلق وأن جرائمهم تؤثر سلبا على مناخ الاستثمار والتنمية الاقتصادية التى تستهدف رفع المعاناة عن جماهير الشعب وتوفير الحياة الكريمة لهم .

(البقية ص٣)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الاستنفار الشعبى

بقية مقال جلال دويدار

إن التصدى لهذا التيار الإجرامى المجنون الذى يتنكر للدين والوطن وكل القيم والمشاعر الانسانية أصبحت مسئولية جماعية لا تفرق بين القائمين على ادارة الدولة وبين أفراد الشعب فالجميع أمام هذا الخطر سواء .

الإحزاب والنقابات والاتحادات العمالية مطالبة بالوقوف صفا واحدا للقضاء نهائيا على هذا الخطر بكل وسيلة ممكنة .. بالقوة وبالحوار فيما بينها .

ان أى حزب أو نقابة أو هيئة أو اتحاد تتقاعس عن الدور المطلوب منها فى هذه المواجهة .. يعنى انها اختارت ان تكون فى خندق واحد مع الارهابيين ومع أعداء الشعب .. فى هذه الحالة ليس أمام غالبية الشعب الحريصة على استقرار وتأمين مستقبل مصر وحمايتها من التخريب والدمار سوى أن تتحرك فى عزم وحزم لعزل الخارجين على الصف والاجماع .

• • •

ويتساءل بعض أفراد الشعب عن الدور الذى يمكن أن يقوموا به مساهمة فى درء هذا الخطر الذى أصبحت حياتهم هدفا له .

واقول ردا على ذلك بان اى معلومة حتى لو كانت تافهة عن تحركات هؤلاء الارهابيين الموتورين الذين خانوا العهد .. تخدم العدالة والصالح الوطنى إذا ما تم نقلها الى اجهزة الأمن .

وعلى أصحاب البيوت الذين يؤجرون بعض وحداتها مفروشة خاصة فى المناطق الشعبية التبليغ عن المقيمين بها ومتابعة أى سلوكيات مشبوهة .

ان هذه المشاركة الايجابية من جانب المواطنين هى فى النهاية حماية لهم ولابنائهم من الأخطار ، ليس فى منطقة سكنهم فحسب بل فى أى مكان قد يتواجدون فيه .

• • •

حقا لقد آن الاوان للدعوة الى الاستنفار الشعبى والسياسى ليقوم كل مواطن يحب مصر ويحرص على أمنها واستقرارها بواجبه نحوها . وليكن كل واحد منا على يقين بانه اذا كان يكفل الحماية لوطنه بهذه المساهمة .. إلا أنه فى نفس الوقت يحمى نفسه وأسرته من الموت والضياع .

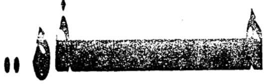
حىّ على الجهاد ضد ارهاب الموت والدمار .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢



روح مصر

٢٠ طالباً تطوعوا لإصلاح ما دمره الإرهاب

فى أقل من ٤٨ ساعة تم اصلاح جميع التلفيات التى احدثها الانفجار الآثم بمدرسة المقريزى.. فى روح مصرية اصيلة تطوع الشباب للمشاركة فى اصلاح ما دمره الارهاب لتستأنف الدراسة بها اليوم.

زار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المدرسة امس وتابع العمل دقيقة بدقيقة.

وتحملت هيئة الابنية التعليمية تكاليف الاصلاحات التى شارك فيها ٢٠٠ طالب متطوع من مدرسة القاهرة الفنية الصناعية بالقبة اشاد بمبادرتهم وزير التعليم بالاضافة الى ١٨٠ عاملا يتبعون احدى شركات المقاولات.

هكذا نواجههم!

اكد د.حسين كامل بهاء الدين بأن الدراسة تبدأ صباح اليوم بشكل طبيعى وجميع العاملين والطلاب يدركون تماما بأن هذه الاعمال الاجرامية ارتكبها قلة منحرفة ليس لهم ضمير وبالامكان التخلص منهم وقطع جذورهم وأن الشعب هو الاقوى وسوف تظل مصر بخير وأنه بروح الارادة والتحدى استطعنا ان ننجز عملا مجيدا لترتدى المدرسة ثوبها الجديد وهذا دليل على روح التحدى فى مواجهة هذه الشرذمة الباغية وهذه هى روح مصر.

تحقيق : صلاح فضل

تصوير ـ محمد مهران

واضاف بأنه قرر تعويض طلاب المدرسة بكتب جديدة تسلم لهم اليوم.

حقائب جديدة وملابس

وقال طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة بأنه سيتم ارسال حقائب مدرسية وملابس جديدة تعويضا عما فقدوه فى هذا الحادث وتأجيل امتحانات الشهر التى كانت قد بدأت صباح يوم الحادث لمدة اسبوعين حتى تستقر الحالة النفسية للطلبة ويعود المصابون منهم الى مدرستهم.

وقرر وكيل الوزارة اهداء مكتبة جديدة للمدرسة عوضا عن التى تضررت من الانفجار مع ترميم مبنى المكتبة بمعرفة هيئة الابنية التعليمية واضاف انه بدأ فرش اثاث جديد لخمسة فصول بالمدرسة.

وتشير سهام مرزوق مديرة المدرسة بأن التلفيات لحقت بمعظم الاثاثات وزجاج النوافذ بمبانى المدرسة الثلاث وبمبنى المكتبة التى تضررت واتلفت معظم الكتب والمقاعد والارفف وسقطت اجزاء من سور المدرسة كما ادى الانفجار الى قطع اجزاء كبيرة من اشجار المدرسة واحتراق ٥ سيارات لمدرسى المدرسة.

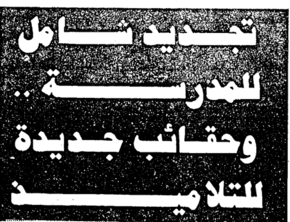
واضافت مديرة المدرية بأن جهود الوزارة تضافرت لاعادة اصلاح التلفيات ولم أكن اتصور ان تعود الدراسة فى موعدها حيث ان الجمعة والسبت اجازتنا الاسبوعية بينما كانت التلفيات كثيرة!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢



واشادت بطلاب المدرسة ومستوى الوعى لديهم

وتضيف امال محمد مرزوق مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية ان هيئة الابنية وقطاع التجهيزات فى عمل مستمر لتكون المدرسة فى أكمل صورة عندما يعود اليها الطلاب صباح اليوم ليعلم الجميع ان ارادة الشعب قوية.

الاساسات سليمة

ويضيف المهندس عبدالوهاب بيومى مدير الهيئة بفرع القاهرة.. تأكدنا تماما من سلامة المدرسة وان الحادث لم يؤثر على اساساتها بل كل ما حدث اضرار وقعت على منافذ وابواب الفصول.

اما المهندس حسن مطاوع المقاول المشرف على اعمال الترميم والاصلاحات فيشير الى انه بدأ العمل منذ السابعة من صباح اول امس الجمعة وفى اقل من ٤٨ ساعة انجزنا كل الاصلاحات.

ابطال دون استدعاء

ونلتقى مع طلاب مدرسة القاهرة الفنية الصناعية بالقبة الذين شاركوا متطوعين فى انجاز الاصلاحات بالمدرسة يقول حسن محمد السيد رئيس قسم التبريد والتكييف بالمدرسة وصاحب فكرة التطوع فور سماعى انا وزميلى انور اسماعيل الموجه الاول بوجود تلفيات فى مدرسة المقريزى ونظرا لعدم وجود مدرسة فنية للبنين فى هذه الادارة اسرعنا بتقديم كل العون متطوعين فى اصلاح ما تلف بالمدرسة تقدمنا بلطبنا الى مدير المدرسة الفنية سعيد محمد شيحة الذى وافق على المبادرة وبالتالى خاطب راغب عشوش وكيل ادارة مصر الجديدة التعليمية الذى رحب بنا وسلمنا خطابا بذلك لتسليمه لمديرة مدرسة المقريزى وصباح اليوم جئنا انا وزميلى عصام جلال بيومى مدرس اول التبريد والتكييف مع ٢٠ طالبا من القسم لتعاون العمال بروح مصرية عالية.

واجب قومى

يقول احمد السيد عبدالرحمن طالب بالصف الثالث قسم تبريد وتكييف ما نقوم به واجب قومى قمت مع زميلى بنقل التخت الى فناء المدرسة حتى يتسنى للعمال باصلاح الفصول بعد اخلائها.. وقمت بأعمال الدهانات للابواب التى تم تركيبها.

ويضيف ايهاب كمال محمد بنفس الفرقة لم اتردد حينما طلب منى رئيس القسم التوجه مع زملائى الى مدرسة المقريزى قمت باصلاح حنفيات المدرسة واصلاح كافة المواسير.

ويضيف حسين السيد حسين وجرجس منير قمنا باصلاح المكاتب والتخت.. واصلاح حجرة المكتبة وتركيب النوافذ والابواب ودهانها.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

أطباء مصر.. يواجهون الارهاب

إصابات حوادث الارهاب تحتاج مهارات طبية واستعدادات داخل المستشفيات

١٢٠ مليون جنيه و١٣١ سيارة اسعاف لمواجهة حالات الطواريء

* حوادث الإرهاب وجرائمه تتسبب في سقوط الضحايا من الأبرياء.

وعقب كل حادث تستقبل المستشفيات الذين وقعوا ضحايا مصابين.

وكفاءة ومقدرة الطواريء الطبية العاجلة يمكن أن تفتح باب النجاة والحياة أمام الذين أصابتهم انفجارات غدر الارهاب.

ويتحدث الدكتور حسام موافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة عن الامكانيات البشرية والمادية المتاحة لمواجهة الطواريء فيقول: توجد بقصر العيني لحدث الاجهزة التشخيصية وكذلك امكانيات متاحة من الاسرة المخصصة للعناية المركزة وتكفي للاستقبال في حالات الكوارث والطواريء.

وتعتبر الامكانيات البشرية من الأطباء متوافرة من حيث الكفاءات المتخصصة وغيرهم من الأطباء.

ويشير الدكتور حسام موافي الي إمكانية استقبال وعلاج الحالات المصابة من حوادث الإنفجار ويقول: تحتاج هذه الإصابات لمهارات طبية خاصة جدا لأن الشظايا حينما تدخل الجسم أو تخرج منه فإنها تصيب اكثر من مكان بالجسم. فالمريض الواحد قد يحتاج الي طبيب جراح مخ واعصاب وطبيب جراح قلب وصدر وجراح اوعية دموية وجراح عظام وجراح عام كل ذلك في وقت واحد.. لكل هذا تحتاج مثل هذه الاصابات لمهارات طبية خاصة حتي يستطيع الطبيب الماهر ان يعمل أثناء عمل باقي الأطباء معه في آن واحد وفي القصر العيني لدينا أكثر من فريق طبي جاهز لمثل هذه الإصابات تعمل بالتناوب لأننا إما ان نستقبل ضحايا هذه الحوادث مباشرة او انه يتم تحويلها الينا من مستشفيات اخري لاحتياج هذه الحالات لعلاج لا يتوفر إلا داخل قصر العيني.

وعن نصيحته للمواطنين الذين يتواجدون بالقرب من مكان او موقع الحوادث قال الدكتور موافي: الحقيقة ان استجابة الشعب المصري في الكوارث عظيمة.. لذلك تنصح الأهالي بأن يسهلوا نقل المصابين عن طريق عربات الاسعاف لأن النقل الخاطيء قد يكون في غير صالح المصاب وعليهم ان يترددوا علي المستشفي الذي سيستقبل المصابين لاحتمال الاحتياج لدم.

* الدكتور مكرم جمعة هلال مدير مستشفي أم المصريين والذي استقبل اكثر من حالة في حوادث الإرهاب يتحدث عن عن الامكانيات والاستعدادات لاستقبال وعلاج ضحايا الانفجارات وقال: في مستشفي أم المصريين فإننا نكون اكثر من فريق طبي في هذه الحالات علي اعلي مستوي من كبار الجراحين واكثرهم كفاءة لأن الحادث عندما يقع تكون فيها امور مختلفة. طلقات رصاص.. مسامير رولمان بلي وبالتالي فإننا نجد اصابات مختلفة وهذا الفريق يضم اخصائي جراحة وعظام وطبيب تخدير علي اعلي مستوي.

ويقابل هذا الفريق مجموعة اخري مدربة من الأطباء تتولي تشخيص الحالة وإجراء الفحوص تمهيدا لإجراء الجراحات علي يد الفريق الأول.

وكل هؤلاء يعملون في وجود مدير يسمي مدير فترة لديه كافة الصلاحيات لتسهيل عمل الفرق الطبية.

وأول شيء نهتم بعلاجه عند



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

تحقيق :
عصام العبيدى

وصول المصاب هو علاج الصدمة العصبية لديه وبعد ذلك نقوم بإجراء اي جراحات طارئة سواء في الصدر او البطن اما بالنسبة للأجسام الغريبة فإذا كانت مستقرة في اماكن غير خطيرة فإننا نتعامل معها حسب كل حالة ولا نستعجل خروجها إلا إذا كان بقاؤها داخل الجسم يمثل خطورة كبيرة.

سرعة اتخاذ القرار

* اما الدكتور محمد شرف مدير عام مستشفي الساحل فيؤكد ان بالمستشفي خطة للطواريء بحيث نستطيع ان نستنفر اكبر عدد ممكن من الأطباء والاداريين والتمريض خلال فترة زمنية قليلة وعند وصولهم فإن كل فرد منهم يكون علي علم بالدور الذي سيقوم به والموقع الذي سيخدم فيه.

كذلك لدينا امكانيات خاصة بالطواريء كذلك لابد من وجود نظام اداري قيادي يعمل لمدة ٢٤ ساعة كل يوم وبذلك نضمن أن تكون هناك سرعة وحسم في اتخاذ القرار وتحريك كافة الامكانيات الموجودة لخدمة المريض والفرقة الطبية القائمة علي علاجه كذلك يقوم هذا الاداري القائد بالاتصال بالجهات خارج المستشفي مثل شركات الغاز المسئولة عن توفير الاكسجين، وغرف الطواريء بالوزارة او هيئة الاسعاف او الصليب الأحمر او الشرطة او النيابة ولابد وأن تشمل الفرق الطبية المشكلة من اطباء تخدير لأنه بدون طبيب تخدير تعجز الفرق الطبية عن عملها كذلك لابد من وجود هيئة تمريض مساعدة لهذه الفرق.

للسفر للخارج أسباب

* توجد بمعهد ناصر أكبر الامكانيات واحدث الآلات وامهر الأطباء في مصر.. بهذه الكلمات بدأ الدكتور محمد عبد العزيز نائب مدير المعهد واضاف: ولعل من الحوادث التي استقبل المعهد ضحاياها ماوقع في منطقة دوران شبرا وقد ظهرت فيه الامكانيات الهائلة التي توجد بالمعهد سواء في التشخيص او العلاج فبمجرد أستقبال المصاب يتم فحصه من قبل كبار الأخصائيين لتقرير حاجته للعلاج. وبعد ذلك يتم فورا إجراء الجراحات لمن يحتاج منهم الي جراحة.

وحول السفر للخارج من اجل العلاج للمصابين قال: عند قيامنا بعلاج المريض وتحديد احتياجاته فإننا نري أن المريض اذا اجريت له الجراحة في مصر مثلا سيخلف نسبة عجز كذا في المائة اما اذا اجريت في مركز طبي معين في الخارج فإن هذه النسبة ستقل عن ذلك وفي هذه الحالة نقرر سفر المصاب للخارج اي ان مصلحة المصاب هي التي تحدد وعموما فإن معهد ناصر يضم خيرة الكفاءات العلمية في مصر ولدينا كافة الإمكانيات اللأزمة لعلاج المصابين.

امكانيات الوزارة

وتحدث المسئول عن المستشفيات بوزارة الصحة عن الامكانيات المتاحة لعلاج ضحايا الارهاب داخل مستشفياتنا وقال الدكتور عادل مشالي وكيل الوزارة لشئون الطب العلاجي: من ناحية عدد الأطباء فلا توجد ادني مشكلة فلدينا اعداد كافية من الأطباء في كافة التخصصات اما من ناحية تحديث الأجهزة فإننا نقوم به سواء من الميزانية او من المنح.

وقد شهدت الامكانيات طفرة كبيرة في مجال توفير الادوية والمستلزمات الطبية لم تشهدها الوزارة من قبل فقد تم تدعيم كافة المستشفيات العامة او المركزية او القروية او هيئة المستشفيات التعليمية فقد تم تدعيمهم بمبلغ ٩٠ مليون جنيه ادوية ومستلزمات طبية لتغطي كافة الاحتياجات كالطواريء والحوادث هذا بخلاف المبالغ المرصودة اساسا في الميزانية كذلك وفرنا مبلغ ٣٠ مليون جنيه لصيانة مباني اقسام الاستقبال بالمستشفيات. ولم نكتف بذلك بل قمنا بتدعيم مرافق الإسعاف في المحافظات بدفعة جديدة من سيارات الإسعاف المرسيدس عددها ٩٣ سيارة تلتها دفعة جديدة من ٢٨ سيارة وزعت منذ شهرين علي جميع المحافظات لتدعيم القائم منها ومجابهة الكوارث.

ونظرا لكثرة سقوط الضحايا والمصابين في حوادث الإرهاب فقد وفرت الوزارة كميات كبيرة من الشرائح والمسامير الخاصة بالكسور واصابات العظام وكل هذه الخدمات تقدم مجانا لضحايا الارهاب.

وبالنسبة للسفر للخارج يتم بناء علي تقرير المجالس الطبية التي تضم خيرة اساتذة الطب في مصر في كافة التخصصات.. وكذلك لرئيس الوزراء الحق في إصدار قرارات السفر للخارج دون الرجوع للمجالس الطبية اي ان مصلحة المصاب هي التي تحدد سفره من عدمه.



المصدر : العربى

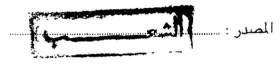
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

داود: مواجهة الارهاب لابد أن تكون شاملة

تعليقاً على محاولة اغتيال رئيس الوزراء قال الأستاذ ضياء الدين داود أمين عام الحزب الناصرى: أن الحزب يستنكر هذا الاعتداء الآثم الذى يتعارض مع كل قيم الدين والاخلاق والانسانية والذى راح ضحيته العديد من الابرياء والذى لايخدم أى قضية دينية أو سياسية أو أخلاقية.

ويرى الحزب أن استمرار المواجهة الأمنية وحدها لم تحسم الأمر ولابد من المواجهة الشاملة ولابد من اشتراك كل انقوى السياسية فى مواجهة شاملة بما فيها الحوار مع كل القوى.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر

وفد من الحزب يزور المصابين

قام وفد من المكتب التنفيذى وأمانة المرأة بالحزب مكون من ناجى الشهابى -الأمين العام المساعد للحزب ورئيس نقابة المعلمين بمصر الجديدة -ود. مجدى قرقر -الأمين العام المساعد- والسيدة هناء أحمد شوقى -أمينة المرأة بالحزب- وأحمد سليمان -أمين تنظيم القاهرة- والسيدة مشيرة مصطفى حسين -أمينة المرأة بالقاهرة- والسيدة منى إمبابى -أمينة المرأة بمصر الجديدة- بزيارة المصابين فى حادث اغتيال د. عاطف صدقى -رئس مجلس الوزراء- فى مستشفى منشية البكرى، وذلك صباح يوم الأحد الماضى.. وابلغوا المصابين نيابة عن المهندس إبراهيم شكرى -رئيس الحزب- أسفهم لهذا الحادث النادر وتهنئتهم بالسلامة.

ألا يستحون؟!

أحمد يحيى عبدالفتاح
مقرر اللجنة القومية لمكافحة الارهاب

أعلنت منظمة الجهاد الإسلامى مسئوليتها عن المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

فاى جهاد أن تمتد يد الغدر والخسة لاغتيال رجل نذر نفسه وقدم صحته وجهده ووقته من أجل تبنى مشكلات مصر اقتصادها ومرافقها وأزماتها وتحمل المسئولية بكل شجاعة وصبر وتحمل من أجلها الكثير كما ضحى من أجلها بالكثير .

وأى اسلام أن تحصد قنابلهم حياة الأبرياء والأطفال وتهدم دور التعليم وتحرق السيارات بكل ما تسببه من خسائر مادية ومعنوية لاقبل لأى باحتمالها .

الام يهدفون بذلك ؟

إن محاولاتهم لن تزيد كل فئات الشعب الا تماسكا وتمسكا بالقيادة الوطنية للرئيس مبارك وحكومة الدكتور عاطف صدقى التى تبذل أقصى جهد من أجل عبور أزمات مصر الاقتصادية من أجل إعادة البنيان فى كل المجالات .

واذا كانت اليد الآثمة قد خططت لضرب السياحة فإن هذه الفرقعات لا تلغى . فى نظر العالم ان مصر تنعم بالأمان وان السائح لا يلقى فى مصر الا كل حماية وإنه ما من دولة فى العالم الا ويحدث فيها مثل هذه التصرفات الخرقاء .

ولكن نهاية وقد سببوا كل هذا الضرر ولأفراد يتكسبون ويعيشون على السياحة وحدها .

كما أزهقوا عشرات الأرواح من الأبرياء الرجال والنساء والأطفال الذين لا ذنب لهم ولا مسئولية بما وراء كل ضحية من قصص دامية .فمن أجل ماذا فعلوا ذلك وماذا جنى مخططهم الدنىء من وراء هذه الاحداث وكيف ينسبون هذا الغدر وهذه الخسة وتلك الاضرار الى الاسلام .والاسلام يدين كل ذلك ويحرمه .

الا يستحون ؟

خالد يهنىء صدقي

وقد ارسل خالد محيي الدين رئيس الحزب البرقية التالية الى السيد رئيس الوزراء :

« باسمي وباسم الامانة المركزية لحزب التجمع اهنئكم بنجاتكم من هذا الحادث الاجرامي الذي تعرضتم له صباح اليوم .. مؤكدين ثقتنا في ان الوطن واحزابه الوطنية والديموقراطية قادرة على هزيمة الارهاب ايا كان مصدره والدفاع عن حرية الفكر والمعتقد وكل الحريات الاساسية وحقوق الانسان .

التجمع يستنكر المحاولة الاجرامية ضد رئيس الوزراء

هزيمة الارهاب الاسود تتطلب مواجهة شاملة

أستنكر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى المحاولة الاجرامية التى استهدفت يوم الخميس الماضى شخص الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وذهبت ضحيتها تلميذة فى عمر الزهور اغتالتها يد الارهاب.

واعلن متحدث رسمي باسم الحزب ان الايدى الاثمة التى ارتكبت هذا العمل الاجرامى تحاول ان تقود الوطن بعنفها وجهلها اى طريق مسدود.

واكد المتحدث مسئولية كل القوى الوطنية والديمقراطية فى ان تتصدى لادانة هذا الارهاب الاسود وهزيمته تحت اى غطاء تستربه، بما يتطلبه ذلك من مواجهة شاملة أمنية وسياسية اقتصادية واجتماعية وفكرية.

المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ... ١٩٩٣

جميع فئات الشعب تستنكر الارهاب العميل

● د . محمد عبد اللاه : الارهابيون قتلة وعملاء ونطالب بموقف حازم

● د . مفيد شهاب : هذه الجرائم خيانة وتهدد مسيرة التنمية

● د . أحمد عمر هاشم : الاسلام يرفض الترويع واراقة دماء الأبرياء

● تحقيق : ضياء عبدالحميد ـ جمال عوض

● ما هي ردود افعال فئات الشعب المصري حول حوادث الإرهاب .. والتي كانت آخرها تلك الحادثة الأليمة التي راح ضحيتها طفلة في عمر الزهور .. وأصيب عدد من الأطفال الأبرياء ؟ ! .. لقد استنكر المصريون ذلك الحدث الجبان .. خاصة ان أغلب ضحاياه من الأطفال .. شجبوها .. وأكدوا ان الغرض منها هو إساءة للإسلام نفسه .. عمليات لا تستهدف سوى التخريب والتدمير وعدم الاستقرار .. من اناس عملاء باعوا ضمائرهم ودينهم ووطنيتهم .. لدول وجهات اجنبية عميلة انهم اناس بلا رحمة ولا ينتمون لأي دين .

بهذا المعنى عبر لنا عدد من المسئولين السياسيين ورجال الدين والتعليم والقانون بالدولة يمثلون فئات عديدة من الشعب .

● هذه الأحداث الإرهابية المؤسفة ـ كما يقول الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ـ لا يمكن تحت أي دعوى أن تنسب إلى الإسلام في شيء ولا يمكن إلا أن تكون محل إدانة من الجميع ، ودعوة لتكاتف كل القوى في مواجهة هذه الأعمال .

● أولا : لأنها عمليات تخريب وتدمير يعاقب عليها القانون ويجب بذل أقصى الجهد لمعرفة مرتكبيها .. وعقابهم .

● ثانيا : ان هذه المواجهة هامة على مستوى كل القوى الوطنية والشعب بأسره ، لان آثارها تتعدى مجرد الإضرار بالمواطنين .. فقد وصلت للمساس بأمن الدولة بأكملها ، ومسيرتها نحو التقدم والاستقرار .

بل ومدى تعاون المجتمع الدولي وتعامله معها .. لان عدم الاستقرار يعني طردا للسياحة والاستثمارات العربية والأجنبية .. ويلقي الشكوك امام المؤسسات المالية الدولية على مستقبل عمليات الإصلاح الاقتصادي الذي قطعت مصر فيه شوطا هائلا كان محل تقدير من المجتمع الدولي بأسره .

فهذه الأحداث ـ بلا شك ـ يستغلها الاعلام الأجنبي أسوأ استغلال لتشويه صورة مصر .. والإضرار بمصالحها .. ومحاولة لإبعاد عمليات الاستثمار والسياحة عن مصر .

إساءة للإسلام

وهي في الوقت نفسه تسيء أيما إساءة للإسلام حيث تصوره ظلما وبهتانا على انه العنف والإرهاب ، الأمر الذي لا يتفق مع حقيقة الدين السمح .. دين الخير والعمل والتسامح .

ان مثل هذه الأحداث الإرهابية شر خطير ، وأثارها تهدد كل عمليات الإصلاح السياسي والاقتصادي ، ومسيرة التنمية الهائلة التي قطعتها مصر ، وما زالت تواصلها .

ويؤكد الدكتور مفيد شهاب على أن مثل هذه الأحداث اعمال مأجورة بيد من الخارج بقوله : ان ما يحدث في مصر الآن يعد استثناء في تاريخها ، ولا يمثل قاعدة على الإطلاق ، لانه يتنافى مع الطبيعة السمحة لأهل مصر .. ويقيني ان كل هذه المحاولات التي تقوم بها هذه الجماعات الإرهابية من الداخل وبتمويل خارجي ، لن تنال من أمن مصر .. واستقرارها .

ويطالب الدكتور مفيد شهاب كل القوى الوطنية والأحزاب والفئات الاجتماعية بالتصدي بكل قوة وحسم أمام هذه الأحداث .. فلا يجب أن نمكن الإرهاب من زعزعة استقرار المجتمع عن طريق استخدام العنف وقتل الأبرياء وحتى لا نمكنه من التأثير على الأوضاع السياسية والاجتماعية في المجتمع .. لأهداف خاصة بموقف الجماعات الإرهابية ومن يرتبطون بها من النظام السياسي الشرعي القائم .. أو نمكن هذه الظاهرة من ضرب الاقتصاد المصري من خلال تخريب السياحة أو التأثير على المناخ الذي تعمل فيه بعض القطاعات الاخرى مثل الاستثمار .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٣

هؤلاء ليسوا مصريين

● الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب يدين بشدة حادث الاغتيال الفاشل الذى تعرض له الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ويقول انه حادث بشع خاصة أنه راح ضحيته أبرياء أطفال فى عمر الزهور . ان الذى خطط لهذا العمل الإجرامى اختار موقعا أمام مدرسة أطفال دون اى ضمير أو مشاعر تجاه الطفولة التى أصيبت فى الحادث . انهم خونة وعملاء .

• ان الذين يستهدفون جميع الآمنين ويهددون القيادات التى تتصدى لهم يقصدون نشر جو من الخوف بقصد التخريب المتعمد لاقتصاد البلاد . ان تكرار وقوع مثل هذه الحوادث يؤثر على المناخ العام بالنسبة للسياحة ولمجال الاستثمار فى مصر وهذا يعنى ضياع فرص عمل لشباب مصر وضياع كثير من الأموال التى جاءت لتعمل على أرض مصر .

ومن هنا أرى انه من واجب الجميع وكل مفكر وطنى . وجميع القيادات السياسية يجب ان تقف موقفا حازما من قضية الإرهاب .

لقد طالب الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام مجلس الشعب بحوار وطنى شامل حول القضايا الرئيسية التى تهم كل وطنى .. قال الرئيس مبارك ان قضية أمن واستقرار مصر وتخليصها من الظاهرة الدخيلة على المجتمع هى القضية التى يجب أن تحتل المرتبة الأولى فى أولويات الاتفاق الوطنى .

● اعود واكرر - الكلام للدكتور محمد عبداللاه - ان الإرهاب يستهدف التنمية والاستقرار فى مصر فهناك بالقطع أيد خارجية وراء ذلك .. ان اللجوء إلى أسلوب العنف والقتل الجماعى لا يعالج شيئا ولا يحل المشكلة .. انها قضية مواجهة بين مستقبل التنمية فى مصر وبين الذين يستهدفون التقدم والازدهار فى مصر .

الإسلام دين الأمان

●ويستنكر الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر وعضو مجلس الشعب الأحداث الإرهابية المؤسفة بكل صورها بقوله : ان الإسلام هو دين الأمن والأمان .. يدعو أتباعه إلى الاستقرار .. وجعل من علامات المؤمن .. ان يأمنه الناس على دمائهم وأموالهم وأعراضهم .. كما جعل الإسلام العدوان على حرمة النفس .. عدوانا على الناس جميعا فيقول ﴿ من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض ، فكأنما قتل الناس جميعا ، ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ﴾ .

ويدعو الدكتور احمد عمر هاشم الشباب لكى يعرفوا طريق الهداية والرشد ومنهج الإسلام الذى يقول : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن ﴾ .

ولابد ان نعلم ان الأمن نعمة من أجل النعم الإلهية التى يجب أن نحافظ عليها .. كما ان الإسلام يحرم ترويع الإنسان لأخيه الإنسان فضلا عن الاعتداء عليه ولذلك يقول الرسول ﷺ .. « من نظر لأخيه نظرة يخيفه بها أخافه الله يوم القيامة » .. فإذا كانت النظرة المخيفة يحاسب عليها الإسلام فما بالنا بالترويع والعدوان .

ويحث الدكتور أحمد عمر هاشم الأمة لكى تتضافر جميعها شيبا وشبابا .. رجالا ونساء .. حكاما ومحكومين .. ومسئولين فى كل شبر من ارض مصر ليحرسوا حمى أرض الكنانة ، لان أمنها هو أمن الأمة الإسلامية كلها ، واختراق هذا الأمن هو عدوان على الأمة الإسلامية بأسرها .. وهنا تتجلى مكانة مصر .. ويبرز السر فى تنويه القرآن الكريم بشأنها وشأن من يدخلها .. حيث قال سبحانه وتعالى : ﴿ ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴾ .

ويضيف الدكتور أحمد عمر هاشم : ان مرتكبى مثل هذه الأحداث عليهم أن يعلموا انهم يضرون بالإسلام ويساعدون أعداء الأمة على ضعف قوة المسلمين وهذا ما يريده العدو الذى يتربص بنا الدوائر .

خرجوا على القانون الإلهى

● يؤكد الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق وعضو مجلس الشورى حاليا ان الحادث الأليم الذى تعرض له الدكتور عاطف صدقى ان دل على شىء إنما يدل على أن الإسلام فى خطر .. فالإسلام لم يطلب من احد أن يحكم على إسلام الآخرين ويكفرهم كما لم يطلب من المجتمع ان يكفر هؤلاء .. فالدين الإسلامى دعا إلى عدم الإكراه وإلى المحبة .. والطهارة .. والتعاون - أن احترام قيمة العمل واحترام القانون احد القيم الإسلامية التى يجب أن يتبعها .. وكل من لا يحترم القانون يجب أن نتناوله بالقانون . والا نترك الخارجين على القانون دون محاسبة .

لقد شقوا عصا الطاعة بأعمالهم الإرهابية وخرجوا على القانون الإلهى والقانون الوضعى وبالتالى وجب علينا ان تقف الأمة جميعها ضد هذا العمل .. لا حماية لنا من هذا التطرف إلا بنشر الثقافة والمعرفة بجميع انواعها الدينية وغير الدينية لان الثقافة والمعرفة هى خير ترياق ضد التطرف .

من الطبيعى ان الحالة الاقتصادية فى أى مجتمع من المجتمعات تذكى نار القلق والتوتر كما ان البطالة تقيم فرصة لأن ينصرف الإنسان من الأمل إلى الإحباط ثم إلى التوتر ومن التوتر إلى التطرف - إلا أن الثقافة تفتح أمام الفرد الرغبة فى الحياة والأمل ، ومن ثم يكون الإنسان قادرا على عدم الانزلاق إلى عالم التطرف الفكرى ومن ثم التطرف المادى والوقوع فى فخ



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٣

الإرهاب .

● ويؤكد الدكتور محمود محفوظ انه لا يمكن القضاء على هذه الظاهرة إلا بتنمية البشر والتنمية الاقتصادية فى ذات الوقت ، لقد أشار الرئيس مبارك فى خطابه الأخير إلى ضرورة اختيار التكنولوجيا الموائمة لبلادنا وللكثافة السكانية التى تعيش على أرضنا وهى تكنولوجيا العمالة الكثيفة لإيجاد فرص عمل لمزيد من خريجى الجامعات لمحاولة القضاء على البطالة التى تعوق الاقتصاد المصرى .

لا صلة لهم بالإسلام

وينفى المستشار إدوار غالى الذهبى رئيس هيئة قضايا الدولة السابق وعضو مجلس الشعب صلة هذه التصرفات الصبيانية الإجرامية بالإسلام .. وانه من الظلم البين ـ كما قلت فى كتابى « معاملة غير المسلمين فى المجتمع الإسلامى » ان يحاكم الإسلام بتصرفات بعض المسلمين ، وإنما العدالة تقتضى أن تقاس تصرفات المسلمين بمعايير الإسلام .. لانه فى الحقيقة مثل هذه التصرفات تعطى إلى من يجهلون الإسلام فى الغرب .. صورة سيئة عن طبيعة هذا الدين الذى هو فى حقيقته دين السماحة والعدل وبرىء تماما من مثل هذه التصرفات .

فقد تبين لى من خلال الدراسة ان الإسلام دين العدالة والمساواة والرحمة والمودة وحسن المعاملة للناس جميعا .. وحتى ولو كانوا من الأعداء .

ويذكر المستشار إدوار غالى مثالين رمزا للرحمة فى الإسلام .. وهما قصة المرأة التى ألقيت فى جهنم لأنها عذبت هرة ، والرجل الذى دخل الجنة لأنه أطفأ ظمأ كلب عطشان .. فإذا كان هذا هو موقف الإسلام بالنسبة للحيوان فبالأحرى كيف يكون موقفه بالنسبة للإنسان .

واعتقد ان كل من يلجأ للعنف والإرهاب لفرض رأى باسم الدين .. فهو يشوه صورة الدين الإسلامى نفسه .. ويقدم أجمل هدية لأعداء الإسلام .

وإن كانت هذه الأفعال الإجرامية تمول من دول أجنبية وبعضها دول عربية فهذا أمر مؤسف للغاية ، وفى نفس الوقت لا أرفع المسئولية عن كاهل هؤلاء المصريين الذين انقادوا للتأثير الأجنبى وباعوا ضمائرهم ووطنيتهم بدراهم معدودة من دول أجنبية .

الأسباب وطرق العلاج !

● يقول المستشار إدوار غالى : لقد تحدثنا كثيرا فى مجلس الشعب وفى اللجان حول الأسباب وطرق القضاء عليها .. إننا لأول وهلة أو من ضمن الأسباب انه يجب توعية الجماهير خاصة مع تفشى الأمية والمعتقدات الدينية الخاطئة باسم الدين التى تجد مرتعا خصبا وتتفشى فى الأوساط غير المتعلمة .. لذلك فإننى أؤيد تماما قوافل التوعية التى يقودها وزير الأوقاف والمفتى وغيرهما من علماء الدين الأفاضل الذين يفهمون الإسلام على حقيقته حتى يبصروا من يجهلون تعاليم الإسلام الصحيحة التى تشجب العنف وتدعو إلى العدل حتى مع الأعداء والقرآن الكريم به آيات عديدة تؤكد هذا المعنى .



المصدر : أخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٣

منظمات .. غير حكومية

الأحــزاب والنقــابات تــديــن الارهـــــاب

ما هو رأى الأحزاب والنقابات فى حادث الارهاب الأخير وفى حوادث وعمليات الارهاب عموما ؟ وما هى وجهة نظرهم فى القضاء على هذا الارهاب وكيف نقاومه ونتصدى له ؟ وما هو دور الأحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية فى ذلك ؟ وقد التقت الصفحة وعدد من رؤساء الأحزاب والنقباء لنتعرف على رأيهم فى هذه القضية التى تحتاج إلى تضافر كل الجهود فقضية الارهاب يجب أن تعالج موضوعيا وبعيدا عن الاتجاهات الفكرية والحزبية .. فالهدف سلامة الوطن وامنه .

يقول احمد الخواجه نقيب المحامين : هذا عمل كله إجرام فى إجرام . وليس هناك من شىء يبرره .. فالمواطن المصرى ينعم بحرية إبداء الرأى عبر كل القنوات الاعلامية سواء صحافة أو تليفزيون أو إذاعة إلى جانب وجود الأحزاب . وهؤلاء الناس لو كان لهم رأى لعبروا عنه ، ولكنهم لا يحملون آراء بل يريدون هدم البلاد وإعاقة مسيرتها ووضعها فى قبضة الارهاب الدولى الذى هم جزء منه . ولن يقبل مصرى هذا الأسلوب الذى لم نتعوده طوال حياتنا السياسية . ولن يحمل الارهاب إرهابيين إلى الحكم بل يحمل اصحابه دوما إلى السجن وهو المكان الوحيد الذى يستحقونه .

ويضيف نقيب المحامين : ومعلوم أن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء رجل يفتح صدره للجميع وجاب البلاد طولا وعرضا منذ زمن قصير واضعا مشاكل البلاد امام اهلها فى صراحة ووضوح وأوضح العقبات التى تعترض مسيرة التقدم فى مصر وطالب الجميع بالمشاركة فيها ثم جاء حديث الرئيس مبارك يدعو إلى أن يتحاور الناس .. وليست القضية أن يجرى الحوار مع شخصيات باعتبارهم قيادات إرهابية بل يجرى الحوار بين من يحملون رأيا . والكلمة هى السبيل الوحيد لذلك ولو حمل احد المتحاورين سلاحا لما كان هناك حوار ولما كانت هناك كلمة حرة ولما استطعنا أن نتجاوز العقبات الباقية بعد أن زللنا كثيرا من العقبات .

دور الأحزاب والنقابات

ويستطرد احمد الخواجه : ولعل احزابنا تفيق إلى ذلك هى ونقاباتنا وتنشر من خلال علاقاتها بكافة القوى السياسية القومية والدولية ما ينعم به المصريون اصلا من أمن كلنا حريصون عليه ولعل الذين رأوا جنازة الشهيدة الصغيرة شيماء رأوا تعبيرا صادقا من شعب مصر على استنكار الارهاب

الارهاب المأجور

ويقول عبد المنصف حزين نقيب الاجتماعيين : لقد تألمت كثيرا لهذا الحادث الذى تعرض فيه أبرياء لا ذنب لهم لأذى وترويع وهذا ليس هو الأسلوب الذى يعرض به أى رأى إذ ما ذنب هؤلاء الناس الأبرياء الذين يذهبون ضحية لمثل هذه الأعمال الاجرامية ومن وجهة نظرى لابد من أن نتعرف نفسيا واجتماعيا على هؤلاء الناس الذين يقومون بمثل هذه الأعمال الاجرامية فهم بالتأكيد مأجورون وبالتأكيد هم بعيدون كل البعد عن الدين وإنما مأجورون ليقوموا بأعمال لا يعرفون هم مداها .

ويضيف نقيب الاجتماعيين : ولو بحثنا فى سلوكيات هؤلاء الناس سنجد أنهم إما متعطلون او مرضى لا يمتون إلى روح المواطنة بصلة ناهيك عن بعدهم عن الدين وعدم معرفتهم به فهم لايمتون إلى الوطنية ولا إلى الدين بأى صلة .. وحتى نتخلص من هؤلاء نهائيا علينا بأن تتضافر جهودنا ونعيش فى جو من المصالحة الوطنية بعيد كل البعد عن اى حزبية لكى نعقد عقدا اجتماعيا مع كل الناس ولتكن هناك مرحلة انتقال لتهذيب العمل السياسى ولتسقط الحزبية إذا كان وجود الأحزاب ليس بمقدوره حل هذه المشاكل ومواجهتها والقضاء عليها .

الجميع ضد الارهاب

● **ويقول الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء** : لابد أن نعى أن المعركة ممتدة وطويلة مع الارهاب شأننا شأن بلدان كثيرة فى العالم وليس لدينا نوع من الوقاية والحماية من الارهاب أكثر من غيرنا من البلدان التى تعانى من الارهاب رغم أن ظروف هذه البلدان افضل من عندنا من حيث الامكانيات المادية والتكنولوجية . وقضية الارهاب الحربى فيها ممتدة . وأرى أن الشعب المصرى أصبحت عنده الرغبة الأكيدة فى مواجهة هذا الوافد علينا والقضاء على جذوره ولم يعد يمثل له صدمة وأصبحت لديه شبه مناعة منه .

ويضيف نقيب الأطباء : وقد اصبح الجميع الآن كافة القوى السياسية والوطنية يقفون ضد الارهاب ويستنكرونه ويدينونه حتى القوى التى كانت تتحفظ فى تعليقها على مثل هذه الحوادث أصبحت الآن تبادر بالادانة . لأنها أعمال دخيلة على الشعب المصرى



المصدر : أهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

ولا يقبلها أى مواطن مصرى مهما كانت ظروفه أو موقعه أو انتماؤه ، وأصبحت مواجهة الارهاب قضية كل مصرى وأعتقد أن هذا مكسب كبير فقد نجح الارهاب فى أن يحشد كل القوى ضده . نجح فى أن يستذكره الجميع ويدينوه لأنه بعيد عن طبيعة الشعب المصرى . فلا يستطيع أحد أن يدافع عن مثل هذه الأعمال ، فترويع الآمنين وإرهابهم أعمال ينكرها الواقع المصرى فليس من طبع المصرى الوحشية ولا العنف .

ويستطرد الدكتور حمدى السيد : ونحن نحارب فئة ضالة لها جذورها فى الداخل والخارج . ويجب أن نعلم أن عدم الاسترخاء يجب أن يكون موقفنا على جميع المستويات ، وقد وصلنا إلى مرحلة يشعر فيها كل مواطن أن أمنه وأمن الوطن أصبح جزءا واحدا فالمواطن بالفعل يشعر الآن أن أمن الوطن أصبح جزءا من أمنه الشخصى . وهذه المعركة يجب أن تتجمع كل القوى ضدها ومن يقومون بمثل هذه الأعمال الارهابية لا أمل لهم فى شىء وإنما يقومون بأعمال يائسة لن تؤدى فى النهاية إلى أى شىء .

تمويل من الخارج

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار : إن ما حدث هو عملية إرهابية دنيئة استهدفت ترويع الآمنين وقتل الأبرياء وإثارة الذعر والقلق فى النفوس ، وهذه العملية الارهابية سبقتها عمليات إرهابية مماثلة وهى مخططة وممولة من الخارج وهناك أيد تعاونها فى الداخل ولذلك فإن أول توجه هو أن يتعاون الشعب مع الحكومة فى مقاومة الارهاب بالارشاد عن الارهابيين والتصدى لهم . وأيضا لابد من الحوار والتوعية بين الشباب بالذات لاظهار أن هذه الأمور لا تتفق مع أى سياسة أو دين وإنما هى عمليات إجرامية إرهابية لن يعود منها أى شىء بالنفع على الوطن .

ويضيف رئيس حزب الأحرار : لاشك أن مصر مستهدفة بحكم موقعها القيادى وأن هناك بعض الجهات الخارجية تحقد على مصر وتود أن توجد بها نوعا من الارتباك . ولذلك فإن مقاومة الارهاب لابد أن تتم من خلال جهود حكومية وشعبية فى الداخل والخارج وإجراء العديد من الاتصالات بالدول حتى يمكن مقاومة العناصر التى تخطط لهذه العمليات الارهابية . أضف إلى ذلك أنه لابد من مقاومة البطالة والقضاء عليها وتشغيل أكبر عدد من المتعطلين فالقضية سياسية اجتماعية اقتصادية ، وتحتاج إلى جهود مكثفة لمواجهتها ونريد أن تنتهى فى أقرب فرصة ووقت .

ويستطرد مصطفى كامل مراد : كما أن التنظيمات الشعبية لها دور فى التوعية وفى الحوار وفى تبصير الناس وشرح الحقائق لهم وتبصيرهم بالخطورة الناجمة عن هذه العمليات الارهابية وضرورة التصدى لها سواء بالكشف عنها أو مواجهتها ويجب أن يزداد هذا الدور وأن تذاع هذه الجهود على الناس ويكون للاعلام دوره فى هذا المجال .

الارهاب يعوق التنمية

■ **ويقول جمال ربيع رئيس حزب مصر :** فى المرحلة التى دعا فيها الرئيس حسنى مبارك الأحزاب والقوى السياسية إلى حوار وطنى يحقق لمصر فى نهايته مكاسب وتقدما على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية نشهد هذه الأحداث التى تتفاقم بصورة خطيرة تهدد كل شىء فى مصر ومن هنا فإنى أرى أن قضية مواجهة الارهاب قضية خطيرة ومهددة لمسيرة المجتمع وهى كما نلاحظها فى تصاعد مستمر .. ومن هنا أصبح دور الأحزاب والقوى السياسية والنقابات وكل تجمع وطنى أن يتصدى لظاهرة الارهاب لأن الأمن وحده لا يستطيع مواجهتها خاصة أن حدوثها يأتى فى توقيتات متباعدة وبأساليب متجددة ومفزعة أصبحت تهدد أرواح المصريين جميعا .

ويستطرد رئيس حزب مصر : ومن هنا فإن دور الأمن مهما تعاظمت قدراته لا يستطيع المواجهة بمفرده ولكن الشعب من خلال أحزابه وقواه السياسية ومنظماته الشعبية يستطيع أن يكشف عن هذه البؤر ومن ثم يحاصرها . وأيضا إجراء الحوار الشعبى حولها ثم محاصرتها وإخماد شرورها .

ويضيف جمال ربيع : والحدث الارهابى الأخير وهو محاولة الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، الرجل الذى يبذل كل طاقاته فى مواجهة الضغوط على الاقتصاد المصرى ومواجهة تفاقم الديون على الشعب المصرى ، فقد بلغ الارهاب بهذا الحدث قمته . ونحن نظلم الأمن عندما نريد منه أن يفعل المستحيل أمام هذا التكتيك الارهابى الغريب علينا . فوضع عبوة ناسفة يمكن لأى إنسان أن يقوم به ، ويتم تفجيرها عن بعد ولا يستطيع الأمن أن يمنع هذا بمفرده وإنما يحتاج لجهود الشعب بأكمله وجهود الأحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية بأسرها .

● **وفى حزب الوفد يقول ياسين سراج الدين :** إن حادث الارهاب الذى حدث أخيرا هو تكرار لحوادث إرهابية سابقة وجميعها لا يعبر عن أى فكر أو أى مبدأ وإنما هى دليل خسة ودناءة وجبن والغرض منها أن يشعرونا أنه مازال للارهاب وجود وأنهم من أن لآخر يقومون بعمل يثير ضجة مهما كانت التضحيات التى يدفعها المواطنون الأبرياء وقد وصلت بهم حالة الاستهتار بأنهم لم يرحموا الأطفال الصغار . وحزب الوفد يستنكر الارهاب فى جميع صوره مهما كانت سواء إرهاب فردى أو جماعى أو دولى .. والتناقض الغريب أن هؤلاء الذين يدعون أنهم مسلمون يفعلون أشياء بعيدة تماما عن الاسلام .

ويضيف ياسين سراج الدين : وهذه الأعمال الارهابية لا تؤدى فقط لفقد بعض المواطنين لأرواحهم أو محاولة اغتيال مسئولين . ولا أتصور أنهم يقصدون ذلك فالدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء معروف عنه الدماثة . ولم يعرف عنه العنف أبدا أو اتخاذ إجراءات عنيفة وإنما الهدف من هذه العمليات هو مجرد أن يعلو صوتهم فى محاولة لبث الذعر وهم يعلمون أن أعمالهم هذه لن تؤدى بهم إلى شىء أو تحقيق أى مأرب .. وقد نجحوا فى أن يجمعوا الشعب ضدهم ونجحوا فى أن يكرههم الجميع وكل مواطن مصرى على الاختلاف الانتماءات السياسية يستنكر مثل هذه العمليات الارهابية وعلى الجميع أن يتصدى لمواجهة الارهاب . وعلى الأحزاب والنقابات أن تقوم بدورها وتعقد ندواتها ومؤتمراتها لمواجهة هذا الارهاب .





المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٦

نصائح خبراء الأمن التى نشـــرتها الأهـــالى وتجاهـــلتها الحكومة

عند وقوع الحوادث الارهابية ، تسارع الصحف - قومية ومعارضة - الى متابعة الحادث واجراء مقابلات صحفية مع خبراء الأمن ووزراء الداخلية السابقين للوقوف على أبعاد الحادث وتجنب تكراره والاستفاده من خبرة رجال الأمن السابقين .

الاهالى من جانبها نشرت العديد من المقالات والتحقيقات مع هؤلاء الخبراء الذين بح صوتهم بشأن تقييم الأداء الأمنى وكيفية مواجهة الارهاب وحماية الشخصيات الهامة .

« والأهالى » هنا تعيد نشر اهم ماجاء بهذه الموضوعات للمرة الثانية لعل المسئولين يتعلمون .

وزير الداخلية الاسبق اللواء حسن أبو باشا يرى : ان معظم حوادث الارهاب السابقة تمت نتيجة الاستسلام لمظاهر الامان الخادعة وعدم الاشتباه بمنطقة الاقتراب وعدم التوقع والاستعداد لرد الفعل السريع .

كما يرى ان العمليات الارهابية لن تتوقف مادامت الاجراءات الامنية لا تساير تطور تنفيذ هذه العمليات ، مشيرا الى أن العمل الارهابي سوف لا ينتهى ، وأنه ما دامت قضية الارهاب لم تحسم سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ودينيا فهى بالتالى لم تحسم امنيا ، خاصة فى ظل ارتباطها بتيارات وقيادات دينية ذات اهداف سياسية .



حسن أبو باشا



اللواء أحمد جلال عز الدين

اما الخبير الامنى اللواء فؤاد علام فيرى ان تصعيد الارهاب على هذا النحو يدل على ارتباطه بمخطط اجنبى يستهدف اضعاف مصر ، كما يرى ان مخطط الارهاب فى مصر هو « بناء متكامل » يضم جيشا سريا منظما يبدأ بالطفل وينتهى بالشيخ العجوز . ويرى انه لأن جاز وقوع الجريمة الجنائية فانه لا يجب حدوث الجريمة السياسية .

كما يرى أن إقرار الامن أمر ميسور اذا نجح الامن فى اختراق هذه التنظيمات وكشف انشطتها السرية ، وهى مسئولية جهاز المعلومات الذى يفترض قيامه برصد حركة التنظيمات السرية الارهابية وكشف مخططاتها ، على أن يصاحب ذلك كله خطة علمية مدروسة لاقتلاع جذور الارهاب ممثلة فى تردى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية .

اما خبير الارهاب اللواء د : احمد جلال عز الدين فيرى ان الارهاب أحد انواع العنف السياسى وهو ظاهرة مرتبطة بالصراع السياسى ، يحاول فيه كل طرف تحقيق مطالبه السياسية على حساب الأطراف الاخرى .

ويرى ان الأداء الامنى فى مواجهة الارهاب يغلب عليه الطابع الحماسى على حساب التفكير الهادىء المتزن ، ويطالب باستراتيجية أمنية واضحة وخطة محكمة ومواجهة منسقة تستخدم القدر المناسب من القوة دون تجاوز ، وهو ما يتطلب - فى رأيه - أولا جهاز قوى ومتكامل للمعلومات وثانيا وقف عمليات تجنيد عناصر جديدة للتنظيمات الارهابية من خلال التنسيق مع الأجهزة المدنية الاخرى ، حتى لا تتضاعف أعداد المنتمين لهذه التنظيمات وكوادرها .



وفد كبير للعزاء

كما توجه خالد محيى الدين على راس وفد يضم اعضاء الهيئة البرلمانية والامانه المركزية وقيادات الحزب بالقاهرة ، للمشاركة فى واجب العزاء فى الطفلة شيماء . كان ضمن الوفد لطفى واكد رئيس مجلس ادارة « الاهالى » وعبد العزيز شعبان والبدرى فرغلى ومختار جمعه اعضاء مجلس الشعب ومحمد خليل امين اللجنة المركزية وحسين عبد الرازق امين اللجنة السياسية ود . جودة عبد الخالق امين اللجنة الاقتصادية وفريدة النقاش امين اتحاد النساء التقدمى وكوادر وشباب القاهرة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

تعويضات ضحايا الإرهاب أين

لجنة قومية لتأمين الضحايا

من الأحزاب والقوى الوطنية المعادية للإرهاب

* * وصل عدد القتلى من الشهداء المواطنين ضحايا العمليات الارهابية خلال ١٨ شهراً فى الفترة من يونيو ١٩٩٢ حتى نوفمبر ١٩٩٣ ما يقدر بـ ٨٦ قتيلاً.
* * كما وصل عدد القتلى من ضباط الشرطة وجنودها والمخبرين السريين خلال نفس الفترة ١٠٩ قتلى.
* * وبلغ عدد القتلى من الارهابيين خلال ذات الفترة ١٢٨ قتيلاً.

أما عدد الجرحى والمصابين من الفئات الثلاث فقد وصل خلال الفترة نفسها إلى ٥٢٣ مصاباً.

* * الحكومة تعهدت من قبل أنها فى طريقها لاستخراج قانون جديد لحماية هؤلاء الضحايا وأسرهم إلا أنه لم يخرج إلى الوجود حتى الآن.. فى حين استمرت العمليات الارهابية دون توقف وزيادة وكل يوم يزيد عدد القتلى والجرحى والقانون لم يصدر بعد؟ ثم ما هو مصير عشرات الأتوبيسات والسيارات والمحلات التى احترقت على أيدى المتطرفين ومن يعوض أصحابها؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

خمسة الاف جنيه... وعد بالحج.. شهادة تقدير .. برقيات عزاء.. صور تذكارية مع الوزراء والمسئولين من خلال شاشات التليفزيون وكاميرات المصورين.. ببساطة تلك هي الوعود التى تقدمها الحكومة لأهالي ضحايا الارهاب فى كل مرة.. ثم تحولت تلك الوعود كالمعتاد إلى إنشاء لجنة تعويضات لضحايا الارهاب ولكن يبدو ان كل تحركاتها لم تزد عن خبر فى الجرائد الحكومية وتصريحات متلاحقة للمسئولين.. وتبقى الحقيقة المؤلمة ان تلك اللجنة لم تتحرك بتقديم مشروع حقيقى لتعويض تلك الأسر حتى الآن. وهكذا أصبحت المئات من الأسر تعانى اشد المعاناة بعد فقد عائلها فى إحدى الحوادث الإجرامية فهل تصبح دعوة تعويض ضحايا الارهاب رسالة قومية من أجل تأمين حياة أسرة مصرية بسيطة قدمت أحد افرادها ضحية للإرهاب، وخاصة أن الحقائق تؤكد أن معظم هؤلاء الشهداء الابرياء يعيشون فى مستوى مادى بسيط.

هذه بعض الحقائق عن هذه الأحداث المؤسفة:

١٤ مايو ١٩٩٢ قتل مسلحون مجهولون ١٣ مسيحياً ومسلماً واحداً فى قريتين بالقرب من مدينة أسيوط فى أسوء حادث طائفى فى مصر منذ عشر سنوات.

٩ يونيو تمكن الارهابيون من قتل الكاتب فرج فوده امام منزله.

٢٦ فبراير ١٩٩٣ انفجرت قنبلة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير مما اسفر عن مقتل مصرى وتركى وسويدى واصابة ٢٠ آخرين من جنسيات مختلفة.

فى مساء ليلة ٩ مارس لقى خمسة من رجال الشرطة مصرعهم وتمكنت قوات الأمن من قتل ١٦ ارهابيا فى حملات على منازلهم بالقاهرة ومسجد بمدينة اسوان.

١٦ مارس انفجرت قنبلة خارج المتحف المصرى مما ادى الي الحاق خسائر فادحة فى خمسة اتوبيسات سياحية.

١٧ مارس لقى شرطيان مصرعهما وتمكن رجال الشرطة من قتل عشرة ارهابيين في اسيوط.

٢٠ ابريل نجا صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها بعد خروجه من منزله فى مصر الجديدة.

٢١ مايو لقى سبعة مواطنين مصرعهم وأصيب عشرون آخرون بسبب انفجار قنبلة خارج قسم شرطة الأزبكية بشارع رمسيس فى حادث مروع بعد وضع العبوة الناسفة بإحدى السيارات الموجودة امام القسم.

٨ يونيو انفجرت قنبلة بالقرب من اتوبيس سياحى فى شارع الهرم اسفرت عن مصرع مواطنين واصابة عشرين آخرين بينهم خمسة سائحين بريطانيين.

١٨ يونيو انفجار قنبلة مسامير بشارع شبرا ادى إلى مصرع سبعة اشخاص واصابة ١٥ آخرين.

١٨ يوليو لقى أربعة مواطنين مصرعهم عندما نصب الارهابيون كمينا لتفجير سيارة قائد عسكرى اثناء مروره من منطقة زينهم.

٧ اغسطس قتل مسلحون نائب مدير امن قنا في كمين اعدله بمحطة السكة الحديد.

١٨ اغسطس أصيب حسن الألفى وزير الداخلية بإصابات خفيفة بيديه بعد المحاولة الفاشلة التى حاولت اغتياله بشارع الشيخ ريحان وذلك عندما فجر الارهابيون قنبلة لتعطيل ركبه ثم امطروا سيارته بوابل من الرصاص ادى إلى مقتل واصابة العشرات من الأبرياء الذين تصادف مرورهم فى مكان الحادث.

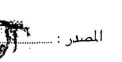
٢٤ نوفمبر الحالى تعرض الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل الجماعات الارهابية أثناء مروره أمام مدرسة المقريزى بشارع الخليفة المأمون بعد وضع الجماعات الارهابية لعبوة ناسفة داخل سيارة مركونة أمام المدرسة منذ فترة وتفجيرها عند مروره اسفر الحادث عن وفاة الطالبة شيماء عبدالحليم ١٢ سنة واصابة عشرين طالباً ومواطناً.

(تكوين لجنة قومية)

* * ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالقاهرة يقترح تكوين لجنة قومية من كافة الأحزاب والهيئات المختلفة لتكوين راسمال محترم على أن تستمر اللجنة فى نشاطها لتعويض الأسر التى اضيرت بفقد عائلها او اصابته على ان يكون ذلك بعد دراسة حالتها الاجتماعية على أن توجد فى الوقت ذاته لجنة حكومية تقوم بتعويض أهالي القتلى او الجرحى سواء كانوا قادرين ماديا أو غير قادرين وتكون الأهمية الأولى للعائلات غير القادرة وهذا اقل ما يمكن ان يقدم من المواطن لأخيه المواطن لأن هؤلاء الضحايا أخوة وابناء لنا وكل منا معرض لأن يحدث له مثل ماحدث لهؤلاء. والمعروف عن شعبنا الكريم أنه يتميز بالشهامة والأخلاق وهذا ليس بجديد عليه.

ويضيف ياسين سراج الدين قائلاً وإذا تكلمنا عن مساعدات لعائلة الشهيد فهناك العديد من المساعدات المطلوبة ليست بالمال فقط وإنما بتعليم ابنائهم مجانا وتقديم استثناءات معينة لهم خاصة بالسن فى دخول المدارس أو فى تنسيق الجامعات أو فى مجانية المواصلات والمنح الدراسية وخلافه وهذا لن يؤثر فى حالة الدولة بصوره لها قيمة ولن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

يؤثر فى ميزانيتها بجانب ما تنفقه من بذخ واسراف فى نواح كثيرة ليست بانسانية مثل هذه القضية وأشار قائلاً اسمح لى ان ابدأ بنفسي عضواً فى هذه الجمعية وسأقوم بالاتصال بزملاء من الأحزاب الأخرى وأعتقد أن رجال الأعمال سيكونون عنصراً هاماً فى هذه اللجنة وستعتمد هذه اللجنة علي مجهوداتها الفردية ثم ننتظر بعد ذلك أن يقوم الإعلام بوسائله المختلفة بتأييدها حتى تؤدى عملها بشكل جيد.

(تأييد)

* * كمال كيره رئيس حزب الخضر. يبادر قائلاً أوافق على دعوة الاستاذ يس سراج الدين وأقدم نفسي عضواً فاعلاً فى هذه اللجنة من الآن لتعبئة كل شعور من المواطنين ورجال الأعمال والقادرين وكل المواطنين المخلصين للمساهمة فى التخفيف عن أسر ضحايا الارهاب ومهما أعطينا وقدمنا لهذه الأسر لن نستطيع أن نعوضها عن شهدائها وهذا أقل القليل مع وضع ترتيبات لمعالجة المصابين وتعويضهم عن الأضرار المادية مثل الناجمة عن تخريب السيارات والمباني والمحلات.

ويناشد رئيس حزب الخضر الحكومة بسرعة اصدار قانون خاص بضحايا الارهاب فهذا أقل ما يجب أن يقدم للمواطنين لتحقيق الآمال لهم وتشجيعهم على التصدى للإرهاب واستنكاره والكشف عن عناصره المختبئة فى الأحياء والمدن.

ويطالب أبو الفضل الجيزاوى رئيس حزب الشعب الديمقراطى بضرورة عمل قانون خاص بضحايا الارهاب على اساس أن كل ما يثبت انه كان ضحية من ضحايا أحداث الارهاب فمن حقه أن تشكل لجنة قضائية بسرعة تقدر له تعويضا سريعا سواء بالنسبة للشخص أو بالنسبة للمنقول أو العقار ومن حقه أن يتظلم من قرار هذه اللجنة أمام القضاء درجة ثانية ويشير قائلاً سأتقدم باقتراح قانون إلى مجلس الشعب الاسبوع القادم لصرف التعويضات الفورية لضحايا الارهاب سواء من ناحية أشخاصهم أو منقولاتهم أو عقاراتهم ومن حقهم أن يتظلموا أمام المحكمة العادية لأخذ حقهم بالكامل.

وعلى أن تشكل لهم لجنة ثلاثية من وزارة الشئون الاجتماعية ووزارتى المالية والداخلية وتقدر لهم تعويضا فوريا فى وجود النيابة كعنصر قضائي.

(التحرك .. السريع)

* * ويشير ضياء الدين داود رئيس الحزب العربى الديمقراطى الناصرى إلى أنه يجب أن يتقدم اعضاء مجلس الشعب على وجه السرعة بتقديم مشروع بخصوص ضحايا الارهاب بهدف أن يكون هناك تعويض مناسب وإغاثة مناسبة وفوراً حتى لا تطول المسائل ولا تتوقف على رفع قضايا مما قد يشق على ذويهم خاصة انهم كلهم أصيبوا بالصدفة.

ولابد أن يكون هناك نوع من التأمين العام من قبل الحكومة ضد الحوادث التى تقع للأفراد نتيجة للارهاب على أن تقوم شركات التأمين بصرف هذا التعويض فور وقوع الحوادث بنسب معينة مثل تأمين الطلبة ضد الحوادث على أن تكون من هذا النوع بحيث تحتسب حساباً دقيقا يتواءم مع هذه الحوادث وجسامتها فمثلا لو أستشهد رب أسرة وكان عائلها الوحيد ومصدر الدخل لها يتمثل التعويض هنا فى راتب شهرى يقدم لأبنائه وإذا كان الشهيد شابا ولا يعول يقدم التأمين دفعة واحدة لأسرته وقال اننى أوافق على الفور على قيام اللجنة القومية لتأمين ضحايا الارهاب لنبادر باسعاف أهالى الشهداء وتقديم ما يمكن تقديمه لهم من مساعدات حتى تنظر الحكومة فى أمرهم. ويتم إقرار قانون جديد لحمايتهم.

(القانون.. ضرورة)

* * تؤيد الدكتورة فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب إصدار قانون يقرر تعويض أسر ضحايا الارهاب التى أضيرت من هذه الأحداث المؤسفة جداً.. وتضيف بحسب هؤلاء الضحايا أنهم قد فقدوا العائل أو الأخ أو الأخت أياً ما كان الشخص فبلاشك ان وفاته تمثل كارثة بالنسبة لهم فلا أقل من أن يعوضوا عن هذه الكارثة. وتقدير مبلغ شهرى ينفق منه من كان يعول المجنى عليه. وهذا التشريع ليس بدعة وإنما توجد كثيرا من التشريعات الأجنبية تقرر التزام الدولة بتعويض المجنى عليهم بصفة عامة فلا بأس أن نسير على نفس النهج جزئيا فيما يتعلق بضحايا الارهاب.

ولعلنا نجد فى الدستور ما يشير إلى هذه الفكرة فى المادة (٥٧) منه التى تمنع تقادم الدعوى الجنائية أو المدنية الناشئة عن جرائم الاعتداء على الحرية الشخصية أو حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وغيرها من حقوق والحريات العامة التى يكفلها الدستور والقانون فهذه المادة تنص فى نهايتها على أن تكفل الدولة (تعويضاً) عادلاً لمن وقع عليه الاعتداء فالفكرة إذن واردة فى ذهن المشرع الدستورى.

(مؤسسة.. الزكاة)

* يطالب الدكتور حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل بسريان قانون التأمينات الاجتماعية على ضحايا الارهاب على أن يتمتعوا بنفس مزايا فئات التأمينات الاجتماعية الخاصة بإصابات العمل دون الالتزام بدفع الاشتراكات مقدماً.

أو أن توجد الحكومة مثل ما يحدث فى الدول الإسلامية مؤسسة زكاة تحصل الزكاة وتدفع منها مثل هذه التعويضات وفقا لقواعد مقننة ومعلنة مقدماً.

ويجب على الحكومة أن تعوض أصحاب السيارات التى احترقت فى هذه الحوادث لأنها صاحبة المسئولية الأولى عن النظام والأمن والممتلكات والأموال والمفروض أن تعوض هؤلاء المواطنين عما حل بهم من خسائر.

ويشير إلى أن التأمينات الاجتماعية مؤسسة موجودة ولها رأس مال يحقق عوائد دائمة يمكن أن يدفع منها تعويضات على صورة معاشات مدى الحياة أو لحين زواج البنات أو تخرج البنين.

(مقدرة.. الحكومة)

* * ويرى المستشار مأمون الهضيبى أن الحكومة تستطيع أن تقدر لهؤلاء الضحايا معاشات استثنائية وتعطيهم اعفاءات من مصروفات التعليم لأن هذه أشياء تستمر لمدة طويلة فلو ترك أحد المتوفين الذين راحوا ضحية لهذه العمليات طفلاً صغيراً فلابد من رعايته حتى ينتهى من دراسته وهناك أشياء أخرى من علاج فى الخارج وتعويضات وهذه الأشياء كلها الحكومة قادرة عليها وأن كانت أعطت تعويضات لمن أصيبوا كما أعلنت إلا أن هذه المسألة تحتاج إلى دراسات كبيرة على أن تتولى وزارة الشئون الاجتماعية مثل هذه الأمور.

(دائرة .. مستديرة)

* * يضيف احمد طه عضو مجلس الشعب قائلاً اننى سوف أتقدم إلى المجلس بمشروع قانون لضحايا الارهاب فور الانتهاء من بيان الحكومة بهدف تغطية الرعاية المادية والطبية لأسر الضحايا إلى جانب بعض الاستثناءات المتصلة بالتعليم وغيره. وقال أنه يجرى الآن الاعداد لعقد دائرة مستديرة ستضم كل القوى الوطنية والديمقراطية المعادية للارهاب ومن المنتظر الاعلان عنها وعن موعد اجتماعها خلال الأيام القليلة القادمة. وأشار إلى أن اللجنة تضم قوى من المثقفين وشخصيات محدودة من رجال الأحزاب وستعلن كل تفاصيلها مع إعلانها.



الأحزاب تؤيد المواجهة الشعبية للإرهاب

وتطالب بوضعها على جدول أعمال الحوار الوطنى المنتظر

أيدت الأحزاب المصرية فكرة المواجهة الشعبية للارهاب قال ممثلو هذه الأحزاب ، فى استطلاع للرأى أجراه « الجمهورية » الأسبوعى ان العمل الجماعى الشعبى هو الوسيلة الأمثل لمواجهة هذه الظاهرة المدمرة وانقاذ مصر من اثارها .

وطالب ممثلو الأحزاب بالاسراع فى وضع أسس وقواعد الحوار الوطنى الذى دعا اليه الرئيس مبارك بين الأحزاب ، وأن يكون بحث تنظيم المواجهة الشعبية للارهاب ، تبدأ اساسيا من بنود جدول أعمال هذا الحوار .

وفيما يلى ما صرح به ممثلو الأحزاب « للجمهورية » الأسبوعى

بدوى محمود

● ● قال ياسين سراج الدين عضو اللجنة العليا لحزب الوفد ان فكرة تشكيل لجان شعبية كانت تظهر فى مصر دائما كلما تعرضت البلاد لخطر يحتاج الى مواجهة جماعية . حدث ذلك عند اشتعال المعركة مع الاحتلال البريطانى بمنطقة القناة فى اخر حكومة للوفد قبل ١٩٥٢ ، وحدث فى مواجهة العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ، وخلال عدوان يونيو ٦٧ .

وخطر الارهاب لا يقل عن تلك الأخطار .. لهذا ينبغى أن تشكل مثل هذه اللجان فى كل أنحاء البلاد وتتولى قيادتها لجنة قومية تمثل جميع الأحزاب من حكومة ومعارضة وتضم مفكرين واعلاميين ورجال أعمال وممثلى نقابات عمالية ومهنية على أن تضع اللجنة استراتيجية تحدد :

● الأمراض التى نعانى منها اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .

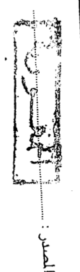
● طرق علاج هذه الأمراض .

ولعل هذه الدعوة تتحقق ، من خلال الحوار الذى دعا اليه الرئيس حسنى مبارك . وسوف يجتمع رؤساء أحزاب المعارضة بمقر حزب الوفد للاتفاق على صيغة معقولة تطرح على الحزب الوطنى لبدء هذا الحوار وفى حالة نجاحه ، يمكن أن يتوج بوضع ميثاق وطنى وقد تكون من بين مهام اللجنة القيادية الاشراف على تطبيق هذا الميثاق أما اذا فشل الحوار ، فوجود هذه اللجنة سوف يصبح أكثر أهمية للخروج بمصر من مستنقع الخطر .

ويهمنى أن اؤكد أن الميثاق الوطنى ينبغى أن يتضمن ما يبعد الدعاية الدينية عن الدعاية السياسية ، حفاظا على الوحدة الوطنية وأن يضع ضمانات تمنع استخدام الدين فى الدعاية السياسية على أن تصاغ هذه الضمانات ، بعد ذلك ، فى صورة نصوص قانونية تفرض عقوبات كشطب اسم المرشح الذى يثبت استخدامه الدين فى الدعاية السياسية .

٤ شروط للتجمع

● ● وقال عبدالغفار شكر عضو الأمانة المركزية وأمين التثقيف بحزب التجمع ، أن تكوين لجان

شعبية لانقاذ الوطن أو للدفاع عنه أو لاخراجه من هذه الأزمة فترة هامة وجديرة بأن نبذل كل جهودنا لوضعها موضع التطبيق . خاصة وأننى شخصيا مقتنع بأن جميع الأطراف مسئولة عن عمل مشترك لمواجهة الارهاب الحالى بما فى ذلك احزاب المعارضة والنقابات والجمعيات الثقافية والمنظمات الأهلية .

لكن نجاح الفكرة ، لن يتحقق بمجرد طرحها بل لابد من توافر شروط معينة أولها اقتناع الدولة أنه لا بديل لمواجهة الأزمة عن تحرك شعبى حقيقى .. ويتطلب هذا أن تسقط الدولة تحفظاتها على حرية التحرك الشعبى ، مهما كانت الاحتمالات التى تتوقعها فى بداية التجربة .

الشرط الثانى ان يتحقق للمواطن ظروف معيشية افضل وقدر ملائم من العدالة الاجتماعية يمكن ترجمته فى عبارة بسيطة وهى حماية ذوى الدخل المحدود .

أما الشرط الثالث ، فهو اتاحة الفرصة لحوار حقيقى فى أجهزة الاعلام وخاصة التليفزيون كى يتعرف المواطن على مختلف الاتجاهات الفكرية ليختار منها ما يراه محققا للصالح العام .

الشرط الرابع والأخير ، هو اتاحة الفرصة للمواطن للمشاركة الفعلية فى ادارة بعض مؤسسات المجتمع كالمجالس المحلية التى تتحمل مسئولية توفير الخدمات وادارة المرافق العامة فان اجراء انتخابات نزيهة للمحليات ، سوف يساعد على المشاركة الايجابية لحل مشاكل المجتمع المحلى ، بدلا من انفراد جماعات الاسلام السياسى بتقديم خدمات محلية للمواطنين .

هذا دور الأحزاب

●● وقال ضياء الدين داود أمين عام الحزب العربى الديمقراطى الناصرى وعضو مجلس الشعب انه اذا سلمنا ان المواجهة الأمنية لا تستطيع وحدها أن تحسم موضوع الارهاب وتنميته ، رغم أنها قد تنجح فى تحجيمه والتخفيف من اثاره فلابد أن يتلازم العمل السياسى مع المواجهة الأمنية .

وبطبيعة الحال ، فان العمل السياسى هو مهمة الأحزاب بالدرجة الأولى لكن الأحزاب لا تملك الا ابداء الرأى والمشورة .. ويبقى التنفيذ مسئولية السلطة الحاكمة . ولو تكونت لجان شعبية فى كل مكان لمواجهة الارهاب ، فان هذه اللجان لن تفعل أكثر مما تفعله الأحزاب التى لها فروع منتشرة فى معظم أنحاء البلاد .

على أية حال .. فأحزاب المعارضة حاليا بصدد تكوين رؤية موحدة للتجاوب مع دعوة السيد الرئيس للحوار . ومن الممكن أن يكون هذا الاقتراح فى جدول أعمال المناقشة

●● وقال كمال كيرة رئيس حزب الخضر إن الناس مهيأة تماما لاتخاذ موقف والتصدى للارهاب ، مثلما حدث فى حى زينهم . لكن الأمر يحتاج لتنظيم تحت مظلة سياسية شرعية . فاذا استطاعت الحكومة والحزب الوطنى من منطلق نداء الرئيس بالحوار الوطنى ، أن تلتقى مع قادة الأحزاب الأخرى وتجرى حوارا بناء فاننا نستطيع بالتعاون معا تكوين قاعدة شعبية فى كل أرجاء مصر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٫ يمر ١٩٩٣

شعب مصر يتصدى للارهاب

أثناء عملية القبض على ارهابيين من طلائع الفتح :

أهالى الوايلية اغلقوا منافذ المنطقة لمساعدة الشرطة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

انفجر بركان الغضب الكامن فى قلوب ابناء مصر .. ليثأروا لكل نقطة دم ذكية اغتالتها ايادى الارهاب الاثمة .

خرج ابناء مصر الطاهرة ليجتثوا النبت الشيطانى الذى اراد ان يغتال اللون الاخضر من ارض مصر .. كانوا بالمرصاد صفا واحدا وقد اقسموا على ان ينالوا من كل يد تسعى لخراب مصر .. وكل قلب اسود يحقد على وحدة ابناء مصر .

بالامس القريب اقسم شعب مصر على انه لامكان للارهاب فى ارضنا الطيبة .. وتحول القسم الى سلوك يطارد شياطين الموت .. ويوقع بهم لتنالهم يد العدالة السمحاء .

سد منيع

- شرطة الشتوية

انقذ خبراء المفرقعات بادارة الدفاع المدنى بالقاهرة منطقة الوايلية بالعباسية من كارثة ارهابية جديدة .. توجهت اجهزة الامن للقبض على ارهابيين ينتميان لتنظيم طلائع الفتح ومطلوب ضبطهما فى عدة قضايا ارهابية من بينها محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى . فوجئت القوات باحدهما يلقى عليهم قنبلة شاءت ارادة الله الا تنفجر فأسرع خبراء المفرقعات بابطال مفعولها والتحفظ على ١٥ قنبلة اخرى تم ضبطها فى شقة المتهمين .. وفى لحظات اسرعت قوات الامن باطلاق الرصاص على الارهابى واصيب

متابعة :

محمد رضوان

علاء توفيق

جمال حسين

برصاصتين فى فخذه وتم شل حركته والقاء القبض عليه وعندما حاول زميله الهرب طاردته قوات الامن وتمكنت من ضبطه .. ثم نقل الارهابي المصاب الى مستشفى عين شمس التخصصي تحت حراسة مشددة وبدأت اجهزة الامن التحقيق مع زميله .

كانت وردت معلومات لاجهزة الامن ان الارهابيين عادل السيد ابراهيم وعماد ابراهيم وهما من العناصر الارهابية بتنظيم طلائع الفتح يختبئان داخل المنزل رقم ٧٥ بحارة شق الثعبان من شارع درب الجناين بالعباسية بعد هروبهما من محافظة القليوبية .

ثم توجهت قوات من مباحث امن الدولة والعمليات الخاصة لمكان الارهابيين وتم محاصرة المنزل ففوجئت القوات بالمتهم عادل السيد ابراهيم يلقى عليهم بقنبلة لكنها لم تنفجر وهنا اقتحمت القوات المنزل واصابت المتهم عادل السيد برصاصتين وتم ضبط زميله .

وبتفتيش المنزل كانت المفاجأة العثور على ٨ قنابل حارقة منتجة لشظايا و ٥ قنابل محلية الصنع مملوءة بالمسامير وقنبلتين من الدخان موضوعة داخل حقيبة سوداء اللون اسفل سرير حجرة نوم المتهم عادل السيد ابراهيم .

انتقل الى مكان البلاغ اللواءين عادل نجم مدير مصلحة الدفاع المدنى ونادر نعمان مدير الدفاع المدنى بالقاهرة وتولى العميد محسن سليمان مدير المفرقعات والمقدم نصر زكريا مهمة التعامل مع القنابل وابطال مفعولها .. استغرقت العملية ساعتين حبس مئات الاهالى الذين تجمعوا بالمنطقة خلالهما انفاسهم خشية انفجار القنابل وحدوث كارثة بالمنطقة .

لامكان للارهاب بيننا .. لامكان للخونة الذين باعوا ضمائرهم وقادتهم نفوسهم المريضة الى بث سموم حقدهم ضد الابرياء .. المواجهة اليوم يتصدى لها كل ابناء مصر الاوفياء .

فى الوايلية بحى العباسية صورة اخرى فى كتاب التحدى للارهاب الاسود .

فى الوايلية حيث تكثر الحوارى والشوارع والازقة الضيقة ويكاد الزحام يبتلع كل شىء فيها .. هناك كانت المواجهة .

قوات الشرطة تحيط باحد المنازل .. التحريات تؤكد وجود بعض الارهابيين الخونة من تنظيم طلائع الفتح .. والذين شاركوا فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء .

تتحرك عقارب الارهاب .. وتدرك ان الخناق يضيق عليها .. احدهم يتسلل هاربا .. بينما يقوم زميله برمى قنبلة شديدة الانفجار على قوات الشرطة وجموع المواطنين التى تجمعت حول المكان .. تحمل العصى وتسد كل منافذ المنطقة .

خبراء المفرقعات يسرعون بالتقاطها وابطال مفعولها .. لحظتها لم يعرف الخوف طريقا للقلوب .. الان لم يعد هناك سوى نبض واحد .. هو حماية مصر .. حماية ابتسامة طفل على صدر امه .. او شيخ مسن .. حماية الابرياء الذين نالهم رصاص الارهاب الاعمى الذى لايفرق بين احد ..

تحولت جموع المواطنين الى حصن منيع يسد كل المنافذ وتحول الارهابى الهارب الى ذئب يصارع الموت وقد ضاق عليه الخناق حتى سقط فى ايدى رجال الشرطة .

هناك فى الوايلية سطور اخرى فى ملحمة التحدى لاعداء الحياة .

الشعب يتصدى للارهاب :

« الأخبار » تلتقى بالمواطنين الذين ساعدوا الشرطة فى القبض على الارهابيين فى طوخ وقويسنا والوايلية

سطور مضيئة سجلها شعب مصر فى التصدى للارهاب ومواجهة الايدى الاثمة التى اغتالت الابرياء من شعب مصر .

تصدى ابناء مصر بكل الشجاعة والاقدام للخونة الذين اعماهم حقدهم وتفتحت شهيتهم للدماء . واستطاعوا فى ملحمة بطولية الايقاع بهم

فى القليوبية تعرف سيد يحيى صاحب معرض للسيارات بشبين القناطر على احد المتهمين الذين اشتروا منه السيارة الاوبل التى استخدمت فى محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء وقام بمطاردته بالطريق الزراعى وتمكن بمساعدة العاملين فى محطة بنزين طوخ من القبض عليه حيث تم تسليمه لرجال الشرطة حيث اعترف بجريمته وارشد عن بقية المتهمين الذين كانوا يختبئون فى وكرهم بمدينة قويسنا حيث قامت الشرطة بمداهمتهم والقبض على خمسة منهم .

وفى الوايلية بالعباسية القت الشرطة القبض على الارهابيين عادل السيد ابراهيم وعماد ابراهيم وهما من العناصر النشطة بتنظيم طلائع الفتح وثبت اشتراكهما فى محاولة الاعتداء الفاشلة على رئيس الوزراء .

وقام احد الارهابيين برمى قنبلة على رجال الشرطة والمواطنين إلا أن احد خبراء المفرقعات قام بابطال مفعولها كما قامت جموع المواطنين باغلاق منافذ وشوارع المنطقة لمساعدة الشرطة فى القبض على الارهابى الثانى الذى فر هاربا وتم القبض عليه واصيب زميله برصاصتين فى ساقه .

« ندى » تغادر المستشفى

تقرر خروج الطفلة ندى حسام الدين نافع من مستشفى عين شمس التخصصى بعد تحسن حالتها .. اكد الدكتور ماجد زايد مدير المستشفى ان حالة الطفلة الصحية جيدة وانها شفيت تماما من اصابتها والتى كانت تعرضت لها فى حادث الاعتداء الفاشل على رئيس الوزراء .

واضاف مدير المستشفى ان فريقا طبيا اطمأن على ندى من خلال فحوص واشعات وتحاليل أكدت جميعها عدم احتياج الطفلة للبقاء بالمستشفى .

تعاون بين الشعب والشرطة في مواجهة الارهاب



اعلن اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ان الامور فى مصر تتطور لصالح الشرعية وان الفاعلية الامنية تمضى باقصى سرعة وان الاحداث تزيد القيادات الامنية تصميما على استئصال الارهاب .

كما اكد الوزير على ان الاحداث الاخيرة اثبتت تعاونا كاملا بين الشعب والشرطة فى مواجهة الارهاب والتطرف .



□ اللواء حسن الالفى

وقال اللواء الالفى ان سياسة وزارة الداخلية الثابتة هى الالتزام بالشرعية والقانون فى كافة اجراءاتها الامنية واشار الى ان تحقيق الاستقرار يتطلب احترام حقوق الانسان وتأكيد حريته ايمانا بان حق الانسان مكفول بنص الشرائع السماوية وطالب منظمات حقوق الانسان بالاهتمام بضحايا الارهاب الابرياء الذين يتعرضون للرصاص العشوائى من الارهابيين .

وكان اللواء الالفى قد استقبل محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان الذى اشاد بما قدمته وزارة الداخلية من تسهيلات لاجتماع الجمعية العمومية للمنظمة بالقاهرة وذلك لاول مرة منذ سنوات بعد ان عجزت المنظمة عن ايجاد مكان بالوطن العربي لعقد مؤتمرها التأسيسى واشار الى ان ذلك يعكس اهتمام اللواء حسن الالفى بحقوق الانسان وسعيه الى تأكيدها .

واعلن امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان ان وزارة الداخلية المصرية تدرس تخصيص برامج دراسية متقدمة تقوم بها الامم المتحدة لطلبة اكاديمية الشرطة بالاضافة الى البرامج الحالية وذلك فى مجال الاتفاقات الدولية لحماية حقوق الانسان .

على صعيد آخر بدأت امس بالاسكندرية جلسات مؤتمر منظمة المدن العربية الذى تشارك فيه وفود من ٣٣ مدينة عربية يمثلون ٢٢ دولة وحضر الجلسة الافتتاحية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية وعبدالعزيز العدسانى امين عام المنظمة والمستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة .

وعلى صعيد آخر اكد فرانك ويزنر وكيل وزارة الدفاع الامريكية للشئون السياسية الذى يزور القاهرة الآن ان مصر تلعب دورا محوريا فى دعم الامن والتنمية الاقتصادية فى الشرق الاوسط . وانها تملك امكانيات كبيرة تساعدها على تحقيق اقتصاد وطنى قوى واضاف المسئول الامريكى انه يقوم بجولة فى الشرق الاوسط لابلاغ دول المنطقة بخطط مواجهة التحديات الامنية الجديدة بعد انتهاء الحرب الباردة والتأكيد على تعهدات الولايات المتحدة الامريكية كقوة عالمية يجب ان تواجه الاخطار المباشرة فى الخليج وشبه الجزيرة الكورية واكد على ان امريكا عازمة على خوض هذه الاخطار فى المنطقتين فى آن واحد اذا لزم الامر .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

فرحة الشعب بعد القبض على الارهابيين

الجماهير تطالب بسرعة القصاص واقتلاع النبت الشيطاني من ارضنا

سنتصدى جميعا لقتلة الابرياء مهما كانت التضحيات



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

غمرت الفرحة والسعادة الشارع المصرى بعد اعلان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية انباء القبض على جميع الارهابيين فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء والتى راح ضحيتها التلميذة الشهيدة الشيماء واصيب فيها مواطنون ابرياء .. اطمان الناس إلى يقظة رجال الامن فى مواجهة الارهاب .. وإلى سرعتهم وحسمهم فى القبض على الارهابيين وشل حركتهم قبل ان تمتد ايديهم القذرة لترتكب المزيد من الجرائم ضد المواطنين الآمنين .. احس الناس بالامن والامان بعد ان روعتهم وافزعتهم الجريمة الاخيرة التى استهدفوا بها حياة الدكتور عاطف صدقى .

التغطية :

فاتن عبدالرازق

مديحة عزب

محمد رضوان

جمال حسين

قامت « الأخبار » بجولة فى الشوارع عقب اعلان الوزير عن القبض على الارهابين الذين ارتكبوا الجريمة .

فى منطقة « ميت عقبة » والتقينا بهاشم سليم (موظف بأحد الفنادق الكبرى) قال .. إن ما ارتكبوه لا يرضى أحدا ... ويجب شنق هؤلاء القتلة فى ميدان عام حتى يكونوا عبرة لأمثالهم .. ولكى لا تتكرر هذه الجريمة ونفقد فيها فلذات أكبادنا .. لقد أصبحنا نخشى على أولادنا .. والحمد لله أنهم وصلوا للقتلة .

القصاص السريع

عادل السيد (موظف ببنك لاستثمار) لا أعرف كيف لهؤلاء لقتلة ان يرتكبوا هذه الجريمة .. لقد جاء القصاص سريعا .. فهم ارادوا نتل أولاد مصر رمز البراءة الذين لا ذنب لهم فى اية مشكلات أو اية خلافات .. اننا نطالب بسرعة لقصاص من هؤلاء القتلة والخونة اقتلاع كل نبت شيطانى من ارضنا الطاهرة .

وفى منطقة « الكيت كات » التقت الأخبار بحسين حسن يونس (نقاش) قال : اننى مجند بادارة المشروعات الكبرى وعند خروجى يوم الحادث سمعت صوت انفجار مروع اهتزت له منطقة مصر الجديدة . شاهدت ورأيت الجريمة الرهيبة البشعة التى حدثت .. واليوم سمعت النبأ السعيد وهو القبض على القتلة الذين ارتكبوا الجريمة .. اننى اطالب وأناشد جميع الناس أن تتصدى للارهاب مهما كلفنا

منصور أبو سريع حسانين (عامل احذية) قال اننى لو رأيت ارهابيا من هؤلاء لفتكت به واكلت من حمه بأسنانى .. انهم لا ضمائر لهم ولا دين .

ويطالب صلاح الدين محمد على (ملاحظ معمارى) بشنق المتهمين فى ميدان عام امام كافة الناس حتى يكونوا عبرة لغيرهم من المتطرفين ممن تسول له نفسه أن يرتكب جرائم ضد الابرياء .

وعند أحد باعة الصحف بشارع السودان بالمهندسين .. ازدحم المواطنون يتخاطفون الصحف لقراءة تفاصيل القبض على الارهابيين الذين ارتكبوا حادث مدرسة المقريزى .. التقينا بواحد من هؤلاء المواطنين .. احمد عبداللطيف (طباخ) قال : كلنا فزعنا عندما حدثت الجريمة النكراء ضد رئيس الوزراء وطالبات مدرسة المقريزى .. حقيقة أنا ـ والناس جميعا ـ لا ندرى ماذا يريد هؤلاء الارهابيون .. اننى أتمنى أن يتم تجنيد الشعب كله لضبط جميع الارهابيين فلا يصبح هناك ارهاب يسىء إلى سمعة مصر وإلى صورة الاسلام .. ويخرب اقتصاد البلد .

ويلتقط الحديث زميله حسن رمضان (طباخ بأحد النوادى) .. هؤلاء لا يعرفون الاسلام ولا يعرفون أو يشعرون ببلدهم وبما يشعر به الناس تجاههم .. نحن لا نريدهم هنا فهم ليسوا منا .. لقد أذوا الجميع واضروا كل مواطن فى مصر .

الحمد لله

وفى ميدان الجيزة تجمع المواطنون حول باعة الصحف يعلقون على ما أعلنه وزير الداخلية .. ويعلنون فرحتهم بضبط الجناة سريعا .. ويطالبون بأن يكون القصاص للشيماء وزميلاتها المصابات سريعا ايضا .. يقول عصام صفوت (سائق) إننا جميعا نتساءل ماذا يريد هؤلاء الارهابيون . لقد عشنا فى قلق بعد حادث محاولة إغتيال رئيس الوزراء .. والحمد لله أن الشرطة تمكنت من الوصول إلى الجناة .. هذا يعنى أن الشرطة يقظة وتعمل فى سرعة ونشاط ومثابرة .. واجهزة الأمن تستطيع الوصول إلى الارهابيين فى كل مكان ..

هذه السرعة فى الوصول إلى الجناة تشعرنا بالامان ولذلك فاننا يجب أن نعاون بكل قوانا اجهزة الشرطة .

ويقول شريف عصمت (طالب بكلية الحقوق ـ جامعة القاهرة) .. هؤلاء القتلة يستحقون اقصى العقوبة .. والاعدام هو اقل ما يستحقونه بالفعل .. فجريمتهم ليست من الاسلام ولا يرضاها اى خلق أو دين .

حماية اقتصاد مصر

يؤكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين : أن تعاون الشعب مع اجهزة الأمن فى كشف المخطط الارهابى الاخير يؤكد ان الارهاب فى مصر ظاهرة مؤقتة وسوف تنتهى فنحن شعب مسالم وغير دموى ..

تخطيط علمى سليم

واثنى جمال الناظر رئيس مجلس الاعمال المصرى ـ الالمانى ووزير السياحة الاسبق على تعقب الحكومة والشرطة للارهابيين والوصول اليهم فى زمن قياسى مؤكدا ان هذا يدل على أن الشرطة بدأت فى التخطيط العلمى السليم والواعى والعمل بصبر وحكمة فى التعامل مع الارهابيين حتى ينتهى

اثر هذه العمليات الارهابية فى زعزعة الاستقرار والأمن داخل مصر وفى اصابة الاقتصاد القومى بضربات يعانى منها جميع افراد الشعب .

صحوة الضمير

وطالب الدكتور محمود سليمان رئيس لجنة التصدير بجمعية مستثمرى العاشر من رمضان فلول الارهابيين التى لم يتم القبض عليهم بعد بصحوة ضمير والعودة الى وعيهم والاحساس بمسئولياتهم تجاه وطنهم وأسرهم ..

اما المهندس حسين صبور رئيس مجلس الاعمال المصرى الامريكي وعضو مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال المصريين فيؤكد أن رأس المال جبان وان رجل الاعمال يضع امواله فى الاماكن التى يوجد بها ضمانات واستقرار قبل ان يحسب ربحية مشروعة .. فرجل الاعمال ليس مقامرا .. وبالتالى اذا وجد الارهاب هرب الاستثمار .

●● **فؤاد شلقامى : ناظر مدرسة :** الحمد لله الذى نصر الحق على الباطل .. هل كان هؤلاء الارهابيون يعتقدون انهم سيفلتون من العقاب .. إن ماحدث درس يجب ان يعوه جيدا ويدركوا إن عين العدالة لاتنام .

الاعدام علنا

●● **عبير حمدى عبدالمقصود : طالبة بالمعهد الفنى الصحى :** لاتتصوروا كم سعدنا بنبأ القبض على الجناة الارهابيين الذين باعوا اوطانهم وضمائرهم مقابل حفنة من المال .. إن هؤلاء خونة يستحقون الاعدام علنا فى الميادين العامة .

صور الضحايا تلازمنا

●● سعيد عبدالفتاح احمد تاجر مخلفات سفن : ان صور الضحايا لاتكاد تفارق عينى .. فما الذنب الذى ارتكبه هؤلاء الابرياء حتى تكون نهايتهم بتلك البشاعة التى رأيناها فى مختلف وسائل الاعلام .

أوهام شيطانية

●● **احمد كمال : موظف :** كنا نعلم علم اليقين أن أعين اجهزة الشرطة لاتغفل لحظة عن ترقب الجناة .. ان هؤلاء ليسوا مصريين وليسوا منا .. ليسوا من هذا الشعب الطيب الكادح الذى يجرى وراء لقمة العيش الشريفة .. لقد اتبعوا الشيطان واغرتهم اوهام لانعرف من الذى غرسها فى عقولهم ..

●● **زينب على - ربة بيت :** عندما اذاع التليفزيون أمس الاول المؤتمر الصحفى الذى عقده اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والذى أعلن فيه انه تم القبض على جميع الجناة فى حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ومحاولة اغتياله .. لم نصدق انفسنا .. أبهذه السرعة تمكنت اجهزة الشرطة من الامساك بهؤلاء المجرمين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٢

نقابة المهندسين تستنكر العملية الارهابية ضد صدقي

استنكر المجلس الأعلى لنقابة المهندسين العملية الاجرامية التى استهدفت اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. وأعرب المجلس فى بيان له أمس عن أسفه الشديد لما نتج عن هذه العملية من قتل وترويع للآمنين.

وأدان البيان كافة أنواع العنف والتخريب التى تستهدف أمن مصر وسلامة أبنائها وتتنافى مع مبادىء الاسلام وحقوق الانسان.

ووجه المجلس الأعلى لنقابة المهندسين التهنئة للدكتور صدقى لنجاته من محاولة الاغتيال.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشعب كله ضد الإرهاب

يحق لكل مواطن من أبناء مصر أن يوجه التحية والتقدير الى ابناء وطنه الذين وقفوا بجانب الشرطة واجهزة الامن، واسهموا معها جنبا الى جنب فى كشف الجناة والقبض عليهم.

فلقد سجل هؤلاء المواطنون المخلصون سطوراً مضيئة فى التصدى للارهاب ومقاومته ومواجهة الايدى الآثمة الملطخة بدماء الاطفال، بعد فشل محاولتها فى السعى لاغتيال رئيس الوزراء. فإن هذه الاعمال الارهابية هى ضد طبيعة الشعب الآمن الذى ينشر الاستقرار وكسب لقمة عيشه بالحلال، ويسعى الى عمله بشرف ويتعامل مع مواطنيه بأمانة واخلاص.. ليس من طبيعة شعب مصر الغدر ولا السعى لاراقه الدماء وازهاق الارواح وتفجير القنابل فى مدارس الاطفال، لقتلهم واصابتهم بجراح وهم يحتفلون بعيد الطفولة. لذلك فإن هذه الاعمال الغادرة الخسيسة قد جعلت من هؤلاء الارهابيين أعداء لكل فرد من افراد شعبنا.. وهم الذين بدأوا بالعداء والغدر والخسة عندما سولت لهم نفوسهم أن يقتلوا بلا تمييز وان يطلقوا النارجزافا ويفجروا القنابل اينما يجدون مكانا لارهابهم الاعمى.

واذا كانوا قد ناصبوا الشعب كله العداء.. فمن حق الشعب ان يتصدى لهم وان يسلمهم الى الشرطة وأجهزة الامن قبل ان يتهوروا في عملية جديدة تسيل فيها دماء أخرى بريئة أو تزهق روح طفلة أخرى بلا جريرة.

لقد سقطت حجج الارهاب الذى كان يزعم انه يهاجم النظام أو الحكومة.. واتضح للجميع ان ضحاياه كلهم من ابناء الشعب الكادح الصابر على الأذى.



خالد محيي الدين يشيد بالقبض على الأرهابيين

كتب عصام عامر :

زار خالد محيي الدين اللواء تاج ابو النصر مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية وهناه على استلام عمله كما هناه على الاداء الامنى الراقى لرجال الامن بالمحافظة والذى كان له اكبر الأثر فى القبض على اعضاء الشبكة الارهابية الاخيرة التى خططت ونفذت المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء .

كما زار السيد عبد الحليم الرفاعى وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة وهناه بمنصبه الجديد وحضر اجتماع مجلس آباء المحافظة برئاسة السيد وكيل الوزارة واستطلع آراءهم حول قضايا التعليم ومشروع قانون الثانوية العامة الجديد ليسترشد بها عند مناقشة المشروع بمجلس الشعب .



نداء لمحامى القاهرة والجيزة بالتصدى لدعاة الفتنة والإرهاب

أصدرت اللجنة القومية للمحامين نداء لمحامى القاهرة والجيزة بالتصدى لدعاة الفتنة والارهاب والتعصب من أجل نقابة قومية لكل المحامين ترعى شئون الكافة دون تفرقة أو تمييز. وتهيب اللجنة بالمحامين ان يحرصوا على ممارسة حقهم الوطنى والنقابى بالادلاء بأصواتهم اعمالا للديمقراطية.



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

حوار شعبى لمواجهة الإرهاب

تعقد الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب حوارا غدا الثلاثاء يشترك فيه عدد من الوزراء من بينهم الداخلية والتعليم والثقافة والسياحة والاوقاف والشئون الاجتماعية.ويتناول الحوار كيفية وضع استراتيجية قومية لمواجهة الإرهاب على الصعيدين الرسمى والشعبى.وجدير بالذكر ان اللجنة التى يرأسها احمد يحيى مديرعام المصرف العربى الدولى تكونت منذ اقل من عام وقامت بتنظيم افتتاح مقهى وادى النيل وعقدت العديد من المؤتمرات الشعبية فى احياء شبرا وزينهم والاميرية والساحل حول مواجهة الإرهاب وتضم اللجنة العديد من الشخصيات العامة والكتاب والادباء والاعلاميين.

* في أسبوع واحد اشترك الشعب المصري في تسليم ٢٥ ارهابيا خطرا .. وباستمرار المشاركة ستنتهي من مصر موجة الارهاب *

عندما اشترك الشعب في مطاردة الارهاب

الشعب بدأ الاشتراك الفعلى فى المطاردة والقبض على القتلة الارهابيين . لم يحتمل الشعب - بأفراده - استفزازاتهم واستهتارهم بأرواح الضحايا الأبرياء .. لم يحتمل مزيداً من سقوط القتلى من بين اطفاله ورجاله ونسائه .. ومن بين رجال الشرطة الذين هم من اخوانه واقاربه وابنائه .. لم يطق هذه الخزعبلات والمبررات المجنونة لأعمال الدم والتدمير والقتل والتخريب .. لم ينتظر حتى من رجال الشرطة تكوين الكتائب المتطوعة فى الاحياء والشوارع والقرى كما نادينا من قبل .. بل قرر الاقتحام والمواجهة والتصدى .. من نفسه .. واستطاع تسليم خليتين من هؤلاء المجانين الارهابيين خلال اسبوع واحد .

فى القضية الأولى والتى عرفت بمحاولة قتل رئيس الوزراء قدم القتلة التسعة .. وكان الفضل للمواطن سيد يحيى صاحب معرض السيارات بشبين القناطر الذى تتبع واحداً منهم كان قد اشترى منه سيارة استخدمت فى الحادث وطارده ومعه أقاربه على الطريق الزراعى ١٨ كيلو حتى وجده داخل محطة بنزين فاشترك مع عمال المحطة الفقراء فى التصدى له وتبادل الضربات معه وامسكوه وسلموه للمركز .. واعترف الارهابى على زملائه الثمانية الارهابيين وأماكن اختفائهم وأوكارهم واسلحتهم وأدواتهم فسقطوا جميعا .. واعترف حسن الالفى وزير الداخلية فى مؤتمر صحفى عالمى بسقوطهم .. كما اعترف أولا بدور الشعب فى القبض عليهم .. واعترف الارهابيون بأنهم استخدموا « الريموت كنترول » فى تفجير السيارة الواقفة امام مدرسة الأطفال فى انتظار وصول موكب رئيس الوزراء .. ولو عرف عمال محطة البنزين ان الذى قبضوا عليه هو الارهابى قاتل الطفلة شيماء لمزقوه وقتلوه قبل أن يأتى رجال الشرطة .. ولكن الحمد لله أنهم لم يعرفوا ساعتها أن فى أيديهم « صيداً ثمينا » مطلوب بقاؤه حيا ليعترف على زملائه الارهابيين وأوكارهم وأدواتهم .. وسقط ٩ آخرون ..!.



وفى العملية الثانية فى شبرا الخيمة .. تعاون المواطنون فى القبض على تنظيم جديد يضم ١٥ ارهابيا خطرا مسلحا .. بأوكارهم وأدواتهم للقتل والتدمير وأوراقهم ومستنداتهم .. هم « مجموعة الاغتيالات » كما اعترفوا بعد ضبط أوراقهم وأدواتهم فى الأوكار العشوائية بالقاهرة والجيزة والقليوبية وان كانت وزارة الداخلية لم تشأ كشف اسماء من تعاونوا معها من المواطنين فى ضبط هذه الجريمة لأسباب لا شك مهمة .. وستعلن عنها فيما بعد .

ماذا يعنى هذا كله ..؟.

أولا : انه لولا المشاركة الشعبية والحقيقية والفعالة والشجاعة ما استطاعت الشرطة وحدها القبض على ٢٥ ارهابيا خطيرا فى اسبوع واحد .. لأن الشعب قد ضاق باستهتارهم واستفزازاتهم ومحاولاتهم المستمرة لهز اقتصاد الوطن ومحاولات ضرب مصادر دخله كما ضربوا السياحة المصرية مثلا .. الشعب لم يعد يقبل دعاواهم الكاذبة .. واستغلال الدين ..

ثانيا .. ان الارهابيين فى المجموعتين تدربوا فى افغانستان على القتل والتدمير والريموت كنترول .. لكن كيف خرجوا .. وهل تسللوا .. وكيف غابت معسكرات التدريب هناك عن عيون سفارتنا المصرية .. كيف عاد الارهابيون ودخلوا الى مصر ..؟ ولماذا لم يراقبوا .. أو هل تسللوا ايضا ..؟!.

علامات استفهام كثيرة وعلامات تعجب اكثر ..

وبصرف النظر عن هذه الاستفهامات الكثيرة .. لقد ابدى الشعب رغبته فى تنفيذ الاعدامات العلنية وفى ميادين عامة .. ورد وزير الداخلية على سؤال مباشر فى المؤتمر الصحفى .. اننا نسير وننفذ حسب القانون .. والقوانين يضعها أو يعدلها مجلس الشعب ..!.

فلماذا يتأخر مجلس الشعب ؟ أمام مشروع قانون يطلبه الشعب شخصيا ومباشرة والقانون خاص بقضايا الارهاب فقط ..!!.

كلمة من الله ..

قصة حياة السيد المسيح عليه الصلاة والسلام .. ورجاله المؤمنين الأبطال .. وما خلفوه من كتب وقصص وكلمات مضيئة .. وحكاية العصر الذى عاشوا فيه .. كتبها رجل مسلم متدين مثقف هو طبيب اسمه الدكتور توحيد الزهيرى فى كتاب كبير صدر مؤخرا بعنوان « كلمة من الله » ويقع فى ٦٣٩ صفحة .. الف الكتاب الجيد برؤية جديدة تنبعث من نور



القرآن المجيد وهى رؤية كتبها انسان عشق القرآن وأحب المسيح وأمه الطاهرة .. ويقول ان الكتاب يتعانق فيه الحق والخير والجمال .. وهو فنان مسلم اتخذ من الرواية وعاء لفنه بعد أن شاهد المسيح فى « رؤية » يتطلع بوجهه المشرق الحزين من خلف القضبان ثم باغته (كما يقول) بنظرة حزينة وقال له « تقدم للدفاع عنى » وانتفض مذهولا قائلا كيف لمثلى أن يدافع عن مثله ..؟! واستغرق فى وضع الكتاب ١٠ سنوات كاملة مسترشدا بما جاء فى القرآن عن المسيح ..!.

واختار البداية عند خروج بنى اسرائيل فارين مذعورين امام جيش فرعون الذى طاردهم فى الصحراء .. يقودهم النبى موسى عليه السلام وهم خلفه يريدون الخلاص من معيشة العبيد ومذلة الخضوع .. حتى عبر بهم القرن الغربى للبحر الأحمر حيث أغرق فرعون وجنوده .. الى آخر القصة القرآنية ..

لقد بدأ المؤلف من العصر اليهودى .. وتعرض اليهود التيه والضلال والحروب .. ثم مجىء المسيح .. والأناجيل والاصحاحات والحواريين .. واصدقاء المسيح عليه السلام .

منوعات ..

●● لم اكن اتوقع أن يغامر الفنان العالمى عمر الشريف بالظهور فى فيلم تجارى مصرى يضم فنانة تحمد الله انها لم تظهر فى عصر الفنانات العظيمات شادية ونادية لطفى وهند رستم وغيرهن من الأحياء .. ومطرب ثقيل الدم ربع معروف لخلو الساحة تماما من المطربين والمغنين هو فيلم « ضحك .. ولعب .. وجد .. وقرف ..!» .

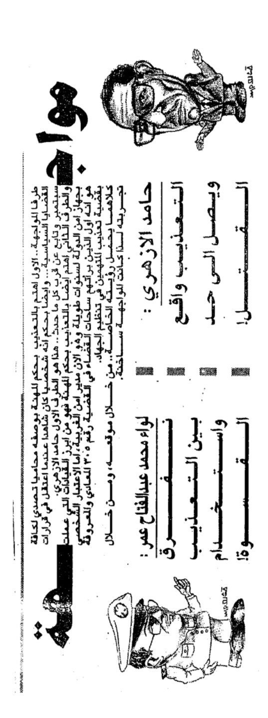
●● سر الفرحة العظيمة التى عمت الشعب المصرى بعد فوز الزمالك ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى هو المعاناة والتوتر الشديد الذى عاشته الجماهير مع ضربات الجزاء الترجيحية .. وتقديرا لبطولة وروح القتال الذى ادى بها الزمالك المباراة أمام منافس قوى أفريقى .. كل التحية لأبطال الزمالك ولرئيسه المستشار جلال ابراهيم ومدربه الكبير الكابتن الجوهرى ومساعديه وقبل هذا كله الف مبروك لجمهور الزمالك وجمهور الأهلى وجماهير الأندية المصرية .. الذين أدركوا بوعى ان الزمالك يلعب باسم مصر والكرة المصرية .. ومبروك ايضا لأبطال الأهلى الذين سبقونا بأسبوع واحد للكأس الأفريقية الأخرى .. الف مبروك لمصر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ ... ١٩٩٣



مواجهة

طرفا المواجهة.. الاول اهتم بالتعذيب بحكم المهنة بوصفه محاميا تصدى لكافة القضايا السياسية... وايضا بحكم انه شخصيا كان شاهدا عندما اعتقل في قرارات سبتمبر وتابع عن قرب كل ما حدث.. هذا هو الطرف الاول حامد الازهري.

والطرف الثاني اهتم ايضا بالتعذيب بحكم المهنة فهو من ابرز القيادات التي عملت بجهاز امن الدولة لسنوات طويلة وهو الان مدير امن الغربية، أما الاعتبار الشخصي هو انه اول الذين برأتهم ساحات القضاء في القضية رقم ٣٠٥ المعادي والمعروفة بقضية تعذيب المتهمين في تنظيم الجهاد.

كلاهما يحمل رؤيته الخاصة.. من خلال موقعه، ومن خلال تجربته لذا كانت المواجهة ساخنة.

حامد الازهري :

التعذيب واقع ويصل الى حد القتل!

لواء محمد عبدالفتاح عمر :

نفرق بين التعذيب واستخدام القسوة!

طلعت المغربي

● ما تقييمك لحالة ومستوي حقوق الانسان في مصر الان؟

●● حقوق الانسان في مصر مهددة سواء فيما يتعلق بالحقوق السياسية او الاجتماعية او حق الانسان في الحياة وفي حماية جسده.. فالانسان المصري محروم من ممارسة حقوقه السياسية اما بالنسبة لحقه في الحياة وفي حماية جسده فهذا الحق مهدر من جانب اجهزة الامن المختلفة فالثابت ان مختلف القضايا السياسية كانت محلا لصرخات المتهمين مما وقع عليهم من تعذيب وحشي لاجبارهم علي الاعتراف والتعذيب.. موجود حتي في اقسام الشرطة ويصل في بعض الاحيان للقتل.

● التعذيب داخل السجون والاقسام.. حقيقة ام خيال..؟

- ●● حقيقة واقعة لا يمكن انكارها ولم تعد السجون الرسمية فقط هي مواقع التعذيب هناك معسكرات الامن المركزي حيث ينقل بعض المتهمين الي هذه المعسكرات ويمارس معهم ابشع الوان التعذيب.

● ما رأيك في نفي الحكومة ممثلة في الداخلية لوقائع التعذيب.. وانها مختلقة؟

●● هذا النفي كاذب ولقد اثبتت مختلف الهيئات الدولية والمنظمات المحلية وهيئات الامم المتحدة كذب هذا النفي من جانب الحكومة ولعل ابلغ رد علي هذا النفي الكاذب ما سطرته احكام القضاء في كثير من القضايا من اثبات لوقائع التعذيب وادانة لهذه الجرائم.

● لماذا تهتم الحكومة المصرية بالمنظمات الدولية لحقوق الانسان، وتتجاهل المنظمات المصرية والعربية؟

●● مع الاسف هذا هو حال حكومتنا وكل الحكومات التي تمارس اهدار حقوق الانسان واهدار ادمية الناس فهذه الحكومات تعودت ان تخشي الفضح من جانب المنظمات الدولية وتتحاشي الاصطدام بها نظرا لقدرة هذه المنظمات علي تحريك الراي العام العالمي والدول المهتمة بحقوق الانسان وهذه الحكومات التي تظهر كالحمل الوديع امام المنظمات الدولية تحاول ان تظهر شراستها امام المنظمات العربية والمصرية.

● الغرب متهم دائما بانه ينظر لقضية حقوق الانسان في العالم الثالث بازدواجية؟

●● نعم هناك ازدواجية واضحة في موقف امريكا ودول الغرب من قضية حقوق الانسان يبدو هذا واضحا اذا تذكرنا المعركة التي دارت في روسيا بين البرلمان والسلطة التنفيذية وهناك ايضا الموقف مما يجري في البوسنة والهرسك.

● متي تصبح حقوق الانسان في مصر مثل حقوق الانسان في بريطانيا وامريكا وفرنسا؟

●● لن نصل الي هذا الامل الا اذا نجح الشعب المصري في استرداد ارادته من خلال تعديل الدستور والقوانين بما يكفل لهذا الشعب العظيم ان يمارس حقه في اختيار ممثليه الحقيقيين لا المزيفين.

● ما تقييمك لحالة ومستوي حقوق الانسان في مصر الان؟

●● حقوق الانسان في مصر اعتقد انها مصانة تماما سواء في السجون او الاقسام او مديريات الامن.. مصر حاليا واحة للديمقراطية ويرأس الداخلية فيها وزير لاهم له ليل نهار الا الشرعية وسيادة القانون.

● التعذيب داخل السجون والاقسام.. حقيقة ام خيال؟

●● يجب ان نفرق اولا بين التعذيب واستعمال القسوة.. التعذيب مرض نفسي اما استعمال القسوة فهو تصرف طائش من اي انسان له سلطة ووضع طبيعي ان يتجاوز بعض الضباط نتيجة شراسة بعض المتهمين عند القبض عليهم ولكن حقوق المتهمين مصانة لان محاضر ضباط الشرطة محاضر جمع استدلالات وخلال ٢٤ ساعة يعرض المتهم علي النيابة التي تسأله صراحة: هل وقع عليك اكراه أو تعذيب؟ ومن حق النيابة ان تعرض المتهم علي الكشف الطبي. ولكن بعض المحامين يلجأون للادعاء بالتعذيب ضد رجال الشرطة للتشكيك في اقوال موكليهم حتي يحصلوا علي البراءة وقد حدث هذا عند ضبط عناصر الجهاد عام ١٩٨١، ١٩٨٢.

● مارأيك في نفي الحكومة ممثلة في الداخلية لوقائع التعذيب وانها مختلقة؟

●● المتهم بريء الي ان تثبت ادانته فاذا التيت الاتهام علي الداخلية بالتعذيب فعليك ان تثبت ان هناك تعذيبا.

● لماذا تهتم الداخلية بالمنظمات الدولية لحقوق الانسان وتتجاهل المنظمات المصرية والعربية؟

●● نحن نرحب بمنظمات حقوق الانسان ايا كانت، ولكن اطالب هذه المنظمات ان تكون حيادية، فالملاحظ ان من يتزعمون هذه المنظمات من المعارضين لحكوماتهم ولكن المعارضة شيء ومنظمة حقوق الانسان شيء اخر ومن غير المعقول ان تستغل بعض العناصر المعارضة منظمة حقوق الانسان وسيلة للنيل وضرب الحكومة.

● الغرب متهم دائما بانه ينظر لقضية حقوق الانسان في العالم الثالث بازدواجية؟

●● هذا صحيح فبعض المنظمات الغربية تخضع لاهواء سياسية او للانظمة الحاكمة لديها ولاننسي انهم بشر وليسوا انبياء والمشكلة التي تواجهنا دائما ان بعض تلك المنظمات تستقي معلوماتها من جهات مغرضة لذا تكون بعض قراراتها مرفوضة من جانب الدولة.

● متي تصبح حقوق الانسان في مصر مثل حقوق الانسان في بريطانيا وامريكا وفرنسا؟

●● يوم ان لا يعلو صوت في مصر فوق صوت القانون والدستور ويوم ان يتأكد للمعارضة بكافة صورها انه لا وصول للحكم الا من خلال صندوق الانتخاب.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٣

المركز الأول من نوعه لاعادة تاهيل ضحايا العنف

كتب ـ محمد منير :

افتتح بالقاهرة مركز النديم للعلاج والتاهيل النفسى لضحايا العنف وذلك لتقديم المعونة والعلاج للذين فقدوا القدرة على التكييف مع المجتمع نتيجة تعرضهم للعنف التكيف والتعذيب .

ويشمل ذلك العنف الاسرى والاجتماعى والسياسى حيث انها كلها اشكال تؤدى الى نتيجة واحده وهى اعاقه التوازن الداخلى للانسان وفقدانه المقدره على التعامل مع المجتمع وما يترتب على ذلك من سلبيات .

وينحاز هذا المركز فى المرتبة الاولى الى جانب حق الانسان فى عدم التعرض للعنف بأى شكل من الاشكال سواء كان نفسيا أو جسديا .. وحق هذا الانسان إذا ما تعرض لعنف ما أن يجد آذانا صاغية جديرة بالثقة واخصائيين يساعدونه على تجاوز المحنة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٣

■ في اجتماع الحركة الشعبية:

المطالبة بخطة عمل قومية لمواجهة الإرهاب

المواجهة لاتقتصر على الجانب الأمنى وتشمل كافة المجالات

طالب الوزراء وأعضاء الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب بضرورة وضع خطة عمل قومية شاملة لمواجهة الارهاب بهدف استئصاله وتجفيف منابعه، ودعم الحركات الشعبية المناهضة للإرهاب والقضاء على نموه وانتشاره.

وطالب المشتركون فى الاجتماع - الذى دعت اليه الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب - ألا تقتصر هذه الخطة على الجانب الأمني، بل يتعين ان تشمل كافة المجالات السياسية والثقافية والتعليمية والدينية والاجتماعية والاقتصادية، وتشكيل فريق عمل داخل الحكومة يضم عددا من الوزراء لوضع هذه الخطة والاشراف على تنفيذها.. إذ ان مواجهة الارهاب قد أصبحت قضية قومية والانتصار فيها متوقف على تحقيق التكامل بين الموقف الحكومى والموقف الشعبى وطالب الاجتماع بأن يكون للأحزاب السياسية القائمة دور هام فى هذه المعركة الحيوية، التى يجب ان تعلو فوق كل الصراعات والتنافسات السياسية، كما طالب الاجتماع بتوحيد الصفوف لمواجهة الارهاب على نحو شامل يمثل الأرضية الوحيدة التى يجب ان يلتف عليها الجميع مهما اختلفت طرق تحقيق الأهداف الوطنية.

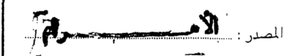
لجنة النقل بمجلس الشعب تزور ديروط
أهالى المدينة يؤكدون رفضهم للارهاب

اسيوط - شريف رياض

اكد اهالى ديروط رفضهم للارهاب وادانتهم للعمليات الاجرامية التى ارتكبها بعض المتطرفين من ابناء المدينة .. واكدوا انها عمليات فردية لا يمكن ان تنال من وطنية اهالى ديروط . جاء هذا خلال زيارة لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة د. سعد الخوالقة لمدينة ديروط أمس فى إطار زيارتها لمحافظة اسيوط .

وقد خرج أهالى ديروط الى الشوارع للترحيب بأعضاء اللجنة .. وهى اول لجنة برلمانية تزور المدينة لبحث مشاكلها . التقت اللجنة بالقيادات الشعبية بالمدينة واستمعت الى مطالبهم فيما يختص بنطاق عمل اللجنة وأهمها زيادة سعة سنترال ديروط وتسهيل الاتصالات التليفونية مع مختلف المحافظات وزيادة عدد القطارات التى تقف فى ديروط وانشاء كوبرى جديد على ترعة الابراهيمية لاستيعاب حجم الحركة المتزايدة بين جانبى المدينة .. ووعد د. سعد الخوالقة بأن تتبنى اللجنة هذه المطالب .





رؤيـــة

الشـــعب اختـــار

لكم كانت الفرحة غامرة عندما تمكن رجال الأمن من القبض على المجموعة التى دبرت حادث الاغتيال الفاشل لرئيس مجلس الوزراء. تمكن رجال الأمن من القيام بواجبهم بمساعدة الشعب شعبنا المصرى الذى هز ارجاءه حادث اغتيال الطفلة شيماء واخذ يطارد فلول الارهابيين انتقاما لروح الطفلة البريئة .

لكم كنت الفرحة غامرة عندما اكتشف الشعب دوره وعرف انه يجب القضاء على هؤلاء القتلة وسفاكى دماء الاطفال البريئة.. تعاون الشعب والشرطة كان خير دليل على اصالة هذا الشعب وروح الشهامة والرجولة التى تسرى فى دمائه.

لقد تصور هؤلاء الارهابيون انهم اشاعوا روح الخوف والتردد داخل نفوس شعبنا ولكن هيهات لهم ان يتصوروا ذلك.. فهذا هو الشعب المصرى امامهم يطاردهم ويعلن الحرب عليهم انتقاما لأرواح الشهداء من النساء والأطفال والرجال الذين ليس لهم يد فى أى شىء سوى انهم رجال يؤدون واجبهم لمصلحة الوطن وامن المواطن...

لقد اصبحت المعركة الآن هى معركة الشعب قبل ان تكون معركة الشرطة ورجال الأمن.. ونقول الآن فقط ياشيماء ارقدى راضية مرضية فلقد انتقم لك شعبك واهلك من هؤلاء السفاحين.. واصبح لهم بالمرصاد وهيهات ان يفلتوا من هذا المارد الجبار. وحقيقة.

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر

وقد استجابت الاقدار.....

تهانى عبدالرحيم



الديمقراطية تزداد رسوخاً :

٩ أحزاب جديدة من ١٢ سنة

لا سلطان على الصحافة

المشاركة الشعبية ضرورة لمكافحة الإرهاب

● تشير جريدة « العربى » لسان حال الحزب الناصرى الى عدم تطور الحياة الديمقراطية بحيث تستوعب كافة التيارات السياسية مؤكدة ضرورة ان يكون النظام الديمقراطى هو اساس حركة المجتمع .

● كما تطالب بتنشيط دور الحكومة فى مواجهة الارهاب بشكل حاسم والاهتمام بالمشاركة الشعبية فى هذا المجال .

○ التعليق

● تطور المسار الديمقراطى فى مصر خلال السنوات الاخيرة تطورا كبيرا فتم فتح المجال واسعا امام كل القوى السياسية لكى تشارك فى حياة حزبية شملت كل التيارات وزاد عدد الاحزاب السياسية فى مصر من اربعة احزاب عام ١٩٨١ الى ١٣ حزبا الآن .

كما شهدت السنوات العشر الاخيرة تقدما جوهريا فى اتجاه حرية الصحافة انطلاقا من اهمية دورها فى النقد والرقابة وحرص الدولة على الا يكون هناك سلطان على الصحافة سوى سلطة القانون .

وتتعدد فى مصر المؤسسات الدستورية ويأتى فى مقدمتها مجلس الشعب الذى يحقق المشاركة الشعبية سواء فى صنع القرار او فى الرقابة على سلامة التنفيذ وهذه هى الممارسة العملية لاعلاء الارادة الشعبية .

● وفى بداية الرئاسة الثالثة اكد الرئيس حسنى مبارك موقفه الثابت بان علاج مشكلات المجتمع انما يتحقق بمزيد من الديمقراطية وان هدفنا هو الوصول الى مجتمع ديمقراطى يعود بالنفع على الوطن ويخدم اهدافه الاساسية فى الاستقرار والتنمية والتقدم .

● وساندت الديمقراطية منذ البداية مؤسسة القضاء التى يعمل فيها الآلاف من ابناء مصر الشرفاء يقيمون العدل بين الناس ويحكمون بسلطة القانون دون تفرقة بين المواطنين .

وقد اهتمت الحكومة بدعم هذه المؤسسة واستقلالها وسرعة انجاز القضايا .

ولمعالجة ظاهرة تراكم القضايا المطروحة على المحاكم تقوم الحكومة بدعم الكفاية العددية لرجال القضاء وقد تم رفع سن التقاعد لهم الى ٦٤ عاما وزيادة عدد جلسات المحاكم وتوفير ظروف مادية انسب لهم ولمعاونيهم وانشاء مبان جديدة للمحاكم وتزويدها باحدث النظم لحفظ القضايا والمستندات ونشر القوانين والاحكام فى مراجع منظمة تنظيما حديثا يسهل استخدامها وذلك الى جانب تبسيط اجراءات التقاضى بما يوفر فى الوقت والمال .

● وبالنسبة للارهاب فإن الحكومة لم تقصر فى التصدى له وسوف تشتد الحاجة فى الفترة المقبلة الى حماية ودعم الاستقرار الذى تحاول بعض الجماعات الارهابية النيل منه .

وهذا الإرهاب فى الحقيقة ليس حربا ضد الحكومة او الشرطة وانما هو حرب ضد الشعب المصرى ويكفى انه كرس جهوده لتخريب السياحة التى تدر عائدا يستفيد منه الملايين من أبناء مصر الكادحين كما انه يهدد ارواح الابرياء غدرا وبغير ذنب جنوه .

وتتصدى الحكومة لهذه المشكلة باساليب متعددة الجوانب فمن ناحية التشريعات اتبعت الحكومة منهجا جديدا يقوم على الردع من جانب وتشجيع التوبة والاثابة عليها من جانب آخر . وتم تكليف اجهزة الامن بالاستمرار فى عمليات المواجهة الناجحة التى تقوم بها والتى بدات فعلا فى تحقيق نتائجها الايجابية بمحاصرة الارهاب فهى تنفذ تكليفات محددة تقضى بالبحث عن القيادات الهاربة بالداخل والقاء القبض عليهم ، ورصد مخططات القيادات الهاربة بالخارج بالتنسيق مع اجهزة الدول المعنية وتدعيم المستوى القيادى الامنى بمحافظات الوجه القبلى .

● وتتطلع الحكومة فى الفترة القادمة الى تحقيق اوسع مشاركة شعبية فى كل قضايا الوطن بما فى ذلك التصدى لظاهرة العنف والارهاب ومقاومته ويتحقق بتدعيم نمو التيار العام الرافض للارهاب واستمرار تكثيف المواجهة الاعلامية وتكثيف جهود رجال الدين فى مجال الدعوة والتنوير والوصول بالوعى الدينى والثقافى الى مختلف فئات الشعب .

● وقد اعلنت وزارة الداخلية مؤخرا تخصيص نحو ٢ مليون جنيه لصرفها كمكافآت لمن يدلى بمعلومات هامة تفيد اجهزة الأمن فى الكشف عن العناصر الارهابية واوكارها وتصل قيمة المكافأة الواحدة الى ١٠٠ الف جنيه

● ان اجهزة الأمن تمسك بزمام الموقف ولديها كافة الامكانيات الحديثة وهى الاقوى والاقدر فى زمام المبادأة واستطاعت خلال الفترة الماضية ضبط العديد من المتهمين فى جرائم وقعت بالصعيد ومازالت المواجهة مستمرة .

● لقد فعلت الحكومة اكثر من واجبها وبقى على بعض الاحزاب التى تمسك العصا من النصف ان تحدد موقفها بشكل واضح ومحدد من الارهاب ولا تحاول ان تجد له العذر او المبرر او الغطاء الاعلامى !!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

لجنة الرد على بيان [illegible]

دعم اجهزة الشرطة للتصدى للارهاب
وضع سياسة ثابتة للزراعة

كتب عمرو الخياط :

حيا اعضاء لجنة الرد على بيان الحكومة بمجلس الشعب برئاسة احمد حمادى شهداء الشرطة والشعب الذين سقطوا فى المواجهات مع الارهابيين مؤكدين ضرورة دعم قدرات الشرطة للتصدى لممارسات الارهابيين الذين يسعون لخراب مصر والنيل من استقرارها . واشار الاعضاء الذين تحدثوا فى اجتماع امس الى ان الحكومة انجزت الكثير خلال الفترة الماضية الا ان هناك بعض السلبيات التى يجب تداركها فى الفترة القادمة من اجل رفع المعاناة عن افراد الشعب .

فى بداية الاجتماع طالب احمد ابوزيد ممثل الحزب الوطنى بضرورة تطويع البحث العلمى فيما يخدم الصناعات الوطنية مؤكدا اهمية تطويع الابحاث العلمية لتجويد الصناعة المصرية .. وقال ابوزيد ان الحكومة مطالبة فى الفترة القادمة بوضع سياسة زراعية محددة مع وضع تصور دقيق لاحتياجات السوق الخارجى من المحاصيل المصرية . والاهتمام بالفلاح لانه عصب الحياة بمصر .

وذكر ابوزيد فى كلمته ان هناك استثمارات معطلة فى مختلف المحافظات وخاصة فى مجال الاسكان وضرب مثلا بمدينة المستقبل بالاسماعيلية التى لايسكنها احد منذ سبع سنوات .

وطالب الاحزاب بان تشارك فى حل مشاكل المناطق العشوائية دون ان ينتظر حل المشكلة عبر قنوات الحكومة . وان يكون الحوار الوطنى موضوعيا ووفق احتياجات مايخدم المجتمع .

وقال السيد سرحان على الحكومة ان تسعى لان تحول مصر الى منطقة جذب لرؤوس الاموال العربية وحصر الطاقات المعطلة وفتح اسواق جديدة للتصدير للخارج مشيرا الى ان الخصخصة لاتعنى ان ترفع الدولة يدها من كافة المشروعات والخدمات الموجودة .

وذكر عبدالحميد غازى ضرورة العمل على التوسع الافقى فى الزراعة بعد ان انهكت الارض الزراعية وطالب باعادة النظر فى توزيع الاراضى على الخريجين . والفائدة المخصصة لاصلاح الاراضى . وان يكون للحكومة سياسة واضحة بالنسبة لزراعة القطن فى المرحلة القادمة .

وطالبت الدكتورة فوزية عبدالستار بتنقية القوانين وتعديل بعض التشريعات لمواجهة المشاكل التى تواجه مصر حاليا وعلى راسها بطء اجراءات التقاضى .

أداء صلاة الغائب على شهداء الشرطة والشعب

أدى مئات المواطنين صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة أمس بمسجد عمر بن الخطاب بشارع شبرا ترحما على أرواح شهداء الشرطة والمواطنين الابرياء الذين اغتالتهم أيدي عناصر الارهاب.

وأدى الصلاة بالمسجد عدد من اعضاء مجلسي الشعب والشورى ولفيف من الشخصيات الحزبية والكتاب والصحفيين والفنانين وأسر الشهداء.



فى اجتماع للجنة الشعبية لمقاومة الارهاب :

المطالبة بعودة العمل السياسى للجامعات لمواجهة التطرف

كتب / حسين البطراوى :

اكد اللواء حسن الالفى - وزير الداخلية - ان اعضاء الجماعات الاسلامية مختلفون حول اقتسام القيادة والاموال وان بعض اجهزة الاعلام تساعد المتطرفون على نشر افكارهم ، وقال ان مقاومه الارهاب تمتد لكل اجهزة الدولة والمواطنين مشيرا الى وجود استراتيجية عامة لاجهزة الامن لتطويرها وتحديثها بارقى الاجهزة والخبرات الاجنبية لمكافحة الارهاب . واشار الى ان السلبية فى مقاومة الارهابيين تؤدى الى وصول الافكار المتطرفه الى كافة مؤسسات الدولة . جاء ذلك فى اجتماع اللجنة الشعبية لمقاومة الارهاب الاسبوع الماضى .

وطالب احمد يحيى عبد الفتاح - رئيس اللجنة بدعم اللجان القومية فى النقابات المهنية لمواجهة مرشحى الاخوان المسلمين مؤكدا ان اى نصر للاخوان يكون على حساب الديمقراطية واكد علاقة الاخوان المسلمين بالعمليات الارهابية مطالبا بضرورة وجود موقف واضح من جماعة الاخوان المسلمين .

واكد الكاتب الصحفى عبد الستار الطويله ان مافيا الفساد فى مصر اقوى من وزير الداخلية وانها تستطيع تسخير القضاء للهروب من المسئولية الجنائية عن اعمالها ، وقال ان الحزب الوطنى مسئول عن عدم اشراك الاحزاب فى مواجهة الارهاب مشيرا الى ان هناك قطاعا كبيرا فى الحزب الوطنى يرفض المشاركة الشعبية لمواجهة الارهاب .

وكشف د . محمود الجوهرى - رئيس جامعة حلوان - عن استغلال الجماعات الارهابية لكليات التربية ودار العلوم والدراسات الاسلامية واقسام اللغة العربية بالجامعات لتجنيد الطلاب بها .

واكد ان الاتحادات الطلابية تحولت الى منظمات وادوات لنشر الافكار المتطرفة خاصة من خلال الانشطة الثقافية وطالب بضرورة عودة العمل السياسى داخل الجامعات لمواجهة زحف الارهاب خاصة بعد ان تحولت المدن الجامعية الى مركز قيادة واحتياطى استراتيجى للجماعات الاسلامية ، وضرورة جعل الانشطة الطلابية ضمن خطة وزارة التعليم على مستوى المجتمع واعادة النظر فى المناهج التعليمية .

وكشفت د . ليلى عبد الوهاب - استاذ الاجتماع بجامعة بنها - عن استغلال المؤسسات الرسمية وغير الرسمية من قبل الجماعات الاسلامية لنشر الفكر الدينى المتطرف .

واكد الفنان كرم مطاوع ان المرحلة الحالية تتطلب وضع الافكار لمواجهة الارهاب موضع التنفيذ فى الشارع المصرى ، مشيرا الى ان الفن فى المجتمع المصرى لم يرق الى المستوى المسئول لمواجهة الارهاب فى كافة القطاعات .. وطالب بتكريس قيمة العقل فى الاعمال الفنية بدلا من التركيز على الاغراء الذى تتخذ منه الجماعات الاسلامية ذريعة للهجوم على الفن .



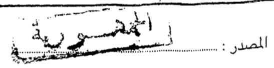
*** اخبار الصباح ***

● اللجنة الشعبية لمقاومة الارهاب شكلت لجنة تضم كرم مطاوع ومحمد نوح وخالد الفيشاوى للإعداد لإقامة حفل فنى فى سينما ماجدة بحلوان التى تعرضت لعدوان إرهابى منذ أسبوعين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

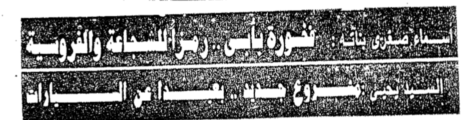
المصدر :



التاريخ :

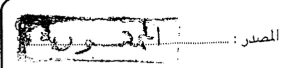
جائزة الشجاعة .. أطلقت أحلام الفرسان الثلاثة

الناظر قبارى : منزل جديد لأولادى التسعة ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٥٢

قبارى مصطفى عصفور.. السيد وكمال سيد احمد يحيى.. ابطال ثلاثة ن ابناء مصر.. هم الان حديث كل بيت.. لانهم ارشدوا عن الارهابيين رتكبى محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء.. وقتلة لشهيدة شيماء واصابة ١٦ طاردوهم ولم يرتاحوا الا بعد تسليمهم ليد لعدالة..

قبارى مدير مدرسة.. صاحب لسيارة الاوبل التى استخدمها لارهابيون مصيدة وضعوا داخلها لعبوة الناسفة.. ارشد عن المتهم لأول لطفى - الاسم الحركى لارهابى.

الشقيقان السيد وكمال يحيى ساحبا معرض السيارات.. شجاعة طاردا الارهابى لطفى مسافة ٢٥ كيلو مترا حتى القيا لقبض عليه.. هؤلاء الابطال لثلاثة كرمتهم وزارة الداخلية.. لم يعتبرونها رمزا لانهم عندما نطلقوا لمقاومة الارهابيين فهو اجب وموقف يتبناه كل مواطن علامة ضوء على طريق مواجهة لارهاب..

الجمهورية كانت معهم.. بعد سرف المكافأة.

وقبارى.. ٥٠ عاما يدير درسة بها اكثر من ٣٠٠ تلميذ.. سكن مع اسرته المكونة من ١١ ردا فى شقة بسيطة فى الدور لاخير بالمساكن الشعبية بطوخ.. حجرتين وصالة.. والاثاث ظهرت عليه تجاعيد الزمن البعيد..

كمال : أخيراً سأتزوج وأنجب «الشيماء»

.. الاسرة بالكامل..!!.. الزوجة فوزية محمد جاد مفتشة بالتأمين الصحى بطوخ.. مازالت تعانى اثار حادث قديم.. وتتلقى علاجا طبيعيا.. كل اسبوع!

.. الاولاد تسعة.. «السيد» الابن الاكبر.. مهندس ميكانيكا.. عاد من العراق بعد غزوه الكويت صفر اليدين.. ومازال يبحث عن عمل حتى الان.. محمد لم يكمل دراسته.. احمد فى سنة اولى بمدرسة طوخ الثانوية الفنية ويهوى التمثيل ومحمود تلميذ فى سنة اولى اعدادى بمدرسة طوخ الاعدادية القديمة.

اما البنات فأكبرهن سهام خريجة كلية التجارة.. وتعمل محاسبة فى احدى المؤسسات اليابانية فى القاهرة.. يعقد قرانها هذ الشهر على مهندس باحدى الشركات الالكترونية بامريكا..

فاطمة دبلوم تجارة وعملت سكرتيرة نيابة بالجلاء.. وبعد زواجها فضلت ان تكون ربة منزل لرعاية اسرتها بالقاهرة.

ومها طالبة بكلية الدراسات العربية بالازهر قسم لغة عربية. مجتهدة فى دراستها. تحصل دائما على جوائز تقديرية فى مسابقات حفظ القرآن الكريم.. اما زينب هواياتها زراعية بحتة لذلك اختارت الالتحاق بمعهد مشتهر الثانوى الزراعى.. واخيرا اسماء اخر العنقود.. فى سنة ثانية ابتدائى وتهوى اللغات والغناء والتمثيل وتتمنى ان تصبح طبيبة.

يقول قبارى عصفور. نحن اصلا من قرية سندنهور مركز

تحقيق :

أحمد رمضان

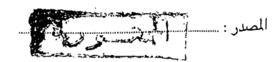
تصوير: سليمان عطيفى

بنها.. ووالدى محمد عصفور مساعد اول شرطة كان معروفا جدا وكان الحرس الخاص للواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق.. وكان يعاملنى انا واشقائى معاملة عسكرية حازمة.. حاصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٥٩ وعينت مدرسا بمدينة طوخ منذ ٣٤ عاما.. وكنت من اوائل دفعتى.. لذلك كانت المكافأة ساعتها حصولى على شقة وميداليات ذهبية وشهادات تقدير.

نسأله عن الاحلام والامال بعد صرف المكافأة؟!.. يقول قبارى عصفور.. اولا كنا نأمل من زمان ان نملك منزلا كبيرا يسع كل هؤلاء الاولاد.. والان سوف اسعى لتحقيق هذا الامل بعد ذلك سأبنى مقبرة فى بلدتنا سندنهور من المسلح.. لان والدى مدفون فى مقبرة من الطين اللبن وكنت اتمنى من زمان ان ابنيها من الخرسانة والمسلح.. وتكون صدقة للجميع.

.. وبصراحة الامال كثيرة.. والاهم ان احقق احلام اولادى.. بالطبع كانت صعبة المنال لان عددهم كبير.. الان استطيع ان اشارك فى توفير احتياجات زواج





ابنتى سهام.. لأننى كنت اشعر بالحرج لعجزى امام متطلباتها.. ايضا السيد الكبير سأوفر له ورشة ميكانيكا سيارات واساعده كذلك فى مصاريف الزواج.. ولا ننسى بالتأكيد زينب.. فهى مخطوبة لطالب فى كلية التجارة.. وبعد صرف المكافأة سنوفر لها جهازها.

زوجته فوزية محمد جاد فى الحديث.. تقول انها تشعر بان زوجها ادى واجبا قوميا.. تفخر به الاسرة كلها.. وتضيف يكفى ان اسم زوجى يتردد على كل لسان. واتمنى ان احج انا وقبارى لبيت الله.

وتؤكد ان اهم ما يشغل بالها الان هو ان توفر عملا لابنها الكبير السيد وتزوجه من بنت الحلال.

وتقول الابنة زينب.. انا فخورة جدا بأبى الذى شارك فى القبض على الارهابيين واصبح اسمه يتردد على السنة زملائى فى المعهد.. الكل هناك يقول عنه انه بطل وكل ما نتمناه اننا نعيش مرتاحين مع ابينا الذى كافح طول عمره من اجلنا.

.. وفى معرض السيارات بشبين القناطر التقينا بالشقيقين السيد وكمال يحيى.. اكدا سعادتهما بمكافأة وزارة الداخلية.. اعتبراها تقديرا من الدولة لهم.. وقالا انهما فداء لمصر الامنة..

.. السيد الشقيق الاكبر.. يقيم فى منزل ريفى يضم اسرته واولاده جيهان بدبلوم التجارة.. ووفاء فى سنة ثانية ثانوى ويحيى فى خمسة ابتدائى واسماء فى رابعة ابتدائى ومحمد اخر العنقود علاوة على والدته..

يؤكد السيد أن علاقته بالتجارة فى السيارات تأثرت بالحادث.. وبعد صرف المكافأة سيقيم مشروعا اخر بعيدا عن تجارة السيارات يضمن به مستقبل اولاده.

امـا شقيقه كمال.. طالب بالفرقة الثانية بالمعهد العالى للدراسات التعاونية الزراعية.. قال انه اول شىء سيقدم عليه بعد صرف المكافأة هو دفع مصروفات المعهد.. ويشير الى انه اتم خطبته على فتاة بنت حلال وكان المال المشكلة الوحيدة امام اتمام الزواج لذلك سيوفر جميع احتياجاته من شقة واثاث وخلافه مؤكد ان اول طفلة يرزقه الله به.. سيختار الشيماء اسما لها.. وما يتبقى سيقيم به مشروعا رياضيا خاصة انه حاصل على لقب بطل الجامعات فى الوثب الطويل والعدو ١٠٠ متر



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٥ يناير ٢٠٠٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية مواجهة الإرهاب تبحثها الحركة الشعبية اليوم

تبحث الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب بالقاهرة فى اجتماعها اليوم برئاسة السيد أحمد يحيى مقرر الحركة وعضو مجلس اتحاد المحامين العرب ورقة استراتيجية مواجهة الارهاب فى مصر، وإعادة افتتاح سينما حلوان، وتأبين الطفلة«شيماء» التى استشهدت بمدرسة المقريزى.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٨

الامانة العامة للشباب والطلبة:
المخابرات الامريكية والموساد وراء الارهاب
ويريدون الوقيعة بين مصر وليبيا



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ يناير ١٩[illegible]

اصدرت الامانة العامة لشباب حزب الاحرار البيان التالي:

عقدت الامانة العامة لشباب وطلبة حزب الاحرار اجتماعها الاسبوعي برئاسة محمد فريد زكريا وكيل الحزب وامينها العام، والذي بدا حديثه قائلا:

لقد تزايدت العربدة الامريكية والصهيونية في الوطن العربي، فالعلاقات المصرية السودانية تحسب درجتها في البيت الابيض، والعلاقات المصرية الليبية تتعرض لازمة بسبب اختفاء منصور الكخيا.

لقد عقدت امريكا ندوة للمعارضة الليبية في البيت الابيض رفض الكيخيا حضورها وجاء الي مصر وهو كثير الحضور الي مصر ثم فوجئنا باختفائه واهتمام الرئيس الامريكي «كلينتون» به شخصيا حتي انه اتصل بالرئيس مبارك ليسال عن الكيخيا..

ان امريكا اكتشفت ان العلاقة قوية بين مصر وليبيا واكثر من مليون مصري يعملون في ليبيا وان تحرك اللوبي الصهيوني المصري للاساءة بالعلاقة قد فشلت، ولذلك صنع سيناريو فريد من نوعه يهدف الي احراج مصر واثارة الراي العام المصري علي الجماهيرية الليبية لاختفاء منصور الكيخيا احد المعارضين الليبيين فتبعا للسيناريو تشير اصابع الاتهام تلقائيا نحو النظام الليبي وبالتالي يضغط كلينتون علي مصر وهنا تحدث الوقيعة.

والسؤال لماذا الكيخيا الان؟! ونعتقد ان الاجابة هي لعزل مصر عن ليبيا وهي السند الكبير والقوي لمنع الاعتداء الثلاثي عليها من قبل امريكا وبريطانيا وفرنسا فيسهل ضربها واسقاط نظامها مع ضمان عدم تحرك الشعب المصري، هذه هي المؤامرة والمتهم الحقيقي في وجهة نظري هي المخابرات الامريكية التي رفض منصور الكيخيا الاستجابة لها وحضور ندوة المعارضة الليبية في البيت الابيض، كما ان الكيخيا اعلن في باريس ان قضية «لوكيربي» قضية ملفقة ضد ليبيا.

ان «بيل كلينتون» لايعنيه قتل المئات من شعب البوسنة والهرسك والصومال وفلسطين والسودان يوميا ويتستر علي اغتصاب المسلمات في البوسنة، ولكن منصور الكيخيا جعله يتحرك ويحذر وينذر، لابد ان الكيخيا مصنوع من زمرد ومرجان، والمسلمون الاخرون من تراب!!

ومازالت اسرائيل تعربد في فلسطين وتقتل يوميا الكثير منهم ومازالت امريكا تعربد في العراق وتمنع الطعام عن الاطفال والنساء والدواء عن المرضي، وتعربد في اليمن وبالفعل هدمت الوحدة وتعربد في بلاد المغرب العربي فمزقت اتحاد المغرب العربي وقلبت الاشقاء ليكونوا فرقاء، وللاسف الشعوب العربية وقاداتها في سُبات عميق ولاتستطيع ان تقاوم، في الوقت الذي اذا اتحدوا فيه وتماسكوا واستعملوا اسلحتهم واوراق الضغط فانهم سيجعلون من الغرب اناسا عاطلين، مصانعهم متوقفة لايجدون الوقود ولاالسيولة، ولكن الفرقة والتشرذم قصم ظهر العرب.

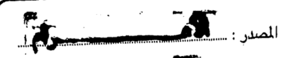
والاخطر هو مايحدث في مصر وماوصل فيه من جرائم العنف والارهاب التي نري ان مدبريها هم المخابرات الامريكية والموساد وعملاؤهما في مصر ومصر يجب ان تتحرك من واقع تاريخي لتجميع العرب مرة اخري.

وقال يسري علي خليل: طالعتنا الصحف بانباء المخطط لتدمير العلاقات الليبية المصرية التي اصبحت اكثر من تلاحم حبات الرمل في الصحراء وهي قضية اختفاء «الكيخيا»، ونقول لكل من يعنيه الامر ان شعب ليبيا في قلب كل مصري ونقف بجوار ليبيا بكل شيء، فشعب مصر لن يتراجع مهما كان الثمن، مصر التي تحمل شعبها الكثير سوف يصمد بجوار ليبيا الشقيقة، واننا نطالب الرئيس الامريكي بعدم التدخل في الشئون العربية، ونطالب القيادة السياسية في مصر بالا تحيد، وان تعلم باننا بجوارها.

واكد: ماجد محمد امام: ان الارهاب الذي تشهده مصر الان، ليس من شيم المصريين، ولكن كلنا نعرف ان هذا الارهاب مدبر من المخابرات الامريكية والموساد الاسرائيلي والمقصود به شعب مصر، وقوة مصر، وحضارة مصر، وقد بدا الارهاب ياخذ شكلا اخر في هذه الايام وهو من اخطر مشاكل الارهاب علي الشباب المصري الذي هو مستقبل الامة.

في افريقيا حوالي ١٠ ملايين مصاب بالايدز منهم ١٠٠٥ في اوغندا، وينضم حوالي ٥ الاف مصاب بالايدز يوميا لنادي الايدز الذي يضم ١٥ مليون مصاب.. ومن ثم يجب لفت انظار المسئولين، خاصة امن المطارات والمواني التي تستقبل يوميا عشرات من الدارسين وطلاب العلم الافارقة، ناهيك عن السياحة والبطولات الرياضية، فبدلا من ان نرسل خبراء الكرة الي غانا ليدرسوا كيفية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

الأهالى يطالبون بالقصاص في جنازة شهيدي الشرطة بأسيوط

شيعت أمس جنازة الشهيد المقدم مصطفى خليل تونى مفتش الأمن العام بأسيوط ومساعد الشرطة احمد عبدالعال صالح فى جنازة عسكرية تقدمها مندوب عن رئيس الجمهورية، وشارك فيها آلاف الأهالى الذين طالبوا بالقصاص من الارهابيين.

من جهة أخرى ألقت أجهزة الأمن أمس القبض على ٢٥ من المشتبه فيهم.


Bibliotheca Alexandrina
0305036